أكتوبر

OCTOBER WEEKLY 48th year NO. 2484 2 - 6 -2024

بسم الله الرحمن الرحيم- السنة الثامنة والأربعون- العدد 2484- الأحد 25 من ذي القعدة 1445هـ- 2 من يونيو (حزيران) 2024م - الثمن: 5 جنيهات



القاهرة - بكين

توافق كامل حول أزمة غزة في توقيت دقيق

الأمن المائي قضية وجودية..

رسائل مهمة للرئيس السيسي في المنتدى العربي الصيني

6 222018 499995 01

أكتوبر

مجلة سياسية عربية اجتماعية

أسسها : أنيس منصور

صدر العدد الأول فى ٣١ أكتوبر ١٩٧٦

للاتصال

١١١٩ كورنيش النيل القاهرة : ٢٥٧٧٧٠٧٧
(عشرة خطوط) محمول / ٦٩١٣٩١٣ (٠١٠٠) /
فاكسميلى : ٢٥٧٨٥٢٣٣
الإعلانات :
٢٥٧٧٧٠٠٩-٢٥٧٤٦٨٣٤ - ٢٥٧٧٨٤٤٨
أكتوبر على الإنترنت:
www. octobermageg. com
مكتب الإسكندرية: عمارة برج السلسلة
طريق الجيش تليفون : ٤٨٦٣٥٤٩ /٠٣ -
٤٨٧٩٨٥٨ /٠٣
أكتوبر برقيا: (أكتوبر) القاهرة

الاشتراكات

■ فى مصر ٢٥٠ جنيها لمدة عام كامل - ١٢٥ جنيها لمدة ٦ شهور - ٦٠ جنيها لمدة ٣ شهور. وفى الدول العربية ٢٢٥ دولارًا. وفى أوروبا وأفريقيا وأمريكا ٤٠٠ دولار أو ما يعادلها باليورو. ترسل الاشتراكات باسم إدارة الاشتراكات بمؤسسة الأهرام بشارع الجلاء أو مؤسسة أخبار اليوم بشارع الصحافة أو باسم مجلة أكتوبر ١١١٩ كورنيش النيل - القاهرة

سعر النسخة فى دول العالم

السودان	٣٠٠ جنيه	اليونان	٥ يورو
السعودية	١٠ ريالات	إيطاليا	٥ يورو
الكويت	١ دينار	سويسرا	١٠ فرنكات
الإمارات	١٠ دراهم	ألمانيا	٥ يورو
البحرين	١ دينار	فرنسا	٥ يورو
قطر	١٠ ريالات	النمسا	٥ يورو
عُمان	١ ريال	هولندا	٥ يورو
الأردن	٢,٧٥ دينار	الدانمارك	٦٠ كرونة
سوريا	٢٠٠ ليرة	استراليا	٨ دولارات أسترالية
لبنان	٥٠٠٠ ليرة	السويد	٢٠ كرونة
تونس	٤ دنانير	بريطانيا	٢,٥ جنيه
الجزائر	١٥٠ ديناراً	كندا	١٠ دولارات
المغرب	٢٥ درهما	أمريكا	١٠ دولارات
فلسطين	٢ دولار	لوس أنجلوس	١٠ دولارات
اليمن	٤٠٠ ريال		

البريد الإلكترونى

octobermag22@gmail.com



التجهيزات والطبع بمؤسسة دار المعارف (تأسست ١٨٩٠)

مقالات الرأى تعبر عن كتابها

ماكيت أساسى والغلاف : محمود إبراهيم

داخل العدد

إلى القارئ العزيز

منذ ما يقرب من ٦٨ عاما، وتحديدا فى ٣٠ مايو عام ١٩٥٦، أصدرت الحكومتان المصرية والصينية بيانا مشتركا حول إفريقيا والصين؛ وذلك لكون مصر نقطة بداية الوجود الرسمي للصين بالقارة السمراء، لكونها أول دولة إفريقية – وكذلك عربية – تُقيم علاقات دبلوماسية مع جمهورية الصين الشعبية.

وحتي هذا الوقت تحرص مصر على ترفيع العلاقات المصرية الصينية إلى شراكة استراتيجية، أسهمت وستظل تساهم فى تعزيز التنمية والازدهار فى البلدين.

وعلى مدى العقد الماضي ، شاركت الصين فى العديد من المشروعات الاقتصادية الكبرى فى مصر، لاسيما فى مجالات البنية التحتية والنقل والسكك الحديدية وبناء السفن والإنشاءات والاستثمارات وعلوم الفضاء، فضلًا عن تعزيز التعاون المالي وتمديد الاتفاقية بشأن مبادلة العملات المحلية.

كل هذه الخطوات وغيرها الكثير والكثير، تشير إلى رغبة البلدين فى تطوير العلاقات الاقتصادية بشكل كبير.

ومن هنا اتخذت الزيارة التى قام بها الرئيس عبد الفتاح السيسي للصين تلبية لدعوة رئيس جمهورية الصين الشعبية، أهمية كبري بشأن تعزيز التنسيق بين البلدين فى الأطر متعددة الأطراف، وتبادل الآراء حول العديد من القضايا الدولية والإقليمية ذات الاهتمام المشترك.

ومثلما احتلت العلاقات الاقتصادية مباحثات البلدين ، احتلت أيضا الحرب على غزة مكانا مهما فى مباحثات البلدين وتناولت القمة المصرية - الصينية رؤى البلدين بالنسبة للتطورات الدولية والإقليمية.

كما توافقت مصر والصين على ضرورة وقف إطلاق النار فوراً فى غزة ، ورفض التهجير القسري للفلسطينيين خارج أراضيهم . وذلك بعد أن واصل الرئيس عبد الفتاح السيسي تأكيده خلال مباحثاته مع نظيره الصيني فى بكين، أن تطبيق حل الدولتين هو الضامن الرئيسي لاستعادة الاستقرار وإرساء السلم والأمن الإقليميين.





إحدى مراحل خلخلة الشعوب وتفكيك الدول..

طحن العظام وتدمير الأوطان





لم تتوقف عملية اختيار الضحايا عند حد معين فالحروب النفسية من الحروب طويلة الأمد، نظرًا لكونها تعتمد فى المقام الأول على السيطرة على عقول العناصر والشعوب المستهدفة؛ لتسير فى الاتجاه المحدد لها دون إدراك أنها مُسيَّرة وليست مُخيَّرة.

الأمر الذي جعلها باتت من أخطر الحروب فى ظل تنامي وتنوع الأدوات المستخدمة على مسرح العمليات المستهدَف.

فلم يعد إلقاء المنشورات من الطائرات فى أراضي الخِصم أو عبر أثير الإذاعات الموجهة أو المحطات التليفزيونية هو السبيل الوحيد للوصول إلى الضحايا.

فقد كانت تلك الأساليب والوسائل تواجه مجموعة من التحديات أبرزها عمليات الإعاقة لوضوح إرسال تلك الإذاعات أو المحطات التليفزيونية للجمهور المُستهدَف.

أو عدم قدرة الطائرات المحمَّلة بالمنشورات على الوصول إلى سماء الخصم نظرًا لدفاعاته الجوية التي تتصدى لها.

لكن مع التطور الكبير فى وسائل الاتصال بات الوصول إلى جمهور المستهدفين أكثر سهولةً ويسرًا، بل التأثير على سلوكيات الشعوب وطمس هويتها والتأثير على الموروث الأخلاقي لديها أصبح أكثر دقة، فى ظل الذكاء الاصطناعي وما شهده من تطور بلغت قدرته على تحديد السلوكيات المبنية على بيانات الشعور لدى المستخدمين، فإيموشن الحزن أو الفرح أو الاحتفال أو المرض أو السعادة كل منها يتم تحليله للوصول إلى قرارات مناسبة تستهدف الخصم.

> **تستخدم الحسابات المستعارة كإحدى ماكينات إنتاج الشائعات من أجل وقف تحرك الدولة المصرية فى الاتجاه المحدد لها**

فى يونيو عام ٢٠١٢ قام أكثر من ١٦ باحثًا أمريكيًا بدراسة حالة حول مراقبة سلوكيات الشباب عام ٢٠١١، وجاءت نتائج الدراسة فى ١٦٦ ورقة استعرضت خلالها المشكلة ومدى تأثر الشباب بمواقع التواصل الاجتماعي وتأثيرها على الحالة النفسية للمستخدمين.

الدراسة رغم أنها لم تأت ضمن الدراسات الخاصة بالحروب النفسية أو دراسات الأمن القومى، لكنها إشارات إلى نقطة مهمة وهي كيفية السيطرة على سلوكيات الأفراد والمجتمعات عن بعد؟! فتستطيع أن تصيب مجتمعًا بأكمله بحالة من فَقدِ الثقة وانهيار الأخلاق بداخله من خلال عدد من الرسائل.

أو تمنحه ثقة فى شخصيات ترفع من الروح المعنوية لديه فتجعله قادرًا على مواجهة أي من التحديات.

لم تكن تلك الدراسة فقط هي التي تعرضت لتلك النقطة بل جاءت ورقة بحثية بعنوان «كيف تختار الضحية» لـ«KLAUS ABBINK» لتكشف جزءًا مهمًا من تطورات الحروب النفسية ودورها فى تدمير الشعوب من الداخل.

إنها أكبر وأقوى عملية طحن لعظام الشعوب وتفكيك الأوطان، وأخطر ما فى تلك المراحل من الحروب النفسية هو تدمير الشعوب ذاتيًا دون خسائر بشرية أو اقتصادية لدى الخصم.

فى العددين السابقين تعرضت لعمليات خلخلة الشعوب التي تأتي ضمن تلك المسارات للحروب النفسية وتوقفت عند ما حدث فى المنطقة ما بين ٢٠١١ و٢٠١٣ وكيف أن الشعب المصري فى يونيو ٢٠١٣ أعاد المشهد إلى المسار الصحيح بعكس كل توقعات مخططي الحروب النفسية، ليثبت المصريون أن الرهان عليهم دون غيرهم دائمًا غير خاسر.

بل إن كل النظريات تتحطم على إرادتهم، فعلى الرغم من استمرار عمليات التمهيد لمثل تلك التحركات والأحداث على مدى ٣٨ عامًا للوصول إلى أحداث ٢٠١١ إلا أنه فى ٢٠١٣ كانت المفاجأة، أن الشعب كما حقق نصرًا غير متوقع فى أكتوبر ١٩٧٣ هو من أعاد السفينة إلى مسارها الصحيح رغم انحرافها عن المسار فى منطقة مضطربة.

الأمر الذي دفع بأدوات قوى الشر إلى اللجوء للسيناريوهات البديلة عقب ثورة يونيو ٢٠١٣ لتشمل توجيه الحروب على عدة محاور، فقد تبين أن عدم سقوط الدولة المصرية فى الفوضى عقب ٢٠١١ كان بمثابة عقبة قوية أمام سيناريو إعادة تقسيم دول المنطقة العربية.

كما كان حجر عثرة أمام توسع سيناريو الفوضى وإسقاط دول جديدة من الدول العربية غير الدول التي سقطت أنظمتها أوائل عام ٢٠١١.

تأكد مخططو الحرب النفسية أن الأمر يحتاج إلى تدخل أدوات أخرى مع التركيز على الدولة المصرية التي يصفها العرب بعمود الخيمة للمنطقة العربية، ومحور أمن واستقرار المنطقة، وحائط الصد المنيع أمام أي محاولات للمساس بالأمن القومي العربي.

ففي ٢٠١٤ ارتفعت حدة العمليات الإرهابية لتقديم صورة إلى العالم بعدم قدرة الدولة على تحقيق الاستقرار والأمن، كما بدأت أكبر عملية ممنهجة لنشر الشائعات.

كما واصلت عناصر تنظيم الإخوان الإرهابي التظاهر فى بعض المناطق تحت شعار ذكرى فض اعتصام رابعة تلك الحسينية المكذوبة التي عملوا على استخدامها للترويج لأكاذيبهم وكسب تعاطف الشعب الذي لفظهم وأعاد سفينة الوطن إلى مسارها الصحيح.

عملت عناصر ذلك التنظيم الإرهابي على تدمير بعض مرافق الدولة خاصة فى قطاع الكهرباء عقب الثورة الشعبية فى يونيو ٢٠١٣، وبلغت خسائر ذلك القطاع ما يقرب من ٩٠٠ مليون جنيه ما بين تدمير أبراج الكهرباء وتدمير المحولات وأكشاك الكهرباء لإرباك الدولة.



محمد أمين

m.aminaly@yahoo.com

> **حظى القطاع الاقتصادي بأكثر من 54% من حجم الشائعات وهو ما يكشف حجم استهداف قوى الشر للدولة المصرية**

كما عملت آلة نشر وترويج الشائعات على إنتاج أكبر كم من الشائعات خلال الفترة من يونيو ٢٠١٣ وحتى الآن، فعلى سبيل المثال وبحسب تقرير لجنة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات إن حجم الشائعات بلغ فى ثلاثة أشهر أكثر من ٥٣ ألف شائعة، وبلغ عدد الحسابات المستعارة على مواقع التواصل الاجتماعي ١٠ ملايين حساب، من بين ٦٥ مليون حساب على مواقع التواصل الاجتماعي فى مصر.

حيث تستخدم الحسابات المستعارة كإحدى ماكينات إنتاج الشائعات من أجل وقف تحرك الدولة المصرية فى الاتجاه المحدد لها، فبدأت عمليات التشكيك فى نتائج أول مشروع قومي للدولة المصرية فى ٢٠١٤ عندما أعلن الرئيس بدء حفر قناة السويس الجديدة، وبدأت أدوات الإعلام لقوى الشر من قنوات فضائية ومواقع إلكترونية وصفحات على مواقع التواصل وحسابات شخصية تشن هجومًا على المشروع، خاصة بعد أن توحد المصريون خلف قرار الرئيس بالبدء فى تنفيذ المشروع بأموال المصريين وقدموا صورة أشبه بصورة المصريين عندما اصطفوا لدعم المجهود الحربي خلال حرب أكتوبر، وقدم المصريون ٦٤ مليار جنيه من خلال شراءِ شهادات قناة السويس خلال ٨ أيام، مشهد أعاد للشعب المصري لُحمته الوطنية ووحدته خلف الدولة، بعد أن كانت عمليات استهداف تفتيت الجبهة الداخلية كادت تؤتي ثمارها.

بعدها قامت آلة إنتاج الشائعات من أجل الوصول إلى الهدف بإحداث انقسام داخل المجتمع فبدأت عملية التشكيك فى أهمية المشروع وجدواه وأثره البيئي وكذا الحديث عن انهيار المشروع وفق دراسات مزعومة لمراكز بحثية ليس لها وجود سوى فى أذهان صانعي الشائعات.

ليكتمل المشروع خلال العام المحدد له وتظهر نتائجه خاصة أن تأخير تنفيذ المشروع كان سيكلف الدولة المصرية ثلاثة أضعاف التكلفة التي تمت، كما سيجعلها غير قادرة على الاستفادة من إعادة إحياء طريق الحرير البحري، فى ظل تنامي التجارة الخارجية للصين وصولاً إلى دول جنوب أوروبا عبر قناة السويس، وهو ما ظهر من خلال عائدات قناة السويس والتي كان متوقع أن تصل إلى ١٠,٥ مليار دولار فى عام ٢٠٢٣/ ٢٠٢٤ لولا ما يحدث فى منطقة مضيق باب المندب (المدخل الجنوبي للبحر الأحمر) عقب الحرب الإسرائيلية على غزة وانخفاض حجم عبور السفن للبحر الأحمر.

لقد بلغت إيرادات قناة السويس بسبب التفريعة الجديدة وتقليل زمن العبور وقدرة القناة على مواجهة التحديات فى العام المالي ٢٠٢٢/٢٠٢٣ أكثر من ٩,٤ مليار دولار لتقترب من ضعف حجم إيرادات القناة قبل المشروع.

كما تم استهداف الدولة المصرية بزيادة حِدة التوترات واشتعال كل الاتجاهات الاستراتيجية الجنوبية والغربية والشمالية الشرقية، بالإضافة إلى عملية إحداث حالة من التوتر فى الاتجاه الشمالي بعد نجاح مصر فى ترسيم الحدود البحرية بينها وبين اليونان، وبينها وبين قبرص، وكذا ترسيم الحدود البحرية فى البحر الأحمر بينها وبين السعودية، واكتشاف غاز شرق المتوسط وأيضًا إنشاء منتدى غاز شرق المتوسط، لتصبح مصر مركزًا إقليميًا للطاقة، خاصة بعد البدء فى مشروع مد خط أنابيب نقل البترول بين العراق والأردن ومصر، الأمر الذي جعل عملية استهداف الدولة المصرية هدفًا لقوى الشر من أجل تركيعها، وهو الأمر الذي حال دونه الرؤية التي اتخذتها الدولة خلال برنامج الإصلاح الاقتصادي وكان المواطن المصري وقدرته على التحمل واصطفافه خلف الدولة أحد أهم نقاط القوة فى مخطط التركيع الاقتصادي لمصر.

كما تم العمل من جانب قوى الشر على استهداف زعزعة أمن واستقرار الدولة ووقف مسيرة البناء من خلال العناصر الإرهابية من جانب، ورفع حدة التوتر فى المحيط الإقليمي للدولة المصرية وما نتج عنه من آثار، منها زيادة أعداد اللاجئين الذي تحرص الدولة المصرية على وصفهم بـ(الضيوف) فقد بلغت أعدادهم ما يزيد على ٩ ملايين شخص، جميعهم رغم ما تتحمله موازنة الدولة المصرية من تبعات نظرًا لأنهم يتمتعون بما يتمتع به كل المصريين؛ إلا أن الدولة لم تنشئ أو تقيم مخيمًا واحدًا للاجئين كما تفعل العديد من الدول الكبرى.

إن ما تواجهه الدولة المصرية من استهداف لم تشهده دولة على مستوى العالم، لم تكن هناك دولة تواجه توترًا على كل اتجاهاتها الاستراتيجية الأربعة، فى ظل أزمات اقتصادية متلاحقة عالميًا استخدمتها قوى الشر من أجل تركيع الدولة المصرية بعد أن تم استهداف موارد العملة الأجنبية، ومنها السياحة التي تأثرت بشكل كبير عقب حادثة سقوط الطائرة الروسية أكتوبر ٢٠١٥، لينخفض حجم السياحة الوافدة بشكل كبير خلال الأعوام ٢٠١٦ وحتى ٢٠١٨، وما لبثت أن تتجه ناحية التعافى حتى جاءت جائحة كورونا لتعيد التأثير عليها من جديد ثم الحرب الروسية الأوكرانية.

فى الوقت ذاته انخفضت تحويلات المصريين فى ظل تنامي غير مسبوق للسوق الموازية للعملة الأجنبية، وكان الهدف هو تركيع الدولة لكن القرار جاء فى الوقت المناسب بتحرير سعر الصرف الذي التهم السوق الموازية وأعاد الاستقرار إلى سوق الصرف رغم التحديات.

وقد ارتفعت خلال السنوات الماضية حِدة الشائعات وجاء القطاع الاقتصادي فى مقدمة القطاعات المسَتهدفة، فما بين شائعات نقص المواد الغذائية أو التلاعب بأسعار السلع الأساسية من أجل خلق حالة شعبية يمكن من خلالها الدفع بالشعب باتجاه الهدف غير المعلن وهو الفوضى للوصول إلى الهدف المحدد، هو طحن عظام الشعوب وانهيار وتدمير الدولة.

الأمر الذي يظل وعي الشعب المصري هو حجر العثرة أمامه.

لقد حظى القطاع الاقتصادي بأكثر من ٥٤٪ من حجم الشائعات، وهو ما يكشف حجم استهداف قوى الشر للدولة المصرية من أجل خلخلة الكتلة الصلبة التي تعد بمثابة الأمان الحقيقي للحفاظ على الدولة.

فما دام الشعب على قلب رجل واحد خلف قيادته فى مواجهة التحديات تظل التحركات باتجاه تفكيك الدولة من الداخل ليست سوى تحركات شيطانية.

كما أن تطورات الأوضاع فى قطاع غزة على الحدود الشمالية الشرقية للدولة يستوجب علينا أن ندرك أنها أحد محاور التحرك لقوى الشر خلال الفترة الحالية، من أجل التشكيك فى قدرة الدولة المصرية على حماية أمنها القومي ونشر الشائعات.

الأمر الذي يستلزم منا جميعًا الانتباه لخطورة السير وراء الشائعات أو ترويجها خلال الفترة الحالية، ولنتذكر ما حدث فى الأول من يوليو ٢٠١٥ من محاولة لهزيمة الشعب المصري معنويًا، وكان الرد القاطع فى بيان المتحدث العسكري مساء ذلك اليوم الذي كشف حجم المعركة التي خاضها الأبطال من رجال القوات المسلحة، قضى فيها على أكثر من ١٠٠ عنصر إرهابي، كما قضى على حلم إعلان ولاية سيناء من قبل قوى الشر وعناصرها الإرهابية.

إنها قوة الدولة المصرية وقوة سيفها ودرعها الواقية (القوات المسلحة) التي حطمت كل الأطماع فى النيل من هذا الوطن أو المساس بأمنه واستقراره.

رجل صناعة من طراز رفيع

أهداني الدكتور مهندس نادر رياض نسخة من كتابه «محطات فى حياة رجل صناعة» والذي أعتبره بمثابة كتالوج ومسار يمكن أن يتخذه شباب الأعمال طريقًا للوصول إلى تحقيق الحلم.

تفاصيل ما جاء فى الكتاب من حياة الدكتور نادر رياض تجعلك تتوقف عند محطات كثيرة لهذا العملاق من عمالقة الصناعة المصرية ممن لهم بصمة واضحة، فصنعوا تاريخًا ذاخرًا بالفعاليات والأحداث ليضعوا علامة مضيئة فى تاريخ الصناعة.



نهاية يونيو.. القاهرة تستضيف القوى السياسية المدنية السودانية

تستضيف القاهرة فى نهاية شهر يونيو الجارى، مؤتمرًا يضم جميع القوى السياسية المدنية السودانية، بحضور الشركاء الإقليميين والدوليين المعنيين، بهدف التوصل إلى توافق بين مختلف القوى السياسية المدنية السودانية حول سُبل بناء السلام الشامل والدائم فى السودان، عبر حوار وطنى سودانى/ سودانى، يتأسس على رؤية سودانية خالصة.

وتأتى الدعوة المصرية انطلاقًا من إيمان راسخ بأن النزاع الراهن فى السودان هو قضية سودانية بالأساس، وأن أى عملية سياسية مستقبلية ينبغى أن تشمل كافة الأطراف الوطنية الفاعلة على الساحة السودانية، وفى إطار احترام مبادئ سيادة السودان ووحدة وسلامة أراضيه، وعدم التدخل فى شئونه الداخلية، والحفاظ على الدولة ومؤسساتها.

وتنظم مصر هذا المؤتمر استكمالًا لجهودها ومساعيها المستمرة من أجل وقف الحرب الدائرة فى السودان، وفى إطار من التعاون والتكامل مع جهود الشركاء الإقليميين والدوليين، لاسيما دول جوار السودان، وأطراف مباحثات جدة، والأمم المتحدة، والاتحاد الإفريقى، وجامعة الدول العربية، ومنظمة الإيجاد، وتتطلع إلى المشاركة الفعالة من جانب كافة القوى السياسية المدنية السودانية، والشركاء الإقليميين والدوليين المعنيين، وتكاتف الجهود من أجل ضمان نجاح المؤتمر فى تحقيق تطلعات الشعب السودانى الشقيق.

التفاصيل ص 31

داتوك جوهري عبد الغني



مشروع لتخزين زيت النخيل الماليزي فى مصر

كتب- محمد العوضي

زار وفد ماليزي، برئاسة داتوك جوهري عبد الغني وزير الزراعة والسلع الماليزي، مؤخرا، المنطقة الاقتصادية لقناة السويس للتعرف على الفرص المتاحة لإقامة مشروع تخزين زيت النخيل الماليزي، لإعادة تصديره لأسواق منطقة الشرق الأوسط وقارة إفريقيا، خاصةً وأن مصر تمثل نافذة رئيسية لتلك الأسواق.

وأشار إلى أهمية منتجات ومشتقات زيت النخيل خاصة وأنه يدخل فى العديد من الصناعات الغذائية كصناعة الأجبان.

وفى نفس السياق، عقد الوفد الماليزي جلسة مباحثات مع المهندس أحمد سمير، وزير التجارة والصناعة، والذي أشار إلى أهمية دراسة عودة تشغيل الخطوط الجوية المباشرة بين مصر وماليزيا، بما يسهم فى إعطاء دفعة كبيرة لحركة السياحة الماليزية لمصر، فضلًا عن تيسير النقل الجوي للصادرات المصرية من الخضراوات والفاكهة الطازجة إلى السوق الماليزي، كما نوه إلى أهمية تفعيل الجهود المشتركة لتعزيز التعاون التجاري والاستثماري بين البلدين.

بدء مشروع محطة طاقة الرياح بخليج السويس

كتب- جودة لطفي

افتتح د. محمد شاكر، وزير الكهرباء والطاقة المتجددة، مؤخرًا، مشروع محطة طاقة الرياح بخليج السويس بقدرة ٢٥٢ ميجاوات.

وأوضح الوزير أن هذا المشروع سيضيف قدرة ٢٥٢ ميجاوات إلى قدرات الطاقة المتجددة بالشبكة مما سيساهم بإنتاج طاقة كهربائية تُقدر بحوالي ١٢٠٠ جيجاوات/ ساعة سنويًا، وتوفير استهلاك أكثر من ٢٠٠ ألف طن من الوقود الأحفوري سنويًا، وبالتالي تقليل حوالي نصف مليون طن من انبعاثات غاز ثاني أوكسيد الكربون كل عام.



د. محمد شاكر

وأضاف أنه تمت الموافقة على استراتيجية الطاقة المتكاملة والمستدامة فى مصر، والتي تتضمن تعظيم مشاركة قدرات الطاقة المتجددة فى مزيج الطاقة لتصل نسبتها لحوالي ٤٢٪ عام ٢٠٣٠، وذلك طبقًا لتحديث المساهمات المحددة وطنيًا (NDC) فى يونيو ٢٠٢٣، وجار حاليًا تحديث استراتيجية الطاقة حتى عام ٢٠٤٠ فى ضوء التطورات العالمية والمتغيرات الجديدة التي تتضمن انخفاض تكاليف التكنولوجيات الحديثة والتطور الهائل فى تكنولوجيا تخزين الطاقة.

وزير التعليم لمعاونيه: عايزين نعدى امتحانات الثانوية العامة بسلام

كتب- أحمد النومي



د. رضا حجازي

بدأ العد التنازلي لامتحانات الثانوية العامة، ورفعت وزارة التربية والتعليم حالة الطوارئ استعدادا لهذا الماراثون الكبير.

وعلمت «أكتوبر» من مصادر داخل الوزارة أن الدكتور رضا حجازي، وزير التربية والتعليم اجتمع مع معاونيه من خلال غرفة العمليات المركزية بالوزارة وقال لهم: «عايزين نعدى الامتحانات بسلام».

وأشار حجازي إلى أن الوزارة تولى أهمية كبيرة لحسن سير امتحانات الثانوية العامة، وذلك فى ضوء عدد الطلاب الذى يقرب من ٨٠٠ ألف طالب، حيث تحرص على العمل فى إطار منظومة دقيقة، والاستعانة بالعناصر الكفء من ذوي الخبرة عند إجراء امتحانات الثانوية العامة وبدرجة عالية من الشفافية؛ لتحقيق العدالة وتكافؤ الفرص بين الطلاب.

وأصدر الوزير توجيهاته لمعاونيه بسحب الامتحانات بنفس مواصفات العام الماضي من بنوك الأسئلة بما يضمن جودتها ودقتها، وتشكيل لجان من الخبراء لاعتماد نموذج الإجابة حرصًا على تحقيق تكافؤ الفرص وضمان حصول كل طالب على حقه كاملا.

ووجه الوزير بضرورة التركيز على أن تقيس الأسئلة نواتج التعلم الأساسية، والتدرج فى مستويات الأسئلة والابتعاد عن التعقيد.

وطلب الوزير تصحيح إجابات أسئلة (البابل شيت) إلكترونيا وتصحيح إجابات الأسئلة المقالية من خلال إرسال صورة إجابة الطالب لاثنين من المعلمين عبر التابلت الخاص بالمعلم وفى حال وجود اختلاف فى التقييم بأكثر من نصف درجة يتم مراجعة تصحيح الإجابة عبر معلم ثالث؛ لضمان حصول الطالب على حقه كاملا، مضيفا أنه سيتم توزيع درجات إجابة الأسئلة المقالية على خطوات الإجابة وليس على الإجابة النهائية فقط.

1.4

مليون خدمة طبية تم تقديمها فى المستشفيات ومراكز ووحدات الرعاية الصحية الأولية التابعة للهيئة العامة للرعاية الصحية بجنوب سيناء لمنتفعي التأمين الصحى الشامل حتى الآن.

3.57

مليار دولار قيمة الصادرات خلال شهر مارس ٢٠٢٤ مقابل ٤ مليارات دولار لنفس الشهر من العام السابق، بنسبة انخفاض ١٠,٩٪.



حكاية «خريطة التربة» التي تطبقها وزارة الزراعة على الأراضي

قـال السـيد القصير، وزير الزراعة واسـتصلاح الأراضي: إن الوزارة لديها حصر كامل بالحيازات الزراعية عبر منظومـة كارت الفلاح، حيث يوجد تسـجيل لعدد ٥،٦ مليون حيازة، بما يغطي أغلب المسـاحات الزراعيـة القديمـة، كما أن المنظومة المُطبقـة بـوزارة الزراعـة تُسـهم فـى توفيـر كل البيانات الخاصة بالأراضـي الزراعية، بالإضافة إلى ميكنة عدد من الخدمات المقدمة للمزارعين.

وأشـار الوزير إلـى وجود بعض الأنظمـة المُطبقة علـى المسـتوى الدولـي، التـي تتضمـن حصـر لخصائـص التربـة الزراعية، وهو مـا قامت وزارة الزراعـة بالاسـتفادة منه وتطبيقه عبر ما يسـمى بـ«خريطة التربة»، التي تساعد على معرفة خصائص كل تربة وتحديد النوع الأمثل للسـماد المستخدم بها وأحدث الأساليب الزراعية واجبة التطبيق.


السيد القصير

من جانبه، أكد الدكتور هاني سـويلم، وزير الموارد المائية والري، أهمية أن تشمل المنظومة آلية تساعد علـى معرفة احتياجـات المياه للأراضـي الزراعية بهـدف التخطيـط الجيد لهـا، إلى جانـب أهمية التنسيق ما بين الجهات المختلفة عبر تلك المنظومة المقترحة بما يسـاعد علـى حوكمتها، مُشـيرًا إلى عدد مـن المنظومـات المطبقة داخل الـوزارة، التي تساعد فى جمع البيانات الخاصة باستهلاك المياه ورصد السيول.


د. هانى سويلم



2037.. تفاصيل خطة قومية لإدارة المياه

كتبت- سعاد سلام

أكد د. هانى سويلم، وزير الري أنه يتم تنفيـذ سياسـات الوزارة للعـام المالى القـادم ٢٠٢٤/٢٠٢٥ بالشـكل الـذى يُسـهم فـى التعامـل مـع التحديات الحاليـة التـي تواجـه قطـاع المياه، وذلك ضمن محـاور الخطة القومية لإدارة الموارد المائيـة لعام ٢٠٣٧، ورؤية مصر ٢٠٣٠.

وأضـاف الوزيـر أنه يتـم العمل على تطويـر آليـات صياغـة مشـروعات الخطـة الاسـتثمارية بمـا يتماشـى مع خطـة الـوزارة، ومراجعـة موقف هذه المشـروعات من خلال المسـئولين التنفيذيين بجهات الـوزارة المختلفة عن طريق عقد اجتماعات تنسـيقية للمشاركة فى إعداد الخطة.

جـاء ذلـك فـى اجتمـاع مشـروعات الخطـة الاسـتثمارية للعـام المالـى الحالـى ٢٠٢٣/٢٠٢٤، والتـى تقـدر بـ٥١ مليار جنيه.

فتح مجازر الجيزة بالمجان طوال أيام عيد الأضحى

أعلـن أحمد راشـد، محافظ الجيزة، فتـح مجـازر المحافظـة بالمجـان أمام المواطنـين طـوال أيام عيـد الأضحى المبارك؛ تحفيزا لهم على ذبح الأضاحى فى المجـازر حفاظا على البيئة وصحة المواطنـين والنظافـة العامـة، على أن يقـوم صاحـب الذبيحـة باصطحـاب الجزار الخاص بها.

وشـدد محافـظ الجيـزة علـى مدير مديريـة الطـب البيطـري بالتأكد من جاهزيـة كل المجـازر لفتحهـا بالمجان خـلال عيـد الأضحى لتلاشـي الذبح بالشوارع حفاظا على البيئة إلى جانب تواجد الأطباء البيطريين بتلك المجازر للكشـف على الذبائح لضمان سـلامة لحومها، وذلك بدون مقابل.

وتهيـب محافظـة الجيـزة بالمواطنين بالالتزام بالذبح داخـل المجازر لمعاونة أجهـزة المحافظـة فـى الحفـاظ على المظهر الحضارى للشوارع والميادين.


اللواء أحمد راشد

بأمر المحافظ.. فصل الكهرباء عن طواحين الذهب فى أسوان


اللواء أشرف عطية

وجه أشـرف عطية، محافظ أسـوان، رئيس الوحدة المحلية لمدينة الرديسـية، يحيى مصطفى، باتخاذ الإجراءات اللازمة بشـأن كسـارات وطواحين الذهب، التى تتسبب فى ضعف التيار الكهربائى بأنحاء المدنية.

وأكـد أنـه بالتوازى يتم الحفاظ علـى الثروات التعدينية وفـى مقدمتها معدن الذهب، والتصدى بكل شدة وحزم لمحاولات الاعتداء عليها بشكل غير قانونى.

ومـن جانبه، أوضح يحيـى مصطفى أنه تم التدخل للقضاء على أبرز المشـاكل التـى تؤرق المواطنين، حيث تم تنظيم حملة اسـتهدفت فصـل التيار الكهربائى المغذى لكسـارات وطواحين الذهـب، وقطع الكابلات الموصلـة لها ومصادرتها وذلك بالتعاون مع الفنيين بشبكة كهرباء الرديسية.

11

مليون جنيه قيمة جوائز المسابقة العالمية الـ٣١ للقرآن الكريم بعد ارتفاعها، عقب تبرع إحدى الشركات الخاصة بـ ٦ ملايين جنيه، بعد النجاح المبهر الذى حققته المسابقة العالمية الـ٣٠ للقرآن الكريم بجوائزه ٥ ملايين جنيه.

20

ألف رأس ماشية طازجة أعلنت وزارة التموين استيرادها من خلال «الشركة المصرية السودانية»، وجار طرحها بعدد ١٥٠٠ منفذ توزيع مُتنوع ما بين المجمعات الاستهلاكية والشوادر والسيارات المتنقلة.

اكتسبت زيارة الرئيس عبد الفتاح السيسي، إلى بكين ومباحثاته مع الرئيس الصيني شي جينبينج أهمية استثنائية؛ إذ جاءت فى توقيت بالغ الخطورة بالنظر إلى التحديات والاضطرابات السياسية على الساحة الإقليمية والدولية، خاصة أن الرئيس السيسي ونظيره الصيني تجمعهما علاقات استراتيجية ورغبة مشتركة فى تحقيق الأمن والسلم والتهدئة الإقليمية والدولية، كما تعكس زيارة الرئيس السيسي إلى بكين المكانة التي تتمتع بها العلاقات المصرية الصينية، على كل المستويات السياسية والاقتصادية.



القمة المصرية الصينية.. تتويج للشراكة الاستراتيجية الشاملة

تامر عبد الفتاح

وعقد الرئيس السيسي لقاء قمة مع نظيره الصيني بقاعة الشعب الكبرى فى بكين، تناولت محادثات معمقة بين الرئيسين، حول كيفية تعزيز العلاقات الثنائية تزامنا مع الذكرى العاشرة لترفيع العلاقات بين مصر والصين إلى مستوى الشراكة الاستراتيجية الشاملة.

وأكد الرئيس عبد الفتاح السيسي ضرورة وقف الحرب فى غزة، مجددًا تحذيره من الخطورة البالغة للعمليات العسكرية الإسرائيلية فى رفح الفلسطينية، على الأصعدة الإنسانية والأمنية والسياسية، وما تسفر عنه من مآس إنسانية وسقوط ضحايا، وآخرها القصف المتعمد لمخيم للنازحين الذي نتجت عنه كارثة إنسانية مفجعة.

وأوضح المتحدث الرسمي لرئاسة الجمهورية أن المباحثات تناولت رؤى البلدين بالنسبة للتطورات الدولية والإقليمية، وأشاد الرئيس الصيني بدور مصر المحوري وجهودها الدؤوبة للتهدئة وإنفاذ المساعدات الإنسانية، واتفق الرئيسان على ضرورة وقف إطلاق النار فورًا، رفض التهجير القسري للفلسطينيين خارج أراضيهم، مؤكدين أن تطبيق حل الدولتين هو الضامن الرئيس لاستعادة الاستقرار وإرساء السلم والأمن الإقليميين.

وناقش الجانبان الأوضاع فى القارة الإفريقية، وسبل تعزيز التعاون بين البلدين بما يدعم جهود القارة التنموية، حيث حرص الرئيس السيسي على تأكيد الأولوية القصوى لضمان الأمن المائي المصري.

> **زيارة الرئيس السيسي للصين اكتسبت أهمية استثنائية في ظل توقيت بالغ الخطورة وتحديات إقليمية ودولية**

بيان مشترك

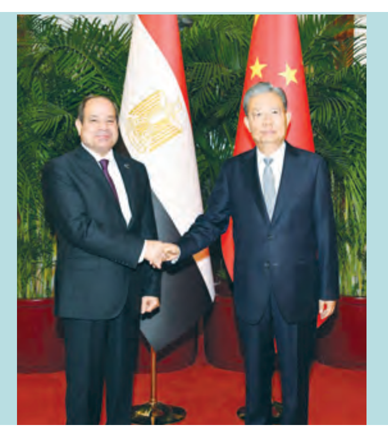
وصدر عن القمة بيان مشترك بشأن تعميق علاقات الشراكة الاستراتيجية الشاملة بين البلدين، أشاد خلاله الرئيس عبد الفتاح السيسي ونظيره الصيني شي جين بينج بالتطور الملحوظ فى العلاقات المصرية الصينية فى المجالات كافة، التي شهدت طفرة كبيرة فى السنوات الأخيرة فى أعقاب تدشين علاقات الشراكة الاستراتيجية الشاملة بينهما فى عام ٢٠١٤.

وأكد الرئيسان أهمية استثمار الذكرى العاشرة لتدشين الشراكة الاستراتيجية الشاملة لترفيع والارتقاء بمستوى العلاقات الثنائية لآفاق أرحب من خلال العمل على زيادة وتكثيف الزيارات المتبادلة رفيعة المستوى بين الحكومتين والأجهزة التشريعية والحكومات المحلية للبلدين، وبما يُدعم مصالح البلدين ويلبي تطلعات وطموحات شعبيهما الصديقين، ويرتقي بمستوى العلاقات بين البلدين نحو هدف بناء مجتمع المستقبل المشترك فى العصر الجديد، ويدفع علاقات الشراكة

مرحلة جديدة ترتكز على توطين الصناعة ونقل التكنولوجيا

التقى الرئيس عبد الفتاح السيسي، فى العاصمة الصينية بكين، «لي تشيانج»، رئيس مجلس الدولة الصيني .. وركز اللقاء على بحث أطر التعاون بين مصر والصين، والتطلعات لدفع العلاقات فى مختلف المجالات فى إطار الشراكة الاستراتيجية الشاملة التي تجمع البلدين، حيث أكد الرئيس السيسي تقدير مصر لإسهام الصين على مدار السنوات الماضية فى دعم مشروعات التنمية فى مصر، وتطلعنا للارتقاء بالعلاقات وبدء مرحلة جديدة ترتكز على دفع جهود توطين الصناعة ونقل التكنولوجيا والاستفادة من القدرات الواعدة، التي تمتلكها مصر فى هذا الإطار.

ومن جانبه، أكد رئيس مجلس الدولة الصيني حرص بلاده على استمرار الزخم فى العلاقات المصرية الصينية، الذي يعكس تطلعات الشعبين الصديقين للنمو والازدهار، مشيدا بالتجربة المصرية التنموية وما تحققه مصر من نجاحات فى مختلف القطاعات.



تفاهمات مشتركة وبرامج تعاون بين مصر والصين

التقى الرئيس عبد الفتاح السيسي، بالعاصمة الصينية بكين، «تشاو له جي»، رئيس اللجنة الدائمة للمجلس الوطني لنواب الشعب الصيني.

وصرح المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية بأن اللقاء شهد تأكيد الزخم الكبير، الذي تشهده العلاقات المصرية الصينية فى مجملها، الذي انعكس فى تفاهمات مشتركة تبلورت فى صورة مشروعات وبرامج تعاون مهمة بين البلدين،

الاستراتيجية الشاملة القائمة بين البلدين إلى مستويات جديدة.

وأعرب الرئيسان –وفقًا للبيان– عن ارتياحهما للنتائج المثمرة للشراكة الاستراتيجية الشاملة بين البلدين، التي أسهمت في تعزيز التنمية والازدهار في البلدين، حيث شاركت الصين في العديد من المشروعات الاقتصادية الكبرى في مصر لاسيما في مجالات البنية التحتية والنقل والسكك الحديدية وبناء السفن والإنشاءات والاستثمارات وعلوم الفضاء، بما في ذلك المشاركة في بناء حي المال والأعمال بالعاصمة الإدارية الجديدة، وتدشين القطار الكهربائي للعاشر من رمضان، والاستثمارات الصينية بالمنطقة الصناعية تيدا المصرية–الصينية بالمنطقة الاقتصادية لقناة السويس، وإطلاق القمر الصناعي المصري مصر سات–٢، فضلًا عن تعزيز التعاون المالي وتمديد الاتفاقية بشأن مبادلة العملات المحلية ونجاح مصر في إصدار سندات الباندا في الصين، وزيادة التنسيق في المحافل الاقتصادية الدولية بما في ذلك انضمام مصر للبنك الآسيوي للاستثمار في البنية التحتية واستضافتها للاجتماع السنوي للبنك في عام ٢٠٢٣، وكذلك الانضمام لبنك التنمية الجديد رسميًا في عام ٢٠٢٣، والانضمام لعضوية تجمع البريكس في عام ٢٠٢٤.

عام الشراكة المصرية–الصينية

وبمناسبة الذكرى العاشرة لإطلاق الشراكة الاستراتيجية الشاملة بين البلدين، فقد أعلن الرئيسان عن تدشين «عام الشراكة المصرية–الصينية»، الذي سيشهد العديد من الفعاليات الدبلوماسية والاقتصادية والتجارية والاستثمارية والثقافية والسياحية بهدف دفع وتطوير العلاقات الثنائية في كل المجالات.

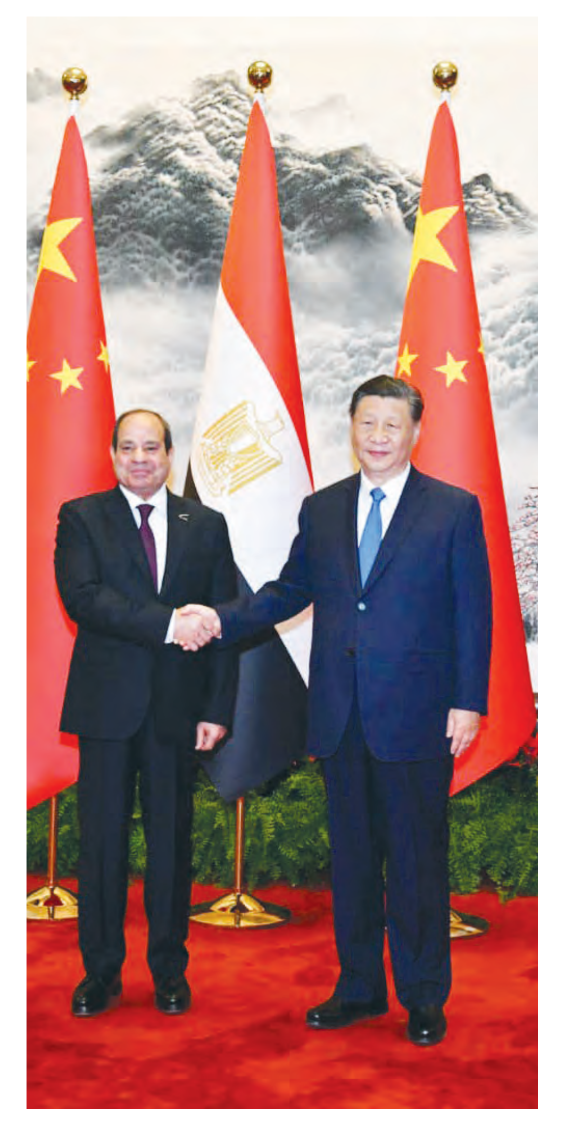
ووجه الرئيسان بقيام الجهات المعنية في البلدين بعقد مباحثات فنية لتنفيذ تفاهمات قادة البلدين حول سبل دفع وتعزيز العلاقات الثنائية بينهما، بما في ذلك العمل على عقد اللجنة الحكومية المشتركة في أقرب فرصة ممكنة.

و ثمن الجانبان الدعم المتبادل لكل طرف للقضايا الأساسية للطرف الآخر، حيث ساندت مصر والصين بعضهما البعض للدفاع عن المبادئ المشتركة والمصالح الجوهرية، ووقفا جنبا إلى جنب أمام التحديات العالمية المتعددة وعلى رأسها وباء فيروس كورونا وتداعياتها السلبية على الدول النامية.

وشدد الرئيسان على ضرورة التزام البلدين بدعم المصالح الحيوية بثبات ومراعاة الشواغل الخاصة لكل منهما وتبادل دعم الجهود لمكافحة الإرهاب، حيث أكد الجانب الصيني مواصلة دعمه لحق مصر المشروع في الحفاظ على سيادتها الوطنية ووحدتها الإقليمية ورفض التدخل الخارجي في شئونها الداخلية تحت أية مسميات، دعم حقوقها المشروعة في الحفاظ على أمنها واستقرارها في مواجهة التحديات، فضلا عن حقها المشروع في حماية أمنها المائي والغذائي ومصالحها التنموية، وأكد الجانب المصري مواصلة الالتزام الثابت بمبدأ الصين الواحدة وأن تايوان جزء لا يتجزأ من الصين، ودعم موقف الجانب الصيني من القضايا التي تتعلق بسيادة الصين ووحدة أراضيها، ودعم تحقيق إعادة توحيد الصين، ورفض التدخل الخارجي في الشئون الصينية الداخلية.

وأكد الرئيسان أهمية تحقيق التكامل بين رؤية مصر ٢٠٣٠ للتنمية المستدامة مع مبادرة الحزام والطريق والعمل المشترك على ضمان تقدم مشاريع التعاون المعنية بين البلدين

توافق بين الرئيس السيسي ونظيره الصيني على ضرورة وقف إطلاق النار فورًا ورفض التهجير القسري للفلسطينيين



الرئيس الصيني أشاد بدور مصر المحوري وجهودها الدؤوبة للتهدئة وإنفاذ المساعدات الإنسانية إلى قطاع غزة

بشكل آمن وسلس، ويثمن الجانب المصري في هذا الإطار «مبادرة التنمية العالمية» التي أطلقها الرئيس «شي جين بينج» باعتبارها أحد المبادرات العالمية، التي تسهم في الإسراع بتحقيق أهداف التنمية المستدامة وفقا لأجندة ٢٠٣٠ للأمم المتحدة، التي ستواصل مصر المشاركة بنشاط في التعاون بكل المجالات في إطارها، وتثمن مصر «مبادرة الأمن العالمي» التي طرحها الجانب الصيني، مستعدة لتعزيز التواصل والبحث في التعاون مع الجانب الصيني حول سبل الحفاظ على السلام والأمن العالميين وتعزيزهما.

وتُقدر مصر «مبادرة الحضارة العالمية» لا سيما أن مصر تشارك الصين ذات المبادئ القائمة على احترام الثقافات والحضارات الإنسانية على أساس من المساواة، أن مصر والصين حضارتان عريقتان تضربان بجذورهما في أعماق التاريخ، وكان لهما إسهامات كبيرة في التاريخ الإنساني، وتدعم مصر في هذا الصدد الاقتراح الصيني بإقامة يوم عالمي للحوار بين الحضارات في يونيو من كل عام.

وثمن الجانب الصيني مبادرة «حياة كريمة» باعتبارها إحدى المبادرات التنموية المهمة الهادفة إلى الارتقاء بالبنية الأساسية ورفع مستوى معيشة المواطنين في الريف المصري، أكد دعمه لهذه المبادرة وكل الجهود المصرية التنموية.

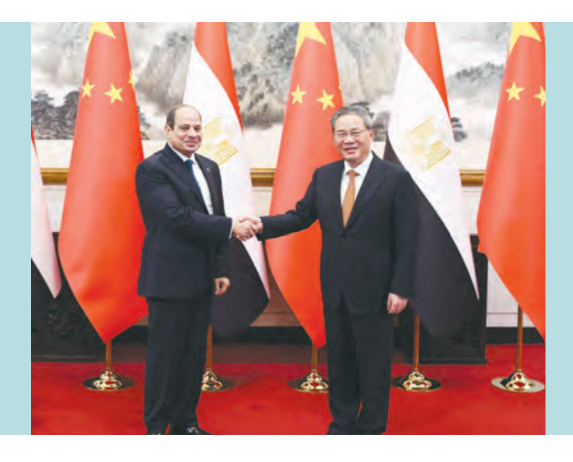
تعاون مثمر

وأيضا ثمن الرئيسان التعاون المثمر بين مصر والصين في إطار منتدى التعاون العربي الصيني، ورحبا بمخرجات القمة العربية الصينية الأولى في الرياض، وأهمية العمل المشترك من أجل تنفيذ مخرجاتها بما في ذلك الأعمال الثمانية المشتركة للتعاون العملي بين الصين والدول العربية، التي طرحها الرئيس «شي جين بينج»، كما أعرب الجانب الصيني عن الترحيب بطلب مصر لاستضافة قمة عربية صينية، وأعرب الجانب المصري في هذا الإطار عن التطلُع لنجاح انعقاد الاجتماع الوزاري العاشر لمنتدى التعاون العربي الصيني، كما ثمن الرئيسان كذلك التعاون والتنسيق المشترك بينهما في إطار منتدى التعاون الصيني الإفريقي، وأعربا عن ضرورة الاستمرار في تنفيذ مخرجات الدورة الثامنة للاجتماع الوزاري لمنتدى التعاون الصيني الإفريقي، خاصة البرامج التسعة التي أعلن عنها الرئيس «شي جين بينج»، والتطلع لنجاح قمة منتدى التعاون الصيني الإفريقي المقبلة في سبتمبر ٢٠٢٤.

واتفق الرئيسان على أهمية التمسك بمبادئ ومقاصد ميثاق الأمم المتحدة، ورفض المعايير المزدوجة والممارسات الأحادية، أهمية العمل على إصلاح المؤسسات الدولية لتكون أكثر عدالة وتمثيلا للدول النامية وأكثر فاعلية في الاستجابة للتحديات التي تواجه العالم، كما أكدا ضرورة تضافر جهود المجتمع الدولي من أجل العمل على معالجة القضايا الساخنة والجوهرية، التي تهدد أمن واستقرار العالم، وتحقيق التعافي الاقتصادي ومعالجة قضايا الأمن الغذائي وندرة المياه وتغير المناخ ومكافحة التصحر، وضرورة التزام كل الدول بمسئولياتها في هذا الصدد. وأكدا أن مصر والصين ستواصلان العمل سويا؛ لمواجهة تلك التحديات الدولية وتعزيز التعاون والتنسيق المشترك بينهما في المحافل الإقليمية والدولية بما في ذلك تجمع البريكس ومنظمة شنغهاي للتعاون، والعمل على تعزيز دور الأسواق البازغة والدول النامية في النظام الدولي.

كما ثمن الجانبان العلاقات المتميزة بين برلماني البلدين، التي انعكست في تشكيل مجموعة الصداقة البرلمانية المصرية الصينية.

وأضاف المتحدث الرسمي أن اللقاء تناول سبل تعزيز التعاون على مختلف المستويات السياسية والاقتصادية، بما يساعد على تبادل الخبرات التنموية بين الشعبين الصديقين، وفي هذا الإطار تم تثمين الجهود التي تقوم بها الشركات الصينية في دعم المشروعات القومية في مصر، وتأكيد أهمية تعزيز هذه الجهود، خاصة في مجالات التكنولوجيا وبناء القدرات، وقطاعات الاتصالات والبنية التحتية والطاقة.



اتفاقيات تعاون مجال في الابتكار التكنولوجي والاتصالات

شهد الرئيس عبدالفتاح السيسي ونظيره الصيني مراسم توقيع عدد من اتفاقيات التعاون بين البلدين، من بينها خطة التطوير المشترك لمبادرة الحزام والطريق، وتعزيز التعاون في مجال الابتكار التكنولوجي وتكنولوجيا الاتصالات، وعدد من مجالات التعاون الأخرى، ويأتي ذلك في ظل الشراكة الاستراتيجية بين البلدين، حيث شاركت الصين في العديد من المشروعات الاقتصادية الكبرى في مصر لا سيما في مجالات البنية التحتية والنقل والسكك الحديدية وبناء السفن والإنشاءات والاستثمارات وعلوم الفضاء.

رسائل حاسمة للرئيس السيسي في المنتدى العربي الصيني



رسائل محددة ودقيقة وجهها خطاب الرئيس عبد الفتاح السيسي أمام الجلسة الافتتاحية للاجتماع الوزاري العاشر لمنتدى التعاون العربي الصيني، الذي عقد بالعاصمة «بكين»، بمشاركة الرئيس الصيني شي جين بينج وعدد من القادة العرب؛ لبحث أوجه العلاقات العربية الصينية وسبل تعزيزها.

وقال الرئيس السيسي: إنه لا سبيل للوصول إلى السلام والاستقرار الإقليمي والدولي إلا من خلال المعالجة الشاملة لجذور القضية الفلسطينية وذلك بالالتزام الجاد والفوري بحل الدولتين والإقرار للفلسطينيين بحقهم المشروع في الحصول على دولتهم المستقلة..

تامر عبدالفتاح

أعرب الرئيس السيسي عن التقدير العربي الكبير للسياسات الصينية تجاه القضية الفلسطينية ودعم «بكين» المستمر للوقف الفوري لإطلاق النار فى غزة ولحق الفلسطينيين المشروع فى إقامة دولتهم المستقلة، داعيا كل أطراف المجتمع الدولي الفاعلة للاضطلاع بمسئولياتها الأخلاقية والقانونية لوقف الحرب الإسرائيلية الغاشمة، مطالبا بالعمل دون إبطاء على الإنفاذ الفوري والمستدام للمساعدات الإنسانية لقطاع غزة لوضع حد لحالة الحصار الإسرائيلية والتصدي لكل محاولات التهجير القسري للفلسطينيين من أراضيهم.

ونوه بأهمية وضع قضية الأمن المائي العربي على رأس أولويات التعاون المستقبلي فى إطار «المنتدى العربي –الصيني» نظرا لما تحمله هذه المسألة من مخاطر ترقى إلى حد التهديد الوجودي.. مشيرا فى هذا السياق إلى مطالبة مصر للحكومة الإثيوبية – على مدار أكثر من عشر سنوات – بالانخراط بحسن النية الواجب مع مصر والسودان للتوصل إلى اتفاق قانوني ملزم يؤمن لأجيال الحاضر والمستقبل بالدول الثلاث حقها فى الحياة والتنمية أخذا بعين الاعتبار أننا لن نسمح بكل ما من شأنه العبث بأمن واستقرار دولنا وشعوبنا.

أمن واستقرار الشعوب

وتوجه الرئيس السيسي بخالص التقدير لنظيره الصيني «شي جين بينج» على الدعوة الكريمة، معربا عن تقديره للجانب الصيني والأمانة العامة لجامعة الدول العربية على ما تم بذله من جهد فى الإعداد لهذا المنتدى القيم.

وأشاد الرئيس السيسي على نحو خاص بالعلاقات «المصرية – الصينية»، منوها إلى مرور عشرة أعوام على تدشين علاقات الشراكة الاستراتيجية الشاملة بين البلدين وما شهدته تلك السنوات من تطور ملحوظ فى العلاقات؛ لتؤكد من خلال ذلك استمرار الحرص المتبادل على الارتقاء بالعلاقات الثنائية على تحقيق التكامل بين «رؤية مصر ٢٠٣٠ للتنمية المستدامة» مع أولويات مبادرة «الحزام والطريق».

وقال: إن «العلاقات السياسية العربية الصينية تقوم على عدد من الأسس الراسخة على رأسها الحرص المتبادل على أمن واستقرار ومصالح الشعوب ورفض الاعتداء على السيادة ولقد مثلت تلك العلاقات والتعاون العربي الصيني الوثيق لإقرار تلك المبادئ ركيزة من ركائز الاستقرار الدولي والعمل على إقرار العدالة فى المنظومة الدولية».

> **لا سبيل للوصول إلى السلام دون معالجة شاملة لجذور القضية الفلسطينية.. وقضية الأمن المائي أولوية**

وأشار الرئيس السيسي إلى أن الانعقاد الدوري المنتظم للمنتدى العربي الصيني يحمل دلالة واضحة على الحرص المتبادل على تعزيز العلاقات المؤسسية «العربية – الصينية»، حيث يهدف المنتدى إلى تحقيق عدد من الأهداف السياسية والاقتصادية الرئيسية منها تعزيز التعاون «جنوب / جنوب» وتشكيل نظام عالمي أكثر عدالة مع العمل على تعزيز أوجه التعاون الفني المشترك فى مواجهة التحديات المرتبطة بحوكمة الاقتصاد العالمي ونقل وتوطين التكنولوجيا إلى جانب مكافحة التغير المناخي وضمان الأمن المائي وذلك ضمن قائمة مطولة من التحديات والأخطار، التي تفرض ضرورة حشد قدرات التعاون بين مختلف الأصدقاء بالمجتمع الدولي.

> **العلاقات العربية الصينية تقوم على أسس راسخة.. والمنتدى يهدف إلى تشكيل نظام عالمي أكثر عدالة**

واختتم الرئيس السيسي كلمته قائلا: إن العلاقات «العربية – الصينية» المتميزة والآفاق الواسعة لتطويرها اتصالا بالمقدرات والإمكانات المتاحة وما ألمسه من توافر الرغبة الصادقة فى تعزيز هذه العلاقات وتطويرها، يجعلني واثقا تمام الثقة فى أن أعمال المنتدى وما سيخلص إليه من نتائج سيحمل دفعة إيجابية ملموسة للعلاقات بمختلف أوجهها.

قضية وجودية

وقال دبلوماسيون وسياسيون: إن كلمة الرئيس فى منتدى التعاون العربي الصيني ركزت على نقطتين رئيسيتين، الأولى دعوة الأطراف الفاعلة بالمجتمع

الدولـي مرة أخرى للاضطلاع بمسـئولياتها الأخلاقية والقانونيـة لوقـف الحرب الإسـرائيلية الغاشـمة على قطـاع غزة، والثانية أنـذرت العالم بأن الأمن المائي هي قضية وجودية ولن نسـمح بالعبث بأمن واستقرار دولنا وشعوبنا.

وأكد السـفير محمد العرابي، وزير الخارجية الأسبق أن خطـاب الرئيس عبـد الفتاح السيسـي أمام منتدى التعـاون العربـي الصيني، تطرق إلـى قضيتين ملحتين وهما القضية الفلسـطينية والأمن المائي العربي، علاوة علـى الحديث عن تعزيز العلاقات مـع بكين وفتح آفاق أوسع للتعاون.

ولفـت وزير الخارجية الأسـبق إلـى أن كلمة الرئيس السيسي جاءت فى توقيت شديد الحساسية والخطورة إذ تشهد فيه منطقة الشرق الأوسط تصعيدا إسرائيليا غيـر مسـبوق على قطاع غـزة، وصل إلى حـد ارتكاب جرائـم إبادة جماعية و اسـتهداف النازحين فى الخيام بمدينة رفح الفلسـطينية وكذلك بمنطقة الموصى، التي طالب جيش الاحتلال النازحين باللجوء إليها.

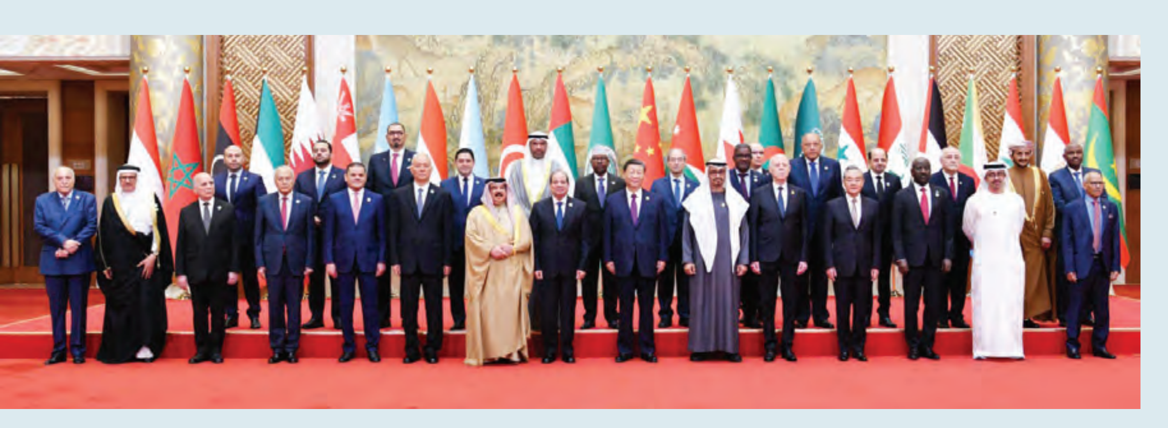
وأشـار العرابي إلى أن الرئيس السيسي كان حريصا علـى وضـع الجانـب الصيني فـى الصورة فيمـا يتعلق بالقضايا الملحة، التي تواجه منطقة الشـرق الأوسـط، لافتا إلى أن الصين عضو دائم فى مجلس الأمن الدولي ويعول علـى مصداقيتها العرب فى دعـم قرارات وقف إطـلاق النار داخل القطاع ودخول المسـاعدات الإغاثية لأهل غزة.

وأبـرز أن دعـوة الرئيس السيسـي، فـي كلمته، لكل أطراف المجتمع الدولي الفاعلة للاضطلاع بمسئوليتهم لوقف الحرب الإسـرائيلية الغاشـمة علـى قطاع غزة، تعكـس ثبات الموقف المصري الراسـخ تجاه التعاطي مع الأوضـاع فى فلسـطين منذ اليـوم الأول للحرب، حيث أعلنـت القاهرة عدة مبادئ يرتكز عليها موقفها الثابت، ومـن أهمها ضـرورة وقف إطـلاق النـار والإفراج عن الأسـرى والرهائـن، وإنفاذ المسـاعدات الإنسـانية إلى قطاع غزة، والتأكيد على ضرورة تسـوية شاملة وعادلة للقضية الفلسطينية تقوم على أساس «حل الدولتين».

وقـال الدكتـور أحمد سـيد أحمد، خبيـر العلاقات الدولية: إن كلمة الرئيس السيسـي أمام المنتدى تناولت فى نقاط محددة وسريعة أبرز ما يشغل العالم العربي و منطقة الشـرق الأوسط، قال: إن الرئيس السيسي ذكر العالم فى كلمته بأنه لا يوجد سبيل للوصول إلى السلام والاسـتقرار الإقليمـي والدولي إلا من خـلال المعالجة الشاملة لجذور القضية الفلسطينية وذلك عبر الالتزام الجاد والفوري بحل الدولتين، مع التشديد على ضرورة وضـع حد للمأسـاة والكارثة الإنسـانية، التي يعيشـها سـكان قطاع غزة من خلال وقـف الحرب والقتال فورا وإنفاذ المسـاعدات الإنسـانية، وعدم التهجير القسـري للفلسطينيين من أراضيهم.

وأشـار إلى أن الرئيس جدد دعوتـه للمجتمع الدولي لضـرورة الاضطـلاع بـدوره وتحمـل مسـئوليته لوقف الحرب الإسرائيلية وإعطاء الفلسطينيين حقهم المشروع فى إقامة دولتهم المستقلة.

وأكـد أن الرئيس السيسـي حرص كذلـك فى حديثه علـى التنويـه بالتطور الملحـوظ الذي حققته الشـراكة الاسـتراتيجية الشـاملة مـع الصـين على مدار عشـر سـنوات وما أسـفر عنها من ارتقاء بالعلاقـات الثنائية بـين القاهـرة وبكين ما يصب فـى مصلحة جهود مصر لتحقيـق التنمية المسـتدامة، علاوة على ضـرورة تنمية العلاقـات بـين الصين والعالم العربـي فى ضوء حرص الجانبين على تعزيز التعاون المشترك بما يحقق أهداف المنتدى لاسيما السياسية والاقتصادية.



نتائج سياسية واقتصادية مهمة للمنتدى العربي الصيني

سوسن أبو حسين

اعتمـد منتدى التعاون العربي الصيني وثيقة بكين ومجموعة من التوصيات، التي تخدم مصالح الطرفين حتـى عام ٢٠٣٠ وتزيـد من تعزيـز التوافق الصيني العربي وتخطط للمرحلة القادمة من التعاون، خاصة دعـم الصـين لقضايا فلسـطين والاتفـاق على عقد مؤتمـر دولي للسـلام وأهميـة تنفيذ حـل الدولتين واليمن والملاحة فى البحر الأحمر، انتقل التعاون بين الدول العربية والصـين من إطار التعاون الاقتصادي والتجـاري والطاقـة إلى تعـاون شـامل، خاصة فى سـياق الثورة الصناعية الرابعة، حيث تستكشـف كل من الـدول العربية والصين مسـاراتها الخاصة نحو التحديث" مع التركيز على تنفيذ مبادرة الأمن العالمي التـي اقترحتها الصـين، التي تؤكد الشـراكة ووضع مفاهيم أمنية جديدة يمكن أن تلعب دورًا إيجابيًا فى تعزيز الأمن فى الشرق الأوسط".

بدوره، دعا العاهل البحريني الملك حمد بن عيسى آل خليفـة، رئيس القمة العربية فـى دورتها الحالية إلى سرعة انعقاد مؤتمر دولي للسلام لدعم الحقوق المشـروعة للشعب الفلسـطيني وقيام دولته الوطنية، معربـا عن اسـتعداد بلاده لاسـتضافة هـذا المؤتمر المهـم، مؤكـدا أنها لن تدخر أى جهـد لوقف الحرب المدمرة على قطاع غزة، وتسـهيل إيصال المساعدات الإنسـانية للسـكان المدنيين، والدفـاع عن حقهم فى الحياة الكريمة الذي كفلته القوانين الدولية والشرائع السماوية.

وعبر عن تقديره لجهـود الرئيس الصيني الرامية إلـى تعزيز العلاقات العريقة بين الحضارتين العربية والصينية المتجذرة فى التاريخ، مؤكدا مسـاندة بلاده لمبدأ الصين الواحدة، ودعم سيادتها ووحدة وسلامة أراضيها، مشـيدا بما أسـفرت عنه القمـم المختلفة كالقمـة العربيـة – الصينيـة، والقمـة الخليجيـة – الصينيـة، والقمة البحرينية – الصينيـة، من تعاون وثيق وخطط عمل مشـتركة، تؤكد التزامنا الجماعي لرفـع مسـتويات التقارب والتنسـيق المثمـر على كل المستويات.

بينمـا اعتبر الأمـين العام لجامعة الـدول العربية أحمـد أبو الغيط أن للصين حضورا فى تاريخ العالم كما أن لها تأثيرا ضخما فى حاضر العالم ومستقبله، موضحـا أن تجربتها فى النهضـة والتقدم هي محل تقدير واحترام كبير فى عالمنا العربي.

> **تعاون عربى صينى شامل فى الاقتصاد والتجارة والطاقة**

وأكـد أن المنتـدى يمثل طفـرة حقيقية فـى تاريخ العلاقـات بـين الجانبـين، إذ أسـهم فـى وضع هذه العلاقـات فـى إطار مؤسسـي شـامل، بحيث يمكن متابعـة تطورهـا وإمكانياتهـا المسـتقبلية الواعـدة وصـار منذ إنشـائه قصة نجاح فى التعـاون الدولي متعـدد الأطراف، فى ضوء ما تمخض عنه من آليات ومذكـرات وأطـر مختلـف للتعاون فـى كل المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والتنموية.

واعتبـر الأمـين العـام أن القمة العربيـة الصينية الأولـى عـام ٢٠٢٢، التي عقدت فـى مدينة الرياض بالمملكـة العربيـة السـعودية، بمثابـة نقلـة نوعيـة، لتكـرس بداية مرحلة مهمة فـى تاريخ العلاقات بين العالم العربي وجمهورية الصين الشعبية، خاصة فى ضوء ما أسـفرت عنه القمة من مخرجات وتوافقات نسـعى لمواصلة الجهود لتنفيذها بما يحقق المصلحة المشـتركة لـكل مـن الـدول العربية والصـين، داعيا الجانبـين إلى النظر فـى إمكانية اعتماد آلية لدورية انعقـاد القمة العربية الصينية لعقد دوراتها بانتظام، بما يضاعف التراكم المتحقق، ويسـمح بمتابعة برامج التعاون المشتركة.

واعتبـر أن العدوان المسـتمر على غـزة منذ أكثر من ثمانية أشـهر يمثل نقطة تحـول فارقة فى تاريخ منطقتنا، حيث إن ثمة شـعور بالإحباط العميق حيال عجـز المجتمـع الدولي عن وقف هـذه المذبحة، التي أسفرت عن سقوط ٣٥ ألف شهيد أغلبهم من النساء والأطفال، بينمـا لم تعد مدن القطاع صالحة للحياة بعـد أن دمرت البنية التحتية علـى نحو كامل تقريبا ليثير التسـاؤل حـول مصداقية ما يُسـمى بـ"النظام الدولي القائم على القواعد".

وتسـاءل أبو الغيط "أي مصداقية للقانون الدولي والقانون الإنسـاني الدولي إن كانت هناك دولة تضع نفسـها فوقه؟ " وشـدد علـى أهمية الوقـف الفوري لهذه الحـرب الغاشـمة لإنقاذ أرواح الفلسـطينيين، الذيـن يعيشـون اليـوم على حافـة المجاعـة، ولكنها ضـرورة لصيانة الضمير الإنسـاني ومبادئ الأخلاق والعدالة والقانون.

وثمـن الأمين العـام دور الصـين ودعمهـا الثابت للقضيـة العادلـة للشـعب الفلسـطيني، ولحقـه فى تقريـر المصيـر وإقامة دولته المسـتقلة، متطلعا لدور صينـي أكبر، بالأخـص كونها عضوا دائـم العضوية فـي مجلس الأمـن، فى تعزيز الإجمـاع الدولي حول حل الدولتين وتحويله إلى واقع عبر مسـار موثوق لا رجعة عنه لإنشـاء الدولة الفلسـطينية المستقلة على حدود ٤ يونيو ٦٧، وعاصمتها القدس الشرقية.





المشاركون فى مؤتمر «البريكس.. الفرص والتحديات» يطالبون بها..

خطة طوارئ إفريقية لمواجهة المستجدات الاقتصادية

أكد المشاركون فى فعاليات مؤتمر «البريكس وإفريقيا: الفرص والتحديات»، أن مجموعة البريكس توفر قدرا هائلا من الفرص لبلدان القارة الإفريقية ومنها مصر، وأنه على بلدان القارة أن تعمل على تعزيز الاستفادة من هذه الفرص، بالعمل الدؤوب والسعى الجاد؛ لتوظيف كل ميزة توفرها مجموعة بريكس، خصوصا بعد أن انضمت للمجموعة مؤخرا 5 بلدان منهم مصر وإثيوبيا من القارة السمراء. وطالب خبراء الاقتصاد، خلال المؤتمر الذى عقدته كلية الدراسات الإفريقية العليا بالتزامن مع الاحتفال بيوم إفريقيا فى الفترة من 26-27 مايو 2024، مؤسسى مجموعة البريكس (البرازيل - روسيا - الهند - الصين - جنوب إفريقيا) أن يمدوا أيديهم لبلدان إفريقيا؛ لتعزيز كل صور الشراكة الاستراتيجية، والبدء فورا فى تنفيذ خطة طوارئ للتعامل مع المستجدات الاقتصادية، والربط البنكى بين دول البريكس، والإسراع فى استكمال نظم تسويات المعاملات المالية، ليحل محل نظام السويفت القائم.


رمضان أبو إسماعيل

أوصـى المؤتمـر بتعزيـز التعاون بـين أعضـاء البريكس ووضع اسـتراتيجية لتحقيق التكامـل الاقتصادى بين الدول الأعضاء، مع تحديد معايير واضحة للانضمام إلى البريكس وعمـل هـيكل تنظيمى واضح، الحرص علـى تعزيز مصالح الـدول ذات القدرات الأقـل، أن يتم وضع توازنات العلاقات الخارجيـة للأعضاء الجدد فى الاعتبار حتى لا يترتب على العضويـة بالمجموعة الإضـرار بمصالحها، مـع العمل على زيـادة برامج التمويـل والدعم الفنى بما يسـهم فى تحقيق التنمية الاقتصادية للأعضاء.

ويأتى المؤتمر، فى ظل تسابق الدول للحاق بالركب العالمي، بالعمـل على إقامة العمل أو المشـاركة فـى تكوين تجمعات اقتصاديـة، حتى تتمكن مـن التعامل مع العولمة الاقتصادية، التـى تتضاءل معها الـدول المنفردة فى مقابـل زيادة أهمية التكتـلات الاقتصاديـة، التى أصبحت تتولى زمـام المبادرة، بما يـؤدى إلى حصـد المزيد من الآثـار الإيجابيـة للتكامل الاقتصادي، الذى قويت وطأته - مؤخرا - كانعكاس للتطور الهائـل فـى تكنولوجيا الإنتـاج، الذى أدى إلـى زيادة المكون الرأسـمالى فى المشروعات مع غلبة نمط الإنتاج الكبير، ما أسهم فى تهميش الاقتصاديات الصغيرة.

تتيح مجموعـة البريكس، وفقا لـ «د. عطية الطنطاوي، عميـد كلية الدراسـات الإفريقية العليا بجامعـة القاهرة»، عـددا من الفرص الجادة التى تهدف فى مجملها إلى تعزيز التعـاون بين المجموعـة وبلدان القـارة الإفريقية، وذلك من أجل تحقيق التنمية المستدامة فى شتى المجالات.

وتلعـب مصـر دورا محوريـا فـى التعاون المرتقب، الذى يمكن أن يسهم فى تحقيق معـدلات نمو اقتصـادى معتبـرة خلال السـنوات المقبلة، أن انضمام مصر إلى هذا الكيان الصاعد بقوة فى الاقتصاد العالمى يعظم من فرص الشراكة والتعاون بين بلدان القارة والبريكس، حيث يوفر البريكس فرص جادة لتعزيز التجارة بين دول المجموعة ودول إفريقيا، يتيح قروضا تنموية جادة يمكن أن تسـهم فى سـد الفجوة التمويلية التى تعانيها القطاعات الاستثمارية فى دول إفريقيا.

خطوة مهمة

انضمـام مصـر إلى مجموعة البريكـس، على حد وصف د. الطنطـاوي، بمثابة الرئـة الجديدة للاقتصـاد المصرى والاقتصاديـات العربية، وأنه الخطـوة المهمة التى تعين على تحقيـق مصالح جميع الدول الأعضاء فى ظروف اقتصادية عاليـة صعبة، مشـددًا علـى أهمية الوجود المصرى وسـط تكتـلات تحمـى المصالـح السياسـية والاقتصاديـة للدولة ويضيف مزيدًا من التعاون وتبادل الخبرات.


د. عطية الطنطاوي: «البريكس» رئة جديدة للاقتصاد المصري وللاقتصاديات العربية

ويمثـل التعـاون مـع البريكـس، فـى رأى د. سـالى فريد، رئيس قسـم السياسـة والاقتصاد بالكلية ومقـررة المؤتمر، فرصـة لـدول إفريقيـا، لمـا تملكـه المجموعة مـن مقومات التأثيـر، لكونهـا تمتلك نحـو ٣١,٥٪ من الاقتصـاد العالمى مقابل ٣٠,٧٪ لمجموعة السـبع الصناعية، ٢٦٪ من مساحة العالم، و٤٣٪ من سـكان العالم، وأنه يسـيطر على ١٧٪ من التجارة العالمية، وينتج أكثر من ثلث إنتاج الحبوب فى العالم، ما يعزز من صور الاستفادة من التعاون فى مجالات التجارة والاستثمار.

ويترتـب علـى تعميـق التعـاون فـى مجـالات التجـارة والاسـتثمار، كمـا توضح الورقـة البحثية التـى عرضتها د. سالى فريد بالمؤتمر تحت عنوان «الآثار الاقتصادية لانضمام مصـر إلى تجمـع البريكس: الفـرص والتحديـات»، تحفيز النمـو الاقتصـادى وتعزيـز فـرص العمل وتحقيـق التوازن فـى العلاقات الدولية وتعزيز موقـف القارة فى المفاوضات الدوليـة، وأن انضمام مصر يعد بمثابة تنويع للخيارات أمام القاهرة، وفرصة للتخفيف من تعرضها لأى شكل من أشكال الضغوط الاقتصادية.

أهمية متزايدة

تتزايد أهمية البريكس مع وجود علاقات عميقة بين مصر والبريكـس، حيث ارتفعـت صادرات مصـر للمجموعة عام ٢٠٢٢ بنحو ٥,٣٪ لتصـل إلى ٤,٩ مليارات دولار، ووصلت الاستثمارات المباشرة للبريكس فى مصر إلى ٨٩١,٢ مليون دولار خـلال ٢٠٢١/ ٢٠٢٢ بزيـادة ٤٥,٩٪، بالإضافة إلى

فـرص زيادة معدلات التصنيع والإنتـاج، وتعزيز قدرة مصر فى دعم التنمية المستدامة بالتعاون مع بنك التنمية الجديد، والتخفيف من وطأة أزمة الدولار على أثر التحول إلى نظام مالى بعيد عن العملة الأمريكية.

ويرتبط بعضوية مصر فى البريكس تعزيز دورها الإقليمى والعالمـي، من خـلال الاتفاقيـات التجارية، التـى تنضم لها مصـر ضمن إطـار المجموعة، التى تمثل أكثـر من ٣٠٪ من الاقتصاد العالمي، وما يترتب على العضوية من تأمين السـلع الاسـتراتيجية من بلدان البريكـس، والتأكيد على أن مصر أصبحت ذات قرار سياسـى مستقل، وأنها تسعى إلى إقامة علاقات متزنة مع كل الأطراف، ما يمكنها من الحصول على تأييد تسويقى فى المحافل العالمية.

ويظـل نجاح دور مجموعة البريكس فـى تقويض الهيمنة الغربيـة علـى الاقتصاد العالمى وبناء نظـام اقتصادى عالمى أكثـر ديمقراطيـة وعدالة مرهونا، فى رأى د. سـالى فريد، بقـدرة المجموعة على تجاوز عدة تحديـات أبرزها، التباين الشـديد فـى السياسـات الاقتصاديـة الخارجيـة لأعضاء البريكـس، والتأثير المعاكـس للنزاعات بـين دول البريكس، وعجز بعض الأسـواق الناشـئة على الانضمـام للمجموعة، ومعضلة الاتفاق على إزالة الدولرة فى التعاملات المالية.

تحسين رفاهية الشعوب

علـى نسـق التكتـلات الاقتصاديـة، تسـتهدف مجموعة البريكـس، وفقـا لـما جاء فى الورقـة البحثيـة التى تقدمت بهـا د. غـادة البيـاع، أسـتاذ الاقتصـاد بكليـة الدراسـات الإفريقيـة العليا بجامعة القاهرة، تحسـين رفاهية شـعوب الـدول الأعضـاء، من خلال تعميـق العلاقـات الاقتصادية والاجتماعية والسياسـية بما يحقق مبـدأ تخصيص الموارد وتقسـيم العمل ويزيـد الإنتاجية ويرفع مسـتويات الدخول، والعمـل علـى تحقيـق مجموعـة مـن الأهـداف والغايـات الاقتصادية والسياسـية والأمنية عبر تعزيز الأمن والسـلام العالمى والتعاون الاقتصادي، بما يخلق نظام اقتصادى عالمى ثنائى القطبية.

وحـددت د. غادة البياع فى ورقتهـا البحثية، التى جاءت بعنـوان «إفريقيا على أبواب بريكس.. الدوافع والتحديات» نقاط القوة التى تمتلكها مجموعة بريكس تجعل من عضويتها فرصـة أن البريكس ينتـج ٣٩.٥٪ من نفط العالم و٣٧٪ من الغـاز الطبيعى و٦٨.٧٪ من الفحم و٣٣٪ من الحبوب وأكثر مـن ٥٠٪ مـن الإنتاج الزراعـى العالمي، فضـلا عن امتلاك تكنولوجيـات صناعية متقدمة وأسـواق كبيرة تضم أكثر من ٤٥٪ من سكان العالم، ما يجعل الدول تتسابق للفوز بعضوية هـذه المجموعـة التى يتوقع الخبراء أن يكون لها شـأن كبير السنوات القليلة المقبلة.

وتتمثـل دوافع بلـدان إفريقيا لعضويـة بريكس فى رغبة الـدول فى موازنة الهيمنـة الغربية على الاقتصـاد العالمي، وإتاحـة نموذج جديد للتنمية يختلف عـن النماذج التقليدية المدعومـة من الغـرب، وزيادة فـرص التعـاون الاقتصادي، وتعزيز التجارة والاستثمار ونقل التكنولوجيا، وتعزيز المكانة الدولية، والمشاركة فى خلق جبهة تفاوضية قوية، والخلاص من أزمات الدولار بإحلال العملات المحلية محل الدولار فى تسوية المعاملات الدولية.

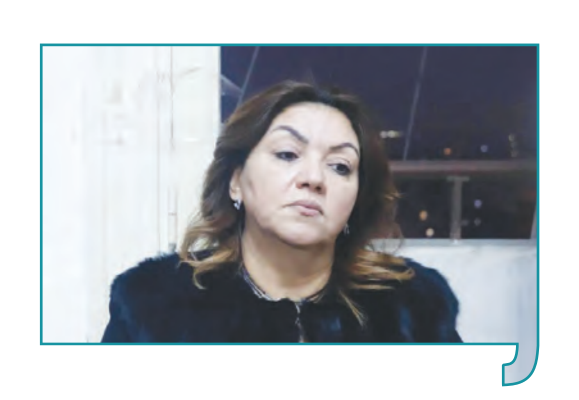
وتتمثل التحديات، وفقـا لـ «د. غادة البياع»، فى التنافس الشـديد بين الدول الإفريقية الأعضاء فى بريكس، مخاوف الـدول من خطر المنافسـة والإغـراق، وتزايد الاسـتقطاب الدولى داخل قارة إفريقيا بما قد يخلق حواجز تعطل التعاون الاقتصـادي، والتخوف من هيمنة الصين على العلاقات بين الدول كون الصين تسـتحوذ على نصيب الأسـد من التجارة والاسـتثمارات، ومن ثم فإن قـدرة دول إفريقيا وطبعا منها مصر على حصد ثمار الانضمام إلى بريكس يتطلب ضرورة العمل على مواجهة المشكلات، التى يعانى منها الكثيرون.

بنك التنمية الجديد

وجـاء تأسـيس بنـك التنميـة الجديـد، وفقـا للباحث عبدالباقى عزوز، باحث دكتوراه الاقتصاد بالكلية، فى سبيل تحقيق أهداف البريكس، حيث حرص الأعضاء على تأسيس مؤسسـة تنموية متعددة الأطراف (بنـك التنمية الجديد أو بنك البريكس)، خلال فعاليات قمة المجموعة السابعة يوليو ٢٠١٥ برأسمال ٥٠ مليار دولار ينتظر زيادتها إلى ١٠٠ مليار دولار مع قرار التوسع، لتكون المؤسسة التمويلية للمجموعة،



د. سالي فريد: نجاح المجموعة في تقويض الهيمنة الغربية مرهون بمواجهة التحديات



د. غادة البياع: امتلاك تكنولوجيات صناعية متقدمة وأسواق كبيرة أهم نقاط قوة البريكس

التى تضاهى فى دورها لدول المجموعة البنك الدولي.

ويوفـر بنـك التنميـة الجديـد التمويـل الميسـر لتنفيـذ مشـروعات البنيـة التحتيـة والتنمية المسـتدامة فى الدول النامية، مسـاهمة من دول البريكس فى سد فجوة التمويل، التـى تعانيها إفريقيا فى هذا القطـاع التى تقدر بنحو ١٠٠ مليـار دولار سـنويا، إلا أن قدرات البنـك التمويلية لا تزال عند مسـتويات متدنية للغاية، حيث وفر البنك خلال الفترة (٢٠١٦- ٢٠٢٢) ٩٦ مشـروعا بإجمالـى تمويل قدره ٣٢.٦ مليار دولار.

وتحتـاج الدول الناميـة، وفقا لـ «عبدالباقـى عزوز»، إلى المزيـد من الفاعليـة لهذا الرافد التمويلـى متعدد الأطراف التابع للبريكس، الذى يتميز عن غيره من مؤسسات التمويل الغربيـة أنه يوفـر القـروض بتكلفة أقل وبدون مشـروطية سياسـية، لكـن تفعيـل دور بنـك التنميـة الجديـد مرهون بزيـادة رأسـماله حتـى يتمكن مـن مواكبة الطلب المتزايد علـى تمويلاته، خاصة أنـه أحد أقل بنـوك التنمية متعددة الأطراف من حيث رأس المال.

حلم العملة الموحدة

تمثـل العملة الموحدة، كما جاء فى دراسـة الباحثة نجلاء عبـد المنعم، باحثة الدكتوراه فى الدراسـات الإفريقية، أحد أهم الأهداف التى تسعى مجموعة البريكس لإدراكها الفترة المقبلـة؛ لتكـون بديلا عن الـدولار الأمريكي، لـما توفره من مزايـا تتمثل فى تحقيق المزيد من الاسـتقلالية الاقتصادية لـدول المجموعة، عبر تقليل الاعتماد على العملات الغربية، وتعزيز الاسـتقلال السياسـى والاقتصـادى وتعزيز التعاون المالى بين دول البريكس عن طريق تطوير شـبكات مصرفية متكاملـة، بالإضافة إلى زيادة القوة التفاوضية للبريكس فى المحافل الاقتصادية الدولية.

وتواجه جهود إصدار عملة البريكس الموحدة بتحديات عديدة أهمها، الاختلافات الجوهرية بين دول البريكس ما يجعل من الصعب توحيد السياسـات النقدية والمالية، تـردد دول البريكـس فـى التنازل عن السـيادة النقدية المتمثلة فى السـيادة على العملة الوطنية، التى تعد أداة مهمـة فـى إدارة الاقتصاد الوطني، وتخلـى الدول عن هذه السـيادة لصالح عملة مشتركة قد يواجه معارضة داخليـة، وأن نجاح أى عملة يعتمد على الثقة فيها، وأن وجود عملة مشتركة جديدة يتطلب بناء ثقة واسعة بين الدول الأعضاء وفى الأسواق العالمية.

وتحقيـق حلم العملة الموحدة، فـى رأى نجلاء عبدالمنعم، مرهـون بوجـود بنية أساسـية ماليـة قوية، تشـمل أنظمة دفع وتسـوية مشـتركة، وبنوك مركزية متعاونـة، ويقلل من فـرص نجاح العملة المرتقبة وجود تفاوت اقتصادى بين دول البريكس، ووجود علاقات سياسية متوترة بين دول البريكس وبعـض الـدول الأخرى، بالإضافـة إلى عدم وجـود الإطار القانونى والتنظيمى الملائم، وإقرار المناخ الذى يجنب العملة الجديـدة مخاطر التنافس مع العملات القائمة مثل الدولار الأمريكى واليورو، وأن تحقيق حصة سوقية كبيرة يحتاج إلى استراتيجية فعّالة وكسب ثقة المستخدمين.

مواجهة نقص الغذاء

توفـر العضوية فى البريكس، كما توصلـت الورقة البحثية التـى تقدمـت بها الباحثـة الاقتصاديـة منال فكـرى بعنوان «مشـكلات الأمن الغذائى فى إفريقيـا: الفرص والتحديات»، حـل لمعضلة غياب الأمن الغذائي، التى تعانى منها أكثر بلدان إفريقيـا ومنها مصر، حيث إن هنـاك تعاونا زراعيا جادا بين دول البريكس الفترة (٢٠١٥ – ٢٠٢٠) تمثل فى عدة مبادرات وفعاليات ومشروعات، وأن التجارة فى المنتجات الزراعية بين دول البريكس تضاعفت خلال الفترة (٢٠١٠ – ٢٠١٩)، حيث زادت من ١٩.٩ مليار دولار إلى ٣٩.٩ مليار دولار.

وتمتلـك البريكس خبـرة كبيرة فى مواجهـة أزمة الغذاء، حيـث نجحـت المجموعـة فى تحقيـق هدف خفـض معدل انتشار نقص التغذية إلى النصف عام ٢٠١٥ ضمن الأهداف الإنمائيـة للألفيـة التابـع لـلأمم المتحـدة، وبنـاء على هذه الخبرة، قـادت المجموعة العديد من مبـادرات التعاون فيما بين دول الجنوب، ودعم وتعزيز إنشـاء مؤسسـات اجتماعية تراعـى التغذيـة، ونشـر أنظمة حمايـة اجتماعيـة مراعية للتغذية فى الدول النامية، وتجلى هذا الدور خلال فعاليات المؤتمر الدولى الثانى المعنى بالتغذية فى نوفمبر ٢٠١٤.

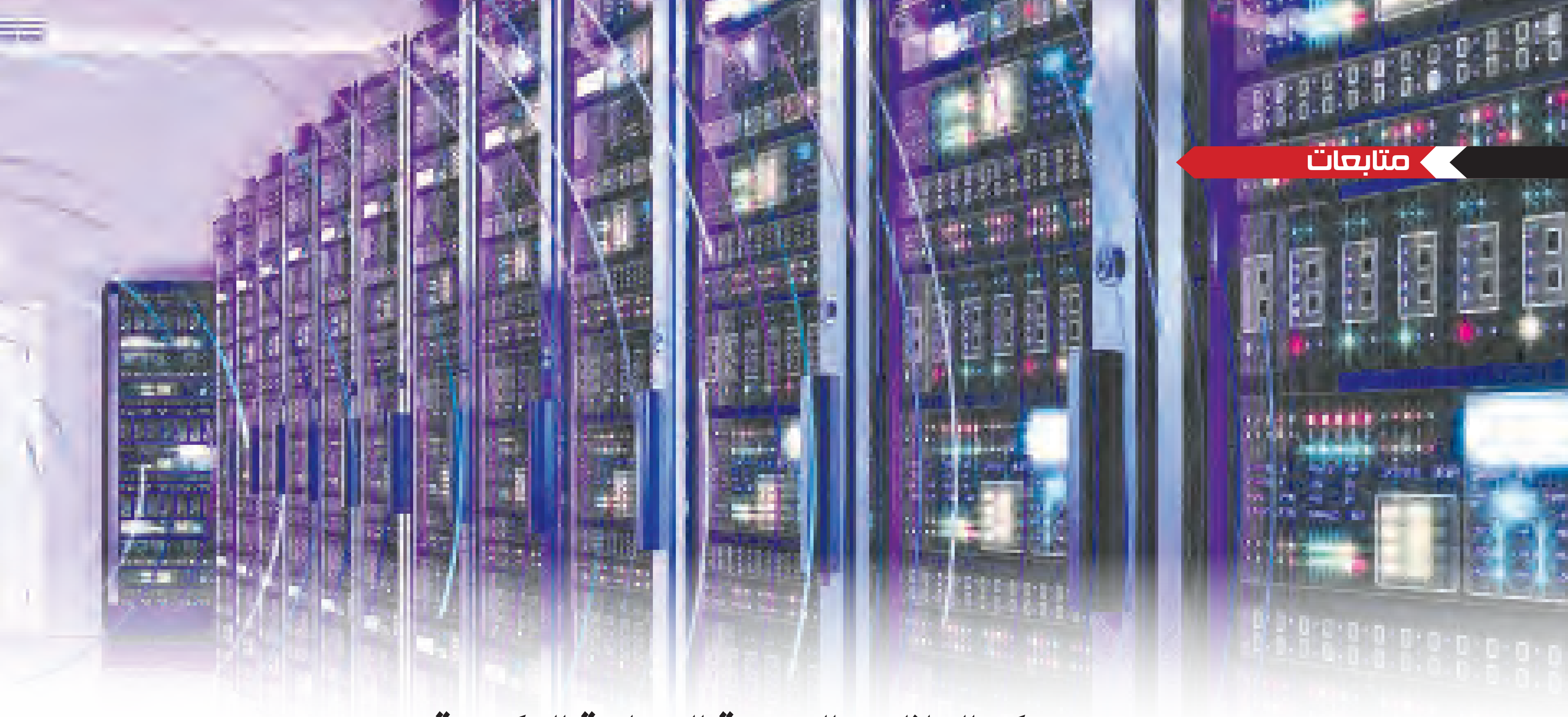
ويعتمـد هـذا الـدور الملمـوس للبريكس، بحسـب منال فكـري، علـى المكانة المرموقـة التى تحتلهـا دول البريكس فـى مجال إنتـاج الغذاء، حيـث تنتج بلـدان البريكس ثلث إنتـاج العالم من الحبوب، فدولة روسـيا الأولـى عالميا فى إنتـاج القمح والبرازيل أكبر منتـج لفول الصويا وثالث أكبر منتـج للذرة، أمـا الهند أكبر مصدر لـلأرز، ويمثل إجمالى النـاتج المحلى الإجمالى الزراعـى للبريكس أكثر من نصف النـاتج العالمـي، وأن المجموعة قامت باعتمـاد وثيقة لوضع اسـتراتيجية للتعاون فى مجال الأمـن الغذائى للمجموعة، وتم الإعلان عن إنشاء منتدى بشأن تنمية الشئون الزراعية والريفية لدول البريكس لمواجهة أزمة الغذاء العالمية.

جاذبية التجارة الدولية

تحمل العلاقات المصريـة الاقتصادية مع دول البريكس، وفقـا للورقـة البحثية التى تقـدم بها الباحـث الاقتصادى عمرو حمودة، باحث الدكتوراه – جامعة القاهرة، إمكانيات واعـدة للنمو الاقتصادى والتنميـة، لما توفره هذه العلاقات مـن فرص جـادة لتنمية التجارة الدوليـة وتوفير المزيد من التمويلات الميسـرة لمشـروعات البنية التحتية، فضلا عما تتيحه من فرص لنقل التكنولوجيا المتقدمة، التى تسهم فى زيـادة القدرة التشـغيلية للاقتصاد المصـرى وزيادة القدرة التنافسية للمنتج المحلى فى الأسواق العالمية.

ووفقـا للورقـة البحثيـة التى جـاءت بعنـوان «محددات التجـارة الخارجيـة المصريـة مـع دول بريكـس وفق نموذج جاذبيـة التجـارة»، توجد علاقة طردية بـين إجمالى الناتج المحلى الإجمالى لكل دولة من دول البريكس وحجم التصدير إلـى مصر، وأنه توجد علاقة عكسـية بين المسـافة وحجم التجارة، حيث إن الزيادة فى المسافة بين مصر وعاصمة كل دولة من دول البريكس تؤدى إلى انخفاض التصدير.

العمـل علـى تطوير سـلاسـل الإمـداد، فـى رأى عمرو حمـودة، مطلب ضـرورى للتغلب على تحديات المسـافة وتبنـى سياسـات تجارية مرنة تسـمح لمصـر بالتكيف مع التغيرات فى الاقتصاديات الشريكة والتغلب على المعوقات المتعلقة بالمسـافة والعمل على تسـهيل الاسـتثمار والعمل علـى جذب الاسـتثمارات الأجنبية مـن دول البريكس من خـلال تحسـين البنيـة التحتيـة وتقـديم الحوافز الاسـتثمارية بما يتماشـى مع المعايير الدولية.



مركز البيانات والحوسبة السحابية الحكومية ..

«الهرم الرقمي» للجمهورية الجديدة

أحمد طنطاوى

«وقف الخلق ينظرون جميعا كيف تبني مصر قواعد المجد الرقمي في عصر متسارع التطور، وبناة الأهرام في سالف الدهر يشاهدون أحفادهم وهم يأخذون بأسباب التطور ويضاهون مجد الحضارة القديمة بالحداثة والتطور التكنولوجي الرقمي، دوت في رأسي تلك الكلمات لحظة افتتاح الرئيس عبد الفتاح السيسي لمركز البيانات والحوسبة السحابية الحكومية، فما هي القصة؟ ولماذا الآن؟ وما الجدوى من بناء هذا الصرح؟ توجهت أكتوبر بتلك الأسئلة للخبراء فكانت إجاباتهم في السطور التالية ..

فى البداية يقول د. محمد محسن رمضان، مستشار الأمن السيبرانى ومكافحة الجرائم الإلكترونية، ورئيس وحدة الذكاء الاصطناعى والأمن السيبرانى بمركز العرب للأبحاث والدراسات أن مركز البيانات والحوسبة السحابية فى مصر يمثل ركيزة التحول الرقمى فى مصر، ويعد جزءًا حيويًا من البنية التحتية الرقمية المتطورة التى تدعم نمو الاقتصاد الرقمى ورؤية «مصر ٢٠٣٠»، ويعتبر هذا المركز أساسا لتوفير خدمات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات التى تعتمد عليها المؤسسات فى إدارة البيانات، وتقديم الخدمات الرقمية، وتعزيز الابتكار، ويتميز بتوفير بيئات آمنة وموثوقة لتخزين ومعالجة البيانات، كما أن هذا المركز مجهز بتكنولوجيا متقدمة لضمان الاستمرارية والأمان، مع دعم شبكات اتصال سريعة وفعالة، ليلعب دورًا رئيسيًا فى دعم الشركات المحلية والعالمية، مما يمكنها من تقديم خدماتها بشكل أكثر كفاءة ومرونة لأنه يعتبر أول مركز يقدم خدمات (تحليل ومعالجة البيانات الضخمة. الذكاء الاصطناعي)، فى مصر وشمال إفريقيا طبقاً لأحدث التقنيات العالمية.

عقل إلكترونى للحكومة

وأضاف أنه يمكن الإشارة إلى أن أهمية مركز البيانات والحوسبة السحابية «PI» تعود إلى عدة عوامل أهمها النسخ الاحتياطى للبيانات خاصة البيانات الضخمة، كما أن له دور بارز فى إنشاء نسخ احتياطية للعديد من أجهزة التخزين لتجنب المشكلات التى تتسبب فى فقدان البيانات، فى أوقات انقطاع الكهرباء، وأيضا نقل البيانات بسرعة عالية إذ أنه يعمل على نقل البيانات وتدفقها بسرعة ودقة عالية، وسوف يسهم مركز البيانات والحوسبة السحابية، فى تقديم ١٧٠ خدمة حكومية متاحة عبر بوابة مصر الرقمية بشكل أسرع وأكثر استقرارًا، مؤكدًا أن المركز على أعلى درجة من التأمين الذى يحول دون استهدافه، معتمدًا على تكنولوجيا متقدمة فى حماية البيانات والأمن القومى لذا فإنه يحافظ على كافة البيانات التى تهم الدولة والمواطنين كما يعمل المركز على صد أى هجمات سيبرانية قد تواجهها أنظمة العمل الإلكترونية، والتى بدورها تعمل على زيادة المخاطر التى ترتبط بفقدان البيانات، لذا يعد مركز البيانات والخدمات السحابية مهمًا لتخزين البيانات الضخمة مقارنة بأنظمة التخزين التقليدية.

وأشار إلى أن المركز مصمم وفقًا للمعايير العالمية فهو يشمل كل الوزارات ويضم كافة البيانات الخاصة بها، كما أن شبكته مؤمنة بشكل محكم، فالأماكن التى تحوى «السيرفرات» ومراكز البيانات لا يمكن لأحد دخولها نهائيا ولا حتى الأشخاص القائمون على إدارتها، وذلك نظرًا لأهمية هذا المركز «كعقل إلكترونى للحكومة» مما يوفر درجة عالية جدًا من السرية وأمن المعلومات، كما يوفر خاصية النسخ الاحتياطى لأنظمة المعلومات العاملة فى الحى الحكومى بالعاصمة الإدارية، وبالتالى يحقق الاستدامة فى أداء الخدمات الحكومية والدقة المطلوبة، كما يقدم المركز خدمات تكنولوجية متقدمة للغاية، ومؤمنة بشكل محكم فلا يستطيع أحد استهدافه إذ يحول دون قدرة أى أحد على اختراق هذه الشبكة والدخول لها، كما يتضمن أجزاء موجودة تحت الأرض ولا يمكن استهدافها حتى بالقنابل.

وأكد رمضان أن أبرز الخدمات التى يقدمها المركز للجهات الحكومية أنه يوفر العديد من الخدمات المهمة والبارزة للقطاع الصحى كتوفير نظام المعلومات الصحية وإدارة المستشفيات مركزيًا لتسهيل دورة المرضى داخل المستشفيات، وتنفيذ ملف طبى موحد للمرضى، وتحويل الأشعة من ثنائية الأبعاد إلى ثلاثية الأبعاد لتسهيل أعمال التشخيص ومساعدة الفرق الطبية، واستخدام منصة إنترنت الأشياء للسيطرة على أسرة الرعايات والحضانات، والتقارير الميكنة، وأيضًا ميكنة سيارات الإسعاف لتحسين الخدمات الإسعافية المقدمة للمواطنين من خلال متابعة أسلوب السائقين والمسعفين باستخدام كاميرات التعرف على السلوك الخاطئ وإرسالها أوتوماتيكيا لغرفة العمليات المركزية، أيضا حصر واستدامة الأصول وتسهيل دورة عمل القوافل الطبية وربطها بالمستشفيات فى ذات نطاق العمل .

ومن أبرز الخدمات المقدمة لوزارة العدل تسهيل إجراءات التقاضى وتحويل المحاكم الاقتصادية والمدنية إلى محاكم ذكية، ومن المجالات التى يخدمها المركز أيضا تحسين قدرات المدن الذكية حيث يساعد مركز البيانات والحوسبة السحابية فى تحسين قدرات إدارة المدينة ومستويات خدمة المواطنين، ويعمل على بناء شبكة فيديو وطنية لتقليل معدل الجريمة والحوادث المرورية، وفى مجال إدارة الأزمات والطوارئ يعمل المركز على تحسين القدرات الوطنية للاستجابة للطوارئ والحد من الخسائر، وتعزيز الدور المحورى للدولة المصرية على المستوى الإقليمي. وتحفيز النمو الاقتصادى وخلق فرص العمل، مما يحسن العوائد الفنية والمالية المتوقعة من إتاحة الجزء الاستثماري، وهكذا يمكن القول إن مركز البيانات والحوسبة السحابية فى مصر يمثل عنصراً أساسياً فى دعم الاقتصاد الرقمى وتعزيز الابتكار والتطوير فى مختلف القطاعات من خلال الاستفادة من هذه التقنيات .

لماذا الآن ؟

ويقول م. وليد حجاج خبير أمن المعلومات وتأمين البيانات، إن مركز البيانات والحوسبة السحابية الحكومية يحقق جملة من الأهداف الاستراتيجية والاقتصادية، ولكى نفهمها بشكل واضح وبسيط يجب أن نفهم أولا لماذا قامت الدولة الآن بالتفكير فى تنفيذ هذا المركز وما هى أهميته والجدوى والهدف من إنشائه، ففى البداية يجب أن نعرف أن محور التحول الرقمى والابتكار موجود فى خطط الدولة منذ سنوات طويلة حيث تسعى مصر إلى تعظيم استفادة المواطن من الخدمات الحكومية المقدمة عبر شبكة الإنترنت، وقد شهدت مصر خلال العشر سنوات الأخيرة





قفـزات كبيـرة وعالية فى مجال التكنولوجيا والبنيـة المعلوماتية، ففى عام ٢٠٢٠م بلغـت البنيـة المعلوماتية المصرية أكثر مـن ١٠٠ قاعدة بيانات وفى عـام ٢٠٢٢م تم إطـلاق منصـة مصـر الرقمية للخدمـات الحكومية عبر شبكة الإنترنت (on line)، وقدمت من خلالها ١٣٠ خدمة حكومية متنوعة ارتفعـت هـذا العام إلى ١٧٠ خدمة، هذا إلى جانب الخدمات التى تقدمها الـوزارات والهيئات والمؤسسـات والمجالس القوميـة والوطنية وغيرها عبر شبكة الإنترنت وتطبيقات الهاتف الذكى بالإضافة إلى الذكاء الإصطناعى وتطبيقاتـه سـريعة التطور والانتشـار، ممـا جعل هناك حجـم ضخم من البيانـات والمعلومات (Big data) مما جعل من المسـتحيل أن يتم الاحتفاظ بهـا على الأجهزة الكمبيوترية التقليدية، وهنا يتم اللجوء إلى ما يسـمى السـحابة (Cloud Computing) التـى يتـم تخزين هذه البنيـة المعلوماتية الضخمـة عليهـا لكـى يتم جمـع وتخزين وربـط واسـترجاع وتحليل هذه البيانات بهدف استخلاص المعلومات واستنباط النتائج المستقبلية .

وأضاف أن هذه السـحابة يتم دفع مبالغ مالية كبيرة جدا للاسـتفادة منها، وبالتالى فإن وجود مركز البيانات والحوسـبة السـحابية فى مصر سـيحقق مجموعـة من الأهداف الاسـتراتيجية أهمها تمكـين الوزارات والجهات الحكومية المتعددة من تنفيذ خطط التحول الرقمى الخاصة بها والتوسع والإسراع فى تنفيذها بشكل أفضل، مما يسهم فى توفير الوقت والأموال، بالإضافة إلى تسـهيل تقديم الخدمات الحكومية بشكل أفضل وأكثر جودة، ومن جانب آخر يسـهم المركز فى دعم وتشـجيع ومسـاندة الشباب ذوى الخبرة والمهارة والابتكار الإبداعى فى المجالات التكنولوجية فـى سـوق العمل، ويعـزز فرص الاسـتثمار الجديدة فى مجـالات ريادة الأعمـال الرقمية والتكنولوجية، خاصة أن المركز تم تأسيسـه وإنشـاؤه بخبـرات وكـوادر مصرية قوامها الأكبر من الشـباب المصرى الواعد فى هذه المجالات مما يسـاهم بشـكل كبير فى تجهيز الشـباب لسوق العمل وإعداد كوادر قيادية مستقبلية منهم .

أمن قومي

ويقـول اللـواء محمود الرشـيدي، مسـاعد أول وزيـر الداخلية لأمن المعلومـات وتأمـين البيانـات سـابقًا، إنه بلا شـك يعد مركـز البيانات والحوسـبة السحابية الحكومية الذى افتتحه الرئيس منذ أسابيع إنجازا ضخما وعظيما يمكن أن نصفه حقا بالهرم الرقمى المعاصر، الأمر الذى يجعلنـا فى مصاف الـدول المتقدمة تكنولوجيا فهـو خطوة حضارية من القيـادة السياسـية نحو مواكبـة متطلبات عالمنا الرقمـى المعاصر الذى يفرض نفسـه علينا بكل قوة، مضيفًا أن إنشاء المركز يحقق عامل الأمان لأنه يحمى كافة البيانات المصرية فى أجهزة ومؤسسـات الدولة ويجعلها فـى مأمـن إلـى حد كبير مـن أى عمليات اختراق خارجيـة، من خلال وجـود قواعد بيانات الدولة داخل هرم رقمى معلوماتى متطور ومحصن تكنولوجيـا وأمنيـا ضـد أى محاولات اختـراق من الخـارج، منوها بأن الاختراقات على مسـتوى العالم كله لا يمكـن إيقافها وتحدث فى جميع الدول المتقدمة تكنولوجيا والتى تمتلك الإمكانيات التكنولوجية الضخمة كل لحظة، وهذا بالطبع نتيجة التقدم التكنولوجـى اللحظـى فى أسـاليب اختراق البيانات، ولكن ما يحدث هو تقليل حجم أو نسـبة هذه المخاطر والاختراقات إلى أقل قدر ممكن، من ناحية حدوثها أو تأثير خسائرها .

الحروب المعلوماتية

وأكـد أن التكنولوجيا إما أن تكون أداة للتقدم والتنمية أو تكون أداة للتخريـب والهدم، فالعالم يشـهد الآن حروب فضاء سـيبرانى عالمية، تعرف باسـم حـروب الجيل الرابع والخامس، وهـى حـروب معلوماتية تعتمد على الشائعات والاختراقات، وتعتمد بشكل أساسى على احتلال العقول قبل احتلال الأراضي، والعبث بأفكار بالية وفاسـدة فى رؤوس الضعفاء والأغبياء والجهلاء من أفراد الشعوب لتوجيههم لتنفيذ أمور محددة تؤدى إلى زعزعة الأمن والاسـتقرار بالدول وتؤدى إلى هز ثقة الشـعوب فى قياداتهـا، ويعقب ذلك حدوث الفوضى وسـقوط الدول، وقد شهدت المنطقة العربية منذ سنوات ما يعرف بالربيع العربى الذى كانت نتيجته سـقوط دول عربية مثل ليبيا واليمن وسـوريا والسـودان ولبنـان، ولم ينج من هذا الربيع المزعوم سـوى مصر التى حفظها الله بتوفيـق قيادتها السياسـية للتعامل مع الأمر بحكمة وصبر واسـتفادة من الدروس السـابقة وحافظـت عليها بدماء الشـهداء الأبرار واليوم تحتضـن مصـر أكثر من مليـون وافد عربـى من هذه الـدول ينعمون بالعيـش فى سـلام ومحبة بين أفراد شـعبها، وهذا يـدل على حكمة ووعـى القيادة السياسـية، ويؤكد للمجتمع ما نـردده دائما من حقائق حـول منصات التواصل الاجتماعى والسوشـيال ميديـا التى اعتبرها الخبراء حول العالم من أخطر أسلحة الدمار الشامل.

وهـذا الأمر لم يـأت بالصدفة، بل بالعمل الجاد والتطور المسـتمر فـى مجـالات التكنولوجيا، فمصـر تمتلك المركز الوطنى للاسـتعداد للطـوارئ والحاسـبات والشـبكات بـوزارة الاتصـالات وتكنولوجيـا المعلومـات Computer Emergen ReadinessTeam، أو مـا يعـرف اختصـارا باسـم الــ «سـيرت» المصـرى أو EG SERT ووظيفته تأمين الفضـاء الإلكترونى المصرى من أى عملية اختراق، والهرم الرقمى أو مركز البيانات الجديد يتعاون مع السـيرت المصرى فى تأمين وحماية قواعد البيانات المصرية.

اقتصاد التكنولوجيا

أما د. على عبد الرؤوف الإدريسي، أستاذ الاقتصاد بمدينة الثقافة والعلـوم، فيقـول إن الاقتصاد العالمى يتحول من شـكله التقليدى إلى الشـكل الرقمي، خاصة مع تزايد مسـتويات الشـمول المالى الذى أدى إلى ارتفاع مسـتويات ونسـب التحـول الرقمي، وكل هـذا يؤكد نتيجة واحـدة هى التحول العالمى الكبير نحو الاقتصـاد الرقمي، ولكى ينمو الاقتصـاد المحلـى وتحدث زيادة فـى الناتج المحلـى الإجمالى وترتفع نسب التنمية يجب تفعيل وتطبيق المفاهيم التكنولوجية على الاقتصاد المحلى الرسمى.

وأضاف أن الاقتصاد الرقمى له مزاياه وعيوبه، فمن مزاياه الخدمة السـريعة المتطورة الدقيقة، ومحاربة الفسـاد، والسماح بعملية تنظيم أكبر للخدمات الحكومية، بالإضافة إلى تحقيق قدر كبير من الشفافية فى الإجراءات، ومن عيوبه تنامى الاقتصاد غير الرسـمى نتيجة لعدم وجود ضوابط حقيقية تقلل من حجم التعاملات غير الرسمية، خاصة فيمـا يتعلق بعمليات إعادة البيـع، لذلك أتمنى أن يتم تطبيق الضريبة الرقمية الخاصة بالتجارة الرقمية والتى ستؤدى إلى نتيجة إيجابية من حيث الحصيلة الضريبية للدولة التى ستستفيد من خلالها الدولة فى تعظيم عوائدها الضريبية عبر تطبيقها على عمليات البيع الإلكترونية مـن جهة، ومن جهـة أخرى تقلص من حجم الاقتصاد غير الرسـمى، ولاشـك أن الاستثمار فى مجال التكنولوجيا يتوازى مع التحول العالمى الكبيـر نحـو الاقتصـاد الرقمـى ويزيـد من حجـم التبـادل التجارى والعلاقات الاقتصادية الطيبة بين الدول .

محمود الرشيدي: يحمي كافة البيانات في أجهزة ومؤسسات الدولة ويجعلها في مأمن إلى حد كبير من أي عمليات اختراق خارجية



م. وليد حجاج: مصر تمتلك قدرات رقمية وكوادر شبابية تجعلها في نطاق الدول الواعدة والمهمة في مجال التكنولوجيا



د. محمد محسن رمضان: المركز يعد «عقلا إلكترونيا للحكومة» ويوفر درجة عالية جدًا من السرية وأمن المعلومات



الاهتمام بالتعليم والبحث العلمى أحد الأهداف الاستراتيجية التى بدأت الدولة المصرية فى تنفيذها منذ سنوات قليلة من خلال تقديم تعليم عصرى يخرج طالبا مبدعا ومبتكرا قادرا على الاشتباك مع تحديات الثورة الصناعية الرائعة وأدواتها من ريادة الأعمال والذكاء الاصطناعى وكان تطوير المناهج الدراسية أحد الأهداف الرئيسية. فضلا عن التنوع فى المدارس والجامعات لتلبية احتياجات سوق العمل ولعل موافقة مجلس الوزراء على مشروع قانون بإنشاء «المجلس الوطنى للتعليم والبحث والابتكار»، خطوة على طريق العبور إلى المستقبل من خلال إنشاء هذا الكيان لتوحيد السياسات لتطوير التعليم والنهوض بالبحث العلمى.

خطوة على طريق العبور إلى المستقبل..

المجلس الوطنى للتعليم والبحث والابتكار يصحح المسار

أحمد النومي

إعداد مشروع القانون الخاص بهذا المجلس، تم فتح حوار مجتمعى بشأنه مع مختلف الجهات المعنية، والأمانة الفنية للحوار الوطني، وفقاً لتوجيهات الرئيس عبد الفتاح السيسي، وتم الأخذ بالملاحظات التى وردت فى هذه المناقشات بعد التوافق عليها مع الحكومة.

أهمية فكرة إنشاء المجلس الوطنى للتعليم والبحث والابتكار تنبع من كونه جهة مستقلة ويتبع رئيس الجمهورية، ويشكل برئاسة رئيس مجلس الوزراء، وعضوية الوزراء المعنين، ورؤساء الجهات والهيئات ذات الصلة، كما يضم المجلس عدداً من الخبراء المتخصصين، ورجال الأعمال، ويصدر باختيارهم قرار من رئيس الجمهورية، بناء على ترشيح رئيس مجلس الوزراء لمدة عامين قابلة للتجديد لمدة أخرى مماثلة، كما يعرض المجلس تقريرا بنتائج أعماله وتوصياته كل ٦ أشهر على رئيس الجمهورية.

ويهدف المجلس الوطنى للتعليم والبحث والابتكار إلى وضع السياسات العامة للتعليم بكافة أنواعه، وجميع مراحله، وتحقيق التكامل بينها، والإشراف على تنفيذها، بهدف النهوض بالتعليم وتطوير مخرجاته بما يتوافق مع متطلبات سوق العمل المحلية والدولية، كما يهدف لرسم السياسات العامة للبحث والابتكار.

ويختص المجلس فى سبيل تحقيق أهدافه، بوضع الاستراتيجية الوطنية والخطط والبرامج لتطوير التعليم والبحث والابتكار وآليات متابعة تنفيذها بالتنسيق مع الوزارات والجهات والأجهزة المعنية، ومراجعة وتحديث الأولويات الوطنية فى مجال التعليم والبحث والابتكار فى القطاعات المختلفة، وإعداد التوصيات المتعلقة بالأطر الفنية والإدارية والقانونية والاقتصادية اللازمة لتطوير منظومة العمل ولتحقيق مستهدفات الدولة، واقتراح سبل التطوير والارتقاء بها مع مراعاة تكامل مخرجاتها مع متطلبات سوق العمل المحلى والدولي، وكذا وضع مخطط قومى لتطوير البنية التحتية للمدارس بكافة أنواعها ومراحلها بما يتوافق مع توزيع الجامعات والمعاهد التكنولوجية والمناطق الصناعية والمشاريع القومية، ومتابعة تنفيذ هذا المخطط مع الوزارات والجهات المعنية، إلى جانب وضع مخطط تنفيذى لسياسات التدريب فى كافة المراحل التعليمية وما بعدها، والتوعية بأهمية التعليم الفنى والتدريب والتخصصات المستحدثة فى هذا المجال، ودوره فى دعم الاقتصاد القومي، وكذا وضع مخطط تسويقى لمخرجات التعليم والبحث والابتكار محليا ودوليا.

كما يختص المجلس بتطوير الهياكل التنظيمية للمؤسسات القائمة على تنفيذ العملية التعليمية (ما قبل الجامعى والجامعي)، وكذا تطوير نظم التشغيل وقنوات التنسيق التى تضمن كفاءة تحقيق الأهداف المخططة، إلى جانب وضع الضوابط والآليات التى تضمن حسن اختيار المسئولين عن العملية التعليمية (ما قبل الجامعى والجامعي)، وكذا المسئولون عن منظومة البحث والابتكار، وذلك على ضوء الكفاءة العلمية والإدارية، بالإضافة إلى تطوير الهيكل التنظيمى للبحث والابتكار بهدف تشكيل مجمع للبحوث العلمية تتكامل فيه كافة أنشطة البحث العلمى لتحقيق المستهدف فى مجالات العلوم المختلفة فى إطار رؤية تتناسب مع الإمكانيات العلمية والمادية المتاحة، مع وضع وتطوير رؤية شاملة لرعاية الموهوبين والنابغين والعباقرة خلال



> **يطبق خطة الدولة فى تخريج طالب مبدع ومبتكر**

المراحل المختلفة (مرحلة الاكتشاف – مرحلة التأهيل العلمى والنفسى والبدنى المتوازن – مرحلة الاستفادة فى مجالات البحث والابتكار) بما يضمن الاستغلال الأمثل للمؤسسات والطاقات القائمة حالياً، فضلاً عن تطوير المجالس القائمة على إدارة العملية التعليمية بكافة أنواعه وجميع مراحله، بما يضمن تحقيق الأهداف المرجوة من العملية التعليمية فى كافة مراحلها، وإصدار تقرير دورى شامل عن تطور منظومة التعليم بكافة أنواعه وجميع مراحله، كل عامين بالتعاون مع الهيئات المختصة بضمان الجودة والاعتماد، يقدم إلى مجلس الوزراء ومجلس النواب.

ونص مشروع القانون على أن يلتزم كل من المجلس الأعلى للأزهر، ومجلس شئون المعاهد العليا الخاصة، والمجلس الأعلى للجامعات، والمجلس الأعلى للتعليم قبل الجامعي، ومجلس الجامعات الخاصة، ومجلس الجامعات الأهلية، ومجلس شئون فروع الجامعات الأجنبية، والمجلس الأعلى للجامعات التكنولوجية، وغيرها من المجالس المختصة، بوضع الخطط والبرامج والسياسات للتعليم أو البحث أو الابتكار، بحسب الأحوال، حال مباشرتها لاختصاصاتها المقررة بموجب القوانين أو القرارات المنظمة لها، بتنفيذ السياسات العامة التى يضعها المجلس، وتقديم تقارير نصف سنوية إلى المجلس تتضمن نتائج أعمالها.

وربما تكون فكرة المجلس هى بداية الإصلاح والنهوض بالدولة المصرية، حسب وجهة نظر الدكتور صابر حارص أستاذ الإعلام بجامعة سوهاج، معللا ذلك بأن تقدم أى مجتمع مرتبط بالتعليم والبحث العلمى والابتكار، تعليم جيد يؤهل لخلق باحث تتوافر فيه مهارات وقدرات البحث العلمي، ومن هؤلاء الباحثين قلة تتمتع بالابتكار.

وأضاف: تنفيذ هذه الخطوات عملية شاقة جدا الآن لأننا تأخرنا كثيرا حتى أصبح التعليم المصرى متواضعا، وأصبحت منظومة البحث العلمى لا يمكن الاعتماد عليها، لأنها مجرد سلم وترقية وظيفية وليست مرتبطة بالصناعة والزراعة والاقتصاد المحلى عامة.

ولذلك لفت نظرى فى تشكيل المجلس وجود رجال أعمال لأنهم الشريك الأول للعلماء والباحثين، فلا بحث علمى بعد إنشاء هذا المجلس إلا إذا كان مرتبطا بخدمة مصنع أو شركة أو سلعة أو مؤسسة أو استثمار أو خدمة رجال الأعمال المصريين سواء داخل مصر أو خارجها، وحتى يمكن لهذا المجلس أن يخدم المستثمرين الأجانب والعرب داخل مصر بحكم الثقة فى مصداقية نتائج أبحاثه ودراساته.

وأضاف الدكتور صابر حارص أنه من الواضح أيضا فى تكوين المجلس أنه ألم جيدا بتشخيص الحالة المصرية وكيفية النهوض بها، إنها فكرة مليئة بالنجاح والإصرار ولن ينقصها إلا التنفيذ ويفترض أن تدخل هذه الفكرة حيز التطبيق فى الأقسام والكليات والمراكز والمدارس والجامعات، وتضع يدها على الموهوبين والكفاءات البحثية وتتعامل معهم.

ويرى الدكتور محمد كمال أستاذ فلسفة الأخلاق جامعة كفر الشيخ أنه مع تعدد نظم التعليم العام والجامعى بشكل لم يسبق له مثيل، حيث يوجد فى التعليم العام قبل الجامعى تعليم حكومي، وتجريبي، وخاص، ولغات، ويابانية، بجانب مدارس ستيم، ودبلومات مختلفة نظام الثلاث سنوات والخمس سنوات صناعي، وتجاري، وزراعي، وسياحة وفنادق. ونظم تعليمية أجنبية من ثانوية أمريكية، وبريطانية، وألمانية... الخ.

كما انقسم التعليم الجامعى إلى جامعات حكومية، وأهلية، وخاصة، وفروع لجامعات أجنبية، وأكاديميات





د. حارس: يمكن أن يتحول إلى مورد اقتصادى للدولة



د. كمال: إنشاء مجلس قومى للتعليم يقضى على مشكلات متوارثة



د. شاهين: يعكس رغبة وطنية فى الارتقاء بالمنظومة التعليمية والبحثية



ومعاهد فنية متوسطة وعليا، وجامعة الأزهر. وهناك انفصال كامل عن سوق العمل، وعدم وجود استراتيجية موحدة تجمعها نحو هدف واضح هو مصلحة المواطن والوطن.

وفى ظل رغبة أعتقد أنها جادة من الدولة للارتقاء بالتعليم، وأن يوجه التعليم من أجل خدمة المجتمع فعلا من خلال ربطه بسوق العمل، ومع قيام الدولة بإنشاء مجالس متخصصة للقطاعات المهمة مثل المجلس القومى للمرأة، المجلس القومى للإعلام، وغيرهما من المجالس كان من الضرورى إنشاء مجلس قومى للتعليم فى وقت يواجه فيه النظام التعليمى كله العديد من المشكلات، أولها هذا التفاوت الرهيب بين المستويات التعليمية فى نفس المرحلة، والانفصال بين التعليم وسوق العمل، وتعاقب الوزراء، كل على وزارته، بدون وجود استراتيجية موحدة يسير عليها الجميع فيسعى كل منهم لتطبيق ما يراه صحيحًا، ونادرًا ما نجد تنسيقًا بين التعليم العام والجامعي، والبحث العلمي، ولكل ما سبق نرحب ترحيبًا كبيرًا بقرار إنشاء المجلس الوطنى للتعليم وأهدافه العامة والتفصيلية التى يتضح منها الصياغة الدقيقة لأهدافه التى تبدأ من وضع استراتيجية وطنية لتطوير التعليم والبحث والابتكار، والخطط والبرامج المنفذة لها، بما يقلل من أضرار النظم الكثيرة الموجودة فى التعليم العام والعالي، وتطوير وتحديث الأولويات فى مجال التعليم والبحث العلمي، والتى تتغير بتغير الظروف والإمكانيات وسوق العمل بشكل مستمر، وإصدار التوصيات الضرورية لتطوير منظومة العمل، مع وضع مخطط لتطوير البنية التحتية للمدارس، وسبل تطويرها والارتقاء بها، وتطبيق التدريب فى كافة المراحل التعليمية، مع التوعية بأهمية التعليم الفنى والتدريب والتخصصات المستحدثة وهو ما سبق وطالبنا به ومن ذلك على سبيل المثال إلغاء التعليم الثانوى التجارى الذى يدرس به أكثر من ٨٠٠ ألف طالب وتوجيههم للتخصصات المستحدثة المطلوبة فى سوق العمل.

وقال الدكتور عبد الباسط شاهين أستاذ الإعلام ووكيل كلية الآداب لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة أن إنشاء المجلس الوطنى للتعليم والبحث والابتكار يعد بداية مبشرة للنهوض بالتعليم فى مصر ، فالتعليم يعد القطاع الأهم فى قيادة قاطرة التنمية والتقدم فى الأمم ،فهو البداية السليمة لتقدم الأمم وتطورها ونقلها من الجهل والتخلف إلى النهوض والتقدم ، فاليابان وسنغافورة وألمانيا وماليزيا وغيرها من الدول المتقدمة نهضت وبدأت نهضتها بالتعليم والاهتمام بالمنظومة التعليمية داخلها.

وأشار الدكتور عبد الباسط أن تأسيس هذا المجلس الوطنى للتعليم والبحث والابتكار كبداية مبشرة وقوية للارتقاء بمستوى التعليم فى مصر ، لاسيما أن هذا المجلس يهدف إلى وضع الاستراتيجية الوطنية والخطط والبرامج لتطوير التعليم والبحث والابتكار وتطوير الهياكل التنظيمية للمؤسسات القائمة فى تنفيذ هذا التعليم فى مراحله المختلفة (ما قبل الجامعى والجامعي)، وهو أمر ضرورى ومطلوب فى المرحلة الحالية خاصة فى ظل وجود حاجة ماسة إلى تطوير التعليم فى مصر والذى يعانى من مشاكل جمة ، أهمها التخبط وعدم وضوح الرؤية وتآكل الهياكل التنظيمية للمؤسسات التعليمية وتخلفها عن الركب الدولى .

كما أنه من النقاط المضيئة لهذا المجلس التى يسعى إلى تحقيقها هى وضع مخطط تنفيذى لسياسات التدريب فى كافة المراحل التعليمية وما بعدها، والتوعية بأهمية التعليم الفنى والتدريب والتخصصات المستحدثة التى تميزت بها الدول المتقدمة عن غيرها من الدول الأخرى ، وهى بداية مبشرة وقوية إذا تم تطبيقها على النحو الذى وضعت من أجله.

هذه البداية تنم عن حرص الدولة المصرية على الارتقاء بالتعليم الذى يعد حجر الزاوية فى تقدم الأمم ونهوضها، وعلى القائمين على هذا العمل الوطنى الكبير الاهتمام بتطبيق أهداف هذا المجلس والدقة فى تنفيذ هذه الأهداف حتى يمكن لمصر تحقيق التنمية التعليمية المنشودة، وبالتالى التنمية الشاملة والمستدامة فى كافة المجالات.

مصر لتأمينات الحياة تطلق وثيقة «ابن سينا» للتأمين الطبي بالتعاون مع البنك الأهلي المصري



د. أحمد عبد العزيز العضو المنتدب التنفيذى لشركة مصر لتأمينات الحياة

كتبت - خديجة إبراهيم

أطلقت شركة مصر لتأمينات الحياة بالتعاون مع البنك الأهلى المصرى وثيقة «ابن سينا» للرعاية الصحية والتى تأتى فى إطار اتفاقية التأمين البنكى بين كل منهما، حيث تعد «ابن سينا» وثيقة تأمين طبى فردى مخصصة للأفراد والعائلات تغطى الخدمات الطبية للمصريين والأجانب المقيمين فى جمهورية مصر العربية.

وأوضح الدكتور أحمد عبد العزيز العضو المنتدب التنفيذى لشركة مصر لتأمينات الحياة أن وثيقة «ابن سينا» للرعاية الصحية متاحة للأشخاص الذين تتراوح أعمارهم من ١٥ يوما حتى ٦٤ عاما وتغطى نفقات العلاج الطبى داخل المستشفيات والعيادات الخارجية بها، كما تغطى أيضا علاج الحوادث الشخصية والشرائح والتركيبات الخارجية الناتجة عن الحوادث وكذلك عمليات زرع الأعضاء وعمليات القلب المفتوح والدعامات والصمامات وتكلفة علاج الأورام السرطانية والأمراض المزمنة ونفقات علاج الأسنان وذلك من خلال شبكة شركة الأهلى للخدمات الطبية واسعة الانتشار والتى تضم مجموعة من أكفأ الأطباء والمتخصصين داخل جمهورية مصر العربية.

ومن جانبه، صرح هشام عكاشة، رئيس مجلس إدارة البنك الأهلى المصري، بأن هذا التعاون يأتى فى إطار الشراكة الاستراتيجية الممتدة مع مصر لتأمينات الحياة والتى بدأت فى عام ٢٠٢٠ من خلال إطلاق منتج «معاش بكره» والذى يقدم حصريا من خلال فروع البنك الأهلى المصري، مشيرًا إلى أن مثل هذه الشراكات تساهم فى تحقيق أهداف الشمول المالى ونمو الاقتصاد الوطنى، وأكد عكاشة حرص البنك الأهلى المصرى المستمر على تقديم حلول استثمارية ميسّرة تتناسب مع احتياجات عملائه وخططهم المالية ومتطلبات حياتهم بمزايا تأمينية تحقق لهم حياة لائقة وآمنة.

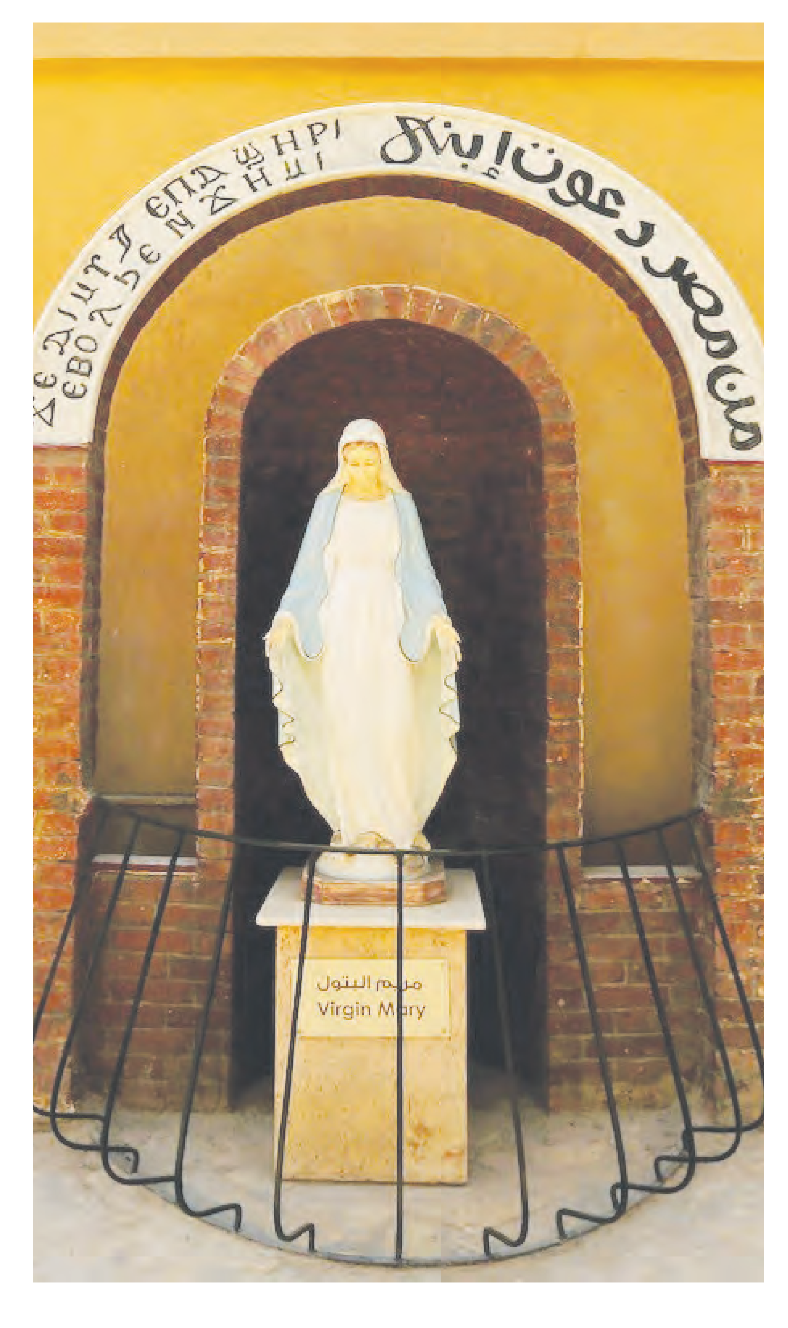
وأضاف يحيى أبو الفتوح، نائب رئيس مجلس إدارة البنك الأهلى المصرى، أن الخدمات التأمينية لوثيقة «ابن سينا» للرعاية الصحية تقدم لمختلف الفئات من خلال ٢٥ فرعا من فروع البنك الأهلى المصرى كمرحلة أولى بالقاهرة والإسكندرية، وسوف يتم زيادة عدد الفروع تدريجيا وفقا لنتائج الأعمال، مشيرًا إلى أنها تعد أحد أهم الحلول والمنتجات التأمينية للرعاية الصحية التى تتوافر فى السوق المصرى لما توفره من مميزات وتسهيلات متعددة تتناسب مع احتياجات مختلف شرائح العملاء.

كما أكد عبد العزيز أن المنتج الجديد يتناسب مع احتياجات واختيارات العملاء وقدراتهم المالية، حيث تبدأ التغطية التأمينية لوثيقة «ابن سينا» للرعاية الصحية من ٥٠ ألف جنيه حتى ٣٠٠ ألف جنيه وفقا لمميزات كل برنامج (ابن سينا البرونزى ٥٠ ألف جنيه، الفضى ١٠٠ ألف جنيه، الذهبى ١٥٠ ألف جنيه، البلاتينيوم ٢٠٠ ألف جنيه، الماسى ٣٠٠ ألف جنيه)، مشيرًا إلى أنه يمكن لجميع العملاء استخدام كافة التطبيقات الرقمية وقنوات الدفع الإلكترونى المتاحة للحصول على الخدمات التأمينية والسداد عبر شبكة كبيرة من قنوات الدفع الإلكترونى وتشمل الموقع الرسمى للشركة وتطبيق الهاتف المحمول، ومن خلال المحافظ الإلكترونية، وخدمات فورى المتاحة وماكينات الصراف الآلى ATM.

فى الأول من يونيو تحتفل الكنيسة القبطية بذكرى دخول العائلة المقدسة أرض مصر هربًا من «هيرودى» ملك فلسطين لتبدأ رحلة استمرت قرابة الثلاث سنوات تنقلت خلالها العائلة المقدسة بين المدن المصرية باية من الفرما وانتهت بأسيوط يتميز مسار العائلة المقدسة بالزخم المعماري والزخرفي والفني المتمثل في الأديرة والكنائس المنتشرة على كافة نقاطه الـ 25 وأيقوناتها رائعة الجمال، وإلى جانب ذلك هناك الحكايات والترانيم والمدائح التي تمثل التراث غير المادي لهذا المسار الديني المهم، والذي نجحت وزارة السياحة والآثار خلال عام 2022 م في تسجيله على قوائم «اليونسكو» كتراث عالمي غير مادي.

احتفالات ومدائح وترانيم في تراث مسار العائلة المقدسة

محمود درغام



وفقًا لاتفاقية حماية والحفاظ على التراث غير المادى التى صدرت عام ٢٠٠٣ فإنه يمكن تعريف التراث غير المادى بأنه الممارسات والتصورات وأشكال التعبير والمهارات وما يُرتبط بها من آلات ومصنوعات وأماكن ثقافية تعتبرها الجماعات والأفراد جزءا من تراثها، ويجوز للدول الأطراف فى الاتفاقية ترشيح عناصر تراثها الثقافى غير المادى لإدراجها فى إحدى قائمتين، الأولى «القائمة التمثيلية» التى تهدف لإبراز التراث غير المادى والتوعية بأهميته، والثانية هى «قائمة الصون العاجل» والتى تهدف إلى تعزيز تدابير حماية العناصر المهددة، وقد سُجلت الاحتفالات المرتبطة بمسار العائلة المقدسة على القائمة التمثيلية للتراث الثقافى غير المادي، والتى تشمل «مولد السيدة العذراء» و«عيد دخول العائلة المقدسة إلى أرض مصر»، وذلك بعد مجهود كبير قامت به لجنة مشكلة من وزارات «السياحة والآثار» والداخلية والخارجية والتعاون الدولي، حيث جابت مصر لتجميع التراث الكنسى والشعبى المرتبط بالاحتفالات وذلك بالتعاون مع الجمعيات الأهلية خاصة فى صعيد مصر.

وقال د. عبد الرحيم ريحان عضو لجنة التاريخ والآثار بالمجلس الأعلى للثقافة ورئيس حملة الدفاع عن الحضارة المصرية، إن مسار العائلة المقدسة فى مصر ارتبط بكثير من الاحتفالات والأعياد والترانيم والموالد التى تُمثل التراث غير المادى له و الذى سُجل على قوائم «اليونسكو» عام ٢٠٢٢ م كتراث عالمي، والذى يجب استغلاله لربط التراث المادى المتمثل فى الآثار والآبار والينابيع التى فجّرها السيد المسيح والأشجار والكهوف والصخور والنقوش الصخرية بهذا التراث غير المادي، مُشيرًا إلى أنه من الأماكن المتعلقة بزيارة العائلة المقدسة والتى نشاهد بها أمثال هذه الاحتفالات الشعبية دير «الجرنوس» بالبهنسا و يُقام الاحتفال به فى ٢٤ بشنس الموافق ١ يونيو وهو ذكرى دخول العائلة المقدسة إلى أرض مصر، وأيضًا فى ١٦ مسرى الموافق ٢٢ أغسطس حيث يُحتفل بعيد العذراء الذى يأتى بعد صيام ١٥ يوما وذلك فى أديرة وكنائس كثيرة منها دير العذراء بجبل الطير بسمالوط ودير المحرق بالقوصية و دير العذراء بالدرنكة بجبل أسيوط و كنيسة السيدة العذراء بمسطرد وغيرها.

وأشار إلى أن من أشهر المدائح الخاصة بالعذراء التى تتردد فى كثير من الأماكن المقدسة» على دير العدرا ودينى «، وهى منظومة على نفس لحن أغنية أم كلثوم الشهيرة « على بلد المحبوب ودينى « حيث تقول كلماتها

على دير العدرا ودينى أوفى نـدرى
والرب راعينى
يامراكبى ودينى للعدرا وأعطيك من
ندرى شمعة.

وأضاف أنه نظرًا لأن الطرق المؤدية لهذه الأماكن المقدسة ليست سهلة أو ممهدة، فقد خلد المُنشد الشعبى فى مدائحه المتاعب والمشاق التى عاناها فى رحلته، حيث تقول بعض كلماته:

طريق العدرا ملفة وإن اعطانى ربى لاروحله
بزفة
قُبتك يا عدرا من البُعد بانت لما شافتها
الجمال هامت و زامت.

وأكد أن من الهتافات الشعبية الجميلة التى يُرددها الزوار خلال تلك الاحتفالات «رايح فين يا مليح رايح أزور أم المسيح و«نعيش ونزورك يا عدرا و نوفى نذورك يا عدرا»، بالإضافة للترانيم التى يتغنى بها الأطفال فى عيد دخول العائلة المقدسة أرض مصر مثل «يا مصر يابختك ياهناكى» والتى تقول كلماتها:

يامصر يابختك ياهناكى بالطفل يسوع
لما جاكي
اداكى البركة السماوية يامصر يابختك
ياهناكي

وأيضا ترنمية «مين زينا ؟ «والتى تقول مين زينا ؟ يا بختنا.

العدرا زارت أرضنا.

وتابع ريحان أن زيارات الأقباط لمثل هذه المزارات المقدسة ترتبط بالوفاء بالنذور، وهى أحد الأشكال التى تعبر عن فضيلة العطاء فى العقيدة المسيحية، والتى تتم بواسطة ثلاث طرق، الأولى هى الوفاء بالعشور بمعنى الحرص على إعطاء العشر من كل دخل يحصل عليه المؤمن، و الثانية هى الوفاء بالبكور أى الحرص على إعطاء بكور كل دخل «أول مرتب، أول مكافأة»، والثالثة هى الوفاء بالنذور بمعنى أن يفى الفرد بالوعد الذى قطعه على نفسه للقيام بعمل ما لخدمة القديس صاحب النذر، مُضيفًا أن النذور تأخذ ثلاثة أشكال هى العمل التطوعى من خلال خدمة الدير أو خدمة أفراد المجتمع المحلى، والنذور العينية التى يقدمها المؤمن للدير مثل الستائر وكتب القراءة والأجهزة الكهربائية ومواد البناء، وأيضا الذبائح المختلفة التى توزع على الفقراء والمحتاجين، وأخيرًا النذور النقدية التى تتفاوت قيمتها حسب مستوى الفرد الاقتصادى.



د. عبد الرحيم ريحان: زيارات الأقباط للكنائس والأديرة على طول المسار ترتبط بالنذور





بعد موافقة مجلس النواب عليه..

قانون «تأجير المستشفيات» يثير الجدل

وسط مخاوف من المساس بالخدمات الطبية المجانية المقدمة لمحدودي الدخل، وبين الحلم بالمنافسة القوية لتقديم الخدمات الطبية للمواطن والاستثمار في المنظومة الصحية، ودخول القطاع الخاص لتقديم أفضل خدمة صحية للمواطنين. جاء تصويت مجلس النواب يوم الاثنين 20 مايو، بالموافقة النهائية على مشروع قانون «تنظيم منح التزام المرافق العامة لإنشاء وتشغيل وتطوير المنشآت الصحية»، والمعروف إعلاميًا بقانون «تأجير المستشفيات» للقطاع الخاص، وذلك رغم رفض عدد من النواب ونقابة الأطباء له ووصفه بأنه يهدد استقرار الأطقم الطبية ويثير مخاوف عدم حصول المواطنين على خدمات علاجية مجانية وبسعر مناسب.

رجاء ناجى

ناشدت النقابة العامة للأطباء رئيس الجمهورية باستخدام صلاحياته الدستورية بعدم التوقيع على القانون، حيث تنص المادة ١٢٣ من الدستور على أنه: «لرئيس الجمهورية حق إصدار القوانين أو الاعتراض عليها، وإذا اعترض رئيس الجمهورية على مشروع قانون أقره مجلس النواب، رده إليه خلال ثلاثين يومًا من إبلاغ المجلس إياه، فإذا لم يرد مشروع القانون فى هذا الميعاد اعتُبر قانونا وأصدر، وإذا رٍد فى الميعاد المتقدم إلى المجلس، وأقره ثانية بأغلبية ثلثى أعضائه، أعتُبر قانونًا وأصدر».

وقد استندت النقابة العامة للأطباء على أن القانون يهدد سلامة وصحة المواطن المصري واستقرار المنظومة الصحية، ولا يقدم أي ضمانات لاستمرار تقديم الخدمة للمواطنين المصريين خاصة محدودي الدخل، أو التزام المستثمر بالنسبة المحددة لعلاج مرضى التأمين الصحي ونفقة الدولة، كما أن القانون لا توجد به أي قواعد لتحديد المستشفيات التي يتم طرحها للإيجار.

فى ذات السياق، أكد الدكتور خالد عبد الغفار، وزير الصحة والسكان، أن المستشفيات الحكومية ستظل مملوكة للدولة، مع استمرارها فى تقديم كل الخدمات الصحية للمواطنين بشكل طبيعي ومنتظم، موضحا أن السماح للقطاعين الخاص والأهلي بالمشاركة فى تقديم خدمات الرعاية الصحية ليس انسحابا لدور الدولة، إنما يسهم فى التطوير وتقديم خدمات أفضل وتحفيز بيئة الاستثمار، مؤكدا أن طرح المنشآت الصحية على القطاع الخاص سيكون عبر قنوات كثيرة، تنتهي بإصدار عقد التزام بقرار من مجلس الوزراء.

وقانون تنظيم منح التزام المرافق العامة لإنشاء وإدارة وتشغيل وتطوير المنشآت الصحية يأتي فى إطار المادة (١٨) من الدستور، التي تنص على أن «تكفل الدولة الحفاظ على مرافق الخدمات الصحية العامة التي تقدم خدماتها للشعب ودعمها والعمل على رفع كفاءتها وانتشارها الجغرافى العادل».

وهو يقنن جواز منح إدارة المرافق الطبية العامة للمستثمرين المصريين أو الأجانب، سواء أكانوا أشخاصا طبيعيين أو اعتباريين، وتنظيم آلية المنح، فى حين يحظر منح الإدارة على بعض المنشآت والخدمات الصحية الإلزامية التي تقدمها الدولة للمواطنين، كما يحظرها على الخدمات التي لها علاقة بالأمن القومي ومراكز ووحدات الرعاية الصحية الأساسية وصحة الأسرة وجمع الدم وتجميع البلازما، أو الانتقاص من الخدمات المقدمة للمواطنين، خاصة الوقائية من تطعيمات وغيرها وخدمات الإسعاف المجانية، أو الإخلال بحقوق المنتفعين بأحكام قانون التأمين الصحي الشامل.

كما يلزم القانون المستثمر بمواصلة تشغيل نسبة لا تقل عن ٢٥٪ كحد أدنى قابل للزيادة من العاملين بالمنشأة الصحية، فى حين يقيد حق المنشآت الصحية فى الاستعانة بأطباء وأفراد هيئة التمريض والفنيين الأجانب، بحيث لا يتجاوز عددهم ١٥٪ فى حد أقصى من إجمالي عدد العاملين بالمنشأة، وأيضا ينص على الحفاظ على المنشآت الصحية وما تشمل عليه من تجهيزات وأجهزة طبية لازمة لتشغيلها، وجعلها صالحة للاستخدام طوال مدة الالتزام.

ويتضمن القانون أيضا وجوبية أيلولة جميع المنشآت الصحية بما فيها من تجهيزات وأجهزة طبية لازمة لتشغيلها إلى الدولة فى نهاية مدة الالتزام دون مقابل وبحالة جيدة، وبالنسبة للمنشآت التي تسمح شروط الالتزام للملتزم باستئجارها من الغير تقتصر الأيلولة للدولة على ما فيها من تجهيزات وأجهزة طبية لازمة لتشغيلها.

وأيضا تقديم نسبة من إجمالي الخدمات الصحية التي تقدمها المنشأة الصحية للمنتفعين بخدمات العلاج على نفقة الدولة أو التأمين الصحي أو منظومة التأمين الصحي الشامل، بحسب الأحوال، بذات الأسعار التي تحددها الدولة لتقديم تلك الخدمات.

وقد أعربت مها عبد الناصر، عضو مجلس النواب ونائب رئيس الحزب المصري الديمقراطي، عن قلقها الكبير من تبعات القانون، على الفقراء ومحدودي الدخل، مؤكدة أنه بمنزلة «تخل صارخ من الدولة عن تقديم حق الصحة للمواطنين»، وتساءلت عن أسعار الخًدمات الطبية التي تقدم للمواطنين محدودي الدخل، وأعلنت دهشتها من سرعه إعلان وزير الصحة والسكان عن وجود مستشفيات جاهزة لتفعيل القانون وكأنه اتفاق مسبق، مما جعلها تطالب بضرورة الرقابة البرلمانية على المستشفيات التي ستنضم لتطبيق هذا القانون، والدعوة إلى رقابة شعبية شاملة على كل مجريات التنفيذ.

وقد علق الدكتور أسامة عبد الحي، نقيب الأطباء، قائلا إن النقابة ترحب وتشجع القطاع الخاص للمشاركة فى تقديم الخدمات الصحية، وفى إنشاء وإقامة مستشفيات جديدة تضاف إلى الخدمة الصحية، لكن ليس بتأجير المستشفيات الحكومية القائمة والتي تقدم خدماتها للمواطن المصري البسيط وبالأخص محدود الدخل، مؤكدا تخوف النقابة من أن يبقى الهدف الرئيسي للمستثمر هو الربح، وعدم الالتزام بتقديم خدمات العلاج المجانية أو التغطية التأمينية أو العلاج على نفقة الدولة وهي الأنظمة التي لا يدفع فيها المواطن تكلفة مالية.

وفى ذات السياق، أكد المدير التنفيذي للمركز المصري لحماية الحق فى الدواء، محمود فؤاد، قلقه حيال موافقة مجلس النواب على مشروع القانون الذي يسمح بإدارة المستشفيات الحكومية للقطاع الخاص، موضحًا أن تلك الخطوة غير مفهومة، حيث إنها قد تغيّر من طبيعة الرعاية الصحية المجانية فى المستشفيات العامة التابعة للدولة، مما يمكن أن يؤثر سلبًا على المواطنين وقد يعزز العلاج بأجر ويزيد من الأعباء المالية على الفئات ذات الدخل المحدود، وبالتالي يقلل من إمكانية الوصول إلى الخدمات الصحية، خاصة فى ظل ارتفاع أسعار الخدمات الصحية بشكل كبير يشكل عائقًا أمام عدد كبير من المواطنين.



مها عبد الناصر: أطالب بضرورة الرقابة البرلمانية على المستشفيات التي ستنضم لتطبيق هذا القانون



د. أسامة عبد الحي: نرغب في وجود ضمانات صريحة وواضحة بالتزام المستثمر بالنسبة المحددة لعلاج مرضى التأمين الصحي ونفقة الدولة



«كريتيفا» .. من هنا نتحدى البطالة!

باهتمام وتركيز.. جلست «مليكة» ابنة العشر سنوات أمام جهاز «تابلت» تحرك عليه بعض الشخصيات الكرتونية التي تشبه كثيرا في دقتها الحقيقية.. حاولت مداعبتها لألفت انتباهها من خلال تمرير يدي على شعرها المنسدل على كتفيها، لكنها لم تعرني انتباها، وواصلت عملها بجد شديد لبضع دقائق أخرى، قبل أن تعود بظهرها للوراء وتنظر لي .

انتهزت الفرصة وسألت الصغيرة، إذا كانت انتهت من عملها، فأشارت بالإيجاب.. ابتسمت وأنا ألاحظ ملامح الجدية على وجهها، والتي لا تتناسب أبدا مع سنها الصغيرة، وسألتها مجددا عما كانت تفعله، فأجابت باقتضاب: أتعلم «بروجرمنج وإيه آي» – برمجة وذكاء اصطناعي –

علا عبد الرشيد

وعدت لسؤالها: «هل تحبين هذا التدريب؟»، فأجابت أنها لم تكن تحبه، قبل أن تأتى إلى «كريتيفا»، لأول مرة قبل عدة أشهر، وبدأت فى تلقى التدريب من معلمتها «لمياء»، وأصبحت تصمم برمجة بعض الألعاب وتضيف كل يوم عليها بعض التفاصيل لتطورها .

تغيير مسار

بعد عدة أشهر، وقبل أيام من هذا اللقاء، جلست «مليكة» بثبات، على منصة فى القاعة المزدحمة بأكثر من مائتى شخص بينهم مسئولون بارزون فى مقدمتهم وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات د . عمرو طلعت، ود . هبة صالح رئيس معهد تكنولوجيا المعلومات، وم. أحمد الظاهر رئيس هيئة تنمية صناعة التكنولوجيا، ود . أحمد خطاب مدير المعهد القومى للاتصالات، ود . هدى بركة مستشار وزير الاتصالات

اللافت للنظر أن الفتاة الصغيرة، لم تتردد لحظة واحدة عندما بدأت حديثها أمام الحضور، وهى تروى تجربتها فى مركز إبداع مصر الرقمية «كريتيفا» بالإسماعيلية، وكيف جعلها تفكر بشكل مختلف، عما كانت عليه قبل مشاركتها فى برامجه، فلم تعد تحفل بالجلوس طويلا أمام شاشة «التابلت» ومشاهدة «يوتيوب»، بل تحول اهتمامها إلى تطوير قدراتها وتجربة أفكار جديدة مما تعلمته فى مجال البرمجة والذكاء الاصطناعي، وجعلها تنظر أيضا لمستقبلها بشكل مختلف، إذ أصبحت تأمل الاستمرار فى تعلم المزيد من هذا المجال، الذى يتميز بتطوره، ووجود جديد كل يوم، قبل أن تختتم بأنها لم تقرر بعد أى مسار ستواصل الدراسة فيه، لأن أمامها الكثير لتعرفه، قبل أن تقرر .

العامية إلى فصحى

فى قاعة أخرى، جلس محمد عبد الرحمن، الحاصل على بكالوريوس الهندسة، أمام شاشة جهاز اللاب توب، يعمل بتركيز.. محمد من خلال تقنية الذكاء الاصطناعى ابتكر تطبيق يقوم بتدقيق نحوى إملائى للغة العربية، لتحسين نموذج ترجمتها العربي، إذ يستهدف أن يتمكن أى مترجم أو كاتب، من تقديم عمله الإبداعي، بداية من فكرته ووصولا للنص وحتى الكتابة.

وخلال مناقشة مع د . عمرو طلعت وزير الاتصالات الذى يرى أن «كريتيفا» آلية لبناء الإنسان وتأهيله لسوق العمل، أكد محمد أنه يرى أن للغة العربية، فرصة كبيرة للازدهار والتطوير فى الوقت الراهن والمستقبل، ورأى أن نموذج عمله للترجمة، مقارنة بنموذج «شات جى بى تى ٤» الأحدث، فإن الأول يتفوق من ناحية الصياغة والتشكيل والتدقيق، بحسب رأى مترجمين ذوى باع طويل فى هذا العمل، موضحا أن تجارب تحويل «العامية»، إلى الفصحى، قاربت على الانتهاء، وهو ما ييسر عمليات التدريس والتعليم، ليشعر المستخدم بالألفة مع النظام، خاصة لو كان المستخدم طفلا يجد صعوبة فى فهم الفصحى.

مشروع محمد لقى اهتماما كبيرا من الوزير، وأشار إلى أن مركز الإبداع التطبيقي، التابع لوزارة الاتصالات، يضم علماء متخصصين فى كافة المجالات، ومنها الذكاء الاصطناعي، ومن ضمن اهتماماته اللغة العربية، وأكد د . عمرو طلعت للمهندس الشاب أنه يمكنه التواصل مع المركز، للحصول على مزيد من الدعم الفنى والتدريب وتقديم الاستشارات، بل والعمل معه حال أراد ذلك.

وبشأن ما قدمه مركز إبداع مصر الرقمية لمشروعه، أكد محمد عبد الرحمن المهندس الشاب، أن خبراء «كريتيفا» قدموا الاستشارات الفنية، وأيضا التسويقية، كما ساعدوه فى إعداد خطة عمل مرنة قابلة للتعديل والتطوير من الناحية الفنية، للوصول إلى مخرج نهائى مطور، معللاً فى إجابته على الوزير عن اتخاذه هذا المسار فى العمل، لنهمه الشديد للقراءة، وأيضا مجال دراسته فى الهندسة، ما يجعله الأكثر قدرة على تقديم النموذج الأمثل لما يتمنى أن يرى عليه شكل اللغة العربية خاصة المترجمة.

حل ابتكاري

محمد ومليكة، نموذجان من بين ٢٨ ألف مستفيد من من رواد الأعمال والشباب من طلاب وخريجين قدم مركز إبداع مصر الرقمية الإسماعيلية «كريتيفا» خدماته لهم، منهم نحو ١٣ ألفا فى مجالات الإبداع وريادة الأعمال، والعمل الحر، والتطوير المهني، والتحول الرقمي، ونحو ٦ آلاف مستفيد من مساحات العمل المشتركة بالمركز، و٩٠ شركة ناشئة ومشروع لرواد أعمال، استفادوا من حاضنات الأعمال، منهم ٨ شركات ناشئة تم تقديم خدمات احتضان كاملة لهم.

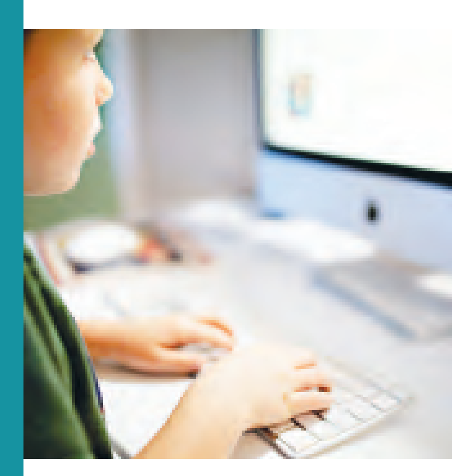
ويقدم «كريتيفا»، وهو مبادرة من وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، حل ابتكارى فريد لـ «البطالة»، بحسب الوزير د . عمرو طلعت، إذ يعمل على معالجة الأسباب الجذرية التى أدت إلى البطالة، بطرق واقعية وعملية من خلال دمج الخدمات الضرورية لنمو أى عمل تجارى فى مكان واحد يسهل الوصول إليه من الشباب الذين يسعون إلى تطوير خطط أعمالهم أو من لديهم عمل تجارى قائم أو أصحاب الشركات الناشئة فى مراحلها المبكرة.

دور الجامعات

ويبلغ عدد مراكز «كريتيفا» فى مصر حتى الآن، ٢٠ مركزا، ومستهدف إنشاء ٦ جدد خلال العام الحالي، وتوجد فى عدة جامعات منتشرة فى ربوع مصر، بينها جامعات القاهرة، سوهاج، أسوان، جنوب الوادي، المنوفية، المنيا، المنصورة، قناة السويس، وبحسب د . عمرو طلعت، فإن استضافة الجامعات الحكومية لمراكز إبداع مصر الرقمية، يعكس الدور الحيوى الذى تؤديه الجامعات فى تشجيع ريادة الأعمال ونشر ثقافة الإبداع بين الشباب، إذ توفر المراكز مساحة للإبداع والتفاعل مع الموجهين والعمل الجماعى وعقد الاجتماعات والفعاليات وورش العمل وتجربة المنتجات وإطلاقها وعدد من الأنشطة الجماعية الأخرى.

26

مركز إبداع بنهاية 2024



28

ألف مستفيد من رواد الأعمال والشباب بالإسماعيلية



«شق الثعبان».. اسم منطقة ربما لن يتبادر إلى أذهان الكثيرين منا، إلا وارتبط بتطاير الغبار، والأرض غير المستوية، وانتشار المخلفات الحجرية.. بمعنى أدق بـ «العشوائية». ولكن تلك الصورة، عزيزي القارئ في طريقها إلى الزوال، منذ أن وجه الرئيس عبد الفتاح السيسي بتطوير المنطقة، وتحويلها إلى مدينة صناعية متخصصة بصبغة عالمية في مجال الرخام والجرانيت تراعي الأبعاد البيئية وتتعامل مع المخلفات الصلبة بشكل آمن وعلمي، وتوفر كافة أوجه الدعم والخدمات لأصحاب المصانع

رخام شق الثعبان..
«براند» مصري في أسواق العالم

محمد العوضى

وفى إطار تحقيق الهدف، وضعت الحكومة ممثلة فى وزارة التجارة والصناعة بالتعاون من مصنعى الرخام والجرانيت، استراتيجية تكون بمثابة خارطة طريق، لتنمية صادرات الرخام والجرانيت للوصول بصادرات القطاع إلى مليار دولار، وبحسب وزير التجارة والصناعة م.أحمد سمير، فالاستراتيجية تشمل، تنمية الاستكشاف لأنواع وألوان جديدة من الأحجار الطبيعية، وتطوير جاهزية المصانع والمحاجر، وتحسين هيكل تكلفة الإنتاج والتصدير، وتعزيز التواجد بالأسواق ذات الطلب الأعلى والقيمة السوقية الكبيرة، وإعادة تدوير هوالك المحاجر والمصانع، فضلا عن تعظيم العلامة التجارية للمنتجات المصرية بالأسواق العالمية تحت مسمى «أحجار مصرية»

«رفع صادرات الرخام والجرانيت من منطقة شق الثعبان من ٣٥٠ مليون دولار إلى مليار دولار، يستوجب حل المشكلات التى تواجه تلك الصناعة، ومن أهمها المتمثل فى تطوير ورفع كفاءة المنطقة، من خلال تحسين أداء المرافق العامة المياه والصرف والكهرباء والرصف»، بحسب نائب رئيس غرفة مواد البناء ورئيس شعبة الرخام والجرانيت السيد أباظة، قبل أن يستطرد: «تم بالفعل تنفيذ جزء كبير من هذا التطوير، وسيؤدى ذلك إلى دفعة كبيرة للمنطقة وزيادة الاستثمارات وحجم الإنتاج والتصدير».

ميناء جاف

وعانت «شق الثعبان»، خلال الأعوام الماضية، من نقص الخدمات، وانتشار المخلفات، والحديث مازال لنائب رئيس غرفة مواد البناء، متابعا: «وبفضل توجيهات الرئيس عبد الفتاح السيسي، تم افتتاح محطة وقود، ومنطقة لتدوير المخلفات، ومنطقة لوجيستية وساحات تخزين، وساحات تشوين، إضافة لطريق يبلغ طوله ٧ كيلومترات يربط بين الدائرى الأوسطى وشق التعبان، بخلاف طريق بطول ٤ كيلومترات جارى العمل عليه، يربط مع الوصلة الـ٧ كيلومترات، وبه منزل بمنتصف المنطقة، ومنفذ خروج يصل لمنطقة بدر الليثى والشيماء على طريق الأوتوستراد، ما يجعله يربط الطريق الدائرى بالأوتوستراد بشق الثعبان، وسيتم الانتهاء منه فى غضون شهر يوليو أو أغسطس المقبلين.

وأشار إلى أنه يتم حاليا إنشاء ميناء جاف خاص بشق الثعبان، وتم تخصيص ١٢٥ فدانا للميناء، ويتم تنفيذه حاليا بالتعاون مع وزارة النقل وهيئة الموانئ البرية، مؤكدا أن تذليل الصعوبات وتقنين الأوضاع وتسهيل الإجراءات للمستثمرين، والتى تشمل تسليم رخص التشغيل والسجلات الصناعية، وضمان دخول الجميع فى منظومة العمل الرسمي، وحل مشاكل المحاجر، كانت من أهم المشكلات التى تم حلها خلال الفترة الماضية، باعتبارها تمثل الخامات الأولية لتشغيل المصانع، وتعميق التصنيع المحلى، فضلا عن تقديم حوافز للمستثمرين من خلال أسعار الأراضى أو تقليص حجم الضرائب.

تصنيع المعدات

وتطرقت استراتيجية تنمية صادرات الرخام والجرانيت، إلى تصنيع المعدات الثقيلة اللازمة للعمل بالمحاجر، بحسب السيد أباظة، مؤكدا أن المستثمرين لأول مرة، يلحظون الاهتمام الحقيقى من جانب الحكومة، عبر تيسير الإجراءات للقطاع الخاص.

ولفت إلى أن الاستراتيجية تم وضعها لـ ٤ سنوات، وسيتم متابعتها كل سنة لتحقيق المستهدف منها، موضحا أن استراتيجية نمو الصادرات، تستهدف الأسواق ذات الطلب الأعلى على منتجات الرخام والجرانيت، وفى مقدمتها السوق الأمريكي، والكوريتين، واليابان وألمانيا وإنجلترا وبولندا والسعودية والإمارات وليبيا، وإيطاليا.

علامة مصرية

وبشأن العلامة التجارية المصرية، فقد أشار السيد أباظة، إلى أن الاستراتيجية تعمل على معايير الجودة وعلامة تجارية أطلق عليها «أحجار مصرية»، كما تستهدف استكشاف مناطق جديدة وألوان جديدة، خاصة وأن الألوان فى مصر محدودة، مبينا أن هذه الأمر سيخلق فرصا تصديرية كثيرة، خاصة وأن الرئيس السيسى، دعا فى أكثر من مناسبة التركيز على استكشاف الألوان الجديدة، مضيفا: «ونعمل الآن بالتعاون مع شيوخ المهنة على تلك الاستكشافات، ونعمل على حل مشاكل المحاجر، مع الشركة المكلفة بإدارة المحاجر».

وحذر من تقلص عدد المحاجر فى مصر، ما يؤثر على الإنتاج، مستطردا: «نعمل الآن على جذب المستثمرين للعودة إلى القطاع مجددا، مرجعا إحجامهم على الاستثمار خلال الفترة الماضية، لارتفاع التكاليف، والرسوم وغيرها من المشاكل المادية والإجرائية، مثل فترة الترخيص، التى كانت فى السابق يرخص المحجر لمدة عام واحد، وهو الأمر الذى لا يتناسب مع تكلفة شراء معدات بالملايين للعمل بها لعام أو عامين على أقصى تقدير، ما يتطلب زيادة مدة الترخيص، التى تصل فى بعض الدول لـ٢٥ سنة.

استخدام المحاجر

و«يتم فى الوقت الحالي، وضع دراسة لتقنين استخدام المحاجر والاستفادة منها بشكل أكبر، أسوة بالرخام والجرانيت» كما أكد أباظة، قبل أن يشير إلى أنه سيتم مناقشة الدراسة خلال الفترة المقبلة.

وحول أهم مناطق المحاجر، أوضح أن محاجر الجرانيت والرخام، تنتشر فى عدة مناطق منها أسوان والبحر الأحمر، وشمال وجنوب سيناء والسويس والمنيا وأسيوط وسوهاج، ومؤخرا سلم وزير التجارة والصناعة المهندس أحمد سمير، رخص وسجلات صناعية لمصنعى ومستثمرى منطقة شق الثعبان، بحضور محافظ القاهرة اللواء خالد عبد العال محافظ القاهرة.

استكمال المرافق

فيما أكد اللواء خالد عبدالعال محافظ القاهرة أن المحافظة تعمل على تطوير المنطقة الصناعية للرخام والجرانيت من خلال استكمال المرافق، والتى تشمل المياه والصرف الصناعى والكهرباء والطرق بهدف المساهمة فى زيادة الإنتاج والاستثمارات مع اتخاذ الإجراءات اللازمة لدخول مصانع وورش هذه المنطقة داخل منظومة الاقتصاد الرسمى للدولة بعد تقنين أوضاعها لخلق فرص عمل إضافية وتذليل كافة المعوقات التى تواجه المستثمرين بالمنطقة وتحقيق الاستقرار.

650
مليون دولار زيادة في قيمة الصادرات المستهدفة

125
فدانا مخصصة لميناء جاف في المنطقة

25
عاما مدة ترخيص المحاجر في بعض الدول وعام واحد في مصر





المنصات الرقمية
تجتذب المشاهدين لمسلسلات «الأوف سيزون»

سارة رفعت

يعاني المشاهد في أعقاب الموسم الدرامي الرمضاني، من تخمة في الأعمال المعروضة، قبل أن يتحول للبحث الجديد عن غيرها، بعد انتهاء الموسم الثري.
وهنا تبرز المنصات الرقمية، كخيار أمثل لمتابعة الأعمال الدرامية الجديدة من خلالها على مدار العام.





وقد لعبت تلك المنصات دورا كبيرا فى صناعة الدراما خلال السنوات الأخيرة»، كما ترى الناقدة الفنية ماجدة خير الله، إذ حققت على المستوى الفني، قيمة مضافة بتقديمها فرص البطولة لوجوه شابة، لم تكن لتحصل عليها فى قنوات العرض التقليدية، بل أصبحت بوابة لهم لمزيد من الفرص فى أعمال درامية وسينمائية خلال الفترة المقبلة.

ويشارك الفنان أمير عيد، فى موسم «الأوف سيزون» بمسلسل «دواعى السفر»، والذى يتم عرضه عبر إحدى المنصات الرقمية، ويعد من أعمال المنصة الأصلية، وذلك بعد النجاح الذى حققه أمير عيد فى بطولة الموسم الأول والثانى من مسلسل «ريفو».

وتدور أحداث المسلسل فى إطار درامي، حول إبراهيم الذى يجسد شخصيته الفنان كامل الباشا والذى يتعرض لحالة إغماء ويسقط على الأرض، ما يدفع جاره الشاب على الذى يجسده أمير عيد لاصطحابه إلى المستشفى، ليقرر إبراهيم تغيير حياته، ويساعده فى ذلك علي، ويبدأ معه رحلة يستمتعان فيها بعلاقة صداقة تشبه علاقة الأب بالابن، وتتوالى الأحداث.

مخطط وكالات الإعلان

وأشارت خير الله إلى أن سيطرة موسم رمضان على الدراما فى السنوات الأخيرة كان اختراعا من وكالات الإعلان، موضحة أنه وبسبب هذا الزحام الشديد والتصارع على كعكة الإعلانات، كان لا بد من حل بخلق مواسم أخرى درامية.

ومن مميزات المنصات الرقمية، بحسب الناقدة الفنية الكبيرة، أنها تساهم فى رفع جودة المسلسلات المعروضة بها؛ لأنها تقدم موضوعات جديدة للمشاهدين للفت الانتباه لها، معتبرة أن الفرص التى تقدمها المنصات الرقمية لجيل الشباب، أمرا مهما للغاية، لتجديد الدماء والروح فى صناعة وسوق الدراما المصرية.

كوميدى رعب

وارتبط الجمهور بمسلسل «البيت بيتي» الموسم الثاني، من بطولة الفنان كريم محمود عبد العزيز، والفنان مصطفى خاطر، وذلك بعد النجاح الكبير الذى حققه الموسم الأول من المسلسل، عقب عرضه عبر منصة شاهد الرقمية.

وتدور أحداث المسلسل فى إطار كوميدى رعب، حول قصر مسكون بالأرواح، بينما يحاول بينو، مصطفى خاطر، وكراكيري، كريم محمود عبد العزيز، طرد هذه الأرواح وبيع القصر، المسلسل من تأليف أحمد عبد الوهاب وكريم سامى كيمز ومن إخراج خالد مرعي.

دراما أكثر ثراء

وأشاد الناقد محمود قاسم، بموسم «الأوف سيزون»، وعرض المسلسلات على مدار العام، بدلا من إعادة عرض مسلسلات رمضان، وهو ما يجعل الدراما أكثر ثراء، وهو ما ساهم فى صناعة أنماط مختلفة من الدراما، وأصبحت تعتمد أكثر على النجوم الشباب.

ويعد مسلسل «إنترفيو»، أول بطولة مطلقة للفنانة رنا رئيس،



والمقرر عرضه عبر منصة WATCH IT، ويتكون المسلسل من ١٠ حلقات، ويعد من أعمال المنصة الأصلية.

يشارك فى بطولته كل من الفنانة رنا رئيس، خالد شباط، مونيكا ألفونس، حازم إيهاب، نور بدر، سارة نور، ميدو عادل، منة سماحة، خالد جواد، وغيرهم، والعمل من تأليف أمينة مصطفى، وإخراج أحمد خالد أمين، وتدور أحداث العمل فى إطار تشويقي.

الوصفة السحرية

ويعتمد «الوصفة السحرية»، على البطولة الجماعية ويضم فى قائمة أبطاله كلا من شيرى عادل، إسلام جمال، هيدى كرم، عمر الشناوي، بسمة داود، لقاء سويدان، رانيا منصور، كارولين عزمي، محمد أبو داود، هالة فاخر، سلوى عثمان، سلوى محمد علي، عماد رشاد والعمل تأليف ورشة مصنع الحكايات لمؤسسها هانى سرحان، إشراف على الكتابة دعاء عبد الوهاب، فكرة: مى سعيد، سيناريو وحوار منة فوزى وايرين يوسف ومى سعيد وإخراج خيرى سالم.

وتدور أحداثه، حول العلاقات الزوجية والمشاكل التى تواجه المقبلين على الزواج، والأزواج فى مستهل حياتهم الزوجية، وذلك من خلال مجموعة من السيدات الذين يقطنون داخل مجتمع سكنى، ويظهر كتاب بعنوان «الوصفة السحرية – لزواج ناجح» وينتشر بين سيدات المجتمع السكني، اللائى يقرأن الكتاب، ويحاولن تنفيذ ما بداخله فى إطار اجتماعى مشوق.

سوق جديد

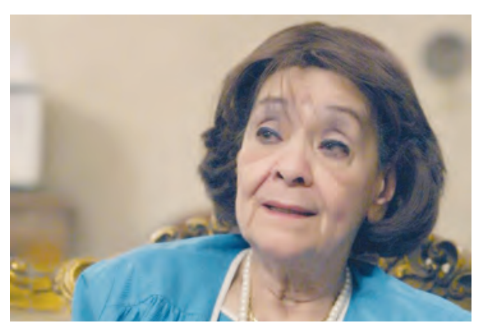
يختتم محمود قاسم، مؤكدا أن وجود المنصات ساهم فى رواج نوعية جديدة من الأعمال الدرامية كانت غير موجودة من قبل وقد تكون مناسبة حاليا، ففتحت سوقا جديدا من تنوع الإنتاج وطرح أفكار وموضوعات مختلفة وظهور جيل جديد على الساحة الفنية من الفنانين والوجوه الجديدة التى حصلت على فرص للظهور لا يمكن أن تحصل عليها فى الظروف العادية، وأسهمت أيضا فى فتح سوق للعمل للعاملين والفنيين.



90 سنة إذاعة.. برامج وأصوات خالدة

«هنا القاهرة».. نداء أطلق مدويا في بيوت مصر، لأول مرة في 31 مايو عام 1934م، عبر الأثير في أول بث إذاعي، انطلق من شارع الشريفين بوسط القاهرة..

تسعون عامًا مرت ارتبطت خلالها آذان أجيال من المصريين، بأصوات وبرامج مازالت حية في الوجدان، وتشكل أسطواناتها بين جدران مبنى «ماسبيرو»، ذاكرة وكنوز إذاعية شاهدة على العصر.





محمود درغام

على الناصية

فى الساعة الواحدة والنصف من ظهيرة الجمعة من كل أسبوع، كانت تطل علينا بصوتها الإذاعى المميز، الراحلة «آمال فهمي» من خلال برنامجها الشهير «على الناصية» عبر آثير إذاعة «البرنامج العام»، الذى تستضيف فيه المواطنين لإجراء حوار إذاعى معهم تتراوح مدته ما بين ١٠ و١٥ دقيقة، قبل أن تُنهى اللقاء مع ضيوفها بالسؤال المأثور: «تحب تسمع إيه»؟، ليختار الضيف الأغنية التى يريد سماعها وقت إذاعة البرنامج.

أثرت آمال فهمي، التى ولدت عام ١٩٢٦م، وحصلت على ليسانس الآداب قسم اللغة العربية من جامعة القاهرة، برنامجها بالكثير من كبار الضيوف، طوال سنوات تقديمها له، كان أهمهم العالم الراحل د . أحمد زويل، و د . محمد سيد طنطاوى شيخ الأزهر الراحل، والقارئ د . أحمد أحمد نعينع.

وتميز شهر رمضان، بتقديم آمال فهمى التى عُينت فى الإذاعة عام ١٩٥١، للفوازير، وكانت بدايتها مع الشاعر الراحل بيرم التونسي، واستمر فى كتابتها ٥ سنوات، قبل أن تتعاون من بعده مع صلاح جاهين، ثم الكاتب الصحفى مفيد فوزي، والشاعر بهاء جاهين، ليكون الشاعر بخيت بيومي، آخر من تعاونت معهم فى تقديم الفوازير، وتوفيت فى إبريل من عام ٢٠١٨ م عن عمر ناهز ٩٢ عام بعد عطاء إذاعى طويل.

شاهد على العصر

وعلى مدى ٤٥ دقيقة تقريبًا، كانت تمتد سهرة «شاهد على العصر»، مساء كل ثلاثاء، وتحديدا قبل انتصاف الليل بنحو ١٥ دقيقة، مع الإذاعى الكبير عمر بطيشة، عبر أثير إذاعة البرنامج العام، وكان يستضيف خلالها نجوم الفن والفكر والأدب ليتحدثوا عن شهادتهم على العصر، مثل الشيخ محمد متولى الشعراوى والفنان صلاح طاهر، والمعمارى حسن فتحى وغيرهم الكثير.

وللإذاعى الكبير «عمر بطيشة» أيادى بيضاء فى تطوير المحتوى الإذاعي، سواء فى إذاعة الشباب والرياضة، التى تولى رئاستها عام ١٩٩٣م، أو إذاعة البرنامج العام عام ١٩٩٤م، حيث تم فى عهده إذاعة برامج «غواص فى بحر النغم»، للموسيقار الراحل عمار الشريعى و«تسجيلات من زمن فات» للإذاعية مشيرة كامل، وفى عام ٢٠٠٤م فى إطار الاحتفال بمرور ٧٠ عاما على افتتاح الإذاعة المصرية قدم بثًا إذاعيًا مشتركًا مع باقى الإذاعات للاحتفال بتلك المناسبة المهمة.

جدير بالذكر أن الإذاعى «عمر بطيشة»، كان يتميز ببرامجه الرمضانية الخفيفة التى كانت تذاع عقب فوازير رمضان للإذاعية الراحلة «آمال فهمي»، كما ساهم فى تقديم الفترة المفتوحة الرمضانية «عازم ولا معزوم»، التى مازالت تُذاع حتى يومنا هذا، وكان لعمر بطيشة، برنامج عبر آثير إذاعة «البرنامج العام» فى رمضان الماضى بعنوان «أغانى لها تاريخ» وكان يُذاع قبل الإفطار.

ساعة لقلبك

«ساعة لقلبك تضحك فيها، خلى الدنيا كمان تضحك لك».. تلك الكلمات كانت جزءا من تتر البرنامج الفكاهى الإذاعى الشهير «ساعة لقلبك»، الذى كان يذاع يوم الجمعة من كل أسبوع عبر آثير إذاعة «البرنامج العام»، والذى ساهم فى تقديم نجوم الكوميديا خلال فترة الخمسينيات والستينيات، مثل النجوم «فؤاد المهندس» و«عبد المنعم مدبولي» و«خيرية أحمد» و«عبد المنعم إبراهيم» و«محمد أحمد المصري»، الشهير بأبو لمعة الأصلى و«فؤاد راتب» المعروف بـ الخواجة بيجو وغيرهم الكثير.



غنوه وحدوته

«يا ولاد يا ولاد تعالوا تعالوا، علشان نسمع أبله فضيلة راح تحكيلنا حكاية جديدة»، أغنية قصيرة ارتبطت بها أجيال عديدة من أطفال مصر، فى العاشرة إلا عشر دقائق من صباح كل يوم، إذ كانت تعلو تلك الكلمات عبر الراديو لتعلن عن حلقة جديدة من حلقات برنامج «غنوة وحدوتة» للإذاعية الراحلة «أبله فضيلة»، أو السيدة فضيلة توفيق، أشهر من قدمت برامج الأطفال عبر أثير البرنامج العام، بعد الإذاعى الراحل «محمد محمود شعبان» الشهير بـ «بابا شارو».

التحقت «أبله فضيلة» بالعمل الإذاعى عام ١٩٥٣م، وبدأت فى تقديم برنامج «غنوة وحدوته» عام ١٩٥٩م حيث استضافت مع الأطفال عبر البرنامج الكثير من نجوم الفن والأدب، مثل عبد الحليم حافظ ومحمد عبد الوهاب ونجيب محفوظ وغيرهم الكثير، وقد استمرت «أبله فضيلة» فى تقديم «غنوة وحدوتة» حتى منتصف العقد الثانى من القرن الحادى والعشرين ثم سافرت إلى كندا لتوافيها المنيه هناك.

إلى ربات البيوت

واحد من أقدم البرامج الإذاعية، حيث تم بث أولى حلقاته عام ١٩٣٦م بصوت «أم الإذاعيين» الراحلة «صفية المهندس» ليستمر بثه بدون توقف حتى يومنا هذا، وهو برنامج مختص بكل ما يخص البيت المصرى والمرأة، ويتضمن البرنامج العديد من الفقرات التى من أهمها مسلسل «عائلة مرزوق»، الذى تم إذاعته ضمن فقرات البرنامج بداية من عام ١٩٥٩م حتى الآن»، وقد تعاقب على هذا المسلسل الكثير من النجوم، مثل الأستاذ «فؤاد المهندس» و«عزيزة حلمي» و«ملك الجمل» و«جمالات زايد» وغيرهم.

وكل ما ذُكر من برامج هو جزء من فيض كبير من كنوز الإذاعة المصرية؛ فهناك أيضًا «زيارة لمكتبة فلان» للإذاعية «نادية صالح» و«قال الفيلسوف»، من بطولة النجوم «سميرة عبد العزيز» و«سعد الغزاوي» و«كلمتين وبس» و«النص الأصلي» و«ما يطلبه المستمعون» وغيرهم

توفير وعوائد وطاقة نظيفة..

محطات الطاقة الشمسية في المنازل متعددة الفوائد

محمد الدرس

جلس هشام مع زوجته يراجعان ما أنفقاه طوال شهر مضى، بعد أن لاحظ زيادة معدل إنفاق الأسرة خلاله، على الرغم من عدم تغير نمط استهلاكهم، وبعد تدقيق لاحظ الزوجان زيادة معدل شحن عداد الكهرباء نتيجة موجة الحر الشديد التي عانتها مصر عدة أيام مؤخرا، واضطرارهم لتشغيل جهاز التكييف، والمراوح ساعات طويلة.

100%

توفيرا في فاتورة الكهرباء

6

سنوات الحد الأقصى لمدة استرداد قيمة الوحدة الشمسية

هشام الموظف فى إحدى شركات القطاع الخاص، دعا زوجته لضرورة ترشيد إنفاق الأسرة، وعدم الانصياع لمطالب الأبناء بتشغيل جهاز التكييف فى غرفة المعيشة طوال الوقت، وحث الولد والبنت اللذين يدرسان فى المرحلة الإعدادية، على التحمل بعض الوقت دون تكييف.. أطرقت الزوجة برأسها صامتة، وهى تدرك أن ما يطلبه زوجها يصعب تحقيقه مع الأطفال.

توفير نفقات

فى اليوم التالي، جلس هشام فى العمل يشكو إلى صديقه أحمد ارتفاع استهلاك الكهرباء، ما أثر سلبا على ميزانية الأسرة، قبل أن يبادره أحمد متسائلا: «لماذا لا تفكر بالتعاون مع إخوتك القاطنين معك بمنزل العائلة فى تركيب ألواح طاقة شمسية؟»، مستطردا: أعتقد أن الأمر يستحق التفكير، من حيث توفير النفقات، وأيضا تحقيق عائد اقتصادى من إنتاج الكهرباء من أحد مصادر الطاقة النظيفة.

لمعت الفكرة فى رأس هشام، وما أن عاد إلى منزله، حتى بدأ يقرأ عن كل ما يتعلق بإنتاج الكهرباء من الألواح الشمسية فى المنازل.

فوائد متعددة

تتكون الألواح الشمسية من خلايا ضوئية تحول ضوء الشمس الساقط عليها إلى تيار كهربائى مستمر، هذه الطاقة بحسب د. أيمن حمزة المتحدث الرسمى لوزارة الكهرباء والطاقة المتجددة، ترسل إلى بطاريات شحن لتخزينها للأجهزة المنزلية التى تعمل بتيار متردد، لذلك يضم النظام محولا للتيار يحول ما تنتجه الألواح من تيار مباشر إلى تيار متردد، وفى حال امتلاء البطارية بالطاقة يغلق منظم الشحن منعا لتلف البطارية.

ولاستخدام ألواح الطاقة الشمسية فوق أسطح المنازل فى توليد الكهرباء، العديد من الفوائد، والحديث مازال لـ د. أيمن حمزة، أهمها توفير فى فاتورة الكهرباء بنسبة تصل إلى ١٠٠٪، إضافة إلى الحصول على فترة ضمان على الألواح تصل إلى ١٢ عام، و٢٥ عام ضمان على الأداء، أيضا استرداد قيمة المحطة بعد فترة تتراوح بين ٤ إلى ٦ سنوات، فضلا عن انخفاض تكلفة الصيانة.

بيع الطاقة

الفائدة الأكثر تميزًا فى استخدام ألواح الطاقة الشمسية فوق أسطح المنازل لإنتاج الكهرباء، والحديث مازال لـ د. أيمن، فى إمكانية الاستفادة من بيع الطاقة التى تزيد على احتياجات المستهلك لشركة الكهرباء، من خلال نظام صافى القياس لعداد الكهرباء (Net Metering)، هو نظام تبادل الطاقة الكهربائية بين المنشأة (منزل، شركة، مزرعة، ...إلخ) والشبكة القومية للكهرباء، إذ يسمح هذا النظام بتصدير إنتاج الكهرباء الفائض عن الحاجة إلى شبكة الكهرباء (ساعات ذروة النظام الشمسى فى النهار)، وبالمقابل يمكن سحب الكهرباء من الشبكة عند الحاجة (ساعات انعدام الإنتاج من النظام الشمسى ليلا).

وتتضمن أهم خطوات تركيب محطة طاقة شمسية أعلى أسطح المنازل، بحسب «متحدث الكهرباء»، اختيار الشركة المؤهلة من هيئة الطاقة الجديدة والمتجددة، إذ لا تستطيع أى شركة غير مؤهلة تركيب الأنظمة المربوطة بشبكة الكهرباء، موضحا أنه يمكن الوصول لهذه الشركات من خلال منصة مصر للطاقة الشمسية، ثم التقدم بطلب من الشركة المؤهلة للتنفيذ، إلى شركة توزيع الكهرباء التابع لها المكان المراد تركيب ألواح الطاقة الشمسية به، لدراسة الملف الفنى والربط بالشبكة قبل زيارة فريق من شركة التوزيع لموقع المشروع لفحص نقطة الربط، وتركيب الخلايا الشمسية بعد أن تمنح شركة توزيع الكهرباء الموافقة للبدء فى أعمال تركيب المحطة، عقب إجراء الاختبارات الفنية اللازمة، واختتم: «وأخيرا يُبرم عقد تبادل الطاقة بين العميل وشركة التوزيع، مدته ٢٥ عامًا بحد أقصى».

توفير المساحة

فى نفس السياق، أوضح أحمد محمود المسئول بشركة شمال القاهرة، أن ألواح الطاقة الشمسية التى تنتج ما بين ٧٠٠ و٨٠٠ وات، ستصل إلى مصر خلال وقت قريب، مشيرا إلى أن طاقة الألواح الموجودة فى مصر حاليا تصل إلى ٥٠٠ وات، وهى ألواح موفرة للمساحة، تمنح المستخدم قدرات أكبر لتركيب أكثر من لوح فوق سطح المنزل، أما بشأن التكلفة فهى متغيرة بناء على سعر الدولار.

وتقدر تكلفة الكيلووات حاليا بنحو ٢٠ ألف جنيه، بحسب المهندس أحمد، مستطردا: «والمنزل يحتاج نحو ١٠ كيلووات، ما يعنى أن تكلفة المحطة فوق سطح المنزل تقدر بـ ٢٠٠ ألف جنيه تقريبا.

كيفية الصيانة

وتناول م. محمود، كيفية صيانة المحطة، فقال:«إنها لا تتطلب الاستعانة بفنى متخصص، بل يقوم بها صاحب المحطة، كل يومين أو ثلاثة، بالماء، بعد إزالة الأتربة عنها قبل ذلك لأنها تؤثر على كفاءة الألواح».

وتحدث اللواء محمد عوض، رئيس اتحاد ملاك أحد العقارات التى نفذت التجربة، فقال إنه تواصل مع بعض الشركات وتلقى منها عروضا بعد معرفة احتياجات العقار، وما إن استقر على الشركة، توجه إلى أحد البنوك من بين خمسة، توفر تسهيلات فى سداد التكلفة، مؤكدا أن تلك البنوك تتيح نظاما متعاونا مدعوم من الدولة لتشجيع المواطنين على تركيب خلايا الطاقة الشمسية النظيفة.

احتساب الطاقة

وأشار إلى أن تركيب محطة الطاقة الشمسية، أثر إيجابا على احتياجات العقار من الكهرباء، فى الأسانسير ومواتير رفع المياه والإنارة دون انقطاع، فضلا عن احتساب الطاقة الناتجة عن طريق «عداد صافى القياس»، واحتساب استهلاك الكهرباء على حسب مقاصة مع شركة الكهرباء، ومقارنة الاستهلاك بالطاقة الناتجة بشكل شهري، إذ يتم ترحيل الحساب، إما دائن أو مدين، وتتم المقاصة سنويا، ففى حالة الدائن يتم استلام القيمة عن طريق حساب فى البنك، وفى حالة المدين يتم سدادها.



تخلت عن العمل بشهادتها الأكاديمية، واختارت الخيط والإبرة ليكونا مع موهبتها وسيلتها لخروج محافظتها الدقهلية إلى العالمية.

لم تتخيل هبة، أن مشغولاتها اليدوية سينبهر بها الأجانب، وسيطلبونها خصيصا ولم تكن تعلم أن إصرارها على النجاح سيكون حليفها فى إتقان موهبتها.

بـ «التابيستري»..

فتاة مصرية من الدقهلية تتحول إلى العالمية

شيماء مكاوى





تخلت عن العمل بشهادتها الأكاديمية واختارت الخيط والإبرة ليكونا مع موهبتها وسيلتها لخروج محافظتها الدقهلية إلى العالمية

شرارة الإلهام

«كنت أجلس مع أمى ذات يوم نشاهد التليفزيون، فوجدنا برنامجا تلفزيونيا لتعليم غرز الكروشيه التونسي، فانبهرت به وطلبت منها أن أتعلم هذا الشغل اليدوى، فساعدتنى وكانت تلك البداية» بهذه الكلمات استهلت مصممة التابيسترى هبة محمد حديثها لـ «أكتوبر» عن الشرارة الأولى التى أشعلت موهبتها، متابعة: تخرجت فى كلية التربية قسم جغرافيا، ولم أدرس فن الكروشيه أو غيره من فنون الإبرة، دراسة أكاديمية ولكن أمى ساعدتنى بكل الإمكانات لشراء الخامات اللازمة لتعلم هذا الفن، وفى البداية علمتنى جارتى التى كانت تعشق فن التريكو، وكنت أصمم بعض الأشياء بهذا الفن وأقوم بتقديمه لأصدقائى كهدايا.

ويعتبر فن «التابيستري» من فنون الأشغال اليدوية الذى يعتمد على نسج الخيوط مع بعضها البعض، ولكنه مختلف تماما عن «الكورشيه» على الرغم من أنه يعتبر فرعا من ضمن فنونه، إذ تتشابه غرز الكروشيه والباترونات الخاصة به بالغرز المستخدمة فى التابيسترى ولكن يختلف عنه فى طريقة النسج، فنسج الكروشيه يمكن أن يتم بخيط أو مجموعة من الخيوط تتضافر مع بعضها البعض، أما التابيسترى فيتم استخدام قيطان واحد فقط ويمكن أن يستخدم الآخر بين الغرز.

تطور فني

والكروشيه كان بالنسبة لها هواية ممتعة، وأضافت: أحب أن أطور هذا الفن دائما، شاهدت «بالصدفة» فيديوهات عن فن «التابيستري» وانجذبت لهذا الفن كثيرا وانبهرت بمزج الألوان، وقررت أن أتعلمه من اليوتيوب من قنوات أجنبية وعربية وكنت أطبق ما أتعلمه دائما وأنفذه، وشجعتنى إحدى صديقاتى أن أحول هذه الموهبة لتجارة، وعمل خاص بي، ولكننى قررت أن أخفى هذا الأمر عن أمى ولكن زوجى كان على علم بذلك، فقد كانت والدتى تخشى علىَّ من التعامل مع العملاء ومضايقتهم.

واستطردت هبة حديثها وقالت إنها تعلمت الكثير من قنوات اليوتيوب حتى أتقنت هذا الفن، وبعدها تعاملت مع إحدى المجموعات «جروبات» على مواقع التواصل الاجتماعى يسمى I make this بقيادة فتاة تدعى «رانيا عاطف» ومن خلالها كانت تسوق لجميع من يشتغل فنوناً يدوية، وكنت أسوق من خلال الموقع الخاص بها، وتعلمت التصوير حتى يتم إخراج المنتج الخاص بى بشكل جذاب.

مجتمع فى جروب

وتتميز مجموعة «جروب» رانيا أنه مجتمع قائم بذاته متواجد بداخله كل من يقدر قيمة الشغل اليدوي، وتلك الحقائب المصممة بفن التابيسترى تعتبر حقائب كولومبيا، ونحن أخذنا عنهم هذا الفن وصممناه بالروح المصرية.

وهناك بعض الأجانب من أعضاء الجروب كانوا عندما يرون تلك الحقائب ينبهرون بها لأنهم على علم أن تلك الحقائب موجودة فقط فى كولومبيا، فالانبهار جاء من انتقال هذا الفن إلى مصر بهذا الإتقان، ومن هنا كانت بداية الانطلاقة إلى العالمية.

والانبهار بالتصميمات المصرية جاء أيضا، لأننا نتميز بأن جميع الخيوط متوافرة بكل أنواعها والخامات جيدة، فجودة الحقيبة مرتفعة مقارنة بالحقائب الكولومبية، حسبما سردت المصممة هبة محمد، متابعة: فكرت فى أن أصدر الفن المصرى للعالم من خلال تصميمات فرعونية وإسلامية ورسومات وكتابات بالخط العربي، وركزت على ذلك لأن التصميمات الأخرى الغربية لا توجد بها هذه الأشكال، لافتة إلى أنها تقوم بنفسها بتصميم الباترون الخاص بالحقائب بنفس مقاس الحقيبة.

التاريخ المصرى القديم

والتاريخ المصرى القديم أهم ما يميز أعمالنا، والغرب يقدرونه جيدًا ويعرفون معلومات عنه كثيرة، لذا صممت حقيبة أطلقت عليه «الحقيبة الفرعونية»، وتقول هبة إنها زينتها من الأمام بمفتاح الحياة أو عنخ ومن الخلف عين حورس، وتعتبر تلك الحقيبة هى الأكثر مبيعا لديها.

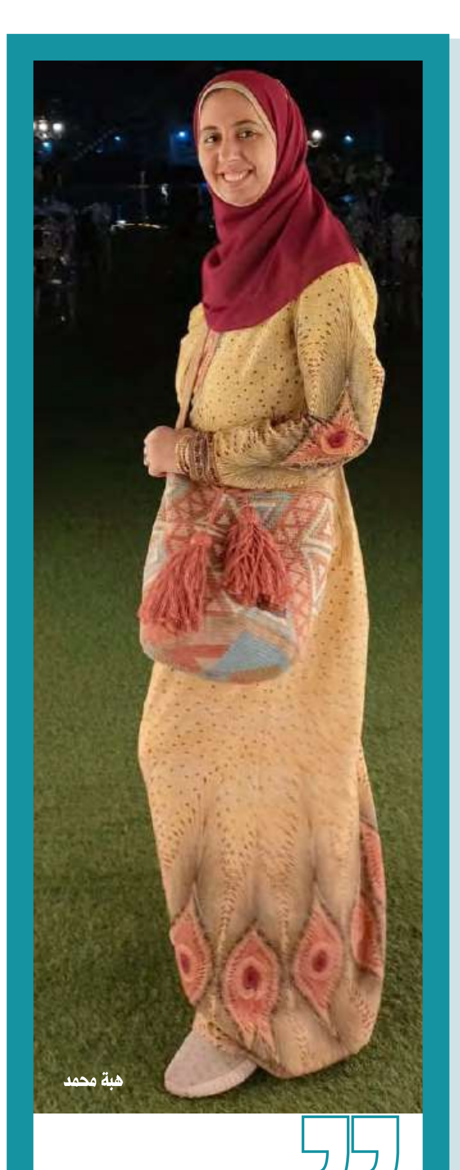
أما الشغل الفلسطينى فأخذ نفس طابع الدولة من تطريز، وتعتبر أيضا من الحقائب الأكثر مبيعا، فمن الأمام نقوش الوشاح ومن الخلف كلمة «صامدون» بالخط العربى باللون الأحمر، وزينت بالشراشيب ذات اللون الأخضر حتى تكتمل ألوان العلم الفلسطيني، لافتة إلى أن الكتابة العربية تعد صعبة للغاية.

رسوم المولوية

وتابعت هبة حديثها عن التصميمات وتقول: صممت أيضا رسوم المولوية لجلال الدين الرومى وكانت صعبة للغاية، والتصميم يأخذ منى من أسبوع لـ ١٠ أيام، حسب التصميم، وهناك تصميمات عند تنفيذ الباترون الخاص بها تقف معى أتركها لمدة ثم أعاود مرة أخرى التجربة إلى أن يتم التصميم.

تكريم مفقود

وعلى الرغم من وصول هبة محمد للعالمية من خلال تصاميم التابيستري، إلا أنها لم تشارك حتى الآن فى معارض أو تم تكريمها من أى جهة لظروفها العائلية، مؤكدة أن والدها ووالدتها هما أول الداعمين لها فى مشوارها المهنى ويليهم زوجها الذى كان يشجعها على النجاح والتقدم.



هبة محمد

لم تتخيل هبة أن مشغولاتها اليدوية سينبهر بها الأجانب، وسيطلبونها خصيصا



صيف ساخن جدًا

عندما يبدأ فصل الشتاء فى الرحيل وتلوح أشعة الشمس الدافئة فى سماء محافظة الإسكندرية، يتبادر إلى ذهن الجميع فورًا صور الشواطئ الرملية الجميلة وحركة الحياة الصاخبة على ضفاف البحر المتوسط، ومع اقتراب موسم الصيف تتزايد الاستعدادات فى عروس البحر المتوسط لاستقبال ضيوف المدينة الذين يزيدون على ثلاثة ملايين مصطاف، حيث تسعى المحافظة لتأمين موسم سياحى ممتع وآمن لسكانها وزوارها على حد سواء.

الإسكندرية تستعد لموسم مزدحم

سلوى محمود

تستعد الإسكندرية لاستقبال موسم سياحى ساخن بعد الإقبال غير المسبوق الذى شهده الثغر خلال عطلة شم النسيم من رحلات اليوم الواحد، لكن الصيف هذا العام سيكون مختلفًا لخروج ١٧ شاطئا من الخدمة هذا الموسم نظرا لأعمال التوسعة على الكورنيش، تبدأ من أمام فندق المحروسة حتى سور حدائق المنتزه، الأمر الذى سيمثل عبئًا على باقى الشواطئ، إلى جانب رفع أسعار منطقة مثل المعمورة لكونها بأبواب مغلقة.

فى البداية يؤكد اللواء محمد الشريف، محافظ الإسكندرية، جاهزية كل الجهات لاستقبال موسم الصيف، مشيرًا إلى أنه تم رفع درجة الاستعدادات القصوى فى جميع المديريات والقطاعات والمرافق الخدمية بالمحافظة، فقد أصدر تعليماته لرؤساء الأحياء وجميع الأجهزة التنفيذية بتكثيف المرور الميدانى والتنسيق مع الجهات المعنية لشن حملات مفاجئة على جميع القطاعات لمتابعة استعدادات المحافظة، ومتابعة أعمال النظافة، ورفع جميع الإشغالات والتعديات بشكل فوري.

كما كلف المحافظ مسئولى التموين بتكثيف الحملات الرقابية على الأسواق وشن حملات مكثفة عليها بالتنسيق مع الجهات المختصة لمنع استغلال المواطنين، والتأكد من صلاحية السلع المعروضة واتخاذ كل الإجراءات اللازمة نحو السلع غير المطابقة للمواصفات، حفاظًا على سلامة المواطنين، بالإضافة إلى المراجعة المستمرة لموقف توفير السلع التموينية والخبز وأنابيب البوتاجاز، والوقود، ومتابعة أسعار السلع الأساسية والاستهلاكية.

وأوضح الشريف، أن غرفة عمليات المحافظة الرئيسية مستمرة فى انعقادها لاستقبال شكاوى وبلاغات المواطنين على مدار ٢٤ ساعة لتلقى الشكاوى الطارئة والعاجلة على الخط الساخن١١٤ من التليفون الأرضي، أو على أرقام (٤٢٣٤١٣٢_٤ ٢٣٤١٣١_٤٢٣٤١٣٣_٤٢٣٤١٣٤_٤٢٣٤١٣٥_٤٢ ٣٤١٣٦_٤٢٣٤١٣٧) من أى محمول.

وفيما يخص استعدادات الشواطئ، يقول إن الإدارة المركزية للسياحة والمصايف استعدت بكامل طاقتها لاستقبال موسم صيف ٢٠٢٤، موضحا أنه شدد على رئيس الإدارة المركزية للسياحة والمصايف وجميع الجهات المعنية بالمرور المتواصل على شواطئ العجمى والقطاع الغربى والنخيل للوقوف على الالتزام بتعليمات محافظة الإسكندرية بشأن تنظيم الشواطئ، والتأكيد على ضرورة الالتزام بعدم فرض إكراميات على الرواد وحسن استقبالهم والالتزام بكل اشتراطات منظومة الإنقاذ وكذلك الخطوط العائمة التى تحدد المساحات الآمنة للسياحة والتأكيد على كتابة أرقام الشكاوى على البوابات ورفع كفاءة دورات المياه ووحدات خلع الملابس ووحدات الإسعاف.

موضحا أنه تم رفع درجة الاستعداد بكل المستشفيات العامة لاستقبال الحالات الطارئة، والمرور المستمر على أقسام الطوارئ والمستشفيات، وكذا التأكيد على مرفق الإسعاف بمراجعة عملية انتشار سيارات الإسعاف على مستوى المحافظة، والتنسيق مع مرفق الإسعاف لتوفير العربات اللازمة على طول الكورنيش وذلك للحفاظ على سلامة المصطافين.

ووجه اللواء محمد الشريف، محافظ الإسكندرية، مسئولى المرور والنقل العام والمواقف، بتكثيف حملاتهم والتنسيق فيما بينهم لمراجعة موقف المواصلات العامة ومتابعة تسعيرة سيارات الأجرة والتاكسى مع عمل حملات مستمرة لضبط المخالفين، وكذا وتوفير أتوبيسات إضافية لاستيعاب الحركة للزائرين، مع تقليل زمن التقاطر، ومراجعة موقف نظافة أتوبيسات الهيئة وحرم الترام وعربات الترام.

مؤكدا أن هذا الموسم هو الأكثر تحديًا على مدى عدة أعوام لأن هناك عدد ١٧ شاطئا ضمن المشروع القومى لتوسعة الكورنيش، لكن هناك مجموعة من الشواطئ التى تم الانتهاء منها وسيتم افتتاحها هذا الموسم.

ويقول د. محمد عبد الرازق، رئيس الإدارة المركزية للسياحة والمصايف، إن التحدى الأعظم هو أن الإسكندرية هى المصيف الاقتصادى الأول على مستوى محافظات جمهورية مصر العربية، ومن منطلق أن الإسكندرية هى مخزون الذكريات لدى المصريين بصفة عامة وهى المتنفس الأول لكل فئات المجتمع، تظل فئات الشواطئ متدرجة ما بين المجانى والعام بسعر تذكرة دخول خمسة جنيهات للفرد شاملة الحصول على كرسى وشمسية واستعمال دورة المياه وغرفة خلع الملابس.. لننتقل للفئة الأعلى وهى شواطئ الخدمة لمن يطلبها وللشواطئ المميزة برسم دخول خمسة عشر جنيها لننتهى بالشواطئ السياحية برسم دخول خمسة وعشرون جنيها للفرد.

ولهذا تعمل الإدارة حاليا على قدم وساق لاستقبال الموسم الصيفى والذى بدأ بالفعل مع انتهاء امتحانات معظم المراحل.

> **اللواء محمد الشريف: رفع درجة الاستعدادات القصوى فى جميع المديريات والقطاعات والمرافق الخدمية بالمحافظة**



موضحا أنه تم صيانة كل دورات المياه الموجودة بالشواطئ وغرف خلع الملابس، ورفع كفاءة المنقذين ومنظومة الإنقاذ عامة والتأكد من صلاحية الخطوط العائمة والتى تمثل حد الأمان لنزول المصطافين، وتعيين عمال للأبراج والتأكيد على وجود رايات البحر، وتم تجهيز وحدات الإسعاف بالشواطئ ومدها بالأدوات اللازمة الإسعافات الأولية، كما تم الاجتماع بالمستأجرين ونقل تعليمات المحافظ لهم بمنع الإكراميات والاستغلال وحسن استقبال ومعاملة الرواد والتنبيه والتأكيد على العمال بالتعليمات ومن يخالف جزاءه الفصل الفوري، وأنه سوف يتم تطبيق غرامات كراسة الشروط دون تهاون بمجرد التأكد من المخالفة.

ويضيف الدكتور محمد عبد الرازق قائلاً، إنه تم زيادة عدد خطوط الشكاوى والتأكد من تفعيل منظومة الشكاوى وموقع الإدارة وكل قنوات التواصل مع الرواد، مع التأكيد على تفعيل الحجز الإلكترونى وندرس تطبيق منظومة الدفع الإلكترونى أيضا ضمن مبادرة التحول الرقمى التى تتبناها الدولة، كما تم توزيع وانتشار مفتشينا بالشواطئ خلال الموسم الصيفى ليكونوا بجانب الرواد وبالقرب منهم لضمان سرعة حل أى شكوى فور ورودها وكذلك التأكد من التزام المستأجر.

وفى ضوء ذلك فقد قمت بالمرور على شاطئ النخيل مع مدير عام المصايف ومشرف عام الشواطئ ومساعد المراقب العام لقطاع العجمى ورئيس قسم المتابعة ومراقب شاطئ النخيل ومشرف الحى للشاطئ ومفتش المصايف وذلك بحضور الكابتن سامح الشاذلي، رئيس الاتحاد المصرى للغوص والإنقاذ، لمتابعة تنفيذ كل التدابير الخاصة بالإنقاذ بالشاطئ وكذلك للتأكد من التزام المستأجر بتطبيق كل الاشتراطات الموضوعة من قبل الاتحاد المصرى للغوص والإنقاذ لفتح الشاطئ وتأمينه للمصطافين، والتأكيد على وجود كاميرات المراقبة ووسائل الإنقاذ السريع ((الجيت سكي)).

.. ومطروح

عالم سحرى ينتظر الزائر على شواطئ مطروح، حيث تتلاقى الألوان الزاهية للسماء والبحر لتخلق لوحة فريدة من نوعها تدعو للاسترخاء والاستمتاع. فمطروح تعنى شواطئ يمتزج فيها الهدوء والحيوية بشكل مدهش، شواطئها بقعة ساحرة من العالم لا تجذب فقط الزائر من مدن مصر المختلفة لكن تجذب السياح من جميع أنحاء العالم للتمتع بروعة وسحر وجمال شواطئها شديدة التميز.

وقد استعدت مطروح لاستقبال موسم الصيف الذى بدأ بالفعل منذ منتصف شهر مايو، حيث استقبل اللواء خالد شعيب، محافظ مطروح، أولى رحلات طيران الشارتر السياحى القادمة من دولة التشيك وذلك بمطار مرسى مطروح الدولى يرافقه الملاح محمود السيد قرمد، مدير مطار مرسى مطروح، ومحمد أنور، مدير عام الإدارة العامة للسياحة والمصايف، والدكتور مبروك سالم، وكيل وزارة الصحة بالمحافظة.

جاهزة بامكانيات متميزة

قد أعرب محافظ مطروح عن سعادته بأولى الرحلات السياحية التى تبشر بموسم سياحى كبير، مؤكدًا أهمية المتابعة المستمرة والجاهزية من خلال تجهيز الشواطئ والمزارات السياحية لاستقبال ضيوف المحافظة والتنسيق مع الفنادق التى تستقبل الأفواج والترحيب بمزيد من الرحلات السياحية مع تيسير الإجراءات والمتابعة المستمرة للظهور بالشكل اللائق والعمل على بدء موسم صيف سياحى ناجح.

وأوضح محمد أنور، مدير عام إدارة السياحة والمصايف بالمحافظة، أنه تم الإعداد لاستقبال أولى الرحلات الجوية السياحية لمطروح مع توزيع الشكولاتة والبروشورات باللغات الأجنبية وكذلك الترحيب من خلال طلاب إحدى المدارس مع ارتدائهم الزى البدوى، كما قامت فرقة مطروح للفنون الشعبية والتنورة باستعراض عدد من أغانى الترحيب، وأيضا التنسيق مع الفنادق والشركات السياحية المستضيفة من خلال مكتب وزارة السياحة بالمحافظة.

جدير بالذكر أنه من المتوقع زيادة أعداد الرحلات السياحية إلى مدينة مرسى مطروح خلال الفترة المقبلة، وذلك ضمن خطة وزارة الطيران المدنى لتنشيط الحركة الجوية وجذب السياحة الأوروبية إلى جميع أنحاء الجمهورية.

أما عن استعدادات مطروح لموسم الصيف بما يحمله من ملايين المصطافين، أكد اللواء خالد شعيب، محافظ مطروح، حرص جميع أجهزة المحافظة على الاستعداد الجيد لموسم الصيف السياحى، مع إدراك أهميته الاقتصادية لأبناء المحافظة، والعمل على توفير مزيد من الخدمات للتيسير على للمواطنين وزائرى مطروح سواء على طول الساحل أو داخل مدينة مرسى مطروح، وللظهور بالشكل اللائق وتلافى كل الملاحظات، بالإضافة إلى توفير مزيد من فرص العمل لأبناء مطروح.

مشيرا إلى أنه جار التنسيق بشأن أصحاب تراخيص الشواطئ العامة، معٌ التأكيد على أهمية حُسن التعامل مع المصطافين ومنع أى تجاوزات، ومسئولية ومشاركة الجميع فى الحفاظ على نجاح موسم الصيف السياحى أمام أهلها وزائريها، مع الإعلان عن التقديم للمنقذين بالشواطئ وجار الاختيار لتوزيعهم بمعداتهم على الشواطئ، مع مسئوَّليتهم كلا باسمه تحت مسئولية وإشراف رئيس الشاطئ، والتشديد على تجهيز وإعداد دورات المياه العامة بالشواطئ بالشكل اللائق مع المتابعة المستمرة.

كما أنه يجرى حاليا إعادة تطوير الكورنيش حيث سيتم الانتهاء منه خلال شهر أكتوبر القادم ليكون بالشكل اللائق والحضارى ضمن تطوير مدخل المدينة وعدد من الشوارع الرئيسية بالمدينة بمسافة ١٠٠ كم، تشمل الطرق الرئيسية داخل المدينة والطريق المؤدى إلى الشواطئ السياحية كعجيبة والغرام والرميلة، مع المتابعة والتنسيق مع جميع الجهات المعنية بمطروح.

وأكد محافظ مطروح الالتزام بمنع الإشغالات بمنطقة غرب الكورنيش بدءًا من منطقة الشراع حتى البوسيت لإتاحة رؤية البحر، وكذلك الأمر بشوارع وسط المدينة للحفاظ على الشكل الحضارى، مع استكمال مخطط تخصيص أماكن للإشغالات فى الجانب الشرقى للكورنيش، ومواصلة عمل حملات المرافق الدورية لمنع أى إشغالات وإزالتها، وتكثيف أعمال النظافة مع أهمية الثقافة والوعى البيئى لدى المواطنين للمساهمة فى تخفيف معاناة تجميع القمامة من الشوارع والطرقات بما تمثله من خطر بيئى وصحى وكذلك الإضرار بالشكل العام، وتوعية المواطنين وزوار المحافظة بضرورة الالتزام بوضع القمامة فى أماكنها وتفعيل مبادرات بالتعاون مع المجتمع المدنى وعدد من الجامعات فى مجال النظافة للحفاظ على المظهر الحضاري، مع استمرار جهود إعادة الشيء لأصله بشوارع وطرق المدينة لتيسير حركة المواصلات والمواطنين.

وأضاف أنه جار إعداد الضوابط والمحددات لكيفية استغلال الشواطئ، والحفاظ على تحقيق العائد الاقتصادى من موسم الصيف السياحى، مع الحرص على التواصل المستمر بين المحافظة والشباب للاستماع لآرائهم ومقترحاتهم لتحقيق الاستفادة لأبناء المحافظة، مشيرا إلى أنه بالتعاون مع إدارة المياه بالهيئة الهندسية بالقوات المسلحة جار الإسراع فى الانتهاء من إنشاء محطة الرميلة ٤ بطاقة ٦٥ ألف م٣ تصل إلى ١٣٠ ألف م٣ لتصبح كمية الطاقة الإنتاجية لمحطات الرميلة ١٢٥ ألف م٣ /يوم بما يكفى احتياجات مدينة مرسى مطروح حتى عام ٢٠٣٧ طبقا للمخطط العام للشركة القابضة لمياه الشرب والصرف الصحى، والمقرر التجهيز لتشغيلها قريبا بإذن الله. بالإضافة إلى الوارد من محطة تحلية الضبعة التى تعمل بطاقة ٤٠ ألف م٣، والتشغيل التجريبى والضخ بشبكة المياه من محطة تحلية بمدينة النجيلة بطاقة ٣٥٠٠ م٣/ يوم.

وأيضا التأكيد على متابعة تكثيف جهود المحافظة لزيادة مياه الضخ للمواطنين مع تلقى كل الشكاوى والرد عليها واتخاذ عدد من الإجراءات، مما يساعد فى القضاء على نقص مياه الشرب خاصة خلال موسم الصيف السياحى.

وأوضح محافظ مطروح أنه فى إطار الاستعدادات لموسم الصيف ستتم المتابعة المستمرة من غرفة العمليات الرئيسية بالمحافظة، ومركز سيطرة الشبكة الوطنية للطوارئ والسلامة العامة بالمحافظة وذلك على مدار ٢٤ ساعة استعداداً لأى طوارئ، وتكثيف الجهود فى قطاع الصحة بجميع المستشفيات والوحدات الصحية وسيارات قطاع الإسعاف خاصة على طول الساحل وداخل مدينة مرسى مطروح، مع تواجد الأطقم الطبية والأدوية اللازمة، والاستعداد لافتتاح وتشغيل مستشفيات الحميات والصدر قريبا بمرسى مطروح، كذلك يتم الإعداد بمديرية التموين والتجارة الداخلية لتوفير مزيد من المواد الغذائية والوقود مع استقبال زوار المحافظة وتكثيف جهود قطاع الكهرباء لأعمال الصيانة واستقرار التيار الكهربى وتوفير حجم الطاقة اللازمة خلال موسم الصيف، كذلك التعاون والتنسيق مع مديرية أمن مطروح بشأن التواجد الأمنى والشرطى وتنظيم حركة المرور مع الإقبال الكبير على المحافظة.



الموسم بدأ باستقبال أولى رحلات طائرات الشارتر



إعادة تطوير الكورنيش حيث سيتم الانتهاء منه خلال شهر أكتوبر القادم



اللواء خالد شعيب: العمل على توفير مزيد من الخدمات للتيسير على للمواطنين وزائرى مطروح



مطار العلمين الدولى يستعد لاستقبال الرحلات السياحية قريبًا

انطلاق موسم الزراعة..

الأرز أحد المحاصيل البديلة لتحقيق الأمن الغذائي

يعتبر الأرز أحد المحاصيل البديلة لتحقيق الأمن الغذائي المصري، خاصة مع عدم تحقيق الاكتفاء الذاتي من زراعة القمح، بالإضافة إلى أنه يحتل مكانة كبيرة في قائمة غذاء المصريين، ويعتبر أحد المحاصيل القليلة التي استطاعت مصر تحقيق الاكتفاء الذاتي من زراعته وتغطية الاحتياجات دون الحاجة إلى استيراد أي كميات من الخارج.

ياسمين وهمان

> **الأرز المصري يتفوق على الأنواع الأخرى بإنتاجه العالي**

أكد د. محمود أبو يوسف، رئيس شعبة الأرز السابق بمعهد البحوث الحقلية أن مصر تشتهر بزراعة الأرز المصرى أو الأرز البلدى وهو أرز نسبة البروتين فيه مرتفعة مقارنة بأى أنواع أخرى بالإضافة إلى صفاته التى يتميز بها.

وأضاف يتميز الأرز المصرى بأنه يحتفظ بطراوته بعد الطهى لأكثر من يومين وبالتالى فإن صلاحية استخدامه تعتبر طويلة نسبيا على عكس الأرز الهندى صاحب الطراوة المنخفضة، خاصة بعد أن يفقد درجة الحرارة الخاصة به وبالتالى فإن صلاحية استخدامه بعد الطهى قليلة نسبيا مقارنة بالأرز البلدي.

وتابع أن هناك أنواعا من الأرز البلدى تم تربيته داخليا بمعنى استنباطه وفقا لظروف ودرجات الحرارة المصرية والصنف الواحد تربيته تستغرق حوالى ١٢ عاما تجارب لمعرفة الثبات الوراثى وتقييم الأمراض والحشرات والتغيرات المناخية وندرة المياه.

وأشار إلى أنه عند مقارنة الأرز البلدى بالأرز السوبر سنجد أن الأخير أنواعه مستحدثة وثبت عدم ثبات الاقلمة الخاصة به مع الظروف المصرية وتم إثبات هذا الأمر من خلال زراعات العام الماضي، التى شهدت ظهور بعض الأمراض الفطرية، التى أدت إلى انخفاض الإنتاجية وبالتالى تجنب المزارعون زراعته هذا العام والرجوع إلى الأصناف المصرية، لافتا إلى أن إقبال المزارعين عليه العام الماضى بسبب أن مدة بقائه فى الأرض أقل من البلدي.

وأوضح أن هذا العام شهد زراعة أنواع مصرية جيدة ذات إنتاجية عالية أهمها سخا ١٠٨ وهو صنف يابانى وهناك سخا ١٠٤ وبدأت بعض الزراعات ترجع إلى نوع سخا ١٠١ ، بالإضافة إلى جيزة ١٧٧ وبعض الأنواع المصرية الفلبينية مثل جيزة ١٨٨ وهو أحد الأصناف الجديدة وجيزة ١٧٩ علاوة على الصنف القديم ١٧٨، الذى شغل مساحات كبيرة هذا العام، خاصة فى الأراضى الملحية أو الأراضى التى تعتمد على مياه الصرف الزراعى أو المناطق التى بها ندرة مياه.

وأكد أنه لتحديد المساحات التى تزرع من الأرز كل عام لا بد أن يكون هناك توافق بين وزارتى الزراعة والرى وهذا العام تم تحديد المساحات المخصصة للزراعة بمياه النيل ٧٢٤ ألف فدان وهى خطة سنوية يتم وضعها وفقا للدراسات، التى تقدمها وزارة الرى بالتوافق مع الزراعة.

> **د. أبو يوسف: متوسط إنتاج الفدان من 3,7 إلى 4 أطنان للفدان الواحد**

وعلى الجانب الآخر، يتم من خلال الأقسام البحثية بمعهد بحوث الأرز تطوير الأصناف حسب الظروف المواتية فهناك أصناف تروى بمياه الصرف الزراعى وهى تشغل حوالى ١٥٠ ألف فدان، حيث تتحمل الزراعة فى المناطق التى تعانى من نقص المياه، خاصة فى مناطق البحر الأبيض المتوسط، بالإضافة إلى أنها تتحمل تراكم الأملاح، حيث تتركز فى المجموع الجذرى أو قش الأرز وبالتالى ينتج أرز صحيا وآمنا وليس له أى آثار ضارة على صحة الإنسان وهى مركزة فى كفر الشيخ والدقهلية وبورسعيد ودمياط، بالإضافة إلى وجود ٢٠٠ ألف فدان يتم زراعتها بأنواع تتحمل الرى على فترات متباعدة.

وأكد د. محمود أبو يوسف أن متوسط الإنتاجية للفدان تتراوح بين ٣,٧ إلى ٤ أطنان للفدان الواحد أى أن هذا العام من المتوقع الحصول على ٤,٤ مليون طن من الأرز وبالتالى يصل بنا إلى حد الاكتفاء الذاتي.

> **فايق: خطة سنوية لتحديد المساحات التى يجب زراعتها من الأرز**

وأضاف، الأرز يعتبر المحصول الوحيد الذى وصلنا به إلى حد الاكتفاء الذاتي، خاصة أن هناك توصيات سنوية بمعاملات الضرب والتبييض والتوصيات الفنية الخاصة بالمزارعين، التى تساعدهم فى رفع إنتاجية الفدان إلى أقصى قدر ممكن، بالإضافة إلى توعية المستهلكين بخفض معدل الاستهلاك للفرد من ٤٠ كيلو إلى ٣٠ كيلو سنويا.

وأشار إلى أن محصول الأرز يعتبر أحد المحاصيل البديلة، التى تحقق نوعا من الأمن الغذائى مقابل محصول القمح، الذى نعانى من نقص فى إنتاجه بالإضافة إلى مشاكل استيراده بعد الحرب الروسية الأوكرانية.

أما فيما يتعلق بالتقاوي، فأشار إلى أن وزارة الزراعة تضع خطة سنوية لإنتاج التقاوى بحيث تغطى من ٣٠٪ إلى ٤٠٪ من المساحة المنزرعة على اعتبار أن الأرز محصول ذاتى يتم استخدام التقاوى من زراعات الموسم السابق، خاصة إذا كان الإنتاج ذو جودة عالية لمدة قد تصل إلى ثلاث سنوات.

وأكد أن زراعة الأرز بدأت فى بعض المساحات وهناك مساحات انتشلت بالفعل دون تسجيل أى مشاكل، مؤكدا أن تنفيذ التوصيات الفنية التى يقدمها الباحثون تساهم بشكل كبير فى تخطى أى مشكلات بالإضافة إلى إعطاء أعلى إنتاجية ممكنة.

ومن جانبه، أشار الباحث الزراعى أحمد فايق إلى أن هناك خطة سنوية من جانب وزارتى الرى والزراعة يتم من خلالها تحديد المساحات التى يجب زراعتها من الأرز ويتم ذلك وفقا لكميات المياه المتوفرة حسب أبحاث وزارة الرى وأن هناك عقوبات يتم وضعها على المزارعين المخالفين لهذا القرار لأن أى مساحة يتم زراعتها بالأرز مخالفة للقرار الصادر والخطة الموضوعة تؤثر على كميات المياه التى يتم ضخها إلى المحافظة التى تقع بها المساحة المزروعة وهذا الأمر بالغ الخطورة ويجب لفت نظر المزارعين إلى هذا الأمر لذلك يجب الالتزام بالمساحات المقررة.

وأشار إلى أن الأنواع الموجودة حاليا، التى تم استخدامها تعتبر من أجود الأنواع و تعطى إنتاجية عالية الفدان مما يساهم فى تغطية احتياجاتنا من محصول الأرز وتحقيق الاكتفاء الذاتي، مشيرا إلى هناك خطة بحثية سنوية من خلالها يتم إصدار الأنواع المستنبطة حديثا والتأكد من مدى صلاحيتها للزراعة والعمل على تربية أنواع أخرى جديدة، خاصة تلك التى تصلح فى الأراضى عالية الملوحة، التى تتحمل الجفاف وأثبتت بعض الأنواع نجاحا كبيرا فى هذا الأمر، خاصة مع التغيرات المناخية التى نواجهها وارتفاع درجات الحرارة.

جدير بالذكر أن القرار الوزارى رقم ٥٤٣ بتاريخ ٢٥ ديسمبر ٢٠٢٣ يتضمن التصريح بزراعة الأرز فى مساحة إجمالية ٧٢٤٢٠٠ فدان، بالإضافة لمساحة ٢٠٠ ألف فدان تزرع بسلالات الأرز الموفرة للمياه والمقترحة من قبل وزارة الزراعة واستصلاح الأراضى مثل الأرز الجاف وغيره كمناطق تجريبية توزع على المحافظات المصرح لها زراعة الأرز بالدلتا، ومساحة ١٥٠ ألف فدان تزرع على المياه ذات الملوحة المرتفعة نسبيًا بشبكة الرى والصرف والأراضي، التى بها مشاكل بالتربة بالمحافظات المصرح لها بزراعة الأرز بالدلتا.

ويتضمن القرار الوزاري، قيام أجهزة وزارة الزراعة بالمحافظات بتوزيع المساحات المصرح بزراعتها أرز على الجمعيات والأحواض الزراعية والمساحات المصرح لها بالزراعة وفقًا لمحددات القرار الوزارى مع قيام الإدارات العامة المختصة ومديريات الزراعة بعرض كشوف وكروكيات مساحات ومناطق زراعات الأرز طبقًا لما ورد بالمادة رقم ٣٦ من اللائحة التنفيذية لقانون الموارد المائية والري.

مع قرب الاحتفال بذكرى ثورة 30 يونيو، أشاد د. حسان موسى، رئيس مجلس الأئمة والإفتاء ورئيس الوقف الإسلامى فى السويد بالدور الكبير الذى قام به الجيش المصرى والرئيس عبد الفتاح السيسي من الاستجابة لنداءات الشعب المصرى فى تصديهما لوقف تفتيت مصر ومواجهة المخطط التخريبي من قِبل جماعة الإخوان المسلمين، حيث أنقذ الجيش مصر من «عشرية سوداء»، كالتى حدثت فى الجزائر منذ أكثر من ثلاثين عامًا مضت عاشت فيها البلاد أخطر فترات تاريخها من قتل ودمار وتشريد.

وأوضح د. حسان فى حواره لـ «أكتوبر» خلال زيارته الأخيرة للقاهرة أن هناك نوعًا من الخطاب الدينى يمارسه رجال الدين فى الغرب يسمى «الخطاب المزدوج» الذى يصفه بأنه أخطر الخطابات، كاشفًا عن رفض مسلمى بلاده جميع الدعاوى المطالبة بتخصيص مساجد للمثليين المسلمين فى السويد، واصفًا إياها بالدعاوى الخبيثة، وإلى نص الحوار.

رئيس مجلس الأئمة والإفتاء فى السويد:

الخطاب الديني المزدوج أخطر الخطابات فى عصرنا الحالي

ياسر البحيرى

● فى البداية صف لنا أحوال المسلمين فى السويد؟!

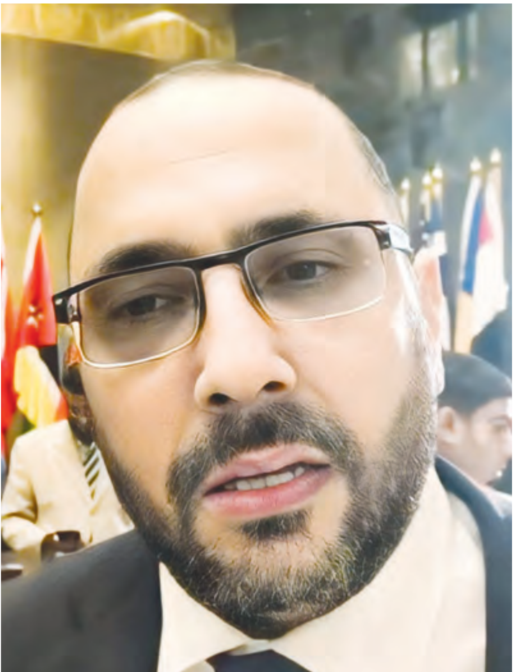
يمثل المسلمون فى السويد قرابة ٨٪ من مجموع السكان البالغ عددهم ١٠ ملايين نسمة، وهى ثانى أكبر جالية فى هذا البلد، ويعود أصل المسلمين فى السويد إلى الهجرات الأولى من التتار الروس والأتراك، والأكراد بعد الحرب العالمية الثانية، وتوالت فيما بعد الهجرات من كل أنحاء العالم، والحمد لله هناك زيادة فى أعداد المسلمين فى السويد خلال السنوات الأخيرة وقد استطاعوا من خلال وجودهم تأسيس مساجد ومراكز ثقافية، وجمعيات خيرية يمارسون فيها طقوسهم الدينية بكل حرية، كما حصلت المساجد على تصاريح رفع الأذان يوم الجمعة، كنوع من حرية ممارسة العقائد الدينية فى السويد لأقلية مهمة فى البلاد.

● كيف ترى فتوى فرض الحجاب على النساء المسلمات فى السويد خاصة فى ظل انتقاد الحجاب فى الغرب؟!

هذه الفتوى وإن ثبت صحتها لا تقدم صورة حقيقية لما دعا إليه الشرع الحكيم وما بينته مقاصد الشريعة، فهى لا ترتقى إلى فهم الواقع السويدى إلى جانب أننا نعيش لحظة أوروبية حرجة خاصة مع تنامى اليمين المتطرف، فتأتى هذه الفتاوى وتؤجج الواقع وكأنها تقدم خدمة مجانية لخصوم العرب والمسلمين الساعين للاصطياد فى المياه العكرة، فلابد أن نوقن أننا فى مجتمع لا يسير وفق التشريعات الإسلامية، بل فى مجتمع متعدد الثقافات والأعراق والديانات.

● ما خطورة ازدواجية الخطاب الدينى؟!

دعنى أقول إن بعض رجالات الدين الإسلامى والمسيحى واليهودى يمارسون ازدواجية الخطاب الدينى، بمعنى أن هناك خطابًا يتم تناوله فى الدوائر المغلقة يوحى بالكراهية للآخر والتشدد والغلظة فى الأحكام، وعندما يواجه وسائل الإعلام والمحافل الدولية يتعامل بأريحية وتسامح، ويظهر فى صورة أنه يتقبل الآخر، وهذا الخطاب هو أخطر الخطابات التى تواجه المجتمع، لهذا أدعو إلى خطاب منسجم مع النفس ومترجم مع الواقع ويركز على الأصول، ويترك مجال القواسم المشتركة، لا





> نعيش لحظة أوروبية حرجة خاصة مع تنامى اليمين المتطرف



رئيس مجلس الأئمة والإفتاء يتحدث لمحرر أكتوبر



يتدرج من أصله ولا ينكر ذاته، ولا يعتبر كل قديم أصيلاً ولا كل جديد دخيل، وأن يتعامل على أنه جزء من أقلية فى مجتمع ذات مسحة مسيحية يهودية. كما أطالب من يتناول قضايا المجتمع بالاحتكام إلى «فقه الواقع» فى عموم القضايا، فنحن لا نريد أن نفرض ديننا على غيرنا لأننا نعيش فى وطن الأصل فيه الدين لله والوطن للجميع، وعلى الأغلبية أن تحترم الأقلية وخصوصياتها والعكس صحيح.

● ما وضعية تيارات الإسلام السياسى فى السويد؟!

قبل عدة سنوات وتحديدا قبيل ٣٠ يونيو، كان لجماعة الإخوان المسلمين قوة فى المشهد الدينى والسياسى فى دولة السويد، واستطاعوا فرض أنفسهم كممثلين عن الاسلام فى هذا البلد، وخلق فرص للتحكم فى كيفية تمثيل الإسلام أو تمثيل الجاليات المسلمة، لذا فإن جماعة الإخوان المسلمين سعوا إلى وضع استراتيجية تدعم احتواء المجتمعات إلى صالحهم وأهدافهم، ويرفضون كل أنواع الانتقادات التى توجه إليهم دفاعا عن مشروعهم السياسى المغلف بالدين، وقد عملوا أيضًا على تذويب بعض التيارات الأخرى ومحاولة تطويعها واستخدامها.

● وما مخاطر تنامى الإسلام السياسى فى السويد؟!

بكل آسف فإن جهات الأمن السويدية كانت قد كشفت فى بيان أمنى أن هناك تناميًا لتيارات الإسلام السياسى التى يغلب عليها النزعة التطرفية فى البلاد، وأطلقت عليهم مسمى «الاسلاموية الخطرة»، وحذرت من تمددهم داخل المجتمع السويدى وقالت إن عددهم يقارب ٢٠٠٠ فرد، وقد تم وصف جماعة الإخوان المسلمين على أنهم جماعة تهدد المجتمع، وأن أفرادها يعدون عناصر تطرف عنيفة، ودعا أيضًا البيان إلى ضرورة ترحيل هذه العناصر الخطرة خارج البلاد، وبالفعل تم ترحيل ١٠ عناصر مما انطبق عليهم المراقبة الخاصة، ولا يزال لجماعة الإخوان ممارسة العمل السرى وإخفاء النشاط وراء واجهات المساجد والمراكز الخيرية، وتقديم خطاب يتصف بالازدواجية ويتبنى سياسات ناعمة لاختراق المجتمع والاقتراب من مؤسسة الدولة.

● مع قرب احتفالات مصر بثورة ٣٠ يونيو.. كيف ترى هذا الحدث؟!

يحسب للرئيس عبد الفتاح السيسي دوره الذى سيسطره التاريخ فى تصدره المشهد لحماية مصر من مخطط كان سيدمر هويتها الوسطية وتحويلها إلى دولة صراع واحتراب أهلى ودينى وقبلى، ونحن ننظر إلى ثورة ٣٠ يونيو على أنها كانت حائط الصد الذى منع تغول تيارات الإسلام السياسى فى السيطرة على مقدرات أمن مصر والمنطقة العربية بأسرها، ومن منبركم هذا أؤكد أن الرئيس السيسي حمى مصر من الفخ الذى وقعت فيه الجزائر فى بداية تسعينيات القرن الماضي، حيث اندلعت الحرب بين الجيش وتيارات الإسلام السياسى المتطرفة لقرابة عشر سنوات سميت بعد ذلك «العشرية السوداء»، وهنا يجب أن أقول إن الرئيس السيسي حمى مصر من عشرية سوداء كانت مُعدة لمصر.



جهود مصرية لوقف إطلاق النار في غزة بعد «محرقة رفح»

هبة محمد

«مجزرة جديدة» للاحتلال الإسرائيلى ضد الشعب الفلسطينى تؤكد ضربه بعرض الحائط قرار محكمة العدل الدولية بالوقف الفورى لإطلاق النار فى غزة وإنهاء العمليات العسكرية فى رفح ، حيث قامت قوات الاحتلال الإسرائيلى بقصف خيام النازحين شمال غرب رفح بعشرات من الصواريخ أسفرت عن عشرات الشهداء والجرحى.

ورغم التعنت الإسرائيلى فى الاستمرار فى العمليات العسكرية فى رفح إلا أن الجهود المصرية والعربية مازالت مستمرة لوقف إطلاق النار فى غزة، حيث تطالب مصر الكيان الإسرائيلى بالامتثال لالتزاماته القانونية كقوة قائمة بالاحتلال وتنفيذ التدابير الصادرة عن محكمة العدل الدولية بشأن الوقف الفورى للعمليات العسكرية وأية إجراءات أخرى بمدينة رفح. وشددت على أهمية تدخل مجلس الأمن والأطراف الدولية المؤثرة للوقف الفورى لإطلاق النار فى غزة وإنهاء العمليات العسكرية فى رفح.

وأكد الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط، أن استمرار إسرائيل فى عدوانها يمكن أن يقوض أى فرصة للسلام وينهى أى أمل فى تحقيق حل الدولتين وهو الأمر الذى يحمل مخاطر كبرى ليس للشرق الأوسط وحده وإنما للأمن الدولي.

وصرح الأمين العام المساعد السفير حسام زكى، بأن الأمين العام شدد خلال مشاركته فى سلسلة اجتماعات عربية مع وزراء الخارجية الأوروبيين وغيرهم فى بروكسل على ضرورة المضى قدما فى تطبيق حل سياسى عملى يقوم على حل الدولتين، كما تطرقت الاجتماعات إلى كافة الجهود المبذولة لإنهاء الحرب والخطوات التى يمكن أن تلى ذلك.

وقال إنه من الضرورى فى هذا السياق اعتراف المزيد من الدول الأوروبية بالدولة الفلسطينية المستقلة على حدود الرابع من يونيو ١٩٦٧ وعاصمتها القدس الشرقية. ووجه الشكر لوزراء خارجية كل من أيرلندا والنرويج وإسبانيا لاتخاذ دولهم خطوة الاعتراف بالدولة الفلسطينية المستقلة.

وأشار زكى إلى أن الأحاديث التى جرت خلال تلك الاجتماعات وعلى هامشها أوضحت وجود توجه متزايد للتعامل بشكل جماعى مع الوضع من خلال عقد مؤتمر دولى لتنفيذ حل الدولتين باعتباره السبيل الوحيد لإنقاذ المنطقة من صراع عنيف ممتد ومستمر يدفع الجميع ثمنه وفى مقدمتهم الشعب الفلسطيني.

وأضاف أن مشاركات الأمين العام، جنبا إلى جنب مع وزراء خارجية مصر والسعودية والأردن وقطر والبحرين، هدفت إلى إقناع الدول الأوروبية بعدم الاكتفاء بالحديث عن جدوى حل الدولتين ولكن الدخول فى خطوات واضحة وملموسة لتنفيذه على أرض الواقع بشكل يتعامل مع جذور الصراع.



السفير حسام زكى: مطالب بعقد مؤتمر دولي يلزم إسرائيل بوقف الحرب



من جهته أكد المحلل السياسى الفلسطينى أشرف القصاص، أن قرار محكمة العدل الدولية يحتاج إلى آليات ملزمة للاحتلال لوقف عملياته العسكرية فى رفح ، وفتح المعبر وإدخال المساعدات الإغاثية، وتمكين فرق التحقيق فى جرائم الإبادة من الدخول إلى القطاع. وأوضح أن الاحتلال يواصل الجرائم وحرب الإبادة ليس فى رفح بل فى جميع مناطق القطاع، فى ظل فشل مجلس الأمن فى اتخاذ قرار بسبب الفيتو الأمريكي.

وشدد على أن هذا القرار الجديد من محكمة العدل الدولية يجب أن يساهم فى مزيد من العزلة للكيان الصهيونى المارق الذى لا يلتزم بالقوانين الدولية، كما يُشدد الخناق على بعض الدول الغربية لحظر تزويد الاحتلال بالأسلحة.

وأضاف أن اعتراف إسبانيا والنرويج وأيرلندا بالدولة الفلسطينية يعد مكسبا كبيرا لعدالة القضية الفلسطينية فى الساحة الدولية وخطوة سياسية فى الاتجاه الصحيح، متمنيا أن تحذو حذوها العديد من الدول فى آسيا وأوروبا وأمريكا، لافتًا إلى أن هذا الاعتراف يدحض المزاعم الصهيونية ويرسخ للشخصية القانونية والاعتبارية لدولة فلسطين.

ويؤكد الكاتب الفلسطينى ثائر نوفل أبو عطيوى عضو نقابة الصحفيين الفلسطينيين وعضو الاتحاد العام للإعلاميين العرب ، أن استمرار الاحتلال الإسرائيلى القيام بعمليات عسكرية فى رفح وقصف الصواريخ على المدنيين الفلسطينيين وعدم الامتثال لقرار محكمة العدل الدولية بشأن وقف العملية العسكرية فى رفح ، يؤكد أن رئيس حكومة التطرف بنيامين نتنياهو يضرب بعرض الحائط قرارات المحكمة ولا يعيرها أى اهتمام.

ويرى أبو عطيوى أن إصدار محكمة العدل الدولية، قرارا يدعو إسرائيل للوقف الفورى لعملياتها العسكرية فى رفح، وتقديم تقرير لمحكمة العدل الدولية خلال شهر من تاريخ إصدار القرار بهذا الشأن، يعتبر إنجازًا مهمًا يجب المحافظة عليه من خلال المتابعة الفعلية والعملية للقرار وتصديره لكافة دول العالم المناصرة لعدالة القضية الفلسطينية، من أجل تشكيل ضغط على دولة الاحتلال لتطبيقه بشكل عاجل لإنهاء الحرب ليس على مدينة رفح فقط بل على قطاع غزة كاملا.

وأشار إلى أن مطالبة محكمة العدل الدولية بإيقاف العملية العسكرية لجيش الاحتلال فى رفح والانسحاب منها تجهض مخطط التهجير القسرى والنزوح والتشريد لأكثر من مليون مواطن فلسطينى نزحوا أكثر من مرة وإلى أكثر من مكان فى محافظات قطاع غزة.

وطالب أبو عطيوى بضرورة تشكيل تحالف عالمى لدعم قرارات محكمة العدل الدولية لضمان تحقيقها على أرض الواقع وبشكل عاجل وسريع والخروج من رفح وإنهاء العملية العسكرية وصولا لوقف إطلاق النار بشكل دائم فى غزة.

الصين تؤكد دعم حل كافة القضايا العربية

حسام أبو العلا



أكد المبعوث الصينى الخاص الأسبق إلى الشرق الأوسط وأول مفوض صينى لدى جامعة الدول العربية «وو سى كه» أن الصين والدول العربية ستواصل العمل معًا من أجل بناء مبادرة «الحزام والطريق»، ومن أجل ترقية منتدى التعاون الصينى العربي، بما يضخ الاستقرار والطاقة الإيجابية فى عالم متشابك ومعقد. وفى العصر الجديد، ستكتب الحضارتان الصينية والعربية فصلا جديدا من فصول المصير المشترك للبشرية، مشددا على أن منتدى التعاون الصينى العربى «علامة ذهبية» للتعاون الجماعى الصينى والعربى.

واعتبر «وو سى كه» أن إنشاء منتدى التعاون الصينى العربى قرار استراتيجى من قبل الصين وجامعة الدول العربية، يهدف إلى تنمية العلاقات الصينية العربية على المدى الطويل، مشيرًا إلى أنه منذ إعلان الصين والدول العربية من مقر جامعة الدول العربية بالقاهرة، عن إنشاء منتدى التعاون الصينى العربى عام ٢٠٠٤، خاض المنتدى رحلة غير عادية على امتداد عقدين.

وأضاف أنه وسط تقلّبات الوضع الدولى واهتزازات الشرق الأوسط، تقدم منتدى التعاون الصينى العربى بقوة مثل سفينة عملاقة تواجه الأمواج العاصفة، وأصبح مع الوقت محركا رئيسيا لتطور العلاقات العربية الصينية، وأسس مثالا ناجحا للتعاون الإقليمى وعلامة ذهبية للتعاون الجماعى الصينى العربى.

وبصفته أول مفوض صينى لدى جامعة الدول العربية، تابع قائلًا: «كنت شاهدا على إنشاء المنتدى وتطوره، وأثارت الإنجازات الرائعة التى حققها المنتدى إعجابى».

وأكد أن الصين تدعم الدول العربية فى اختيار طرق التنمية التى تناسب ظروفها المحلّية، وتواصل دعمها للقضية العادلة للشعب الفلسطينى، من أجل استعادة حقوقه الوطنية المشروعة، إلى جانب دعمها لتحقيق السلام فى الشرق الأوسط على أساس قرارات الأمم المتحدة ذات الصلة ومبادرة السلام العربية.



لبحث سبل السلام..
القوى السودانية تلتقي في القاهرة نهاية يونيو

سوسن أبو حسين

تستضيف مصر فى نهاية شهر يونيو الجارى مؤتمراً يضم كافة القوى السياسية المدنية السودانية، بحضور الشركاء الإقليميين والدوليين المعنيين، بهدف التوصل إلى توافق بين مختلف القوى السياسية المدنية السودانية حول سبل بناء السلام الشامل والدائم فى السودان، عبر حوار وطنى سودانى - سودانى، يتأسس على رؤية سودانية خالصة.

يأتى ذلك فى إطار حرص مصر على بذل كافة الجهود الممكنة لمساعدة السودان على تجاوز الأزمة التى يمر بها، ومعالجة تداعياتها الخطيرة على الشعب السودانى وأمن واستقرار المنطقة، لاسيما دول جوار السودان. وانطلاقاً من الروابط التاريخية والاجتماعية الأخوية والعميقة التى تربط بين الشعبين المصرى والسودانى. وتأسيساً على التزام مصر بدعم كافة جهود تحقيق السلام والاستقرار فى السودان.

وتأتى الدعوة المصرية انطلاقاً من إيمان راسخ بأن النزاع الراهن فى السودان هو قضية سودانية بالأساس، وأن أى عملية سياسية مستقبلية ينبغى أن تشمل كافة الأطراف الوطنية الفاعلة على الساحة السودانية، وفى إطار احترام مبادئ سيادة السودان ووحدة وسلامة أراضيه، وعدم التدخل فى شئونه الداخلية، والحفاظ على الدولة ومؤسساتها.

وتنظم مصر هذا المؤتمر استكمالاً لجهودها ومساعيها المستمرة من أجل وقف الحرب الدائرة فى السودان، وفى إطار من التعاون والتكامل مع جهود الشركاء الإقليميين والدوليين، لاسيما دول جوار السودان، وأطراف مباحثات جدة، والأمم المتحدة، والاتحاد الإفريقى، وجامعة الدول العربية، ومنظمة الإيجاد. وتتطلع إلى المشاركة الفعالة من جانب كافة القوى السياسية المدنية السودانية، والشركاء الإقليميين والدوليين المعنيين، وتكاتف الجهود من أجل ضمان نجاح المؤتمر فى تحقيق تطلعات الشعب السودانى الشقيق.

> مصر تنظم مؤتمرًا استكمالاً لجهودها ومساعيها المستمرة من أجل وقف الحرب الدائرة فى السودان

فى السياق ذاته، يسعى الجيش السودانى والأغلبية من القوى السياسية لوقف الحرب وإعادة الاعمار، بينما يسعى الدعم السريع لاستمرار القتال، ومؤخرا عقدت القوى السياسية الوطنية الموالية للجيش السودانى اجتماعات فى القاهرة وتم التوقيع على وثيقة كانت فى مضمونها مشروع سياسى يوحد القوى السياسية فى تجمع سياسى باسم «قوى الميثاق السوداني»، بهدف تقديم رؤية سياسية موحدة للتعاطى مع الأزمة السودانية، ويمهد لحوار«سوداني - سوداني» يقدم خارطة طريق سياسية للحل الشامل فى السودان.

ووجهت القوى السودانية الدعوة لعدد من سفراء الدول الأجنبية لحضور مراسم التوقيع على الوثيقة، لكن لم يلب الدعوة سوى السفير الروسى بالقاهرة جيورجى بوريسينكو. وقد تضمنت الوثيقة «رؤية إطارية لإدارة فترة تأسيسية انتقالية» فى السودان، ونصت الرؤية على مبادئ «وحدة السودان واستقلال قراره، وأن القوات المسلحة هى المؤسسة الشرعية الوحيدة المسئولة عن حفظ الأمن والدفاع فى البلاد»، والعمل على «التسوية السلمية للأزمة السودانية وإنهاء الحرب القائمة فى البلاد، وذلك من خلال مواصلة الحوار فى (منبر جدة) لوقف إطلاق النار».

كما طالبت بإعادة إعمار ما دمرته الحرب، وصياغة دستور دائم للبلاد يتم إقراره عبر استفتاء شعبى، ومعالجة أوضاع المتضررين من الحرب، وتنفيذ اتفاق «سلام جوبا» مع الحركات المسلحة. وتضمنت الوثيقة مجموعة من المحددات الخاصة بمهام السلطات القضائية والتشريعية والتنفيذية، وآليات الإصلاح القانوني، والسياسة الخارجية للسودان، والرؤية الاقتصادية للبلاد، وسبل إصلاح التعليم والعدالة الانتقالية ودعم السلام والوحدة فى السودان، وآليات لتمكين الشباب والمرأة، وتطوير أداء القوات المسلحة والأجهزة الأمنية السودانية. كما عقدت قوى «الحراك الوطنى السوداني»، خلال الأسبوع الماضى بالقاهرة ملتقى تشاوريا لتأسيس مشروع وطنى، أوصى بيانه الختامى على الاصطفاف الوطنى بين القوى السودانية، ودعم القوات المسلحة السودانية، وضبط العلاقة بين العسكريين والمدنيين بغية الحفاظ على النظام السياسى المدني، وتنفيذ برنامج إعادة الإعمار ما بعد الحرب.

ودعا رئيس الوزراء الأسبق عبد الله حمدوك من أديس أبابا لوقف الحرب، كما دعت القوى السياسية المنضمة إليه لتشكيل حكومة فى المنفى وعدم الاعتراف بالحكومة الراهنة.

افتتاح معرض كومكس ٢٠٢٤

«كومكس ٢٠٢٤» يكشف ستار أحدث التقنيات والخدمات الإلكترونية والتحول الرقمي فى سلطنة عُمان

رفع نسبة مساهمة الاقتصاد الرقمى فى الناتج المحلى الإجمالى من ٢٪ إلى ١٠٪ بحلول عام ٢٠٤٠

دشنت سلطنة عمان، الأسبوع الماضي، النسخة الثالثة والثلاثين من معرض «كومكس» الذى ينظر له بوصفه علامة بارزة فى رحلة التحول الرقمى فى سلطنة عمان ليس على مستوى أتمتة الخدمات فقط، ولكن على مستوى الاستثمار فى الاقتصاد الرقمى الذى يشهد تحولا كبيرا فى العالم أجمع.. ويمكن أن يُقرأ المعرض من زاوية التزام سلطنة عُمان الواضح بتبنى التكنولوجيا المتطورة والابتكار كمحركين رئيسين للنمو الاقتصادي.

نقطة التقاء للشركات الناشئة والمستثمرين

لا يلتقى فى معرض كومكس عشاق التكنولوجيا فقط، إن معرض «كومكس ٢٠٢٤» تحول إلى نقطة التقاء للشركات الناشئة مع خبراء الصناعة والمستثمرين المحليين والعالميين، حيث وقع فى اليوم الأول فقط من المعرض اتفاقيات بلغت ٦٠ مليون ريال عمانى وهى قيمة زادت بمقدار ٦٠٪ على ما تم توقيع خلال النسخة الماضية من المعرض، وهذا فى حد ذاته يعطى تصورا إلى مسار الاقتصاد الرقمى فى سلطنة عمان.

سلط المعرض الضوء على الحلول التكنولوجية المتنوعة مثل الذكاء الاصطناعى والأمن السيبرانى ومبادرات المدن الذكية، ويهدف إلى جذب الاستثمار الأجنبى وتعزيز التعاون بين مختلف القطاعات، مما يؤكد رؤية سلطنة عُمان الاستراتيجية لتنويع اقتصادها من خلال التقدم الرقمي.

تحقق الدول التى تعطى الاقتصاد الرقمى أهمية أساسية الاستدامة المالية والقدرة على التنافسية العالمية، ووفقا للمنتدى الاقتصادى العالمي، يمكن للتحول الرقمى أن يضخ ما مقداره ١٠٠ تريليون دولار للشركات والمجتمع بحلول عام ٢٠٢٥. ويهدف برنامج الاقتصاد الرقمى الوطنى فى سلطنة عُمان، الذى بدأ فى عام ٢٠٢١، إلى جعل الاقتصاد الرقمى يساهم بنسبة ١٠٪ من الناتج المحلى الإجمالى بحلول عام ٢٠٤٠، وهى زيادة كبيرة. بدلاً من ٢٪ حاليا.

ويتجلى دعم الحكومة الثابت للمبادرات الرقمية فى المشاركة القوية للوزارات والهيئات الحكومية وأكثر من ١٠٠ شركة عمانية ناشئة فى المعرض الذى لا يكتفى بعرض المنتجات التكنولوجية المبتكرة فحسب، بل يسهل تبادل المعرفة والتعاون عبر مختلف القطاعات.

إن العالم يمر بمرحلة تحولات كبرى حيث يُتوقع أن يعيد الاقتصاد الرقمى تعريف الصناعات والتوظيف. ويسلط تقرير ماكينزى العالمى الضوء على أنه بحلول عام ٢٠٣٠، من الممكن أن تخلق الأتمتة والذكاء الاصطناعى ٣٧٥ مليون وظيفة، فى حين تعمل بشكل أساسى على تغيير طبيعة الوظائف القائمة، وهذا يؤكد الحاجة إلى الاستثمار المستمر فى المهارات الرقمية والبنية التحتية لإعداد القوى العاملة لمواجهة التحديات المستقبلية.

بالنسبة لسلطنة عمان، تشمل الأهداف الاستراتيجية للاقتصاد الرقمى تعزيز الكفاءة فى الخدمات العامة من خلال مبادرات الحكومة الإلكترونية، وتشجيع الابتكار فى قطاعات مثل الرعاية الصحية والتعليم والتمويل، وضمان اتخاذ تدابير قوية للأمن السيبرانى. ويعكس معرض كومكس بأنشطته المتنوعة هذه الأهداف من خلال توفير منصة للشركات الناشئة لعرض أفكارها، ولقادة الصناعة لتبادل الأفكار، وللشركات لاستكشاف شراكات جديدة.

الاقتصاد الرقمى أولوية ورافدًا للاقتصاد الوطنى

أكد الدكتور على بن عامر الشيذاني، وكيل وزارة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات للاتصالات وتقنية المعلومات، أن الوزارة تعمل انطلاقًا من التوجيه السامي للسلطان هيثم بن طارق، لجعل الاقتصاد الرقمى أولوية ورافدًا للاقتصاد الوطنى لتنفيذ البرنامج الوطنى للاقتصاد الرقمى وذلك بالتعاون مع المؤسسات المعنية فى القطاعين الحكومى والخاص، حيث يستهدف البرنامج رفع نسبة مساهمة الاقتصاد الرقمى فى الناتج المحلى الإجمالى من ٢٪ إلى ١٠٪ بحلول عام ٢٠٤٠م وتحقيق النمو فى ٨ برامج تنفيذية وهي: الصناعة الرقمية، التحول الرقمي، الفضاء، الذكاء الاصطناعى والتقنيات المتقدمة، التجارة الإلكترونية، التكنومالية، صناعة الأمن السيبراني، والبنى الأساسية التقنية.

وأكد أن حجم الاستثمارات فى قطاع الاتصالات وتقنية المعلومات منذ الإعلان عن البرنامج الوطنى للاقتصاد الرقمى بلغ أكثر من مليار ريال عماني، حيث تَركّز جزء كبير من هذه الاستثمارات على مجالات مثل تقنيات الاتصالات، وتخزين ومعالجة البيانات، والأمن السيبراني، والذكاء الاصطناعي، وتكنولوجيا الفضاء، وأشباه الموصِّلات.

وأكد الدكتور على الشيذانى أن الوزارة تعمل على جعل معرض كومكس وجهة لتعزيز الاستثمار الرقمي، وأن يكون منصة يظهر من خلالها بشكل سنوى جهد وإنجاز كل الشركاء فى القطاعين الحكومى والخاص سواء على مستوى تطوير الخدمات الإلكترونية أو تطوير المنتجات والحلول الرقمية، وأشار إلى أن كومكس ٢٠٢٤ تشارك فيه أكثر من ٢٨٢ شركة مقارنة ٢١٦ شركة فى العام الماضي، وأن الاتفاقيات والمشروعات المعلنة فى كومكس قيمتها التقديرية أعلى بنسبة ٦٠٪ عن تلك التى أعلنت فى كومكس ٢٠٢٣ التى تجاوزت ٤٠ مليون ريال عماني.

وأشار الشيذانى إلى أن قيمة المشاريع والاتفاقيات الجديدة التى أعلن عنها فى اليوم الافتتاحى تقارب ٦٠ مليون ريال عماني، وتشمل مجالات الرقمي، وتطوير البنى التقنية الأساسية، ومشروعات جهاز الاستثمار العمانى لدعم الاقتصاد الرقمي، والاستثمارات التقنية.

عُمان تحقق مراكز متقدمة فى المؤشرات العالمية

وأكد الدكتور على الشيذانى أن عددًا من المؤشرات الدولية تعكس مستوى النمو والتطور فى قطاع الاتصالات وتقنية المعلومات، فقد حققت سلطنة عمان المركز ٥٠ عالميًا فى مؤشر تطوير الحكومة الإلكترونية وفقًا لتقرير الأمم المتحدة ٢٠٢٢، وحلّت رابعًا فى مؤشر نضوج الخدمات الحكومية الإلكترونية والنقالة لمنظمة الأوسكوا التابعة للأمم المتحدة لعام ٢٠٢٣، كما حققت المرتبة الـ٥٠ دوليًا فى مؤشر الجاهزية للذكاء الاصطناعى لعام ٢٠٢٣م، والـ٣٣ دوليًا فى مؤشر تطوير تكنولوجيا المعلومات (IDI) الذى نشره الاتحاد الدولى للاتصالات لعام ٢٠٢٣م.

وأشار الدكتور وكيل الوزارة للاتصالات وتقنية المعلومات إلى أن هناك العديد من المشروعات المتميزة فى التحول الرقمى التى تستحق الإشادة، منها الخطوة الرائدة فى مجال التحول الرقمى للانتخابات التى نفذتها وزارة الداخلية أثناء انتخابات أعضاء مجلس الشورى للفترة العاشرة، والتى كانت تجربة رقمية متكاملة للعملية الانتخابية.

مبادرات رائدة لتنمية البيئة الرقمية

وفى مجال تنمية البيئة الرقمية قال الدكتور على الشيذاني: أطلقت الحكومة خلال السنوات الماضية عددا من المبادرات الداعمة، ومصادر التمويل لنمو الشركات التقنية الناشئة؛ وعملت الوزارة بالتعاون مع الجهات المعنية على تنظيم وتنمية البيئة الرقمية المحفزة والمسرعة لنمو الشركات التقنية الناشئة باعتبارها ركيزة أساسية لنمو الاقتصاد الرقمي، ورافدًا لتعزيز الاقتصاد الوطني، ومن المؤشرات المهمة: إدراج شركة «ثواني» العمانية ضمن قائمة أقوى ٥٠ شركة فى التكنولوجيا المالية فى الشرق الأوسط فى تقرير مجلة «فوربس» لعام ٢٠٢٤م، كما تم اختيار شركة «رحال» العمانية فى المرتبة الثالثة لأسرع ٥٠ شركة نموًا فى الشرق الأوسط فى تقرير شركة ديلويت الدولية، إلى جانب ذلك تم تأهيل أكثر من ١٠٠ شاب عمانى فى مجال تصميم واختبار أشباه الموصلات من خلال تدريبهم وتوظيفهم فى أول استثمار أجنبى لشركة أشباه موصلات تعمل فى عُمان، وقد تمكن الشباب العمانى فى هذه الشركة من تصميم الرقائق الإلكترونية الأولى أطلقوا عليها اسم (عمان١) و (عمان٢)، وهى انطلاقة جيدة لصناعة عمانية فى مجال أشباه الموصلات.

وقال المهندس إبراهيم بن عبدالله الحوسني، رئيس لجنة الاقتصاد الرقمى والذكاء الاصطناعي، إن غرفة تجارة وصناعة عمان استعرضت الدور الذى تقوم به فى دعم توجهات التحول الرقمى فى سلطنة عمان خاصة وأن التحول الرقمى يعد أحد التوجهات الاستراتيجية المنسجمة مع رؤية (عُمان ٢٠٤٠) والذى تعمل الغرفة من خلاله على الاستفادة من القدرات الوطنية والممكنات التى توفرها تقنيات الذكاء الاصطناعي، والأمن السيبراني، وتكنولوجيا المعلومات.



إدارة بايدن تدفع ثمن الانحياز لإسرائيل

تدفع إدارة الرئيس الأمريكي جو بايدن ثمنا باهظا لانحيازها السافر للكيان الإسرائيلي في حربه على قطاع غزة وكان آخر مواقفها المخزية الصمت على محرقة خيام رفح.

اتفق أساتذة علاقات دولية ومحللون سياسيون، وقادة رأي ومتخصصون في الدفاع عن قضايا حقوق الإنسان، على أن الممارسات الإسرائيلية ضد الفلسطينيين ترقى إلى حد الإبادة العرقية التي ترفضها وتحذر من تداعياتها جميع التيارات السياسية الأمريكية بما فيها المدرسة الواقعية الأمريكية الأكثر تشددا، وهو ما يخلق مناخا عاما مؤيدا للقادة العسكريين الأمريكيين في انتقاد الاستراتيجية العسكرية الإسرائيلية ووصفها بأنها تنتهك القانون الدولي، وتحذر من تداعيات الحرب الإسرائيلية في غزة ومخاطرها على ثقة المجتمع الدولي في الولايات المتحدة الأمريكية ودورها الأخلاقي في مواجهة القوى الغاشمة.. هذا ما أكدته تقارير إعلامية ورؤى تحليلية طرحتها وسائل إعلام عالمية أمريكية تطالب بوقف الدعم الأمريكي لإسرائيل والوقف الفوري لإطلاق النار.

صفاء مصطفى

أصوات محايدة في واشنطن تطالب بوقف إطلاق النار

كشف تقرير أعدته صحيفة «بوليتيكو» الأمريكية عن أن لفيفا من كبار مسئولى إدارة «بايدن» يوجهون انتقادات مكثفة لإسرائيل، مما يشير إلى الإحباط العميق لدى الإدارة الأمريكية من تداعيات الحرب الإسرائيلية فى غزة، مرجعا السبب إلى أن إدارة بايدن تخشى من أن إسرائيل تهدر بشكل كارثى فرصتها لتحقيق النصر على حماس، وتخسر أفضل فرصة لها للقضاء على سيطرة الحركة على غزة وتهديدها للشعب الإسرائيلي.

وبحسب التقرير يصف كبار المسئولين علنا الاستراتيجية الإسرائيلية فى غزة بأنها هزيمة ذاتية ومن المرجح أن تفتح الباب أمام عودة حماس، وهو مستوى من الانتقادات لحليف الشرق الأوسط لم تشهده الولايات المتحدة الأمريكية منذ بدء الحرب فى أكتوبر، لافتا إلى أن هذه الانتقادات وفقا لكبار مسئولى إدارة بايدن ترجع إلى أن الحكومة الإسرائيلية فشلت فى السيطرة على أجزاء من غزة بعد تطهيرها، وحولت السكان المدنيين وبقية العالم ضدها من خلال القصف واسع النطاق والمساعدات الإنسانية غير الكافية، ومكنت حماس من تجنيد المزيد من المقاتلين.

وأشار التقرير إلى أن الولايات المتحدة دفعت إسرائيل بهدوء إلى تغيير الطريقة التى تنتقم بها من حماس بسبب هجومها فى ٧ أكتوبر، الذى أدى إلى بدء الحرب، إلا أن الإحباط الناتج عن مشاهدة إسرائيل ترفض تغيير مسارها قد انتشر بشكل متزايد إلى العلن، دفع بانتقادات الإدارة الأمريكية لاستراتيجية إسرائيل العسكرية فى غزة إلى العلن.

كشف التقرير أن المعلومات الاستخباراتية الأمريكية الأخيرة تثير مخاوف متزايدة لدى إدارة بايدن من تحقيق إسرائيل لأهدافها من الحرب، خاصة التخلص من حماس وذلك تعقيبا على تصريحات رئيس الوزراء الإسرائيلى فى مقابلة مع شبكة سى إن إن، حيث قال «نتنياهو»: «علينا أن نتخلص من حماس وإلا فلن يكون هناك مستقبل لغزة».

وأوضح التقرير أنه وفقا للمعلومات الاستخباراتية الأمريكية على الرغم من أن اتصالات حماس وقدراتها العسكرية قد تدهورت، إلا أن ٣٠ إلى ٣٥٪ فقط من مقاتليها أولئك الذين كانوا جزءًا من حماس قبل هجوم ٧ أكتوبر قُتلوا ولا يزال حوالى ٦٥٪ من أنفاقها سليمة.

وأضاف التقرير أن مسئولى إدارة بايدن أصبحوا يشعرون بقلق متزايد من قدرة حماس على تجنيد الآلاف خلال الأشهر القليلة الماضية فى زمن الحرب، وأن ذلك سمح لحركة حماس بالصمود أمام أشهر من الهجمات الإسرائيلية، وفقًا لشخص مطلع على المخابرات الأمريكية.

وسلط التقرير الضوء على انتقادات كبار مسئولى إدارة بايدن لاستراتيجية إسرائيل العسكرية فى قطاع غزة، منها تصريحات نائب وزير الخارجية «كيرت كامبل»، التى قال فيها: «إن النصر الكامل لإسرائيل ضد حماس غير مرجح».



المعلومات الاستخباراتية الأمريكية الأخيرة تثير مخاوف متزايدة لدى إدارة بايدن من تحقيق إسرائيل لأهدافها من الحرب

بايدن سمح لرئيس الوزراء بنيامين نتنياهو بتجاهل التوجهات الأمريكية

وبحسب التقرير انتقد كل من وزير الدفاع الأمريكى «لويد أوستن» والجنرال «سي.كيو» المعروفين بأنهما محترفان هادئان، إسرائيل لفشلها فى حماية المدنيين فى غزة ومنع حماس من العودة إلى الأماكن التى كانت تسيطر عليها ذات يوم.

وسلط التقرير أيضا الضوء على انتقاد نادر يوجهه رئيس هيئة الأركان المشتركة الأمريكية الجنرال «تشارلز براون» لاستراتيجية الحرب الإسرائيلية بسبب خسارتها الأرض أمام حماس، وقال «براون» للصحفيين: «ليس عليك فقط الدخول والقضاء على أى خصم تواجهه، بل عليك الدخول والسيطرة على المنطقة ثم عليك تحقيق الاستقرار فيها»، وأضاف: «إذا لم يحدث ذلك، فإنه «يسمح لخصومك بإعادة التوطين فى المناطق إذا لم تكن هناك».

وأوضح التقرير بحسب تحليلات رئيس هيئة الأركان المشتركة الأمريكية الجنرال «تشارلز براون أن ذلك يجعل الأمر أكثر صعوبة بالنسبة لإسرائيل فيما يتعلق بالقدرة على تحقيق هدفها المتمثل فى القدرة على القتال عسكريًا»، وتدمير وهزيمة حماس.

وفى ذات السياق أوضح التقرير أن الجنرال المتقاعد جوزيف فوتيل، الذى كان رئيس القيادة المركزية الأمريكية فى ذروة القتال ضد تنظيم الدولة الإسلامية طرح العديد من التساؤلات التى تنتقد استراتيجية إسرائيل العسكرية فى غزة، قائلا: «الجميع يدرك حقيقة أنه يجب عليك تدمير حماس... ولكن ماذا بعد ذلك؟».

قال: ما الخطة لرعاية ٢,٥ مليون فلسطينى الذين تركوا وراءهم؟ ما خطة التعامل مع بقية مقاتلى حماس؟ يبدو الأمر غير مكتمل ولا أعتقد أنهم قد تواصلوا أو فكروا فى ذلك كما كنت أتمنى أن يفعلوا ذلك.

انتقد «ستيفن إم والت»، كاتب فى مجلة «فورين بوليسي» الأمريكية وأستاذ العلاقات الدولية فى جامعة هارفارد الممارسات الإسرائيلية فى قطاع غزة فى مقال تحليلى نشرته مجلة فورن بوليسى سلط خلاله الضوء على انتقادات المدرسة الواقعة فى العلاقات الدولية الأمريكية المعروفة بتبنيها للسياسات المشددة، للممارسات الإسرائيلية فى حرب غزة، التى يتفق أستاذ العلاقات الدولية والمحلل السياسى مع رواد هذه المدرسة بوصف ما يحدث فى غزة بأنه كارثة إنسانية.

وقال «ستيفن إم والت» فى مقاله «للوهلة الأولى، قد تعتقد أن الواقعيين فى مجال السياسة الخارجية لن يهتموا بطريقة أو بأخرى بما تفعله إسرائيل فى غزة، نعم إنها كارثة إنسانية وربما إبادة جماعية، ولكن هل السلوك الوحشى نادر إلى هذا الحد فى إدارة السياسة الدولية؟ أليس الواقعيون هم أول من يشير إلى أنه فى عالم لا توجد فيه سلطة مركزية، فإن الحكومات سوف تخلع قفازاتها إذا اعتقدت أنها ستستفيد وأن أحدا لن يوقفها؟ ولنتأمل هنا كيف كان رد فعل الولايات المتحدة بعد بيرل هاربور أو بعد ١١ سبتمبر أو كيف تتصرف روسيا فى أوكرانيا أو كيف تتصرف القوى المتنافسة فى السودان، وسوف تفهم ما أعنيه».

وأضاف «ومع ذلك، فإن الواقعيين البارزين فى السياسة الخارجية - بما فى ذلك «تشاس فريمان»، و«جون ميرشايمر»، وغيرهما - انتقدوا بشدة سلوك إسرائيل فى غزة ودعم إدارة بايدن لها.

كتب «نيكولاس كريستوف»، كاتب عمود فى صحيفة «نيويورك تايمز» وحائز على جائزتى بوليتزر، عن حقوق الإنسان وحقوق المرأة والصحة والشئون العالمية، إلى أنه فى خطاب ألقاه الرئيس بايدن فى وارسو قبل عامين، أعلن أن المعركة الكبرى من أجل الحرية هى معركة بين نظام قائم على القواعد ونظام تحكمه القوة الغاشمة تتضح مقاصده من حكم محكمة العدل الدولية بالزام إسرائيل بوقف إطلاق النار.

وأضاف مفسرا أنه بأغلبية ١٣ صوتًا مقابل صوتين، أمرت محكمة العدل الدولية إسرائيل بـ «الوقف الفورى لهجومها العسكري» فى رفح وفتح المعابر الحدودية أمام «تقديم المساعدات الإنسانية دون عوائق»، إلا أن أمر المحكمة، رغم كونه ملزما، ليس له آلية تنفيذ - وهو ما يعنى فى الممارسة العملية أن الأمر متروك لمجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، وعلى وجه الخصوص، لبايدن.

ومن هذا المنطلق شدد على أنه ينبغى أن يكون هذا قرارا سهلا، فهو يقدم لبايدن فرصة لإنقاذ سياسته الفاشلة فى غزة، موضحا أنه فى هذه الحالة، فإن بايدن والمحكمة الدولية متفقان بشكل أساسي: فكلاهما يعارض غزوا شاملا لرفح، وكلاهما يريد ذلك، أن تسمح إسرائيل بدخول المزيد من المساعدات الإنسانية.

وعقب على عرقلة إسرائيل لدخول المساعدات قائلا: إنه لمدة سبعة أشهر، سمح بايدن لرئيس الوزراء بنيامين نتنياهو بتجاهل التوجهات الأمريكية، وطرح التساؤل التالي: «والسؤال الآن هو ما إذا كان حكم المحكمة سيساعد بايدن فى العثور على الحيلة للضغط على إسرائيل للامتثال للقرار؟».

ورد على هذا التساؤل قائلا: «إن نفوذ بايدن واضح: فهو يستطيع تعليق تزويد إسرائيل بجميع الأسلحة الهجومية ما دامت تتحدى القانون الدولي، استنادا إلى توقفه عن نقل القنابل الكبيرة، وهذا من شأنه أن يسمح بنقل الأسلحة الدفاعية حتى لا تتعرض إسرائيل لخطر كبير من الصواريخ أو التهديدات الأخرى، وهى خطوة دعا إليها ٤٠ من الديمقراطيين فى مجلس النواب، بما فى ذلك نانسى بيلوسي».

وفقا لرؤية «نيكولاس كريستوف» رغم أن الرئيس بايدن يتمتع بمعرفة عميقة بالعلاقات الدولية وأشرف بشكل عام على سياسة خارجية ذكية، خاصة فى آسيا، إلا أنه أخطأ فى التعامل مع الشرق الأوسط وألحق الضرر بسلطة أمريكا الأخلاقية، مؤكدا أنه عندما يدافع الرئيس الأمريكى عن «النظام الدولى القائم على القواعد» فى أوكرانيا ضد عدو ينتهك القانون الدولي، ويقوض أعراف الحرب ويهاجم البنية التحتية من أجل جعل المدنيين يعانون، ومع ذلك يوفر الأسلحة والحماية الدبلوماسية لحرب نتنياهو فى غزة، فإن ذلك يعنى الكثير، العالم لا يرى إلا النفاق.

وعبر عن ذلك قائلا: «ولكى أكون صريحا، فإن سياسة بايدن فى غزة كانت فاشلة أخلاقيا وعمليا وسياسيا، لقد جعل الولايات المتحدة متواطئة فى قتل المدنيين، بما فى ذلك تجويع الأطفال، لقد قوض موقفنا فى أوكرانيا، ومن وجهة نظري، فإن ذلك لم يساعد إسرائيل فى القضاء على حماس أو استعادة الرهائن أو تحسين الأمن على المدى الطويل، قد يضر ذلك بفرص بايدن فى الفوز فى الانتخابات المقبلة».

انتقد كاتب المقال المعنى بقضايا حقوق الإنسان: الرصيف المؤقت الذى أمر الجيش الأمريكى بإنشائه لتوصيل المساعدات إلى غزة، لافتا إلى أنه بدلا من الضغط على إسرائيل بقوة للسماح لآلاف الشاحنات على الحدود بدخول غزة، منعت إدارة بايدن فى ديسمبر بشكل فعال قرارا للأمم المتحدة كان من شأنه إنشاء نظام للأمم المتحدة للالتفاف على عنق الزجاجة «التفتيش الإسرائيلي»، لذلك مات الأطفال جوعا.

وأضاف أن ذلك يأتى فى الوقت، الذى يحذر فيه برنامج الغذاء العالمى من أن هناك الآن مجاعة شاملة فى أجزاء من غزة، وتشير الأمم المتحدة إلى أن الوضع تدهور منذ أن بدأت إسرائيل عمليتها فى رفح.



وسائل إعلام أمريكية وخبراء ينتقدون دعم الاحتلال

بعد اعتراف أوروبى ثلاثى بالدولة الفلسطينية..

هل تخسر إسرائيل رهانها على «الصديق العجوز»؟

جاء قرار ثلاث دول أوروبية هى أيرلندا، والنرويج، وإسبانيا، الاعتراف بالدولة الفلسطينية ليثير اهتمامًا دوليا كبيرًا، واعتبره العديد من الخبراء والمراقبين دليلًا على التحول الكبير فى سياسة بعض الدول الأوروبية تجاه إسرائيل، وتحدث الكثيرون فى شأن احتمال تمدد الخطوة فى القارة العجوز، وإمكانية تحولها إلى قرار رسمى من الاتحاد الأوروبى، فيما استبعد آخرون هذا الطرح، مؤكدين أن دولًا كبيرة فى الاتحاد الأوروبى ترفض هذه الخطوة.

روضة فؤاد

بعيدًا عن إمكانية اتخاذ دول أوروبية أخرى مواقف مماثلة للدول الأوروبية الثلاث، طرحت هذه الخطوة تساؤلات عما إذا كان هذا القرار يمثل بداية لحل النزاع، أم أنه مجرد موقف سياسى مرتبط بالسياق الحالى؟، وهل تتغير نظرة الدول الأوروبية تجاه إسرائيل، التى قد تخسر الرهان على القارة نتيجة للانتقادات المتزايدة للعملية العسكرية التى تنفذها فى قطاع غزة؟.

قبل الحرب الإسرائيلية على غزة، كانت العديد من الدول الأوروبية تدعم «حل الدولتين» الذى تعارضه الحكومة الإسرائيلية بثبات، وأعربت عن إحباطها من تعامل إسرائيل مع قطاع غزة والضفة الغربية المحتلة، لكن معظم الدول لم تكن راغبة فى اتخاذ أى موقف أبعد من ذلك، وبدلًا من ذلك، كان الاتحاد الأوروبى يقترب أكثر من إسرائيل، من خلال شراكات مهمة ماليًا وسياسيًا وتجاريًا، إلا أن الحرب والطريقة التى تطورت بها تسببت فى تغير موقف الكثير من الدول الأوروبية تجاه إسرائيل، وأدت إلى تباعد كبير بينهم.

وتضاءل التعاطف والدعم الذى أظهرته أوروبا تجاه إسرائيل بعد هجمات ٧ أكتوبر، ومع استمرار الحرب، وتدهور الوضع الإنسانى فى غزة ورفح، وسقوط عشرات الآلاف من الضحايا، اتخذت أيرلندا وإسبانيا، العضوان فى الاتحاد الأوروبى، والنرويج، الدولة المتحالفة بشكل وثيق مع الكتلة، موقفًا أكبر من مجرد الدعم الشكلى للقضية الفلسطينية بقرارها بالاعتراف بالدولة الفلسطينية.

وحول هذا القرار وتداعياته، ذكر تقرير مطول لصحيفة «نيويورك تايمز» الأمريكية أن الحرب فى غزة تبعد السياسة الأوروبية عن إسرائيل. وأضافت أن اعتراف كل من إسبانيا وأيرلندا والنرويج بدولة فلسطين كشف عن تغير مركز الجاذبية من رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو وحكومته، وهى القارة التى ظلت مركز دعم مهما لإسرائيل، وقالت إن اعتراف البلدان الأوروبية الثلاثة بفلسطين جاء رغم الرفض الأمريكى الشديد للخطوة، ويأتى هذا فى وقت قدمت فيه معظم الدول الأوروبية دعمًا لتحرك المحكمة الجنائية الدولية نحو استصدار مذكرات اعتقال ضد نتنياهو ووزير الدفاع جالانت وعدد من قادة حركة حماس.

«نيويورك تايمز»: الحرب فى غزة تبعد السياسة الأوروبية عن إسرائيل

ومع ذلك، تضيف الصحيفة: لا تزال إسرائيل تحتفظ بدول داعمة بشدة لها فى الاتحاد الأوروبى، وخاصة المجر والتشيك، ودول مفتاحية فى القرار الأوروبى مثل ألمانيا، رغم مظاهر عدم الارتياح المتزايدة من طريقة إدارة إسرائيل للحرب فى غزة، ولكنها لم تظهر أى ميل لتغيير مواقفها.

وقالت الصحيفة، إن الصدع المتزايد فى أوروبا يعنى أن الاتحاد الأوروبى، المبنى على الإجماع، لن يغير موقفه قريبًا، ولكن الدول الأوروبية تواجه ضغوطا متزايدة داخلية ودولية لكى تتخذ موقفًا متشددًا من إسرائيل وتصرفاتها فى المناطق الفلسطينية المحتلة، وخاصة الحرب المدمرة فى غزة.

وذكرت «نيويورك تايمز» أنه لو حذت دول أوروبية أخرى حذو الدول الثلاث، فيمكن أن يصبح الاتحاد الأوروبى كتلة معادلة للرفض الأمريكى الذى يربط الدولة الفلسطينية بمحادثات التسوية، ما يعنى زيادة الفجوة بين أوروبا وإسرائيل.

فى نفس السياق، ذكرت «يورونيوز» أنه بعد قرار أيرلندا وإسبانيا والنرويج الاعتراف بفلسطين كدولة، تعتزم دول أوروبية أخرى الاعتراف أيضا فى وقت قريب، وأخرى لا زالت تدرس الأمر، منها مالطا، حيث قالت وزارة خارجية مالطا إن حكومتها مستعدة للاعتراف بالدولة الفلسطينية عندما يمكن أن يقدم هذا الاعتراف مساهمة إيجابية، وعندما تكون الظروف مناسبة، وذكرت خارجية مالطا أن السلطات تراقب التطورات فى الشرق الأوسط لتحديد «الأطر الزمنية المثلى» للاعتراف بالدولة الفلسطينية.

وكانت مالطا من بين أربع دول فى الاتحاد الأوروبى، بما فى ذلك أيرلندا وإسبانيا وسلوفينيا، بدأت فى مارس مناقشات حول احتمال الاعتراف بالدولة الفلسطينية، وهناك أيضًا بلجيكا، حيث تناقش الحكومة البلجيكية ما إذا كانت ستنضم إلى الدول الأوروبية الثلاث الأخرى فى الاعتراف بدولة فلسطينية، وقال رئيس الوزراء ألكسندر دى كرو إن أى اعتراف يجب أن يكون فى الوقت المناسب.

وتواجه بلجيكا وضعًا حساسًا لأنها تتولى حاليًا الرئاسة الدورية للاتحاد الأوروبى، مما يمنح أى قرار تتخذه ثقلا دبلوماسيًا إضافيًا.

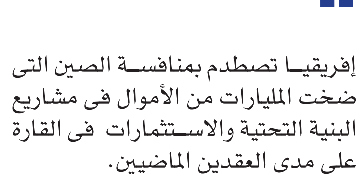
تأثير قرار الدول الأوروبية الثلاث الاعتراف بفلسطين لم تقتصر تداعياته على السياسة فقط، إذ امتدت للاقتصاد الإسرائيلى، إذ يدعو المحور الأوروبى الداعم لفلسطين إلى تعليق اتفاقيات الشراكة بين الاتحاد الأوروبى وإسرائيل، ولكن لم تُلب المطالب على مستوى الاتحاد، بسبب معارضة ألمانيا ودول أخرى مؤيدة لإسرائيل، كما ذكر موقع «جلوبس» المختص بالاقتصاد الإسرائيلى أن الاقتصاد الإسرائيلى تأثر بقرار الدول الثلاث، فصندوق الثروة السيادى النرويجى الذى يملك أسهمًا وسندات بقيمة ١,٥ مليار دولار فى إسرائيل، قرر قبل أشهر إعادة النظر فى الاستثمار فى الشركات المرتبطة بالحرب فى إسرائيل، كما أن الحكومة الأيرلندية قررت قبل خمسة أشهر تحويل كافة استثمارات صندوق الثروة الأيرلندى من إسرائيل. وبلغ إجمالى التجارة بين إسرائيل وأيرلندا نحو ٥,٩ مليار دولار العام الماضى، والتجارة بين إسرائيل وإسبانيا نحو ٣,٥ مليار دولار، وبحسب «جلوبس»، يمكن أن تتجلى التوترات السياسية فى الصعوبات التجارية.



فى الوقت الذى تواجه فيه الولايات المتحدة رياحا جيوسياسية معاكسة فى كلّ أنحاء القارة الإفريقية، جاءت زيارة الرئيس الكينى وليام روتو لواشنطن أواخر شهر مايو الماضى، لتكون أول زيارة دولة يجريها رئيس إفريقى لواشنطن منذ أكثر من 15 عاما، وبدا حرص الرئيس الأمريكى جو بايدن على استقبال نظيره الكينى، الحليف المهم فى إفريقيا، بحفاوة واضحة، والتأكيد على توثيق العلاقات بين البلدين بإعلان كينيا حليفا رئيسيا خارج حلف الناتو، وهو ما سلط الضوء على سعى واشنطن لاستعادة نفوذها فى إفريقيا فى مواجهة تعاظم النفوذ الصينى، والحضور الروسى فى القارة.

داليا كامل

بعد استقباله «روتو» فى واشنطن..



بايدن يغازل إفريقيا من بوابة كينيا



خلال الزيارة، أصدر الرئيس الأمريكى ونظيره الكينى «بيان رؤية مشتركة»، بشأن شراكات فى مجال الصحة والمعركة ضد تغير المناخ فضلا عن استثمارات فى القطاع الخاص، وخفض الديون المتزايدة عن كاهل الدول النامية والعائق الذى تمثله أمام الدول الإفريقية التى تحاول تنمية اقتصاداتها.

وجاء فى البيان، أن بايدن «أعلن عزمه تصنيف كينيا كحليف رئيسى من خارج الناتو»، وبذلك أصبحت كينيا أول دولة إفريقية فى منطقة جنوب الصحراء الكبرى تحصل على هذا التصنيف المخصص حاليا لـ١٨ دولة أخرى، من بينها أوكرانيا وإسرائيل والبرازيل والفلبين وقطر ومصر والمغرب وتونس.

التصنيف الأمريكى الجديد لكينيا جاء تتويجا لسنوات من التعاون بين البلدين فى مجال مكافحة الإرهاب، حيث تعملان معا لمكافحة حركة الشباب الإرهابية التى تشن هجمات إقليمية منذ فترة طويلة. كما أن كينيا تشارك فى مجموعة الاتصال الدفاعية الأوكرانية، وهى تحالف يضم نحو ٥٠ دولة تجتمع بانتظام للتنسيق حول أفضل السبل لتسليح كييف لصد الغزو الروسى.

وذكرت مجلة «بوليتيكو» الأمريكية، أن التصنيف الأمريكى الجديد لكينيا سيسمح لها بالحصول على أسلحة أكثر تطورا من الولايات المتحدة، والانخراط فى تعاون أمنى أوثق، كما أنه يعد بمثابة ترقية للعلاقة بين البلدين، مما يمنح واشنطن «نفوذا أكبر» فى شرق إفريقيا.

وتأمل واشنطن أيضا فى الاعتماد على كينيا فى التعامل مع الأزمة الأمنية والسياسية فى هايتى، وتناولت المحادثات فى المكتب البيضاوى قيادة كينيا للبعثة الأمنية الدولية المرتقبة إلى البلد الكاريبى المضطرب، والتى صادق عليها مجلس الأمن الدولى فى أكتوبر الماضى ووافقت نيروبى على قيادتها.

وحسب وكالة الصحافة الفرنسية «فرانس برس»، فإن زيارة الرئيس الكينى للولايات المتحدة جاءت فى وقت يتراجع فيه النفوذ الأمريكى فى القارة الأفريقية لصالح الصين وروسيا، حيث تعمل الاستثمارات الصينية الضخمة واستخدام روسيا لمجموعات مسلحة غامضة على تغيير الوضع الجيوسياسى فى القارة.

وأشارت الوكالة الفرنسية إلى بروز مجموعات مسلحة روسية غامضة بينها مجموعة فاجنر وخليفتها على ما يبدو المعروفة باسم «الفيلق الإفريقى»، كلاعبين رئيسيين فى عدد كبير من النزاعات فى إفريقيا.

فيما طلبت تشاد والنيجر، الحليفتان السابقتان للولايات المتحدة، من القوات الأمريكية مغادرة أراضيهما هذا العام.

كما أن رغبة بايدن فى تطوير شراكات اقتصادية فى إفريقيا تصطدم بمنافسة الصين التى ضخت المليارات من الأموال فى مشاريع البنية التحتية والاستثمارات فى القارة على مدى العقدين الماضيين.

وعن الأهمية التى تمثلها كينيا للولايات المتحدة فى الوقت الحالى، ذكرت صحيفة «نيويورك تايمز»، فى تقرير تحت عنوان «زيارة الرئيس الكينى: هل هى ترياق لمشاكل أمريكا فى إفريقيا؟» أن زيارة الدولة التى أجراها الرئيس الكينى لواشنطن واستغرقت ثلاثة أيام هدفت إلى استعراض التحالف الأمريكى القوى فى القارة فى الوقت الذى بدأت فيه دول أفريقية أخرى فى التحالف مع المنافسين لأمريكا والابتعاد عن الولايات المتحدة.

ولفتت الصحيفة، إلى أن سلسلة من الانقلابات العسكرية والانتخابات الهشة والحروب المستعرة أدت إلى قلب المشهد السياسى فى إفريقيا رأساً على عقب خلال العام الماضى، مما أعطى ميزة لمنافسى الولايات المتحدة فى إفريقيا مثل روسيا والصين. وأشارت، إلى أن المجلس العسكرى المكون حديثًا فى النيجر طلب من القوات الأمريكية المغادرة، وأن العلاقات مع حلفاء الولايات المتحدة الأقوياء مثل إثيوبيا أصبحت فاترة بالتأكيد، بسبب اتهامات الولايات المتحدة لها بارتكاب انتهاكات جسيمة لحقوق الإنسان، إضافة إلى أن دعم واشنطن القوى لإسرائيل جعلها على خلاف مع لاعبين رئيسيين مثل جنوب إفريقيا.

ورأت الصحيفة الأمريكية، إن إدارة بايدن تأمل أن يكون الرئيس الكينى هو الترياق لهذه المشاكل، وباختيار السيد روتو لزيارة واشنطن، أكدت إدارة بايدن أنها تعتبر زعيم كينيا أحد أقرب شركائها الأمنيين والدبلوماسيين والاقتصاديين فى إفريقيا.

وأوضحت «نيويورك تايمز» أن البلدين يعملان بشكل وثيق على محاربة مسلحى حركة الشباب فى الصومال، وأن الشركات الأمريكية العملاقة مثل جوجل تدير عمليات كبيرة فى العاصمة الكينية نيروبى، والتى تقع أيضًا فى قلب الجهود الدبلوماسية لإنهاء الفوضى فى البلدان المجاورة مثل السودان وجنوب السودان وجمهورية الكونغو الديمقراطية.

أما وكالة «أسوشيتد برس»، فأشارت فى تقرير لها إلى أن بايدن الذى عقد قمة للقادة الأفارقة فى ديسمبر ٢٠٢٢، لم يف بوعده بزيارة القارة فى عام ٢٠٢٣، ونقلت عن كاميرون هدسون، الزميل ببرنامج إفريقيا فى مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية، أن «هذه الزيارة اليوم تبدو وكأنها سبيلا للإدارة لتقول: كل تلك الأشياء التى تعهدنا بها لإفريقيا فى وقت مبكر من تولى الإدارة، لم تتغير».

فى نفس السياق، قالت مجلة «فورن بوليسى» الأمريكية فى تقرير تحليلى على موقعها الإلكترونى، إن زيارة الرئيس روتو لا تمثل فقط تجديد التزام أمريكا تجاه القارة الإفريقية، وهو الالتزام الذى قطعه الرئيس بايدن على نفسه قبل عامين تقريبًا فى القمة الأمريكية للقادة الأفارقة، لكن توطيد العلاقات بين الولايات المتحدة وكينيا يتعلق أيضًا ببناء وحماية اقتصاد عالمى أكثر مرونة بقيادة الولايات المتحدة، حيث إن الاستثمار فى الاقتصادات الناشئة مثل كينيا يشكل وثيقة تأمين ضد الصدمات الجيوسياسية، وتحديداً من الصين وروسيا.

من جانبها، قالت وكالة «نوفا» الإيطالية، إن تعزيز أمريكا العلاقات مع كينيا مفيد فى لحظة تاريخية تحتاج فيها الولايات المتحدة إلى جعل شراكاتها واضحة وقوية على المستوى العالمى، مع التأثير على القارة الأفريقية التى هى فى حالة التكيف الكامل.

وأشارت إلى أنه يمكن للرئيس الكينى أن يوفر لواشنطن موقعا قيما فى سياق إقليمى حيث تتصارع الدول الرئيسية- إثيوبيا والصومال على وجه الخصوص- مع صراعات داخلية مستمرة وأزمات دبلوماسية تضر بتطور علاقات اقتصادية متينة.

وتابعت أن تعزيز العلاقات مع نيروبى يستجيب لحاجة واشنطن إلى عدم فقدان قبضتها على القارة الأفريقية بعد الطرد التدريجى للقوات الفرنسية والدولية من منطقة الساحل وما يرتبط بذلك من اختراق روسى فى القارة.

علاوة على ذلك، فإن اهتمام الولايات المتحدة بنيروبى يرتبط ارتباطا وثيقا بالدور الذى يمكن أن تلعبه كينيا فى تحقيق الاستقرار الإقليمى؛ بسبب مشاركتها النشطة فى الهجوم الذى تشنه الصومال المجاورة ضد حركة الشباب.



بعد إعلان موسكو إعادة ترسيم حدودها البحرية..

أوروبا فى مواجهة جديدة مع «الدب الروسي»

ردود فعل أوروبية غاضبة أثارها إعلان وزارة الدفاع الروسية لمقترح إعادة ترسيم حدودها البحرية ببحر البلطيق مبررة القرار بأن الاتحاد السوفيتى استخدم فى عام 1985 خرائط بحرية تعود لمنتصف القرن العشرين، ولا تتوافق تماما مع الإحداثيات الحديثة للخرائط، ما أثار قلق الدول الأوروبية المجاورة، التى رأت أن المقترح الروسى من شأنه أن يضع مناطق فنلندية وليتوانية تحت السيطرة الروسية.

هبة مظهر

وفقا للمشروع الذى يحمل تاريخ ٢١ مايو، فإن وزارة الدفاع الروسية، اقترحت تعديل الحدود حول الجزر الروسية فى الجزء الشرقى من خليج فنلندا ومنطقة كالينينجراد، وجاء فيه أن «الحدود البحرية لروسيا الاتحادية ستتغير» وأن القرار سيدخل حيز التنفيذ فى يناير ٢٠٢٥ فى حال تمت الموافقة عليه.

وفيما يتعلق بخليج فنلندا تحديدا، أكدت موسكو أنها ستقوم بإعادة تحديد الحدود فى أربع جزر، وهى ماياك، وسومرس، وفيجروند، ومالى تيوترس، وهى جزر تابعة لروسيا فى بحر البلطيق، وهذا يعنى إعادة رسم الحدود لتشمل ٢٢ كيلو مترًا مربعًا من الأراضى الروسية داخل المياه الدولية.

وفى إقليم كالينينجراد، تنصب اهتمامات روسيا وليتوانيا حول إعادة تحديد الحدود، حيث تهدد روسيا بإعادة رسم الحدود حول رأس تاران وشبه جزيرة كورلاند، المجاورة لليتوانيا.

وتعليقا على الموضوع، قال الرئيس الفنلندى ألكسندر ستوب، إن «السلطات الفنلندية تحقق فى المعلومات الواردة من وسائل الإعلام الروسية حول تحديد المناطق البحرية فى خليج فنلندا»، وأضاف: «الحكومة تراقب الوضع عن كثب. وروسيا لم تكن على تواصل مع فنلندا بخصوص هذا الأمر، وستتعامل فنلندا كعادتها بهدوء وبناء على الوقائع».

من جانبه، قال رئيس الوزراء الفنلندى بيتيرى أوربو: إن روسيا «ربما تختبر» الدول الأعضاء فى حلف شمال الأطلسى (الناتو)، على حدودها الغربية بتحركات أخيرة لها صلة بترسيم حدودها، مؤكدا أنه «يتعين أن نستعد بشكل جيد ضد جميع أنواع التهديدات، القادمة من روسيا»، بينما أضاف أن روسيا «ستبقى أهم تهديد مباشر» للأمن الأوروبى.

بدورها، قالت وزيرة الخارجية الفنلندية إيلينا فالتونين، إن روسيا يجب أن تلتزم باتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار، مضيفة أن روسيا تثير حالة من «الارتباك».

بينما كان رد ليتوانيا أكثر حدة من الرد الفنلندى إذ سرعان ما دعا وزير الخارجية الليتوانى جابريليوس لاندسبيرجيس إلى رد حاسم مناسب من الناتو والاتحاد الأوروبى، والقيام برد منسق على مشروع القانون الروسى، حيث اعتبرت ليتوانيا أن المقترح الروسى يمثل تصعيدًا ضد الحلف الأطلسى وضد الاتحاد الأوروبى.

و استدعت ليتوانيا السفير الروسى ردا على التقارير الخاصة بهذه الخطط، واصفة القرار الروسى بأنه «استفزاز متعمد وموجه ومتصاعد» وبأنه «دليل إضافى على أن سياسة روسيا العدوانية والرجعية تشكل تهديدًا لأمن الدول المجاورة وأوروبا بشكل عام»، مؤكدة أن هذه المبادرة قد تندرج فى إطار عمل أوسع من قبل روسيا ضد «الناتو»، واعتبرت أنه «انتهاك صارخ للقانون الدولى ليس فقط عند التنديد بالمعاهدة، ولكن أيضا عند الحديث أو نشر معلومات من هذا النوع».

أما رئيسة وزراء لاتفيا، إيفيكا سيلينا، فقالت فى ريجا، بعد محادثات مع نظيرها الفنلندى، بيتيرى أوربو، «من الواضح أن روسيا تتطلع نحو سبل جديدة لتحركات هجينة، على حدود الاتحاد الأوروبى وحلف الناتو. يجب بالطبع أن نكون يقظين ونرد بناء على حقائق، سنواصل متابعة التطورات عن كثب».

إلى جانب ذلك، وصف وزير الدفاع الألمانى بوريس بيستوريوس إعلان روسيا أنها ستوسع حدودها البحرية إلى مياه فنلندا وليتوانيا بأنه شكل من أشكال الحرب الهجينة التى ينتهجها رئيس الكرملين فلاديمير بوتين.

فى حين حذر قائد الجيش السويدى ميكائيل بيدين أيضا من أطماع موسكو الإقليمية فى بحر البلطيق، خاصة فيما يتعلق بجزيرة جوتلاند السويدية الكبيرة.

ويعتقد القائد الأعلى للقوات المسلحة السويدية، أن بوتين يسعى للسيطرة على بحر البلطيق، قائلا: إن السويد، العضو الجديد فى الناتو، تراقب بحر البلطيق، مؤكدًا أن الرئيس الروسى فلاديمير بوتين يريد احتلال جزيرة جوتلاند السويدية من أجل تهديد دول البلطيق بأكملها. فى الوقت الذى اتهمت فيه سلطات الحدود الاستونية، نظيرتها الروسية بإزالة مجموعة من علامات عائمة، فى «نهر نارفا»، الذى يفصل بين الدولتين.

وذكرت مجلة «بوليتيكو» الأمريكية، أن روسيا لا تنفك فى اختبار الدول المطلة على بحر البلطيق.. فعقب يوم واحد من إعلان وزارة الدفاع الروسية، إعادة رسم الحدود فى بحر البلطيق، أزال حرس الحدود الروسى أكثر من ٢٠ علامة عائمة على نهر نارفا، هو ممر مائى على طول الحدود الإستونية الروسية».

وكان زعماء الاتحاد الأوروبى قد أدانو هذه الخطوة ووصفوها بأنها سلوك استفزازى من جانب روسيا مع جيرانها.. وقال جوزيب بوريل، كبير الدبلوماسيين فى الاتحاد الأوروبى- فى بيان- إن «هذا الحادث الحدودى جزء من نمط أوسع من الإجراءات المختلفة التى تقوم بها روسيا، بما فى ذلك على حدودها البحرية والبرية فى منطقة بحر البلطيق».

فى المقابل وعلى الجانب الروسى، نشر موقع «ريتم أوراسيا» الروسى تقريرا يشرح فيه الكيفية التى تحول بها بحر البلطيق إلى سيطرة حلف الناتو، رابطا ذلك بانضمام فنلندا والسويد للحلف مؤخرا.

وقال التقرير الذى كتبه الباحث الروسى فلاديسلاف ماكروف: إن جزر البلطيق فى السويد (أولاند، وجوتلاند)، وفى الدنمارك (بورنهولم)، كانت منزوعة السلاح منذ عام ١٨٥٦ عقب اتفاق توصلت إليه روسيا والقوى الأوروبية الرئيسية.

وفى عام ١٩٤٦ أبرم الاتحاد السوفيتى السابق والدنمارك اتفاقية نصت على تولّى القوات الروسية تحرير بورنهولم من قبضة النازيين وإعادتها إلى الجانب الدنماركى بشرط ضمان عدم تمركز القوات الأجنبية عليها.

وبعد انضمام فنلندا مؤخرا إلى حلف الناتو بدأت هى والسويد وكذلك الدنمارك إجراءات لعسكرة هذه الجزر بحجج مختلفة، ومنها أن جزيرة بورنهولم كانت عام ١٩٤٦ تحت الاحتلال السوفيتى وأن الاتفاقيات الموقعة تحت ضغط من سلطات الاحتلال ملغاة وباطلة، ومنها أيضا تفاقم الوضع فى بحر البلطيق بسبب الإجراءات العسكرية الروسية.

وقال الكاتب: إن الستار رُفع عن فكرة تحويل بحر البلطيق إلى بحر داخلى لحلف شمال الأطلسى فى الغرب فى عام ٢٠١٨، ومنذ ذلك الحين، تشارك بريطانيا والدنمارك والنرويج فى برنامج لتزويد أساطيلها البحرية الوطنية بنظام «إيجيس للمعلومات القتالية والتحكم الأمريكى».

يذكر أنه منذ بداية حرب روسيا وأوكرانيا فى أوائل عام ٢٠٢٢، انضمت فنلندا والسويد إلى حلف شمال الأطلسى وأن بحر البلطيق ـ نقطة الوصول البحرية الروسية إلى مدينة سانت بطرسبرج وجيب كالينينجراد التابع لهاـ أصبح الآن محاطا تقريبا بأعضاء التحالف العسكرى «الناتو».



اعلان

تعلن مصلحة الضرائب المصرية

عن تقديم خدمات الدعم الفني

لمنظومة الإيصال الإلكتروني من خلال مركز دعم التحول الرقمي

بقاعة الخزانة بلاظوغلي :

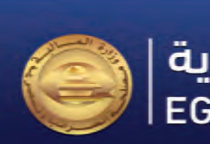
وذلك لمساعدة الممولين فيما يلي :

- إضافة كود النشاط الدولي.
- مشكلات ال POS.
- تغيير النظام المحاسبي للشركة.
- كيفية اتمام عملية التكامل مع المنظومة.
- التكويد على ماكينة نقاط البيع.
- تفعيل خاصية إصدار الايصالات.
- التدريب على عملية إصدار الايصالات.
- المشكلات التقنية الخاصة بالنظام المحاسبي الخاص بالشركات.

ويمكن التواصل عبر الإيميل eReceipt.hd@eta.gov.eg

مع تحيات مصلحة الضرائب المصرية






عبر برنامج التمكين الاقتصادي والاجتماعي

قوة المرأة المصرية تتجلى في سوق العمل

دعاء عبد العزيز

تأهيل وتمكين المرأة المصرية اقتصاديا أحد أهداف الدولة المصرية، وهو هدف يتطلب بذل المزيد من الجهود سواء من مؤسسات الدولة أو المجتمع المدنى أو القطاع الخاص، بحيث تضمن توفير دخل اقتصادى للمرأة للارتقاء بمستوى معيشتها، الأمر الذى دعا المجلس القومى للمرأة لإطلاق برنامج التمكين الاقتصادى والاجتماعى للمرأة، والذى نلقى الضوء عليه فى السطور التالية..

البرنامج يستهدف تحسين بيئة عمل المرأة فى شركات القطاع الخاص، وتوسيع نطاق الشمول المالى للعاملات بالقطاع الخاص، والحد من الآثار الاجتماعية والاقتصادية للعنف ضد المرأة ، والعمل على تمكين المرأة اقتصاديًا عبر زيادة مشاركتها فى سوق العمل، وتعزيز الجهود لتهيئة بيئة عمل لائقة بالسيدات بالقطاع الخاص، وتوسيع نطاق الشمول المالي، وتعزيز الوقاية من العنف.

«جدعة» و «تحويشة»

وشاركت الدكتورة مايا مرسى رئيسة المجلس القومى للمرأة فى اجتماع اللجنة الاستشارية لبرنامج التمكين الاقتصادى والاجتماعى للمرأة، الذى جرى تنفيذه فى إطار الشراكة بين الحكومة والوكالة الأمريكية للتنمية الدولية USAID، بالتعاون مع وزارات التعاون الدولي، والتضامن الاجتماعي، والمجلس القومى للمرأة، وعدد من الجهات الأخرى، وشهد الاجتماع حضور الدكتورة رانيا المشاط وزيرة التعاون الدولي، ونيفين القباج وزيرة التضامن الاجتماعي، ودينا كفافى مديرة برنامج التمكين الاقتصادى والاجتماعى للمرأة، ووالسى فالديز استشارى أول إدارة برنامج بالوكالة الأمريكية للتنمية الدولية وفريق عمل المشروع. حيث وقع المجلس مذكرة تفاهم مع كل من برنامج التمكين الاقتصادى والاجتماعى للمرأة الممول من الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، بهدف التعاون ضمن مشروع «جدعة»، لنشر ثقافة الشمول المالى والتأمينى والتوعية بالتأمين ضد المخاطر من خلال الحصول على وثائق تأمين متناهية الصغر، حيث يستهدف التعاون المستفيدات من المجلس ومشروع «تحويشة»، بقُرى عدد من المحافظات، وتعد تلك الشراكة هى الأولى لدعم سبل التعاون بين القطاع الحكومى وقطاع التأمين الخاص.

حزمة شاملة من الخدمات

وأوضحت مايا مرسى أن مذكرة التفاهم تأتى لتعزيز شراكتنا والمساهمة فى أحد أهم المشاريع التى ينفذها المجلس، وأنه من خلال مجموعات الادخار والإقراض الرقمى «تحويشة»، يتم تقديم حزمة شاملة من الخدمات تستهدف الشمول المالى للمرأة، بما فى ذلك الادخار متناهى الصغر والإقراض متناهى الصغر، والمشاريع الخضراء متناهية الصغر، بالإضافة إلى التأمين متناهى الصغر، وأن التأمين متناهى الصغر يمكن أن يزود النساء بشبكة أمان ويمكّنهن من أن يصبحن أكثر مرونة فى مواجهة المخاطر والأزمات غير المتوقعة.

ومن خلال تقديم منتجات تأمين ميسورة التكلفة يمكن الوصول إليها ومصممة خصيصًا لتلبية احتياجاتهن الخاصة، كما يمكن لهؤلاء النساء حماية أنفسهن وأسرهن من الصدمات المالية الناجمة عن أحداث غير متوقعة مثل الحوادث أو المرض أو الكوارث الطبيعية، هذه الخطوة ستكون جزءًا لا يتجزأ من البنية التحتية المؤسسية لبرنامج «تحويشة» من خلال فريق من الميسرات الماليات، وهؤلاء الميسرات يدعمن الوصول للسيدات محليًا فى القرى والمحافظات.

أولوية وطنية

وأكدت مرسى أن التمكين الاقتصادى للمرأة يعد أولوية وطنية عبر العديد من السياسات التى أقرتها الدولة منها «محفز سد الفجوة بين الجنسين» الذى أطلقه المجلس بالتعاون مع وزارة التعاون الدولي، وفى عام ٢٠٢١، تم إطلاق نموذج المساواة بين الجنسين للبنك الدولى وتوطينه فى السياق المصري، من خلال إصدار شهادة ختم المساواة بين الجنسين المصرية للقطاع الخاص، حتى صار الختم المصرى للمساواة بين الجنسين تحت مظلة مؤسسية تتمثل فى إدارة تنمية مهارات المرأة بالمجلس



30 شركة انضمت إلى الختم المصرى للمساواة بين الجنسين



د. مايا مرسى: التمكين الاقتصادى للمرأة أولوية وطنية



د. محمد فريد: «الرقابة المالية» ألزمت الشركات بالتمثيل النسائى فى مجالس إدارتها بنسبة 25%



مى محمود: التركيز على مشروعات تضمن للمرأة دخلا اقتصاديا للارتقاء بمستوى معيشتها

القومى للمرأة، ووصل عدد الشركات المصرية التى انضمت بالفعل والشركات التى ما زالت فى عملية إجراءات الانضمام إلى الختم المصرى للمساواة بين الجنسين إلى ٣٠ شركة.

وأضافت مرسى أن برنامج «تحويشة» أو مجموعات الادخار والإقراض الرقمى الذى أطلقه المجلس فى إطار المشروع القومى لتنمية الأسرة المصرية نجح فى الوصول إلى أكثر من ٤٠٠ ألف سيدة فى مختلف قرى محافظات المبادرة الرئاسية حياة كريمة لضمان التماسك والاتساق مع جميع الجهود الوطنية المنفذة محليا، فالشمول المالى يحمل أهمية كبيرة فى تمكين النساء اقتصاديًا ودمج الخدمات المالية الصغيرة (الادخار، الائتمان، الاستثمار، والتأمين) فى الشمول المالى للحفاظ على القدرة على إدارة الموارد المالية بشكل فعّال على المدى الطويل، لافتة إلى أن البرنامج يقع تحت مظلة المشروع القومى لتنمية الأسرة المصرية، ويتم تنفيذه داخل قرى حياة كريمة لضمان التماسك والاتساق مع جميع الجهود الوطنية المنفذة محليا، مؤكدة أن دائرة العمل ونجاحها لا تكتمل إلا بالعمل الجماعى مع ضرورة التشبيك بين البرامج الوطنية ومشروعات المجلس.

الشمول المالى

من جانبه، قال د. محمد فريد، رئيس الهيئة العامة للرقابة المالية، إن خطة عمل الهيئة تركز بشكل رئيسى على التمكين الاقتصادى والاجتماعى للمرأة، للعمل على تعزيز مستويات الشمول المالى فى المجتمع وخاصة للسيدات عبر تأهيلهم وتعريفهم للاستفادة من المنتجات والخدمات المالية غير المصرفية فى تحسين مستوياتهم المعيشية.

وأضاف فريد، أن تأهيل وتمكين السيدات يتطلب معرفتهم بكافة الخدمات المالية غير المصرفية، وبالأخص الاستثمار التدريجى طويل الأجل داخل سوق الأوراق المالية، وكذلك التأمين متناهى الصغر كعنصر أساسى لتوفير الحماية وكذلك بناء وفورات مالية تساعدهم على تلبية احتياجاتهم المستقبلية، وأن الهيئة حريصة على تطوير آليات التعاون مع شركاء التنمية متعددى الأطراف وذلك بهدف تحقيق الشمول التأمينى، كأحد المحاور الرئيسية التى وضعتها الهيئة لتطوير القطاع المالى غير المصرفى.

بناء القدرات

وفى ذات الإطار، تقول مى محمود، مدير عام مركز تنمية المهارات بالمجلس، إن المجلس شارك فى فعاليات إطلاق المرحلة الثانية من مشروع تمكين المرأة اقتصاديا فى محافظة الفيوم، والذى يركز على تحليل سلاسل القيمة، التى تحدد الفجوات والفرص للمرأة حتى تعمل على مجالات ومشروعات تضمن بها توفير دخل اقتصادى للارتقاء بمستوى معيشتها.

وأضافت محمود أن مشروع تمكين المرأة اقتصاديا يهدف إلى بناء قدرات المرأة الفيومية، من خلال الدورات التدريبية المتخصصة والزيارات الميدانية التعليمية، لتعزيز القدرة التجارية لعدد ٢٠٠ سيدة من ذوات الروح الريادية، بهدف توفير فرص العمل المتكافئة للمرأة الفيومية، مشيرة إلى البرامج التى تم تأسيسها داخل المجلس ومنها برنامج «صاحبات المشروعات يمضين قدما»، و«التعامل الرشيد مع أموالى» بالتعاون مع منظمة العمل الدولية، يمكن أن يتم استخدامها داخل مشروع تمكين المرأة اقتصاديا.

الأثر الإيجابى

فيما أشادت دينا كفافى، مديرة برنامج التمكين الاقتصادى والاجتماعى للمرأة، بالأثر الإيجابى المتوقع نتيجة هذه الشراكة من حيث إتاحة منتجات التأمين متناهى الصغر للسيدات الأقل حصولا على المنتجات المالية ودوره فى مساعدة تلك الفئة على تخطى الأزمات المالية بمرونة. كما أن هذا التعاون يحقق استدامة على المدى الطويل وبصورة تسمح بتطبيقه على نطاق واسع.

سرطان الرئة ثالث الأنواع شيوعا لدى الرجال



التدخين له العديد من الأضرار الصحية التى تستمر على المدى الطويل فهو آفة العصر وأحد الأسباب الرئيسية لتدمير الصحة بشكل كامل، ويسبب العديد من المشاكل التى تضعف بناء المجتمع وتؤدى بحياة أفراده للتهلكة.

من أجل صحتك.. امتنع عن التدخين

منال سليم

الدكتور وائل صفوت، استشارى الباطنة العامة وعلاج التدخين والديتوكس، أكد انتشار أشكال متعددة لمنتجات التبغ الإلكترونية بين الشباب فى الآونة الأخيرة، نتيجة تصنيعها بأشكال وأسماء جذابة وكذلك وجود عشرات الآلاف من النكهات والإضافات بطعم الحلوى والفاكهة وكذلك لرخص سعرها عن السجائر أو الشيشة ونتيجة للاعتقاد السائد بأنها أقل ضررا الذى يروج له المصنعون والتجار والأنفلوينسرز وهو ما يخدع الشباب وكذلك الآباء والأمهات الذين يخافون على الأبناء من استخدام السجائر والشيشة والمخدرات.

هذا المشهد وإن كان موجودا فى بلاد العالم وهو انتشار التدخين الإلكترونى بين الشباب والفتيات فإن الوضع فى مصر كارثى حيث لا توجد فحوص كاملة أو تقنين واضح ومحدد وصارم لمحتوى هذه المنتجات ولا لمدى سميتها وتأثيرها على الإنسان مثل الوضع فى بعض دول العالم ومنها إنجلترا بعمل فحوص صارمة على الأجهزة والسوائل ومنع بعض المنتجات أو النكهات أو الأسماء، ما دفع بعض مؤسسات المجتمع المدنى مثل مؤسسة «صحة مصر» إلى عمل فحوص للمنتجات الموجودة فى السوق المصرى بمستوياتها الثلاثة: بريميوم ومتوسط وشعبى وذلك بالتعاون مع بعض المؤسسات العلمية والشبابية والذى أفاد بوجود نيكوتين بشكل عال وهو مسبب للإدمان والعديد من الأمراض مثل الضعف الجنسى ومشاكل القلب والأوعية الدموية.

وقامت المؤسسة بالتواصل مع العديد من المسئولين من أجل تقنين وضع هذه المنتجات وإجراء الفحوص ووضع آليات مثل التراخيص وتطبيق القوانين ومنع الإعلانات المضللة والترويج لهذه المنتجات ورفع سعرها لتقليل التوفر والتقبل.

وكذلك القيام بخطوات لمواجهة ومنع المعارض التى تقام من قبل شركات التبغ العالمية والمهرجانات ومنها مهرجان كان يقام شهريا فى حديقة الطفل وتم منعه بعد مناشدة المنظمات ونواب الشعب لضرورة إيقاف مثل هذا المهرجان وخاصة أنه فى مكان ترتاده الأسر والشباب.

هناك كذلك مطالبات بمواجهة أطماع الشركات والمصنعين من أمريكا والصين لنشر هذه المنتجات وفتح أسواق لهم فى مصر لأنهم يواجهون صعوبات فى كثير من دول العالم، وقامت مؤسسة «صحة مصر» أيضا وبالتعاون مع عديد من الجهات والمؤسسات بتقديم بيانات لضرورة تفعيل دور اللجنة العليا لمكافحة التبغ والتى أقرها القانون ١٥٤ لسنة ٢٠٠٧ وهى اللجنة المنوطة بالتوصية بسن القوانين والسياسات والتوعية المجتمعية من أجل حماية الشباب.

فى هذا السياق، أشار الدكتور وائل صفوت إلى أن السجائر والشيشة أو الأشكال المستحدثة مثل «الفيب» أو «IQOS» وكذلك السنوس أو المضغة جميعها يهدد صحة الإنسان.

وقال إن التبغ المسخن بالتحديد فى منتجات الفيب بالتبعية فى مصر لا تخضع لقوانين وسياسات مكافحة التدخين، حيث يتم تقديم هذه المنتجات دون وجود تحذير مصور على العبوات.

والغرض من إلزام الشركات ومصنعى الفيب بوضع الصور حتى لا يشعر الناس بأن هذا المنتج مختلف أو أقل ضررًا كما يعتقد كثيرون وكما يزعم المصنعون لهذه المنتجات ويستخدمون عبارة مضللة أن هذه المنتجات تقل أضرارها بنسبة ٩٥٪ عن المنتجات التقليدية وهو غير حقيقى ويؤكد أن هذه الشركات والمصنعون يبيعون منتجات بها ٥٪ من السموم والأبحاث تؤكد أن بها سموما كثيرة مختلفة عن السموم فى المنتجات التبغية الأخرى وتسبب أضرارا مختلفة.

د. صفوت: التدخين الإلكترونى يحدث تغيرات فى الخلايا يمكن أن تؤدى للسرطان

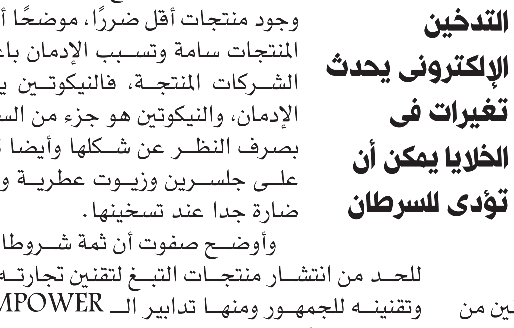
وأشار صفوت إلى ضرورة منع هذه الشركات من خداع الناس بخصوص وجود منتجات أقل ضررًا، موضحًا أن هذه المنتجات سامة وتسبب الإدمان باعتراف الشركات المنتجة، فالنيكوتين يسبب الإدمان، والنيكوتين هو جزء من السيجارة بصرف النظر عن شكلها وأيضا تحتوى على جلسرين وزيوت عطرية ونكهات ضارة جدا عند تسخينها.

وأوضح صفوت أن ثمة شروطا عالمية للحد من انتشار منتجات التبغ لتقنين تجارته وبيعه وتقنينه للجمهور ومنها تدابير الـ MPOWER التى تتوافق مع أول اتفاقية خاصة بالصحة فى العالم وهى اتفاقية منظمة الصحة العالمية الإطارية بشأن مكافحة التبغ، التى تشدد على منع التدخين فى الأماكن المغلقة والعامة وتقديم المساعدة إلى الناس للإقلاع عن التدخين بأشكال مختلفة، والتحذيرات الصحية على منتجات التبغ ومنع الدعاية أو الترويج أو الإعلان على نحو مباشر وغير مباشر، ورفع أسعار منتجات التبغ والرقابة على محتويات منتجات التبغ وتقنينها.

وأفاد الدكتور صفوت بأن الأبحاث تؤكد أن التدخين الإلكترونى يحدث تغيرات فى الخلايا يمكن أن تؤدى إلى الإصابة بالسرطان.

ويعتبر التدخين السبب الرئيسى لسرطانات مختلفة وأشهرها سرطان الرئة فى ٨٥ ٪ من الحالات.

ويؤكد الدكتور حسين خالد وزير التعليم العالى الأسبق، أستاذ علاج الأورام بالمعهد القومى للأورام، أن سرطان الرئة من السرطانات الهامة، وحسب السجل القومى للأورام فى مصر فإن سرطان الرئة هو ثالث أكثر الأنواع شيوعا لدى الرجال، حيث يمثل ٧,٣٪ من نسب حدوث الأورام لدى الرجال فى مصر.



عاجل إلى

محافظ أسيوط



اللواء عصام سعد

نشـكو نحـن أهالى قرية أمشـول، مركـز ديروط، مـن تهالك رصـف الطريق وعدم صلاحيته للسـير عليه، وهو ما يؤدى لكثير من الحوادث، خاصة لقائدي المركبات، ويؤدي إلى تدمير السيارات.

نناشـد اللواء عصام سـعد، محافظ أسيوط، سـرعة التدخل وتوجيه المسئولين بتحديد ميزانية لرصف الشـارع لتسـهيل حركـة الأهالي، خاصـة وأننا قدمنا العديد من الشكاوى ولم تتم الاستجابة حتى الآن، والمعاناة تزداد كل يوم.

هاني شكري

محافظ الإسكندرية



اللواء محمد الشريف

نعاني نحن سـكان شـارع أحمد فتحي بالقرب من كلية الفنون الجميلة فى جليم من اتجاه شـارع الإذاعة فى الإسكندرية، من انتشار الكلاب الضالة بشكل كبير مما تسـبب فـى الرعب للأطفال والنسـاء بعد أن عقرت أحـد الأطفال وبدأت بمهاجمة المارة والاعتداء عليهم.

نناشـد، اللواء محمد الشريف محافظ الإسكندرية، سرعة التدخل لحل المشكلة رأفة بسكان المنطقة ولعدم حدوث كارثة إنسانية.

فاروق عبد الحميد

محافظ الفيوم



د. أحمد الأنصاري

نشـكو نحـن أهالى عزبة السـعدة، قرية تطون، مركز إطسـا، من انتشـار تلال القمامـة، التى تنتشـر بها الحيوانـات الضالة، مما يعرضنا إلـى الخطر طوال الوقت، سـواء خطر الفيروسـات والأمراض أو من عض تلك الحيوانات الضالة لأطفالنا.

نناشـد الدكتـور أحمـد الأنصـارى، محافظ الفيوم، سـرعة التدخـل ومعاقبة المسـئولين عن عدم إزالة مخالفات القمامة، بشـكل منتظم، لإنقاذ أهل المنطقة مـن الأضـرار الناتجة عنها، والروائح الكريهة، فضلا عـن قيام البعض بإضرام النيـران فيهـا، للتخلص منها، ما ينتج عنه ارتفاع ألسـنة اللهـب والأدخنة التى تسبب الحساسية والربو لدى السكان.

محمد يحيى



حروف من ذهب

> إن أكبر هزيمة في حياتي هي حرماني من متعة القراءة بعد ضعف نظري.
>
> نجيب محفوظ

كلاب ضالة ومسعورة

نعانـي نحن سـكان منطقة أبو يوسـف فـى قرية الروضة الخضراء، من انتشـار الكلاب الضالة التي تتجول فى مجموعات كبيرة وتفزع السكان، والذين يخشون على أطفالهم أن تهاجمهم.

نناشـد المسـئولين بالوحدات البيطرية ورئيـس الحـى ومحافـظ الإسـكندرية العمل على سـرعة حل هذه المشـكلة رأفة بالأهالـي القاطنيـن فـى هـذه المنطقـة، خاصة أن منها كلابًا مسعورة تهاجم المارة بشكل عشوائي.

ماجد عبد الحميد

ورش داخل الكتلة السكنية

نعانـي نحـن سـكان شـارع رفيـق عبـد المجيد، حي المنتزه أول، من انتشـار عـدد من الـورش داخل الكتلة السـكنية، مما يتسـبب فى تدهور صحـة المواطنين بالمنطقة، وتحولت الشـوارع إلى مسـتنقع للزيوت الفاسـدة وامتلأت الشـوارع بكتل الحديـد والخـردة، بالإضافـة للضجيج والبلطجة والأدخنة الضارة.

نناشـد، محافظ الإسـكندرية، سـرعة التدخـل، بعـد أن تقدمنـا بالعديـد مـن الشـكاوى لرئاسـة الحـى ولكـن لـم تتم الاسـتجابة، فضـلاً أن بعـض الأطفـال يعانـون من أمراض مزمنة، نتيجة الروائح المنبعثة من مخلفات الورش.

مصطفى البنا

شكرًا للرد

بالإشارة لما سبق ونشرته مجلتكم الموقرة بعددها الصـادر بتاريـخ ١١ مايو الماضى متضمنا شـكوى لسكان شارع خاتم المرسلين بمحافظة الجيزة تحت عنوان (شـارع خاتم المرسـلين) يتضـررون خلالها من زيادة معدلات الحوادث المرورية بالشارع.

نـود الإحاطـة أن الأجهـزة الأمنيـة بمديريـة أمـن الجيزة قد قامـت بمخاطبة المسـئولين بحى العمرانيـة لاتخـاذ مـا يلزم نحو عمـل (عيون قط فسـفورية) وكذا إنشاء كوبرى مشاة بمحيط الموقع المشـار إليـه منعًـا للحـوادث المروريـة، وتم اتخاذ الإجراءات القانونية.

كما نود الإشـارة لما سبق ونشرته مجلتكم الموقرة بعددهـا الصادر بتاريـخ ٢٥ مايو الماضى، متضمنًا شـكوى تحت عنوان (تكاتك السـبع بنـات) تضرر خلالها سـكان شـارع البحر بمدينة المحلة الكبرى بمحافظـة الغربيـة مـن تجـاوزات بعـض قائدى مركبـات «التـوك توك» والتى تتسـبب فـى إعاقة الحركة المرورية.

نـود الإحاطـة أن الأجهـزة الأمنيـة بمديريـة أمـن الغربيـة قد قامـت بعدة حملات اسـتهدفت المنطقة محل الشـكوى، وقد أسـفرت جهودها عن ضبط عـدد (١٢٧٥) مركبة «توك تـوك» مخالفة، وتم اتخاذ الإجراءات القانونية.

اللواء/ ناصر محيي الدين
مساعد وزير الداخلية لقطاع الإعلام والعلاقات

للتواصل:
octobermag22@gmail.com
المراسلات: ١١١٩ شارع كورنيش النيل - التحرير - القاهرة
فاكس: ٠٢/٢٥٧٨٢٥٣٣

أفراح أكتوبر



لين أحمد عبد الحفيظ
ألف مبروك بطولة كأس مصر للجمباز الفنى آنسات 2024



العروس: نور أحمد
العريس: أحمد سامح
ألف مبروك للعروسين الزفاف السعيد

شاشة وقلم

محمود عبد الشكور



يقدم الفيلم التونسى «بنات ألفة» سيناريو وإخراج كوثر بن هنية قراءة سينمائية جيدة، مهمة ومؤلمة، لظروف سيدة عادية، صارعت ظروفها الصعبة وحاولت أن تغير حياتها وحياة بناتها الأربع، غفران ورحمة وآية وتيسير إلى الأفضل ولكنها فشلت، ووصلت رحلة التخبط إلى ذروتها بهروب ابنتيها غفران ورحمة من تونس إلى ليبيا والتحاقهما بتنظيم داعش فى صبراته فى ليبيا، بل إن غفران تزوجت من قائد التنظيم، وأنجبت منه طفلة عمرها اليوم 8 سنوات، وحكم على غفران ورحمة بالسجن لمدة 16 عاما.

«بنات أُلفة» .. أسئلة من قلب المأساة

ولكن حكاية داعش ليست سوى الجملة الأخيرة فى الحكاية، الفيلم يتجاوز ذلك إلى تحليل ظروف المرأة الفقيرة والمعيلة فى تونس، والنظرة عموما إلى المرأة فى المجتمعات الذكورية الشرقية، وهى من الموضوعات التى تهتم بها المهرجانات الأوربية والعالمية، وعرض الفيلم فعلا فى المسابقة الرسمية لمهرجان كان ٢٠٢٣، كما ترشح لأوسكار أفضل فيلم أجنبى، ووصل بالفعل إلى القائمة القصيرة، وفاز بجائزة سيزار لأفضل فيلم تسجيلى، لأن فرنسا مشاركة فى الإنتاج مع ألمانيا والسعودية.

ولكننا نظلم كوثر بن هنية إذا قلنا أنها تصل إلى مهرجانات وجوائز كبيرة لأنها تختار فقط موضوعات يهتم بها الغرب، فالأهم أنها مخرجة جيدة، تتمتع بجرأة فى اختيار معالجة موضوعاتها، وتبحث عن معادل فنى مختلف وطموح، وفيلمها «بنات ألفة» مثلا يقدم نموذجا لفيلم الدكيودراما، حيث يقوم السيناريو على الجمع بين ألفة وبنتيها آية وتيسير، وبين ممثلات تؤدين أدوارا أخرى، مثل ألفة نفسها، التى تلعبها هند صبرى، وتلعب ممثلتان شابتان دورى غفران ورحمة السجينتين الآن فى ليبيا، كما تظهر مشاهد تمثيلة أخرى لزوج ألفة، ولرجل أحبته اسمه نسيم، ولرجل أمن لجأت إليه ألفة لإنقاذ بنتيها من الإنتماء الى الدواعش.

يحقق هذا المزيج بين التمثيل وحديث ألفة وبنتيها آية وتيسير بشكل مباشر إلى كاميرا المخرجة، أكثر من هدف، أولها بالطبع كسر الإيهام على طريقة بريخت، وإتاحة الفرصة للتأمل، بينما يؤدى التمثيل إلى التأثير العاطفى والانفعالي، بدعم من موسيقى أمين بوحافة، التى أجيد توظيفها بشكل محدد فى مشاهد بعينها، أى أن كوثر بن هنية أرادت الجمع بين العاطفة والتأمل، ومنذ أول لقطة تظهر لوحة الكلاكيت، وطوال الوقت تتناقش هند صبرى والممثلات والممثل الرجل مع ألفة الحقيقية وبنتيها، فكأن الحكاية صارت تخص الممثلين والممثلات أيضا باعتبارهم أبناء المجتمع التونسي، ونشاهد هند صبرى وهى تبكى مع ألفة الحقيقية وتشاطرها محنتها، مما خلق حالة من الحميمية، وأذاب الفوارق بين التمثيل والحقيقية، خصوصًا أن ألفة وبنتيها يمثلن بأنفسهن أيضا بعض المشاهد اللاتى عاشوها، بالإضافة إلى سردهن المباشر فى مواجهة الكاميرا .

هنا مغامرة فنية لامعة ومدهشة، تريد أن تجعل المتفرج يتأثر ويفكر فى نفس الوقت، وقد تحقق ذلك إلى حد كبير، كما أن التفاعل الطبيعى بين ألفة وبنتيها وبين الممثلات المحترفات خفف كثيرا من قتامة الحكاية، بمشاهد عفوية ومرحة وضاحكة، وتحكمت كوثر بشكل جيد فى الجو العام، وفى الانتقال من المرح إلى الشجن ثم إلى البكاء وبالعكس، وتحكمت كذلك بشكل معقول فى المحافظة على التأثير العاطفى من ناحية، وعلى تلك المسافة التى تجعلنا نفكر ونتأمل فى الظروف والأحوال، وكان الحوار بين الممثلات والشخصيات الحقيقية فى جوهره ترجمة ذكية لهموم وأحوال المرأة وأحلامها وظروفها، رغم اختلاف المهنة والظروف والطبقة الاجتماعية والاقتصادية.

لم يخدش هذا الطموح الفنى سوى ذلك التفاوت الهائل بين ألفة الحقيقية وبنتيها آية وتيسير وحيويتهن وصدقهن وبساطتهن وبين الممثلات المحترفات بمن فيهن هند صبرى، فرغم اجتهاد هند وتأثرها واجتهاد الممثلات اللاتى لعبن دورى غفران ورحمة، إلا أن ألفة وبنتيها كن أفضل من كل الوجوه، وهى ملاحظة مهمة وأساسية وواضحة.

بالمقابل، نجح السيناريو فى تحليل شخصية ألفة وبناتها، فقد نشأت ألفة فى أسرة فقيرة ومنذ طفولتها، أدركت مشكلة أن تكون أنثى، فتعمدت أن تقص شعرها وأن تلعب الكرة مع الأولاد، وصارت شخصية قوية، ولكنها تزوجت بشكل تقليدي، وفى ليلة زفافها ضربت زوجها، ونراها وهى تتحدث بكل صراحة عن تفصيلات حياتها الزوجية الجافة الخالية من العواطف والرومانسية، التى اقتصرت على إنجاب أربع فتيات، وتتحدث بنات ألفة عن معاملة الأب وشتائمه، ثم انفصاله عن أمهن، التى قررت أن تعمل كخادمة، حتى تنفق على البنات، حتى لا تضطر بناتها للعمل.

تمنت ألفة ألا تنجب بنات، فلما أنجبتهن، صارت تعاملهن بالشدة والمراقبة، بالذات فى مرحلة المراهقة، وبدايات ظهور أنوثتهن الواضحة، لم يخل الأمر من الضرب والشتائم، ولكن الظروف القاسية لم تمنع لحظات كثيرة مرحة بين ألفة وبناتها، مثل لحظات توهم البنات للوجبات الفاخرة، بينما أطباقهن فارغة لضيق الأحوال الاقتصادية.

جزء أساسى من نجاح الفيلم صراحة ألفة وبنتيها آية وتيسير فى حكى كل شيء، بالذات عندما وقعت ألفة فى غرام جزار يدعى نسيم، كان مدمنا واتهم فى جريمة قتل، ومع ذلك عاش مع ألفة فى البيت، وتحرش ببناتها، ثم جاءت مرحلة انخراط البنات فى الحفلات الراقصة، وظهور التيارات السلفية بعد ثورة تونس، واستهدافها تحجيب الفتيات، ونجحوا فعلا فى تحجيب ألفة وبناتها الأربع، وبدأت غفران ورحمة تحديدا فى التطرف، إلى درجة أن رحمة كانت تجلد شقيقتها الأصغر إذا تغافلتا عن أداء الصلاة، ومع ذهاب ألفة للعمل كخادمة فى ليبيا، أخذت بناتها معها، وهناك هربت غفران ورحمة، وانضمتا إلى داعش، وفشلت ألفة فى استردادهما، وفوجئت بالقبض عليهما، وسجنهما، كما فوجئت بانجاب بنتها الكبرى غفران من زوجها أمير داعش فى صبراته لبنت صغيرة اسمها فاطمة.

يمكن أن نقرأ الفيلم باعتباره فشلا للأم فى تربية بناتها، وفى تكرار مأساتها الشخصية، بسبب ظروف اجتماعية واقتصادية قاسية، نتيجة وضع المرأة عموما، رغم المكاسب التى تحقق لها فى تونس بالذات، ولكن الفقيرات لا يزلن سجينات العادات والتقاليد والفقر والقهر.

ولكن يمكن أن نقرأ مأساة ألفة أيضا باعتبارها غيابا لدور الزوج أو الأب أو العاشق، ومن الأمور الذكية اللافتة إسناد أدوار الزوج والعاشق ورجل الأمن التونسى لممثل واحد، فكأن الرجل يلعب دورا سلبيا فى حياة ألفة وبناتها مهما تعددت الوجوه والوظائف، ولا تغيير أبدا فى صورة الرجل السلبية، فإذا أضفنا إلى ذلك دور رجال داعش، وخطباء السلفيين الرجال فى تطرف غفران ورحمة، فإن مأساة ألفة هى محصلة ظروفها ونتيجة التربية ونتيجة الدور السلبى للرجال فى حياتها ونتيجة ظروف المرأة الفقيرة على وجه العموم، وإن كان الفيلم يتهم أيضا المسئولين، وحكومة حزب النهضة الإخوانية بالسكوت عن التطرف، وعن الأئمة فى المساجد، ورجل الأمن التونسى يلمح إلى أوامر متغيرة يتحرك بموجبها، سواء بمطاردة المتطرفين أو بالصمت إزاء نشاطهم، ونراه يهدد رحمة كرجل بمنتهى العنف الجسدى.

ومع ذلك، فإن آية وتيسير أنقذتا من خلال مركز لإعادة التأهل، بعد أن كن تسيران على طريق التطرف مثل غفران ورحمة، وكان ذكيا أيضا أن ينتهى الفيلم على وجه فاطمة الصغيرة ابنة غفران، كيف سيكون مستقبل هذه الطفل وأمها وخالتها رحمة فى السجن، بينما تعيش أمها وخالتها الأصغر سنا آية وتيسير فى تونس؟

نجح «بنات ألفة» فى إثارة الأسئلة التى ستطاردك حتى بعد مشاهدته، نقل المأساة والروح المرحة والحميمة لبطلاته، وجعلنا لا نستطيع إدانة ألفة تماما، بل نتعاطف مع قوتها ورغبتها فى أن تخلق بنات قويات، ولكنها تبدو فى النهاية مثل بطلة تراجيدية، تحملت فوق طاقتها، سواء مع ظهور الدواعش فى ليبيا، أو مع أى ظروف أخرى، فإن المشكلة فى الطريقة التى يتعامل بها المجتمع مع النساء، بالذات من الطبقات الفقيرة، والمشكلة فى الثقافة الذكورية البائسة، التى جعلت من الزوج والعشيق ورجل الأمن وجوها متعددة لنفس النذالة الذكورية.



ربما يكون سؤال الفيلم الضمنى الأخطر لا يتعلق بحالة ألفة وبناتها، ولكن بالظروف القائمة والمتكررة، وبالإنكار والتجاهل للمرأة ومكانتها، مما خلق وسيخلق ألف مأساة مثل حكاية ألفة، ومما سيخلق ألف فتاة تعرضن للتقلبات والتحولات والمعاناة مثل بنات ألفة.

وأظن أن أسئلة كوثر عن تونس تنطبق مع الأسف على كل المجتمعات العربية، رغم محاولات الإصلاح والثورة والتحديث والتغيير.



رغم النجاح الكبير الذى حققته المسرحيات التى تم عرضها فى موسم عيد الفطر الماضى، ورغم الإقبال الجماهيرى اللافت على مشاهدة عروض القطاع الخاص ومسارح الدولة، والتى شهدت لأول مرة منذ سنوات عودة شعار «كامل العدد»، يأتى موسم عيد الأضحى المبارك هذا العام، ليشهد تراجعاً كبيراً فى العروض المسرحية التى تقدمها الفرق المسرحية الخاصة، فى نفس الوقت الذى يكتفى فيه البيت الفنى للمسرح بإعادة عرض مسرحيات ناجحة من المواسم السابقة، وهو ما سنتعرف عليه بالتفصيل من خلال السطور القادمة.

فى سباق مسرحيات العيد.. «حلمي» يضحى بـ «ميمو»

البيت الفنى للمسرح يعيد تقديم عروضه الناجحة

أعلن الفنان أحمد حلمى على صفحاته الرسمية على مواقع التواصل الاجتماعى، عن عرض مسرحية «ميمو» على مسارح مصر فى عيد الأضحى بعد النجاح الكبير الذى حققته المسرحية فى السعودية.

وكانت المسرحية قد حققت نجاحاً كبيراً عند عرضها عدة مرات فى السعودية فى عدد من المدن مثل الدمام، جدة، الرياض، أبها، الطائف، ضمن فعاليات الرياض الترفيهى.

ويشارك «حلمى» فى بطولة مسرحية «ميمو»، النجمة الجميلة هنا الزاهد، ونور إيهاب، هنا شيحة، حمدى الميرغني، أحمد رزق، محمد رضوان، والعرض من تأليف ضياء محمد، وإخراج هشام عطوة.

يذكر أن الفنان أحمد رزق، قدم اعتذاره لصناع مسرحية «ميمو» للفنان أحمد حلمى عن عدم استطاعته استكمال المشاركة فى المسرحية لظروف صحية، وذلك بعد إعلان بطل العمل عن عرضه فى مصر ضمن موسم عيد الأضحى المبارك المقبل.

وجاء اعتذار «رزق» على خلفية إصابته بأزمة صحية قبل فترة نقل على إثرها إلى أحد مستشفيات القاهرة، وذلك لإجراء عملية جراحية فى الفك، وذلك على إثر إصابته فى الفك خلال مشاركته فى مسلسل «بيت الرفاعى»، مما استوجب خضوعه لجراحة لزرع عظام فى الفك، وخرج من المستشفى بعد أقل من ٢٤ ساعة، بإذن من الطاقم الطبى.

بيت المسرح

يقوم البيت الفنى للمسرح بإعادة تقديم عدد من عروضه التى لاقت نجاحاً جماهيرياً خلال الفترة الماضية، ومن أهم تلك العروض:

النقطة العمياء: مأخوذة عن رواية العطل للكاتب السويسرى فريدريش دورينمات"، ويشارك فى بطولة العرض كل من: نور محمود، أحمد السلكاوي، وأحمد عثمان، وحسام فياض، وهايدى بركات، وعمر صلاح الدين، إعداد وإخراج أحمد فؤاد.

تدور أحداث المسرحية حول عطل يصيب سيارة آدم الذى يجسد دوره الفنان نور محمود، أثناء عاصفة شديدة، مما



> «قبل الخروج» إطار عبثى حول ثلاث شخصيات وجدوا أنفسهم على خشبة مسرح غير محدد المعالم



> «النقطة العمياء» مأخوذة عن رواية العطل للكاتب السويسرى «فريدريش دورينمات»

يضطره إلى اللجوء لأقرب بيت ليجد بداخله ثلاثة أساتذة فى القانون يلعبون لعبة غريبة تدعى "المحكمة" وتكتمل عناصر اللعبة بحضوره، ليجد نفسه متورطا فى قبضة المحكمة ويحاول إيجاد طريق للخروج من هذه اللعبة.

قبل الخروج: تدور أحداث العرض فى إطار عبثى حول ثلاث شخصيات وجدوا أنفسهم على خشبة مسرح غير محدد المعالم، وكلفت كل شخصية منهم بأداء دور لا يناسبها، مما جعل كل واحد منهم غير راض عما وصل إليه، وعلى الرغم من اختلاف الثلاثة، وقصص مختلفة إلا إنهم مشتركون فى رغبتهم فى الخروج من هذا المكان، وعدم رغبتهم فى تقديم الأدوار المفروضة عليهم.

يشارك فى بطولة العرض أحمد صبرى غباشي، وشيماء عبد الناصر، ولمياء جعفر، ومجدى عبد الحليم، ومحيى الدين يحيي، ومى زويد، وأحمد أبوالغيط، وعادل دياب، وديمه إبراهيم، وحسين الشامي، ومحمد ابو حفيظه، ومن تأليف محمد زناتي، رؤية درامية وإخراج هانى السيد.

خطة كيوبيد: تدور أحداثها فى إطار اجتماعى كوميدى عن الحب وظاهرة الانفصال السريع وأسبابه وتأثيره السلبي، ويتخلل العرض بعض الاستعراضات والأغانى الممتعة.

سيب نفسك: بانودراما غنائية استعراضية للفنانة فاطمة محمد علي، الحاصلة على جائزة أفضل ممثلة بالمهرجان القومى للمسرح، ديكور أحمد أمين ، أزياء نهاد السيد ، إضاءة إبراهيم الفرن ، موسيقى وألحان حاتم عزت ، استعراضات مناضل عنتر ، أشعار د. محمد مخيمر، هيئة الإخراج نهى فؤاد – منال حامد – منى مهدى ، تأليف مارك إيجيا، دراماتورجيا وإخراج د. جمال ياقوت .

العيال فهمت: مسرحية غنائية استعراضية مأخوذة من فيلم "صوت الموسيقي" واختاروا لها اسم «العيال فهمت».

السمسمية: يواصل العرض المسرحى «السمسمية» لفرقة مسرح المواجهة والتجوال، ليالى عرضه يوميًا على خشبة المسرح العائم الصغير بمنطقة المنيل، والسمسمية تقدم رموز التنوير والمقاومة من كل بقاع مصر المحروسة، ويعد هذا العمل هو الثانى ضمن مبادرة «ولد هنا» بعد العرض الأول «توتة توتة»، حيث تقدم المسرحية رموز التنوير والمقاومة من كل بقاع مصر المحروسة.

المهرجان يهدي دورة اليوبيل الذهبي لروح السعدني والشماع

«فوى فوى» ينافس «بيت الروبى» على جوائز «جمعية الفيلم»





يحتفـل مهرجـان جمعية الفيلم السـنوي للسـينما المصرية هـذا العام باليوبيل الذهبي للمهرجان، وتشهد الدورة الخمسين للمهرجان والتي تقام خـلال الفترة من ١ إلى ٩ يونيو الجاري بسـينما مركز الإبداع الفني بدار الأوبرا المصرية، تحت شـعار «تحيا المقاومة.. لتحيا فلسـطين»، منافسـة قوية بين الأفلام الأربعة التي تم اختيارها للمنافسـة على جوائز المهرجان مـن بين ٣٦٨ فيلمًا سـينمائيًا مصريا وعربيـا وأجنبيا عرضت خلال عام ٢٠٢٣ بدور العرض المصرية.

والأفلام التى تم اختيارها هى «١٩ ب» للمخرج أحمد عبد الله السيد، و«بيت الروبى» للمخرج بيتر ميمي، و«وش فى وش» للمخرج وليد الحلفاوى، وفيلـم «فوى فوى فوى» للمخرج عمر هـلال، ويُعرض خارج التنافس فيلم «شـماريخ» للمخرج عمرو سـلامة، وهى الأفلام التى سـيتنافس صناعها علـى العديد من الجوائز منها أحسـن ممثل دور أول وثانى نسـاء ورجال وأحسـن ديكـور وتصوير ومونتاج وميكسـاج ومكياج وموسـيقى تصويرية وأفيش، ومؤثرات بصرية، بواسطة لجنة التحكيم.

كما يعرض المهرجان بشـكل اسـتثنائى بمناسـبة اليوبيل الذهبي، ثلاثة أفـلام عربية من بين الأفـلام الـ ١٤ التى عرضت بـدور العرض المصرية وهى «حمى البحر المتوسط» للمخرجة مها حاج، وهو إنتاج فلسطين وقطر وقبرص وألمانيا وفرنسا، وفيلم «علم» للمخرج فراس خورى إنتاج فلسطين وتونس وفرنسـا، وأخيرًا فيلم «وداعًا جوليا» للمخرج محمد كردفانى وهو إنتاج مشترك ما بين السودان وألمانيا، ومصر، والسويد، والسعودية.

ويتـم عرض تلك الأفلام خلال أيـام المهرجان، ويعقب كل فيلم ندوة مع صناعه، كما تم إعادة إحياء جائزة أحسـن فيلم أجنبى مرة أخرى بعد أن توقفـت منذ الدورة الـ ٢٦ من المهرجان حيث طرح ما يقرب من ٣٠٠ فيلم أجنبى من جنسيات مختلفة بدور العرض المصرية خلال العام الماضى.

وتضـم لجنـة تحكيم أفلام المهرجان: المخرج السـينمائى هانى لاشـين رئيسًـا، وعضويـة كل من الدكتـور رانيا يحيى عميد المعهـد العالى للنقد الفنـى بأكاديميـة الفنون، والدكتـورة رحمة منتصر المونتيرة السـينمائية، وأسـتاذ المونتـاج بمعهـد السـينما، والناقد السـينمائى طارق الشـناوي، والمخرج السـينمائى عـادل الأعصر، والمخـرج السـينمائى ورئيس اتحاد النقابـات الفنية عمر عبـد العزيز، والدكتور غادة جبـارة رئيس أكاديمية الفنون، والناقدة السـينمائية ماجـدة خير الله، والناقـدة الكبيرة ماجدة موريـس، والدكتور محسـن أحمـد مدير التصويـر والمخرج السـينمائي، والدكتـور محمود محسـن مهندس الديكور السـينمائي، وأسـتاذ الديكور بمعهد السـينما، مهندس الصوت والمسكاج مجدى كامل، والناقد السـينمائى وليد سيف.

السعدنى والشماع

وأعلنت إدارة المهرجان، إهداء دورته الخمسـين «اليوبيل الذهبى» لروح الفنـان الكبيـر الراحل صلاح السـعدنى والمخـرج والسيناريسـت الكبير عصام الشماع.

وأكد مدير التصوير السـينمائى محمود عبدالسـميع، رئيس المهرجان، أن الفنان الكبير صلاح السـعدنى سـيظل مرتبطا دائما فى أذهان محبى السـينما بالعديد من الشـخصيات الهامة التى قدمها فى أفلامه المميزة، وكان لابد من تكريم اسمه وإهدائه هذه الدورة، خاصة وأنه قد تم تكريمه بالمهرجان من قبل فى الدورة الخامسة والثلاثين والتى أقيمت عام ٢٠٠٩؛ وذلك باعتباره واحدا من أهم ممثلى الأفلام السـينمائية المصرية، ولدوره الكبير فى إثراء فن التمثيل، وتقديمه العديد من الأعمال الفنية المميزة.







كلام فى الفن



محمد رفعت

أهل سيناء على الشاشة

رغم اهتمام السينما المصرية منذ بداياتها الأولى بتقـديم قصص من حيـاة البدو على الشاشـة، إلا أن معظـم تلـك الأفـلام قـد تعاملت مـع أهلنا فى سـيناء والواحات والصحراء الغربية بشكل سطحى وهامشـى وقدمت عنهم أنماطا وصورًا ذهنية ثابتة دون روح أو تواصل حقيقى، وظهر ذلك واضحا منذ أول فيلم مصرى وهو «ليلى» من إنتاج عام ١٩٢٧.

ويبدو أن عالم البدو كان الأقرب لنفوس صناع السـينما ذوى الأصول غير المصرية، مثل الفنانة آسيا، والأخوين لاما اللذين بدأ نشاطهما فى تلك الفترة بإنتاج فيلمهما (قبلة فى الصحراء) ١٩٢٨، حيث تولى إبراهيم تأليف القصة وتصويرها إلى جانـب إخراجها سـينمائيًا، واكتفى شـقيقه بدر ببطولة الفيلم.

واسـتلهمت السـينما وقائـع نسـبة كبيرة من تلك النوعية من الأفلام من أحداث وشـخصيات تاريخية أو أسطورية، مستوحاة من التراث الشعبى العربى مثل فيلمى «دنانير» و«سلامة» من إخراج توجـى مزراحى، وفيلم «أبـو زيد الهلالى» ١٩٤٧ مـن إخراج عز الدين ذو الفقار، و«رابعة العدوية» ١٩٦٣ من إخراج نيازى مصطفى.

وتماهيًـا مع قصص الحـب التاريخية التى دارت أحداثها فى صحراء الجزيرة العربية، اخترع صناع السـينما قصص حب تدور فـى الصحراء المصرية دون تحديـد المكان بالضبط، المهـم أن هناك قصة حب تنشـأ بين فتاة بدوية وفتـى من قبيلتين بينهما عـداء، وهناك رغبة فـى الثأر بـين القبيلتين، لكن الحـب ينتصر فـى النهاية، مثل المعالجـة البدوية لمسـرحية روميـو وجولييـت، ولكن بنهايـة مصرية صميمـة، وفـى أفـلام «البدويـة الحسـناء» ١٩٤٧ إخـراج إبراهيـم لامـا، سـلطانة الصحـراء» ١٩٤٧ إخراج نيازى مصطفـى، «بنت البادية» ١٩٥٨إخراج إبراهيـم عمارة، «العلمين» ١٩٦٥ سـيناريو وإخراج عبدالعليم خطاب، قصة وحوار سنية قراعة.

ورسـخت السـينما فى الأذهان، صـورة البدو الذيـن لا يقبلـون بالتطـور ويرفضـون الأفـكار والأشـكال الجديدة من أنماط الحياة، ومن بينها فيلـم «كنوز» بطولـة «كوكا» وتـدور أحداثه حول سـيطرة أحد الشـيوخ على آبار المياه فى الواحة وعرقلتـه لجهود لجنة حكومية لحفر آبار جديدة وتوزيعها بالمجان على المزارعين فى الواحة.

وغلـب طابع سـينما الجاسوسـية على أفلام فتـرة الثمانينـات مثل «أسـود سـيناء»، و«إعدام ميت»، و«ضاع حبى هناك»، أما فى أفلام الألفية الجديـدة مثـل «اللمبى» و«شـورت وفانلة وكاب» و«فتـاة من تـل أبيب»، فقـد غلب عليهـا الطابع السـياحى وأصبحنـا نشـاهد المكان، ولا نشـم رائحة البشر، أو نتفاعل معهم!

ورغم التحفظ على الصورة التى ظهرت بها سيناء فى السـينما، إلا أنه لا يمكن لنا أن ننكر فضل هذه الأفلام، فى تسجيل الكثير من عادات البدو من كرم الضيافـة، وحماية الجار والملابـس التراثية، ولكننا لا يمكن أن نختزل سـيناء على الشاشة فى قصص الحـب العذري، أومطاردة تجار المخدرات ولابد من تقديم قصص حقيقيـة وواقعية ومقنعة عن حياة وأحلام وهموم سكان هذه القطعة الغالية من أرض مصر.



3 لعبات فى 2024..

بعدما نجح الفريق الأول لكرة القدم بالنادى الأهلى فى الفوز على نظيره الترجى التونسى فى لقاء إياب نهائى بطولة دورى أبطال أفريقيا بالقاهرة بنتيجة 1-0 عقب تعادل سلبى فى لقاء الذهاب برادس وتتويجه باللقب، فإن القلعة الحمراء ستشارك فى بطولة عالمية جديدة بخوض منافسات بطولة الانتركونتيننتال.

الأهلى تخصص مشاركات فى مونديال الأندية

مصطفى يحيى

باتت كرة القدم بالأهلى اللعبة الثالثة التى ستشارك فى بطولة عالمية بعد التتويج القاري، حيث سبقه فريقا اليد ثم الطائرة على التوالى فى التتويج ببطولتى أفريقيا للعبة، وأصبحت القلعة الحمراء تخصص مشاركة بكأس العالم للأندية لأكثر من لعبة.

الانتركونتيننتال ومونديال الأندية لكرة القدم:

يحمل فريق كرة القدم بالأهلى تاريخًا خاصًا ومشرفًا بسجلات كأس العالم للأندية حيث سبق له المشاركة فيه ٩ مرات مسجلاً رقمًا قياسيًا كثانى أكثر الفرق مشاركة به بعد أوكلاند سيتى النيوزيلندى بـ١١، والأكثر حصدًا للبرونزية بـ٤ مرات، والأكثر وصولاً لنصف النهائى بـ ٦ مرات، والأكثر خوضًا للمباريات بـ٢٥ لقاءً.

ثانى أكثر الأندية فوزًا بالمباريات بـ١٠ خلف ريال مدريد بـ١٢، ثانى أقوى هجوم بتسجيله ٣١ هدفا بعد الريال بـ٤٠، وأكثر الأندية العربية والأفريقية تسجيلاً للأهداف، أكثر فريق خرج بشباك نظيفة فى ٧ مباريات.

فيما قرر الاتحاد الدولى لكرة القدم «فيفا» تغيير نظام البطولة لتقام كل ٤ سنوات بدءًا من العام المقبل ٢٠٢٥ والتى تستضيف أمريكا أول نسخها وتضم ٣٢ فريقًا، فى المقابل استحدث بطولة الانتركونتيننتال لتقام كل عام لأبطال القارات ويقتضى نظامها بإقامة الدور التمهيدى بقرعة بين الأهلى بطل أفريقيا والعين بطل آسيا ليواجه أحدهما على ملعبه أوكلاند سيتى بطل أقيانوسيا ويلتقى الفائز مع الطرف الآخر على ملعبه، بينما يلتقى بطل الكونكاف مع بطل كوبا ليبرتادوريس ويصعد الفائز من كل مواجهة للدور الثالث ليلتقيا على ملعب محايد، ويواجه المتأهل بطل أوروبا بالبطولة التى تنطلق فى ديسمبر المقبل.

الأهلى «يد من حديد» فى «سوبر جلوب»:

تأهل فريق يد الأهلى رجال لمونديال للأندية «سوبر جلوب» للمرة الـ٥ تاريخيا والـ٣ تواليا، بعد تتويج بالسوبر الأفريقى أمام الزمالك للمرة الـ٤ تاريخيا والـ٣ تواليا فى لقاء أقيم بالجزائر بنتيجة ٢٣-٢١، حاصدًا ثانى ألقابه قاريا هذا الموسم بعد بطولة أفريقيا للأندية أبطال الدوري.

وحصد الأهلى لقبه الرابع تاريخيًا فى النهائى التاسع عبر تاريخ مشاركاته، أعوام ١٧، ٢٢، ٢٣ و٢٠٢٤ على حساب الزمالك، فيما خسره ٥ مرات عام ٢٠١٣ أمام النجم، ٢٠١٤ أمام الترجي، ٢٠١٨ و٢٠١٩ و٢٠٢١ أمام الزمالك.

أما تاريخ مشاركات الأهلى فى نهائيات مونديال الأندية «سوبر جلوب»، فكان أفضل إنجاز حصده الفضية عام ٢٠٠٧، فيما حصد المركز الرابع عام ٢٠٢٢، والخامس مرتين عامى ٢٠١٥ و٢٠٢٣، ففى ٢٠٠٧ لعب ٤ مباريات بنظام المجموعة فاز ٣ وخسر مرة وسجل ١١٧ هدفا واستقبلت شباكه ٨٥ هدفًا، وفى ٢٠١٥ لعب ٣ مباريات بنظام خروج المغلوب فاز مرتين وخسر مرة وسجل ٦٤ هدفًا واستقبل ٦١ هدفًا، وفى ٢٠٢٢ لعب ٤ مباريات اثنتان بنظام المجموعة واثنتان بنظام خروج المغلوب فاز مرتين وخسر مثلهما وسجل ١١٩ هدفًا واستقبل ١٢٩ هدفًا، وفى ٢٠٢٣ لعب ٤ مباريات اثنتان بنظام المجموعة واثنتان بنظام خروج المغلوب فاز مرتين وتعادل مرة وخسر مثلها وسجل ١٢٩ هدفًا واستقبل ١١٢ هدفًا.

طائرة الأهلى تحلق فى المونديال:

توج فريق الطائرة رجال بالأهلى ببطولة أفريقيا للمرة ١٦ فى تاريخه بعد التغلب على مولودية بوسالم التونسى فى النهائى بنتيجة ٣-٠ التى أقيمت على صالة الأهلى بالجزيرة، موسعًا الفارق مع الصفاقسى التونسى أقرب منافسيه صاحب الـ٦ ألقاب.

وحسم الأهلى تأهله لكأس العالم للأندية فى النسخة ١٩ بالهند فى ديسمبر المقبل بمشاركة ١٠ أندية من مختلف القارات بعد غياب مقعد أفريقيا منذ ٢٠١٦، ويشارك الأهلى للمرة الرابعة بالبطولة وكانت المرة الأخيرة فى ٢٠١٥.

وشارك الأهلى مونديال الطائرة للرجال ٣ مرات أعوام ٢٠١١، ٢٠١٠ و٢٠١٥ وتأهل عام ٢٠٠٣ لكن الاتحاد الدولى ألغى البطولة للصعوبات المالية، ويعتبر الأهلى الفريق الأفريقى الوحيد الذى فاز بكأس أبطال الكئوس وكأس الأبطال فى نفس الموسم.

وفى عام ١٩٨١ استطاع الأهلى الفوز بالبطولة الإفروأوربية للكرة الطائرة التى أقيمت فى هولندا، ويعد النادى الأكثر فوزا بالبطولات القارية بالطائرة فى العالم بـ٢٠ لقبًا متفوقًا على أشهر الأندية الروسية والإيطالية.

وفى نسخة ٢٠١٠ خاض ٣ مباريات خسرها جميعا أمام العربى القطرى بنتيجة ١-٣، وبايكان طهران الإيرانى وبى جى إى بيلشاتوه البولندى ٠-٣، وفى ٢٠١١ لعب ٣ مباريات خسرها جميعا أمام العربى القطرى ٢-٣، وترينتينو دياتيك الإيطالى وساو باولو البرازيلى ٠-٣، وفى ٢٠١٥ لعب لقاءين خسرهما أمام بايكان طهران الإيرانى وسان جوان الأرجنتينى ٠-٣.

وكان الأهلى قريبًا أيضًا هذا العام من لعب مونديال كرة السلة رجال للأندية لولا توديعه بطولة الدورى الأفريقى لكرة السلة «البال ٤» بعد الهزيمة من أهلى بنغازى الليبي، بينما شارك باعتباره بطلا لكأس أفريقيا «البال» بالنسخة الماضة للمرة الأولى بتاريخه الذى احتل فيها المركز الرابع بعد هزيمته من جولدن بولز الصينى بنتيجة ٨١-٧٤، وكان قد استهل مشواره بفوز تاريخى على إيجنايت الأمريكى ٨٢- ٧٦ — وهو أول فوز لفريق عربى وأفريقى بالمونديال — قبل الخسارة أمام فرانكا البرازيلى ٩٠-٧٠.

كما كان قريبا من اللعب بكأس العالم للطائرة نساء الذى خسر نهائى بطولة أفريقيا لصالح الزمالك.



العروض الخليجية والإغراءات المالية تطارد نجوم القلعة الحمراء

محمد الفرماوي

تتوجه أنظار أندية الدورى السعودى إلى نجوم النادى الأهلى بعد تحقيق لقب دورى أبطال أفريقيا للمرة الـ١٢ فى تاريخه، لتفتح مجددًا المفاوضات الأولية مع بعض لاعبى الفريق الذيى تألقوا فى الفترة الأخيرة بشكل لافت للنظر للانتقال إليها فى الميركاتو الصيفى المقبل، ويفكر العديد من اللاعبين فى خوض تجربة الاحتراف فى الدورى السعودى خلال الموسم المقبل لتأمين مستقبله المالي، خاصة فى ظل تقدم السن أو عدم الاعتماد عليهم بشكل أساسى مع الفريق.

وأثارت تصريحات السويسرى مارسيل كولر، المدير الفنى للنادى الأهلي، الجدل فى الشارع الرياضى بعد أن أشار إلى أن ثلاثى الفريق محمد عبد المنعم وإمام عاشور وأحمد عبد القادر قادرون على الاحتراف بأوروبا ويملكون كل الإمكانيات التى تؤهلهم لذلك.

وقد تألق العديد من اللاعبين مع الفريق خلال المشوار الطويل فى دورى أبطال أفريقيا ما أدى لفتح الباب لعروض الأندية الخليجية خلال الميركاتو الصيفى المقبل، ويأتى فى مقدمة هؤلاء مدافع الفريق ومنتخب مصر محمد عبد المنعم صاحب الـ٢٥ عامًا الذى يعد أفضل مدافع فى مصر حاليًا بعد تقديم أداء رائع وثابت منذ مشاركته مع منتخب مصر بأمم أفريقيا ٢٠٢١، وقد أبدى رغبته فى الاحتراف الخارجى فى أكثر من مناسبة، وينتظر نهاية الموسم لكى يحدد وجهته المقبلة حيث ينتهى عقده فى يونيو ٢٠٢٥، ويضع مسئولو النادى مصلحة الفريق فوق كل شيء إذ يستهدفون تسويق اللاعب وتحقيق أعلى عائد مادى للاستفادة من إمكانياته وموهبته.

كما يدخل أحمد عبد القادر جناح الفريق صاحب الـ٢٤ عاما فى حسابات عدد من الأندية الخليجية نظرا لعدم اعتماد كولر عليه ضمن التشكيل الأساسى للفريق، حيث يفكر بقوة فى خوض تجربة الاحتراف فى الموسم المقبل إلا أن إدارة الكرة والجهاز الفنى يرفضون الاستغناء عنه فى ظل عودته للمشاركة وقدرته الفنية والمهارية فى التأثير على قوة وسرعة الفريق خلال المباريات، وطالب كولر اللاعب بالتركيز فى التدريبات والاستعداد للمشاركة بأى وقت كما طالب الإدارة بالإبقاء عليه نظرًا للاستفادة منه فنيًا والاعتماد عليه خلال الفترة المقبلة فى ظل ضغط المباريات والمشاركة فى أكثر من بطولة والاحتياج لجهود كل اللاعبين، ومن الأسباب الرئيسية التى تؤدى لتمسك النادى باللاعب هو التخوف من إمكانية رحيله مستقبلا للزمالك فى صفقة يرد بها الأخير على سيناريو تعاقد الأهلى مع إمام عاشور، كما يشترط الأهلى لرحيله الحصول على ٥ ملايين دولار نظرًا لصغر سنه وتطور مستواه الفنى بشكل كبير.

ويأتى محمد مجدى أفشة ضمن القائمة التى لديها الرغبة فى خوض تجربة الاحتراف لكبر سنه بوصوله لسن ٢٨ عاما والاحتياج إلى تجربة فى أحد الأندية الخليجية لتأمين مستقبله المادي، والسبب الآخر هو توتر العلاقات بينه وبين كولر مؤخرًا وجلوسه كثيرًا على دكة البدلاء، بخلاف مشادتهما الشهيرة التى تسببت فى تفكير اللاعب بالرحيل.

كما تلقى إمام عاشور المتألق مع الفريق عددًا من العروض الخارجية خلال فترة الانتقالات الصيفية المقبلة بمقابل قد يصل لـ٨ ملايين دولار، لكن هناك اتفاق جماعى من إدارة الكرة والجهاز الفنى فى عدم التفريط فى لاعب بحجم إمكانياته حاليا مهما كانت الإغراءات المالية، خاصة أن الأهلى يرغب فى الاستفادة من قدراته سنوات مقبلة.

كما يدرس محمد الشناوي، حارس مرمى الفريق والمنتخب الوطني، ملف الرحيل وخوض تجربة احتراف خليجية الموسم المقبل، بسبب الابتعاد عن المشاركة كأساسى بعد إصابته بخلع الكتف وتألق مصطفى شوبير خلال فترة غيابه والحفاظ على مكانه بعد عودة الشناوي، وتأمين مستقبله المالى فى ظل وصول عروض له بـ٣٠ مليون جنيه سنويًا وهو ما يوازى ٥٠٠ ألف دولار، خاصة بعد وصوله لـ٣٥ عامًا.



تجهيزًا لمونديال 2025..

«الأحمر» يستغل ملايين أفريقيا لبناء فريق الأحلام

مصطفى يحيى

استقر مسئولو النادى الأهلى بعد نجاح الفريق الأول لكرة القدم فى التتويج ببطولة دورى أبطال أفريقيا لعام ٢٠٢٤ عقب فوزه على حساب الترجى التونسى على استغلال المكافأة المالية الضخمة من الاتحاد الأفريقى لكرة القدم «كاف» المقدرة بـ٤ ملايين دولار لعمل ميركاتو صيفى قوي.

ويأمل مسئولو الأهلى فى ضم صفقات سوبر فى الانتقالات الصيفية المقبلة تمهيدا للمشاركة فى بطولة الانتركونتيننتال المستحدثة من الاتحاد الدولى لكرة القدم «فيفا»، والمقرر لها ديسمبر المقبل وكأس العالم للأندية بنظامها الحديث والمقرر إقامتها كل ٤ سنوات بدءا من العام المقبل ٢٠٢٥ والتى تستضيف أمريكا أول نسخها وتضم ٣٢ فريقًا.

ويسعى الأهلى من تلك التدعيمات إلى تقديم مستوى مميز ومختلف فى بطولتى الانتركونتيننتال ٢٠٢٤ ومونديال الأندية ٢٠٢٥ عما قدمه فى النسخ السابقة لبطولات مونديال الأندية، بل السعى للوصول لأحلام بعيدة فى تلك المنافسات.

وسبق أن قدم السويسرى مارسيل كولر، المدير الفنى للفريق، تصوراته للمرحلة المقبلة من الصفقات التى يرغب فى ضمها تمهيدا لتلك الفترة المهمة من عمر منافسات القلعة الحمراء على المستوى العالمي، ومن المنتظر أن يقدم تقريرًا وافيًا بنهاية الموسم يحدد فيه احتياجاته من المراكز الجديدة التى تحتاج لتدعيم واللاعبين الأنسب لشغل تلك المراكز من الذين يرغب فى ضمهم، وكذلك اللاعبين الذين يرى عدم احتياجه لخدماتهم فى السنوات المقبلة.



يسعى إلى تقديم مستوى مميز ومختلف فى بطولتى الانتركونتيننتال 2024 ومونديال الأندية 2025

ووفق مصادر مطلعة بالأهلي، فإن هناك شبه توافق بين كولر ولجنة التخطيط برئاسة محسن صالح وإدارة الكرة برئاسة محمود الخطيب، رئيس النادي، على احتياج النادى لدعم مراكز بعينها، وبالأخص مراكز الظهير الأيسر والمساك والمهاجم الصريح، وإن كان ليس هناك عدم استقرار نهائى على أسماء بعينها فى تلك المراكز.

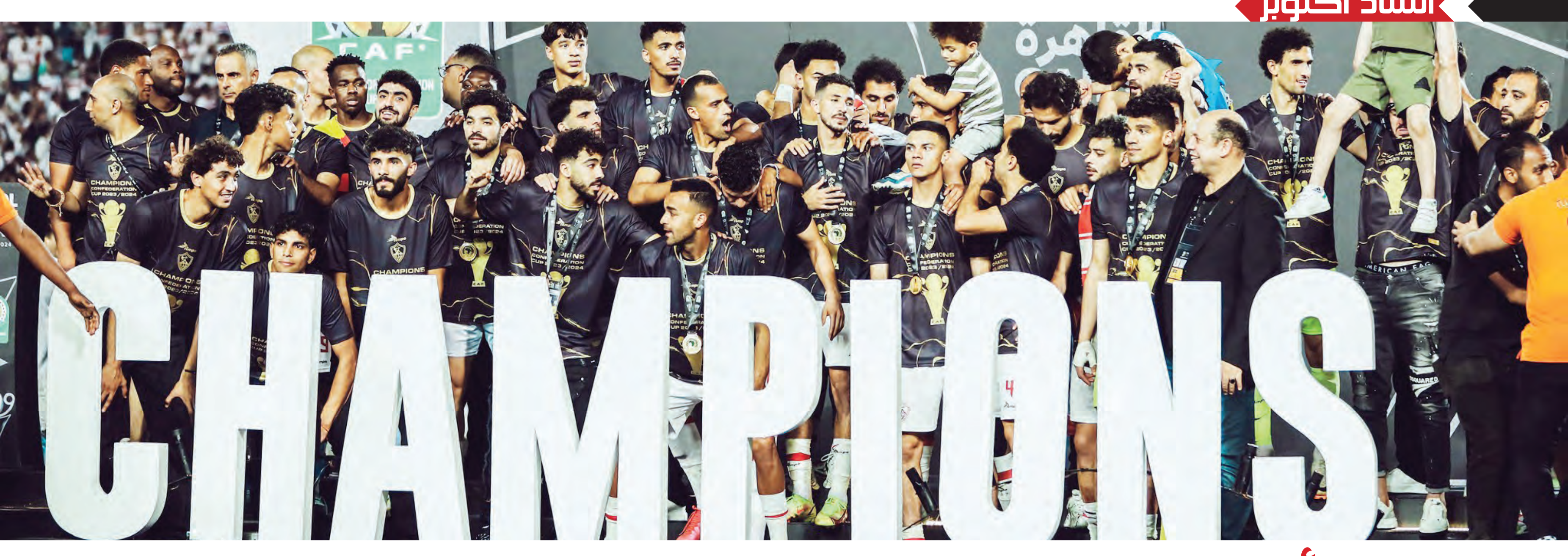
ويرى كولر ومسئولو الأهلى أنه حتى إذا تم التجديد للتونسى على معلول واستمراره مع الفريق إلا أن الأهلى بحاجة لضم ظهير أيسر لتجهيزه لملأ الفراغ الذى سيتركه الأول حتى فى حال إصابته، ورغم استعادة محمد شكرى من سيراميكا كليوباترا تفعيلا لبنود عقده بدفع مبلغ مالى نظير ذلك إلا أن إصابته بالرباط الصليبى تدفع الأهلى للتفكير فى البحث عن صفقة جديدة وقد يكون التدعيم بلاعب أجنبى لكن ذلك متوقف على رحيل معلول.

وفى مركز المساك هناك مناقشات حول عدد من الأسماء لضم لاعبين منهم، مثل محمد إسماعيل ومصطفى العش مدافعا زد، زين الدين بلعيد من اتحاد العاصمة الجزائرى وإياد العسقلانى لاعب الإسماعيلى المحترف فى وروستوف الروسي، وهناك مناقشات حول استعادة أحد أبناء الأهلى الذين رحلوا لأندية أخرى مثل أحمد رمضان بيكهام بسيراميكا ومحمد مغربى بسموحة.

أما فى مركز الهجوم هناك اتجاه لضم مهاجم أجنبى تمهيدا لرحيل الفرنسى أنتونى موديست بسبب ضعف مردوده الفني، خاصة أن الفلسطينى وسام أبو على تم قيده كصفقة محلية وفق لائحة اتحاد الكرة القدم التى تعامل الفلسطينيين كلاعبين محليين، بجانب الاستقرار على ضم مهاجم محلى وهناك مفاضلة بين أحمد أمين أوفا مهاجم إنبى وأسامة فيصل مهاجم البنك الأهلى وأحمد ياسر ريان مهاجم سيراميكا لضم أحدهم أو استعادة ناشئه المحترف فى تبليتسه التشيكى محمد ياسر.

واختتمت المصادر بأنه هناك رغبة أيضًا فى حال رحيل لاعب أجنبى أو آخرين أن يتم ضم جناح أجنبى سوبر لإضافة الفارق فى هذا المركز، خاصة فى ظل احتمالية رحيل لاعب أو أكثر من الثلاثى المالى أليو ديانج والجنوب أفريقى بيرسى تاو والتونسى محمد الضاوى كريستو.





مكافأة الكونفدرالية نواة تسند «زير» الزمالك

تنفّس مجلس إدارة نادى الزمالك؛ برئاسة الكابتن حسين لبيب، الصعداء عقب نجاح فريق كرة القدم الأول فى التتويج بلقب كأس الكونفدرالية الأفريقية موسم 2023-2024، نظرًا للمكافأة المالية الجيدة التى سوف يحصل عليها وستكون بمثابة «نواة تسند الزير» كما يقال فى المثل الشعبى الشهير، فزير القلعة البيضاء على وشك السقوط من كثرة الديون.

محمد هلال

الزمالك توج بكأس الكونفدرالية الأفريقية للمرة الثانية فى تاريخه، عقب تفوقه على منافسه نهضة بركان المغربي، ليضمن بذلك الفارس الأبيض حصوله على مبلغ ٢ مليون دولار مكافأة حصد اللقب، وهذا ثانى أعلى تقدير مالى يقدمه الاتحاد الأفريقى لكرة القدم «كاف» بعد مكافأة بطل دورى أبطال أفريقيا المقدرة بـ٤ ملايين دولار.

إدارة الزمالك خاطبت الاتحاد الأفريقى «كاف»، خلال الأيام القليلة الماضية، من أجل استعجال إرسال مكافأة الفوز بالكونفدرالية الأفريقية، فالأبيض يسابق الزمن أملاً فى حل جزء ولو بسيط من الأزمات والكوارث الإدارية التى تسببت فيها الإدارة السابقة.

وللمرة الثانية خلال أشهر قليلة؛ قرر الاتحاد الدولى لكرة القدم «فيفا» معاقبة الزمالك؛ بإيقاف القيد والحرمان من أى تعاقدات جديدة لمدة ٣ فترات انتقالات قادمة، حتى تسديد المستحقات المالية الخاصة بالمهاجم المغربى خالد بوطيب.

الزمالك تعاقد مع بوطيب فى يناير ٢٠١٩ قبل أن يقرر الرئيس السابق للنادى فسخ التعاقد معه من طرف واحد فى يناير ٢٠٢٠ بعد مشاركته فى ٢٤ مباراة فقط أحرز خلالها ٥ أهداف، ليتقدم المهاجم المغربى بشكوى رسمية أمام «فيفا» ويحصل على حكم بإلزام القلعة البيضاء بسداد مبلغ ٢,٤ مليون دولار.

إدارة الزمالك تدرك أن مكافأة الكونفدرالية لن تحل كل مشاكلها، فهناك بجانب أزمة خالد بوطيب قضايا أخرى مرفوعة ضد الأبيض من مدربين ومحترفين أجانب تواجدوا فى فريق كرة القدم خلال فترة الإدارة السابقة، مثل البرتغالى باتشيكو، والتونسى فرجانى ساسى وغيرهما.

لكن تهدف الإدارة لتوفير سيولة دولارية يمكن من خلالها التفاوض من هؤلاء المدربين واللاعبين على جدولة مستحقاتهم مما يجعل «فيفا» يرفع عقوبة إيقاف القيد.

وأعرب عمرو أدهم؛ عضو مجلس إدارة الزمالك، عن ارتياحه بفوز الزمالك بمكافأة الكونفدرالية، مؤكدًا أنه فى انتظار تحصيلها قبل بدء المفاوضات مع المدربين واللاعبين من أصحاب القضايا المرفوعة على النادي.

ويقول أدهم: «من الصعب التفاوض دون امتلاك سيولة، عند وصول أموال الكونفدرالية سوف نبدأ المفاوضات الجادة فى البداية مع خالد بوطيب من أجل رفع عقوبة منع القيد استعداداً لتدعيم صفوف الفريق فى الصيف، خاصة أننا تنتظرنا استحقاقات قوية فى مقدمتها كأس السوبر الأفريقى أمام الأهلي».

من جانبه؛ كشف هانى شكري، عضو مجلس إدارة نادى الزمالك، عن وصول مديونية القلعة البيضاء إلى مليار و٤٠٠ مليون جنيه مصري، لجهات وأشخاص داخل وخارج مصر، متسائلاً كيف تركت وزارة الرياضة والجهات المسئولة النادى يصل إلى هذا الوضع تحت قيادة الإدارة السابقة.

ويؤكد شكرى أن مجلس الإدارة الحالى لا يجد المناخ الهادئ ولا بيئة العمل الجيدة من أجل تنفيذ إستراتيجيته لتطوير الزمالك سواء اجتماعيا أو رياضيا.

«اختبارات الأندية».. سراب يطارده عشاق الساحرة المستديرة



أعلنت أندية كرة القدم فى مصر عن مواعيد عقد اختبارات الالتحاق بقطاعى الناشئين والشباب، لتراود الأحلام عقول وقلوب صغار عشاق الساحرة المستديرة ممن يحلمون بالحصول على مكان داخل المستطيل الأخضر.

ومع حلول فصل الصيف وبدء إجازة آخر العام الدراسي؛ يبدأ الآباء والأمهات فى مرافقة أبنائهم الصغار قادمين من مختلف القرى والنجوع والمدن؛ متوافدين على مقرات الأندية، خاصة الكبيرة منها فى العاصمة القاهرة، مثل الأهلى والزمالك والمقاولون العرب وغيرها، وذلك بحثاً عن أولى خطوات النجومية فى عالم كرة القدم، لكن أحلامهم الجميلة تصطدم بواقع مرير وسرعان ما تتحول إلى سراب، والسبب هو «أكذوبة الاختبارات».

فى فترة الاختبارات التى عادة ما تقام على مدار شهر كامل؛ يستقبل كل ناد ما يتراوح من ٣٠٠٠ إلى ٥٠٠٠ لاعب يوميًا من مراحل سنية مختلفة، وتكون فرصة للأندية لتحقيق دخل مادى وإن كان بسيطاً فهو لا يكلفها أى شيء، فتشترط على الناشئين الراغبين فى خوض الاختبار شراء استمارة يتراوح سعرها ما بين ٥٠ إلى ١٠٠ جنيه.

ومن الصباح الباكر؛ تجد طوابير الناشئين تمتد أمام شبابيك استمارات الاختبارات فى الأندية لأكثر من مائة متر، حيث يسعى كل منهم للحصول على واحدة منها فهى بمثابة تذكرة عبوره لخوض الاختبار، وهو ما خلق سوقا سوداء بجوار كل ناد لأشخاص جشعين يحاولون استغلال أحلام هؤلاء الصغار بالاستحواذ على التذاكر وبيعها لهم بأسعار مضاعفة، فأغلبهم قادمين من أماكن بعيدة ويضطرون للرضوخ لعملية الابتزاز حتى لا يتكبدون عناء السفر والعودة مرة أخرى.

ويقول نجم الزمالك السابق، أحمد صالح: «لا يمكن اتهام الأندية بالمتاجرة بأحلام الصغار، لكن البحث عن الموهبة واللاعب المناسب وسط هذا العدد الضخم الذى يأتى للاختبار مهمة صعبة جداً إن لم تكن مستحيلة».

وتابع: «من بين الآلاف المتقدمين فإن الأندية عادة لا تحتاج أكثر من ٢٥ لاعبًا فى كل مرحلة سنية، ولهذا أسست بعض الأندية أكاديمياتها الخاصة فى مدن ومحافظات خارج القاهرة، بهدف تقليل هذا الضغط الهائل ولزيادة فرصها فى اكتشاف مواهب المستقبل».

قضية

انتبهوا



عاطف عبد الغني

نجح أصحاب وحبايب "مركز تكوين" خلال الأيام القليلة الماضية، فى إشعال عشرات الحرائق لتغطى على الحريق الكبير، الذي يستهدف قدس الأقداس، الذى هو دين الأمة، وواصلوا ببجاحة خداع السذج من المفتونين بشعاراتهم وعناوينهم البراقة، التى لا يعنى بريقها أن معدنها أصيل.. هم أرادوا إثارة الفتنة والانقسام بين فئات ومجموعات مختلفة داخل المجتمع، وعلى سبيل المثال عمد إبراهيم عيسى إلى ضرب الصوفيين فى السلفيين، فيما تولى نفر آخر فى مجموعة "مركز تكوين" تسفيه وسب المختلفين معهم ومع توجهاتهم، وهذه المعارك يمكن أن ندرجها فيما يسمى "حرب الأفكار"، حتى الجزء الشخصى منها والذى يعمد إلى الاغتيال المعنوى للشخصيات المعارضة لهم ولأفكارهم، يندرج فى هذا النوع من الحروب، التى يصنفها الخبراء بحروب الجيل الرابع.

ويمكن تحديد ٤ أهداف لحروب الأفكار منها: التأثير على الرأى العام سعيا إلى تغيير آراء ومعتقدات الناس لصالح جهة معينة، والهدف الثانى التحكم فى السلوك، بمعنى التأثير على سلوكيات الناس وتحفيزهم على اتخاذ تصرفات معينة، وثالثا كسب النفوذ بهدف زيادة نفوذ جهة معينة على حساب جهات أخرى، ورابعا زعزعة الاستقرار المجتمعى، عبر إثارة الفوضى والاضطرابات، وهذا أخطر أهداف حرب الأفكار.

ومن فضلك، اشحذ ذاكرتك وعد معى إلى الوراء قليلا فى الزمن، وتذكر كيف كانت حرب الأفكار تمارس على شبابنا – بالذات – وبشكل ممنهج ومنظم ومكثف، فى فترة ما قبل ٢٥ يناير ٢٠١١، وذلك من خلال وسائل الإعلام، وبعض مؤسسات المجتمع المدنى، وفى هذا الوقت كانت جهات وأفراد من الخارج والداخل تنتمى أيديولوجيًا إلى اليمين واليسار الليبرالى، وأخرى تنسب نفسها للدين، تهاجم عقول الشباب، تستهدف طاقاتهم الجبارة (عقليا وبدنيا)، شبه المعطلة، وشعورهم بالظلم والإحباط، لتوظف هذه الطاقات نحو التغيير الذى تنشده هى لتكسب تأييدهم لها فى الوصول أو الوثوب للسلطة، وكثفت قوى الشر هذه دعايات الاستقطاب، بدفع من مؤسسات وأنصار النيوليبرالية (أمريكا والغرب)، واليسار الاشتراكى (الثوريون الاشتراكيون) واليمين الإسلاموى (الإخوان والسلفيين) وتسرب الفكر الأناركى الفوضوى إلى تجمعات شباب الألتراس، فوقعت الفتنة، وكادت تجر مصر "والعياذ بالله" إلى أتون حرب أهلية.. والآن أرى مخايل لقوى الشر وخلاياها النائمة تعود لتنشط فانتبهوا يا أولى الألباب.

قلم مضى

احتلال إرهابي مصاصي دماء



سعاد سلام

ما تقوم به قوات الاحتلال الإسرائيلي فاق كل الخيال هي تريد أن تقتل أي إنسان تجده أمامها هم مصاصو دماء هم عطشى للدماء وسفكها هم صهاينة بدرجة شيطان أعمى، أصبحوا يتلذذون عندما يجدون جثثا ودماء أمامهم، هذا الاحتلال الغاصب للأراضي الفلسطينية وما يقوم به هذه الأيام من اعتداءات سافرة تجاوزت كل الشرائع السماوية والإنسانية والقوانين الدولية والمعاهدات القانونية والمواثيق الدولية يمارس أبشع أنواع الإرهاب والعنف والقتل والتدمير، هذه الأفعال المخالفة لكل قوانين السماء والأرض من جرائم بشعة تمارسها يوميا بحق الإنسانية من قتل الأبرياء والشباب والأطفال والنساء والشيوخ والرجال حتى الحيوانات والنباتات لم تسلم منهم، وكل تلك الانتهاكات السافرة لحقوق الإنسان والهدم والدمار ومنع المصلين من الصلاة، وتغيير المعالم التاريخية والإسلامية وتماديهم فى تغيير الطابع العمراني، أتساءل إلى متى تستمر هذه المجازر والإبادة الجماعية، أين المؤسسات الدولية والإنسانية والحقوقية والقانونية ومجلس الأمن والأمم المتحدة، هل هي واقعة تحت إرهاب هذا الكيان الصهيوني الذي أصبح يفوق كل القوانين والأعراف الدولية والمواثيق أم أصبح العالم بلا ضمير حي ليقف هذا الكيان المتعطش للدماء والخراب ولكن أفعاله على مر العصور لم تنس، فكان اليهود يموتون جوعا ومرضا فى الشوارع الأوروبية، وكانت الهجرة الإجبارية، تدفع بها المنظمات الصهيونية المرضى وأصحاب السلوك السيئ، حتى لا يكونوا عبئا على المجتمع اليهودي عندما تركوا أهوال هتلر فى ألمانيا وانتهت تلك الفترة وحاولت القيادة الصهيونية منع عودة اليهود إلى دولهم الأوروبية والتاريخ يذكرنا بتاريخهم الأسود ونقضهم للعهود والمواثيق كانت ولازالت على مر العصور والأزمان، ففى ١٩٢٦ فى بولندا، تمت محاكمة علنية ضد الصهيونية لطريقة معاملتها وعندما هاجروا إلى المستعمرة البريطانية تمت مقاطعة منتجات يهود بولندا فى فلسطين الواقعة تحت الانتداب البريطاني فإن تاريخ اليهود الأسود يجعل إسرائيل لم تلتزم بأي قرار من القرارات الدولية الصادرة عن مجلس الأمن والأمم المتحدة؛ لأن طبعهم الخيانة والغدر ونقض المواثيق والمعاهدات وما سلب بالقوة لا يسترد إلا بالقوة وهذا ما أثبتته الأيام والسنين، ففى حرب ١٩٤٨م تم الاتفاق بين إسرائيل والدول العربية على وقف الحرب لمدة شهر، وعدم جلب السلاح والجنود، والتزم العرب بالهدنة، وإسرائيل لم تلتزم وقامت بتسليح وتدريب، وتفوقت، وفى عام ٢٠٠٣ تم الاتفاق بين الفصائل الفلسطينية وإسرائيل لوقف إطلاق النار لمدة ثلاثة أشهر، لم تلتزم إسرائيل بالهدنة. وفى أبريل ٢٠١٢م وقع اتفاق بين الأسرى الفلسطينيين وإدارة السجون الإسرائيلية، وإسرائيل لم تلتزم بما تم الاتفاق عليه، هي تلك إسرائيل الإرهابية مصاصي الدماء.

آخر كلام



محسن حسنين

المناوشات التى حدثت على الحدود مع العدو الصهيونى تؤكد أن مجرم الحرب برخصة النتن ياهو مجنون أهطل يلعب بالنار رغم علمه بأن شعبه هو أول من سيحترق بها.

فهذا الأهطل، من أجل البقاء فى كرسيه، يقود المنطقة كلها بتصرفاته الهوجاء إلى حرب لن تبقى ولن تذر.. بتشجيع من ماما أمريكا.. الراعى الرسمى للإرهاب الإسرائيلى..

اللهم احفظ مصر وشعب مصر وجيش مصر.

قناة الجزيرة تسوق لمشاهديها أكذوبة اسمها "المحلل العسكرى اللواء الدويرى".. هذا الرجل الأكذوبة دائم الهجوم على مصر والتحريض ضدها وضد جيشها..

مدعيًا أن السيادة المصرية قد انتهكت..!!

سيادة مين التى انتهكت يا مخرف.. "سيادة" دى تبقى الست خالتك.. لامؤاخذة..!!

أدفع نص عمرى لأعرف هو معالى وزير صحتنا الهمام مشغول بإيه أهم من أزمة نقص الأدوية.. خاصة أدوية الغلابة..!؟

إذا كان معاليه مشغول لشوشته للدرجة دى.. فأنا من موقعى هذا بأناشد معالى وزير الصحة فى دولة بوركينا فاسو الشقيقة التدخل فورًا لحل الأزمة..!!

فالغلابة بيعانوا ووزير صحتنا ولا على باله..!!

دكتورة ميرفت سيد وكيل وزارة الشباب والرياضة، الزملكاوية حتى النخاع، شكت لى مر الشكوى مما يحدث الآن فى نادى الزمالك من تجاوزات وإهانات واعتداءات من رجال الأمن والإداريين ضد العديد من عضوات النادى.

وأرسلت لى مجموعة من الفيديوهات التى تروى فيها سيدات محترمات ما تعرضن له من تجاوزات وإهانات.. ومنهن إعلامية معروفة أذاعت واقعة الاعتداء عليها فى برنامجها.. فتم منعها من دخول النادى..!!

يبدو إن النادى تحول من "قلعة الرياضة" إلى "قلعة الموت" بتاعة مولانا حسن الصباح حامل مفتاح الجنة.. إللى معاه مؤمنين طاهرين هايخشوا الجنة، واللى ضده كفار فجار هايروحوا النار..!!

صاحب فكرة غناء "نمبر ون" فى نهائى دورى أبطال إفريقيا.. يستاهل الضرب على "....."..!!

فقد أثبت بالدليل القاطع والبرهان الساطع إن مخ حضرته بلالنت.. وإنه بحر العلم وترعة المفهومية وفيلسوف "......".. لامؤاخذة..!!

بالمناسبة.. مليون تحية لجمهور الأهلى المحترم اللى أعطى ظهره لـ" نمبر ون" وهو يغنى أغنيته الغريبة العجيبة التى لا أصل لها ولا فصل..!!

فالأغنية عيب إنها تتغنى فى نهائى بطولة قارية مهمة.. دا كبيرها تتغنى فى.. حنة الأخ "لوسى ابن طنط فكيهة"..!!

صباح جديد



بهاء زيتون

أخيرًا.. مجلس وطنى للتعليم

قـرار صائـب.. وفى غايـة الأهمية الذى اتخـذه مجلس الـوزراء – من أيـام قليلة – بالموافقة على مشـروع قانون بإنشـاء "المجلس الوطنـى للتعليم" لأول مـرة فى مصر.. يتبـع رئيـس الجمهورية ويشـكل برئاسـة رئيـس مجلس الـوزراء وعضوية الوزراء المعنيين (وزراء التعليم) ورؤسـاء الجهات والهيئات ذات الصلة من رؤساء جامعات وغيرهم، كمـا يضم عددًا من الخبراء والمتخصصين ورجال الأعمال يصدر قرار باختيارهم من رئيس مجلس الوزراء لمدة عامين قابلـة للتجديـد.. على أن يعـرض المجلس تقريـرًا بنتائج أعماله وتوصياته كل ٦ أشهر على رئيس الجمهورية.

ويختص بوضع السياسـات العامـة للتعليم بكافة أنواعه وجميع مراحله وكذلك الإشراف على تنفيذها بما يتوافق مـع متطلبات سـوق العمل المحلية والدوليـة ومتغيرات العصر.

والحقيقة أنها خطـوة رائعة.. طال انتظارها.. وإن كانت قد تأخرت كثيرًا.. فهذا معناه أن سياسات التعليم المقبلة سـتكون وفق رؤيـة جماعية مـن الخبـراء والمتخصصين وليس وفق رؤية فردية لشـخص واحد هو معالى الوزير.. كما تعنى أيضا أن المجلس سيرسـم السياسـات التعليمية وعلى الوزير الالتزام بتنفيذها والسـير على نهجها وعدم الخـروج عن النص، وعـدم العمل من "دماغـه" فى تغيير الأنظمة التعليمية وفقًا لأهوائه.

فهذا المجلس جاء لينقذنا من تخبط السياسات التعليمية والقـرارات العشـوائية دون دراسـة.. ومـا أكثرهـا التى شـهدتها العملية التعليمية طيلة ٤٥ سـنة الماضية.. فمرة يتـم إلغاء السـنة السادسـة الابتدائيـة فـى الثمانينيات بحجة عدم وجود ميزانية مما تسـبب فى حدوث السـنة الفـراغ.. ومـرة يتم إعادتها مـرة أخرى للسـلم التعليمى فى التسـعينيات مما تسـبب فى حدوث الدفعة المزدوجة التـى أرهقـت الجامعـات بالأعـداد الطلابيـة الكبيـرة لسنوات طويلة.. ومرة ثانوية عامة من سنتين دراسيتين.. ومرة من سـنتين بنظام التحسـين وما شهدته من مجاميع فلكيـة تجاوزت الـ ١٠٥٪.. ومرة ثانويـة إلكترونية بنظام "التابلت" ومرة ورقية لوقوع "السيستم".. وغيرها.. وكأننا بنلف حول أنفسنا.

فقـد عانينـا طيلة ٤٥ سـنة الماضية بـأن كل وزير يتولى حقيبـة التعليـم تكون "لعبتـه" الثانوية العامـة.. بتغييرها وفقا لأهوائه، حيث وصل الأمر بنا بأن كل "سـنتين تلاتة" نفاجأ بثانوية عامة جديدة.

والواقع أن الشـروع فى إنشـاء المجلس أعطانى شـعورًا بالطمأنينة بأننا نسير نحو الطريق الصحيح لإصلاح حال التعليم واسـتقرار سياساته.. فأولى خطوات إصلاح حال التعليم هى استقرار سياساته التعليمية.

ومازاد من تفاؤلى أيضا أن هذا المجلس سوف يتبع رئيس الجمهورية (شـخصيا) ويترأسـه رئيس مجلس الوزراء.. وأن رئيـس الجمهوريـة – بنفسـه – سـيتابع أعمال هذا المجلس كل ٦ أشهر.. وهو كلام جميل.

ممـا يعنـى أن التعليم فى الفترة القادمة سـيكون "نصب أعين" الدولـة والقيادة السياسـية.. وبالبلدى كده "نصب أعين" رئيس الجمهورية عبد الفتاح السيسي.

والله الموفق.



برلمان التحرير

جرائم إسرائيل فى غزة لن تفلت من العقاب



سوسن أبو حسين

بـكل لغـات العالـم، فـإن جرائـم الجيـش الإسـرائيلى فـى قطـاع غـزة لا يمكـن إدانتها ورفضها فقط وإنما تقديم مرتكبيها للعدالة لأن مـا يحدث على مدار السـاعة من قتل وتشـريد وتجويع وترويع للأطفال والشـيوخ والنساء عمل شـيطانى غير موجود فى كل الديانات السماوية ولا يخـدم الدولة المزعومة (الكيان) ولا شـعبها وإنما مشـاهده سـتظل فـى ذاكـرة التاريخ إلى يـوم الدين، وحتى الصغار حتما سـوف تشـتعل لديهم فى الكبر موجات الثأر لطفولتهم ولذويهم وتشـريدهم المرعب على الطرقات ومنع وصول ما يسد جوعهم أو حتى ما يستر عوراتهم داخل أربعة حوائـط لدرجة أنهم بعـد تدمير منازلهم حرقـوا مخيماتهـم التـى لا ترقـى لأى نوع من الحياة. والمشـهد الذى يدمى القلـوب والعقول وأعتبره عارًا فى تاريخ البشرية القديم والحديث ما حدث داخل رفح.. فى مخيم النازحين بمدينة رفح الفلسـطينية الذى تعرض لمجـزرة ارتكبتها قـوات الاحتـلال الإسـرائيلى، وكان المواطنـون ينظـرون بصدمـة إلى بيـوت الصفيـح والخيام المتفحمـة، والدمار وآثار الدماء بسـبب طائرات الاحتـلال، التـى قصفـت النازحين فـى مخيم نزوح تم إنشـاؤه حديثا قرب مخازن وكالة غوث وتشـغيل اللاجئين الفلسـطينيين (أونـروا) فى حـى تل السـلطان شـمال غرب رفح، ما أسـفر عن استشـهاد ٤٥ مواطنا، بينهم ٢٣ من النسـاء والأطفال وكبار السن، وإصابة ٢٤٩ آخرين.

ويقـع المخيـم ضمـن مناطـق حددتهـا قوات الاحتلال مسبقا على أنها آمنة، ودعت النازحين إلـى التوجـه إليهـا، ولم تصدر أى بيانـات أو تحذيرات للنازحين وسكان المنطقة لإخلائها.

وهنـا لابـد مـن تسـجيل بعـض الشـهادات المروعـة عـن مجـزرة الاحتلال فى رفـح، حيث قـال أحـد الشـباب المتواجـد فـى المكان إنـه ليس قتـلا فقط وإنما تفحمت جثـث المواطنين ولـم تبـق ملامح علـى الإطـلاق لأن الشـظايا فتتـت الجميـع وتحولـت الخيـام والملاجئ إلى رمـاد، وفى عيادة تل السـلطان فى رفح، جُمعت الجثث، ورُسم سهم يشير إلى المشرحة كتب عليه بالإنجليزية "بلاك زون" (منطقة سوداء)، وجلس رجـال القرفصاء من مختلـف الأعمار ينتحبون بصوت عال، وقال أحدهم "لم يكن لدى غيرها"، بينمـا قـال آخر أمـام كفن آخـر، "ليتنـى كنت معك يـا أخى يا حبيبى"، وقـال رجل وهو يبكى "جهزنـا للطفل الجديد، ذهبـت والطفل معها"، وفـى المشـرحة، وضعت الجثث بأكيـاس بيضاء كتـب على بعضها "إمـرأة"، "طفل"، "مجهول"، أو "إمرأة مجهولة"، وكانت النسـاء فى المكان يبكين ويعزين بعضهن البعض، وفى شاحنة صغيرة فى الخارج، وضعت الجثث فوق بعضها البعض.

وللأسف هذه المجزرة جاءت "بعد قرار محكمة العدل الدولية بوقف الحرب والعملية العسكرية فـى رفح، لكـن ما الجـدوى؟ كالعادة لا شـىء يوقف إسرائيل".

سطر وسطر

صفعات على وجه الكيان

حسين خيري

رئيـس وزراء أيرلندا سـيمون هاريس أعلن أنه "لا مسـتقبل للنسـخة المتطرفة من الصهيونية"، وتلحـق دبلـن بركـب دول أوروبية تعتـرف بقيام دولة فلسـطينية مسـتقلة، وتصف بعض المواقع الإعلامية الغربية إعلان مدريد وأوسـلو وثالهم دبلـن بزلـزال سياسـي يضـرب الدولـة العبرية عبـر الاعتـراف رسـميا بالدولة الفلسـطينية، ودخلـت هذه الخطوة حيز التنفيذ يوم ٢٨ مايو، ولأول مـرة ينعقد اجتماع وزراء خارجية الاتحاد الأوروبـي خـلال السـاعات السـابقة لإجـراء مناقشـات لفـرض عقوبـات علي إسـرائيل فى حالة رفضها الالتزام بالقانون الإنساني الدولي.

وتضاف تلك القرارات إلى ما سـبق من فاعليات وحراك ثائر فى معظـم جامعات أوروبا وأمريكا، وما ينضم إليها من شخصيات مرموقة فى هيئات رسمية وصحفية وفنية مع كل يوم من الحرب على غزة، ولأول مرة فى العصر الحديث يهبط بشـكل ملحوظ مؤشر الداعمين حول العالم لإسرائيل.

وفـى المقابل، يتصاعد عـدد المناصرين للقضية الفلسـطينية فـى الولايـات المتحـدة الأمريكية، ويتظاهـرون أمام البيـت الأبيـض، ويتكرر نفس الأمـر مع حلفائها فى بريطانيا وفرنسـا وألمانيا، وهم من أكثر الداعمين لبني إسـرائيل بالسـلاح والقنابـل المحرمـة دوليـا، خلافـا عـن دعمهـم بالأمـوال الطائلـة والمرتزقـة، وكل هـذا من أجل محاربة بقعة صغيرة على الأرض.

ونجـح فريـق كبير من الـرأي العـام الغربي فى دحض أكذوبـة أن المقاومة الفلسـطينية دواعش يقتلون الأطفـال، ويرجع الفضل فى ذلك الحرب على غزة، ونشـروا بأيديهم علـى مواقع التواصل الاجتماعـي الفـارق الإنسـاني بـين المقاومـة والإسرائيليين فى أسلوب التعامل مع الأسرى.

وفضـح آلاف المواطنـين من تلك الـدول الغربية زيـف ما تقدمه الـ CNN وأشـقاؤها مـن الميديا الغربية عن المسائل المتعلقة بالقضية الفلسطينية، وصرحـوا بأفواههـم أن وسـائل إعلامهـم على مدار عقـود كانت تدّعي أن الفلسـطيني إرهابي والإسرائيلي يرغب العيش فى سلام.

ومـن تجليات الحـرب على غزة حـررت عقول الكثيـر مـن مواطني العالم مـن كابوس التجهيل القابـع على عقولهـم وأعينهم، حتى بعض رجال الفكر والسياسـة فى بلاد الداعمين لإسـرائيل تحـرروا مـن مخاوفهـم، وحكـوا عن أسـاليب التضليل الذي كان يمارس على شعوبهم، وأقروا بحقـوق الشـعب الفلسـطيني فى إقامـة دولته وعـودة اللاجئين مـن أبنائه، وكان مـن طليعتهم رئيس وزراء إسـبانيا ونظيره الدنماركي، وأعلنا أنهمـا سـيطالبون الاتحـاد الأوربـي بحتميـة الاعتراف بإقامة دولة للفلسطينيين.

ولـم يقـف الأمر علـى ذلك بل أسـفرت الحرب علـى غزة عـن انقسـامات داخل البيـت الأبيض والمخابرات الأمريكية، ورفض معارضون بالدوائر السياسـية فـى واشـنطن هـذا الكـم الكبير من المسـاعدات لإسـرائيل، وبمعنـى آخـر نجحت الحـرب فى تآكل الدعم الشـعبي لدولة الاحتلال الإسـرائيلي، ولاحقا سـيرفع داعمون آخرون فى القارة الأوروبية أيديهـم عنها، ولا تزال تداعيات الحرب تصفع الكيان الصهيوني وزعماءه.

من القنايات إلى فلورنسا !



محمد نجم

بلادى وإن جارت علىّ عزيزة
وأهلى وإن ضنوا علىّ كرام

لـم أجد أفضل من هـذا البيت للتعبير عما أراد البوح به البروفيسور محمود سالم، فى مذكراته! حيث حكى بعض المواقف الصعبة والمحبطة التى واجهته طوال مسيـرته التعليمية بداية من قريته القنايات.. وانتهاء بالبعثة إلى فلورنسا، وحصوله على الدكتوراة فى فقه اللغات الرومانسية.

لقـد بـدأت معاناته بالثلاثية التى سـادت الريف المصرى فـى الماضى "الفقـر والجهـل والمرض"، ولكـن كعادة أبناء الريف تحدى الظروف والمواقف وتفوق فى دراسته ودخل المدرسة الثانوية، وفوجئ بعصابـات مـن الطـلاب يفرضون "إتـاوات" على بقيـة الطـلاب، لدرجة أن اضطر وزيـر التعليم وقتهـا كمال الدين حسـين لإرسـال "ناظر" جديد من القاهـرة لإعـادة الانضباط للمدرسـة، ولكن للأسـف تمكـن الطلاب من التربـص به ودغدغة يديـه ورجليه، كمـا ضرب أحدهم وكيل المدرسة بمقشة غليظة فأرداه قتيلا!

وفى الجامعة اصطدم بأسـتاذ اللغـة الإيطالية الـذى منعـه من حضـور محاضرتـه نهائيا؛ لأنه تجرأ وصحح له ترجمة جملة كتبها على السبورة، الطريف أن هـذا الأسـتاذ غريـب الطبـع، كان يفتش علـى أظافر الطالبـات، وأحذية الطلاب، ولكـن محمود تفـوق على القاهرة وعين شـمس والإسكندرية عند تخرجه!

ومـرة أخـرى.. وهـو يسـتعد للبعثـة يصطـدم برجل آخر يهدده بعدم السـفـر لأنه تجرأ وسـأل عـن أوراقه، وكان صلاح نصـر مدير المخابرات الأسبق، وفى فلورنسا وأثناء الدراسة والتحضير للدكتـوراه، يصطدم بما سـماه "الحاكم بأمره"، وهـو المستشـار الثقافـى ومديـر الأكاديميـة المصرية بروما، والذى ظل فى منصبه لمدة تزيد علـى ٤٠ عامـا؛ لأنه رفـض أن يملأ اسـتمارة عضوية الاتحاد الاشتراكى وقتها!

المـرة الرابعة.. كانت عند زيارته مصر لحضور جنـازة والده عـام ١٩٦٥، واحتجـازة فى المطار لأكثر مـن ٤٨ سـاعـة بحجة تشـابه الأسـماء، وأسـعده الحـظ وقتها بمقابلة الضابط حسـن أبو باشا الذى ساعده على العودة إلى فلورنسا.

ومـع ذلك.. وبعـد كل هذه الصعـاب والمواقف التـى تملأ النفس بالمرارة إلا أنه يعود إلى قريته كل عـام كما يقيم فى منزله بحى المنيل "صالون ثقافى" يحضره أصدقاؤه وتلاميذه.

أمـا الجـزء الطريف فى "الذكريـات المتناثرة"، فهـو ما كتبه عـن قريتـه القنايـات، والتى كان يطلق عليها "بلد الغوازى"، والتى أصبحت مدينة كبرى الآن إلى جانب بعض الطرائف، مثل عبس مرشـح الشباب، وفلوسه المجرم الوهمى، وغش الحميـر، والجنّيـة والعقاريـات، وحكايـة قمع السكر الذى غسله فى مياه الترعة.

تعرفـت علـى البروفسـر محمود عـن طريق زميلى د. حسـين محمود وصديقـى د. محمود الضبع، ولكنه طلع "شرقاوى".

التسعير العشوائي وزيادة المعروض العقاري



حاتم فاروق

الزيـادة الملحوظـة فـى معـروض القطـاع العقـاري بمختلـف أنواعـه وفئاتـه بالسـوق المصـري، لـم تنعكس على الزيادات القياسـية غيـر المبـررة فـى أسـعار الشـقق والوحدات السكنية المباعة عبر شركات التطوير العقاري، ما يشـير بوضـوح إلى مـدى العشـوائية التي تعاني منها عملية التسـعير العقـاري. وارتفاع الأسعار بمتوسطات تجاوزت الـ ٩٠٪ فى بعض المناطق السـكنية خـلال عام واحـد، يؤكد أن التسعير العقاري فى السوق المصري بـ«عافية» ويحتاج إلى إعادة مراجعة من شركات التطوير العقـاري التـي مازالـت ماضيـة فـي طريـق المكاسـب الخرافيـة علـى حسـاب «الزبون». هذه العشـوائية فى التسـعير العقـاري، والتي بدأت تتضـح معالمها منذ الإعـلان عن تحرير سـعر صـرف الجنيـه أمـام الـدولار وارتفاع معـدلات الفائدة والتضخـم، جعلت الكثير من المشترين ينتظرون التوقيت المناسب للشراء مع استقرار السوق العقاري وانتهاء زوبعة التسعير العشـوائي. الحقائـق تؤكد أن أسـعار الحديد والأسـمنت ومدخلات البناء والتشـطيبات فى تراجـع مسـتمر، فيما تشـير الأرقـام إلى أن السـوق العقاري فى مصر شـهد خـلال الربع الأول من العام الجاري، دخول أكثر من ٧ آلاف وحـدة جديدة للسـوق، بينما يتوقع أن تسـجل عـدد الشـقق السـكنية الجديدة أكثـر من ٢٤ ألـف وحدة قبل نهاية العام، وهو ما يوضح أن المعروض العقاري من الوحدات السكنية سوف يتجاوز ربع مليون وحدة. هذه الأرقام والحقائق لم تكن محل اهتمام كبير من شـركات التطوير العقاري بالسـوق المصري، لسـبب بسيط وهو أن تلـك الشـركات تحقـق أرباحـًا خيالية مع تسجيل مستويات قياسـية للمبيعات، مدعومة بدخـول العملاء غير المصريين والذي تعد تلك الأسـعار بالنسبة لهم مناسـبة بالقياس لسعر الجنيه أمام الدولار، أما المشـتري المحلي فقد كان ومازال هو الطرف الأضعف فى «المعادلة». كل المؤشرات تشير إلى استمرار وتيرة الارتفاع فى أسـعار الوحدات السكنية الجديدة بالسوق المصـري خلال الفتـرة المقبلة، وبنسـب عالية قد تصـل إلى معدلات لا يتحملهـا أو يجاريها المشـتري المحلي، وذلك بفضل الشـراء المكثف مـن قبل الأجانب والعاملين المصريين بالخارج، باعتبار أن شـراء العقار هو الاسـتثمار الأمثل فـى هذا التوقيت فـى محاولة منهـم للحفاظ علـى قيمـة مدخراتهـم. وفى المواجهـة، يقف المشـتري المحلـي بين هـؤلاء متفرجـاً يصعب عليه اتخاذ قرار الشراء بهذا المستوى القياسي للأسـعار، لـذا تعلو نـداءات الخبـراء المعنيين بضـرورة تأجيل قرار الشـراء فى هذه المرحلة إلى أن يسـتقر التسـعير العقـاري ويبتعد عن العشوائية السائدة حاليا.

سعيد صلاح

دولة قوية (3).. ضبط النفس والموقف الثابت

اسـتكمالًا للحديث عن "الدولـة القوية"، تتطوى السـطور التالية اتساقا مع أحداث الأيام السـابقة على أهميـة أن يكون لدى الدول القـدرة على ضبط النفـس والتصرف بحكمة فى ظـل ظروف غاية فـى التوتـر والاضطراب مع القدرة على اتخـاذ موقف واضح وقوى والثبـات عليه مهما كانت التحديـات والضغوط، وهذا الثبات يتطلب بالضرورة امتلاك مقومات وعناصر وصور القوة المختلفة والتى سبق الإشارة إلى بعضها فى المقالين السابقين.

وتطبيقـا على الحادث الأخير الذى استشـهد خلاله أحد جنودنا البواسـل على الحدود جراء تبادل إطـلاق النار مع قوات الاحتلال الإسـرائيلى، فـإن الحكمـة والتعقـل المصرى والقـدرة على ضبط النفـس قـد تجلت فـى التعامل مـع هذا الحـادث فى ظـل التوتر الحاصل فى هذه المنطقة.

أمـا فيمـا يتعلـق بالقـدرة علـى الثبـات علـى موقف واحـد رغم التحديـات والضغـوط فقد تجلـت القدرة المصرية فى هذا السـياق منـذ أن بـدأت أزمـة غزة بـل ومنذ بـدأت النكبة وظهـرت القضية الفلسـطينية بين قواميس اللغة المختلفة، حيث يعلم القاصى والدانى ومن يسـكن مغارب الأرض ومن يمتطى رمال شـارقها يعلم أن مصر الداعم الأول والأكبر والسـند التاريخى للشعب الفلسطينى وموقفها مـن حقه فى امتلاك أرضه وإقامة دولته ثابت لا يتغير حتى مع تغير الزمن والتاريخ والجغرافيا.

ومؤخـرًا تجلـى الثبات المصرى علـى الموقف والقـدرة على فرض الرؤيـة المصريـة وإقنـاع الجميـع بالتعامل معها وفـق معطيات على الأرض تراها العين وتلمسها الأيدى، فقد أعلنت مصر رفضها القاطع احتلال قوات الاحتلال الإسرائيلى لمعبر رفح من الناحية الفلسطينية وقررت وقف التعامل معه لحين عودته للإدارة الفلسـطينية وأظهرت للعالـم أجمع أن وجود إسـرائيل كقوة احتلال فـى هذه المنطقة يعيق بل ويوقف بشـكل كامل تدفق المساعدات الإنسانية إلى غزة وطالبت العالـم بالتدخل من أجل إنهاء ذلك الموقـف المخالف للقانون الدولى والإنسانى من قبل دولة الاحتلال.

وظلـت مصـر علـى هـذا الموقـف حتـى الآن دون تغيير رغـم كثرة التحديات والضغوط ومحاولات التشويه وكانت ترد بكل قوة واتخذت العديـد مـن المواقف علـى الأرض ومنها الانضمام إلـى دعوى جنوب إفريقيـا أمـام العدل الدولية وشـددت بعـد صدور قرارهـا الأخيرة على أن إسـرائيل تتحمل المسئولية القانونية بشكل كامل عن الأوضاع المترديـة فى قطاع غـزة باعتبارها القوة القائمـة بالاحتلال، وطالبت مجلـس الأمـن، والأطـراف الدوليـة المؤثـرة، بضـرورة الاضطـلاع بمسـئولياتها القانونية والإنسـانية من خلال تبنى إجراءات حاسـمة لوضـع حـد للكارثة الإنسـانية فى غـزة، ووقف إطلاق النـار، وإنهاء العمليـات العسـكرية فـى مدينة رفح الفلسـطينية، وضمـان التدفق الكامـل للمسـاعدات فى جميع أنحاء القطـاع، وحماية أطقم الإغاثة الدولية لاستلام وتوزيع المساعدات.

وتجلـى أيضـا الثبات المصرى على موقف واحـد بعد الاتصال الذى جرى بين الرئيس السيسي والرئيس بايدن مؤخرًا، حيث اتفق الرئيسان على دفع كميات من المساعدات الإنسانية والوقود، لتسليمها إلى الأمم المتحدة فى معبر "كرم أبو سـالم"، وذلك بصورة مؤقتة، لحين التوصل إلى آلية قانونية لإعادة تشغيل معبر رفح من الجانب الفلسطينى.

ولعـل هـذا الثبـات - والذى يمثل صـورة من صور قـوة الدولة - يزعـج الجانب الإسـرائيلى جـدًا ويجعلهم فى قلق شـديد من تفاقم الأزمة أكثر خاصة بعد تلويح مصر بالانسـحاب من الوسـاطة لعقد اتفاق الهدنة وإطلاق سراح المحتجزين خاصة بعد الهجوم على دورها ومحاولـة تشـويهه، بل ويجعلهـم يصلون إلى حد القـول "الوضع مع مصر الآن هو الأسـوأ منذ بداية الحرب، ويقولون أيضا إن المصريين يحاولون فرض نهاية للحرب علينا.

هذه هى انعكاسـات إحدى صور القوة المصرية، والتى تتآلف جميعًا من أجل حماية الدولة المصرية وأمنها القومى وأيضا حماية الشـعب المصـرى الـذى يقدم صورة من أروع الصور للظهير الشـعبى الداعم باستمرار لقيادته السياسية لاتخاذ قرارات قوية والثبات على مواقف عادلة لا تحيد.

تعيد تقديمها: لمياء أبو المجد

ماذا يريد المواطنون من قانون الضرائب الجديد؟!

الناس ينتظرون مناقشات مجلس الشعب التى تبدأ يوم السبت القادم حول قانون الضرائب بعد أن أعاده الرئيس السادات إلى المجلس.. الناس يطلبون أن يعيد القانون الجديد ملايين الجنيهات الضائعة إلى خزانة الدولة..

فى لقاء الرئيس أنور السادات مع مجلس جامعة الإسكندرية وأعضاء هيئة التدريس بها أعلن الرئيس أنه رفض التصديق على قانون العدالة الضريبية (الضرائب) وقرار إعادته لمجلس الشعب لمناقشته من جديد وذلك لأن مشروع القانون الذى عرض عليه لا يؤدى إلى تحقيق السلام الاجتماعى وهو أحد مبادئنا الأساسية، فالسلام الاجتماعى لا يتحقق إلا بالعدل الاقتصادى وأن هناك الكثير من مظاهر البذخ التى لابد أن يشملها قانون الضرائب.

والناس يتساءلون ويقولون نعرف على سبيل المثال:

* فلان الفلانى من كبار مُلّاك العقارات (العمارات) والأراضى الزراعية يملك وحده عشرات العمارات وبعضها يقع فى مواقع ممتازة على النيل نريد أن نعرف كم يدفع هذا المليونير ضرائب للدولة؟
* أحد كبار التجار فى القاهرة.. يشتهر فى الوسط الرياضى كله وتنشر له الصحف اليومية الأسبوعية والمجلات الرياضية ويكاد يكون مقررًا فى برنامج النادى الدولى بالتليفزيون قصة تبرعه بعشرات الألوف من الجنيهات للاعبى الكرة.. فكم يدفع هو الآخر ضرائب لخزانة الدولة وغيرهم.. وغيرهم، ولكن بعض الناس يتهامسون «إنهم لا يدفعون.. مفتشو ومأمورو وموظفو الضرائب هم الذين يتولون تنظيم دفاترهم وحساباتهم وبالتالى يعرفون كيف يرتبون حساباتهم وميزانياتهم بحيث فى النهاية يعادل المكسب الخسارة وبذلك يفلتون من الضريبة وقد يكون هذا مجرد شائعات واتهامات وهمسات ولكنه يتردد على ألسنة العديد من المواطنين.



المهندس سيد مرعي رئيس مجلس الشعب

د. صلاح حامد: ستتعاون الحكومة مع مجلس الشعب حتى يصدر قانون تحقيق العدالة

وردًا على التساؤلات وعلامات الاستفهام يقول الدكتور صلاح حامد وزير المالية باعتباره المسئول الأول عن تطبيق قانون الضرائب وسد الثغرات التى يستطيع أن يتهرب منها الممولون والمواطنون فقال:

أحب أن أوضح أن الدولة غير نائمة.. عيوننا يقظة ويكفى أن أقرر الآن أننا ضبطنا ١٢٤ ممولا كثيرًا يتهربون من الضرائب وقد أحلنا منهم ١٥ من كبار الممولين والأسماء الضخمة إلى المحاكمة وعن حقيقة أن عددًا من الممولين عندهم بعض مأمورى الضرائب لإعداد دفاترهم ومراجعة ميزانياتهم قال: لا أعتقد.. لأن هذا ممنوع قانونًا ولو ضبط أحد فسيلقى أقسى العقاب.

وعن الثغرات التى لاحظها السيد الرئيس فى مشروع القانون الذى أمر بإعادته إلى مجلس الشعب قال الوزير: سوف يظهر كل ذلك فى مجلس الشعب وسوف تتعاون الحكومة مع الشعب فى محاولة سد كل ثغرة.. خاصة بعد أن تلقى المهندس سيد مرعى رئيس مجلس الشعب مع مشروع القانون رسالة من الرئيس بملاحظاته على أوجه القصور.. وهى باختصار أنه لم يمس جوهر النظام الضريبى وشمل إعفاءات لا مبرر لها، وفى النهاية نحن نبحث عن وسيلة معقولة لمعرفة الإيراد والربح الحقيقى وبذلك يمكن تقدير الضريبة تقديرًا سليمًا لا جزافيًا.. ونحن نريد أن ننشد العدالة لكل مواطن ولا نريد أن نظلم أحدًا، كما نريد أن تتحقق توجيهات الرئيس السادات فى إيجاد قانون للضرائب يحقق السلام الاجتماعى لكل المواطنين.

نشر بمجلة أكتوبر في يونيو 1978م – 1398هـ

زوجة الرئيس الجديد لإسرائيل تبحث عن زميلتها «زينب البيلى»

فى سنة ١٩٥٦ نظمت مجلة «ال» الفرنسية مسابقة دولية لاختيار الفتاة المثالية وأشرفت على هذه المسابقة فى مصر مجلة «بنت النيل» التى كانت ترأس تحريرها السيدة درية شفيق وتم اختيار الفتاة المصرية المثالية «زينب البيلى» ١٦ سنة وكانت جائزة الفتاة المثالية المصرية رحلة على طائرات «إير فرانس» واختارت إسرائيل فتاتها المثالية «أوفير ايزنس».

ولم تكن الفتاة المصرية فى حاجة إلى مجهود كبير لتعرف أن أحد أهداف هذه المسابقة هو محاولة تصوير الفتاتين المصرية والإسرائيلية معًا طول الوقت، وقد تجاوزت الفتاتين هذا ولكن لم يدر بينهما حوار بل فوجئت زينب البيلى بأن الفتاة الإسرائيلية قد وضعوها معها فى غرفة واحدة وكان من الطبيعى أن تكون الفتاتان متباعدتين فى ذلك الوقت.. وقد حدث واحتجت المجلة المصرية على موقف مجلة «ال» واستنكرت استغلال هذه المناسبة للدعاية لإسرائيل.

وفى الأسبوع الماضي، عادت مجلة «ال» ونشرت حديثا لها مع الفتاة المثالية الإسرائيلية التى أصبحت السيدة الأولى فى إسرائيل فهى الآن زوجة الرئيس نافون.

ومن الغريب أن سيدة إسرائيل الأولى وجهت حديثها وتحيتها إلى الفتاة المصرية التى فازت فى هذه المسابقة منذ ٢٢ عامًا وأعلنت عن رغبتها فى أن تعرف أين هى وأن يدلها أحد عليها وقالت: كانت فتاة رقيقة سمراء مصرية الملامح تمامًا.



مجموعة من الفتيات المثاليات فى العالم وفى الصف الأول فتاة مصر المثالية زينب البيلى ومن خلفها فتاة إسرائيل المثالية

أما السيدة «زينب البيلى» فهى الآن زوجة للصحفى السويسرى أحمد هدير وهى تعمل فى القسم العربى بالإذاعة السويسرية وهى أم لولدين.

ولما سُئلت السيدة أوفير نافون عن ذكرياتها مع الفتاة المصرية قالت: كانت بلادنا فى حالة حرب ولكن لم يكن لنا شأن بذلك، فنحن بشر، ونحن نتمنى أن يتحقق السلام لولا أن الأمر ليس بيدنا وإنما هو بيد الساسة على حافتى قناة السويس ونهر الأردن والجولان.



Ayman Hamed Seliman
GROUP





اغتنم الفرصة

و كن وكيل لمنتجات الاكسلانس من الشركة الدولية

للصناعة والتصدير إحدى شركات المستشار ايمن حامد سليمان

منتجات مصرية اقتصادية بجوده عالية

اذا كنت ترغب فى الانضمام إلينا

تواصل معانا على رقم 01095008431



الدولية للصناعة والتصدير
Al Dawlia for Industry & Export



البنك الزراعي المصري ...
مش بس زراعي
بتصنع .. بتورد .. بتصدر
قدم على قرض عشان تبدأ أو تكبر مشروعك الصغير
ABE.COM.EG | 19080
البنك الزراعي المصري
Agricultural Bank of Egypt
راعى ارض مصر
تطبق الشروط والأحكام
رقم التسجيل الضريبي ٥٨٥ - ٠٢٦ - ٢٠٠